السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
(بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس ٢١٤٨٤ LE / ص.ب ٣٥/٨٨٢ / هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠)

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ١٤
السوق الشرق اوسطية
«الشرق اوسط الجديد» والتعاون الاقليمي
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٨٠٢٥٢٠/٣٥٠٠٨٠ ـ ٨٠٢٤٤٤ ـ دمشق ـ المهاجرين ـ جادة رابعة ـ هاتف ٣٣٢٩٤٢١

الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ١١ شعبان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٨٢ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - January 12. 1995 - N° 6982 - The 21st year

مجلس الوزراء «يغض النظر» عن اللجنة الأمنية
الجنوب يلتهب وبويز إلى دمشق اليوم للتنسيق

حسم مجلس الوزراء في جلسته، أمس، النقاش الدائر حول موضوع اللجنة الأمنية اللبنانية ـ الأميركية وخلص إلى قرار يدعو إلى مزيد من دراسته ومناقشته، حيث لا ضرورة للعجلة في إرسال الوفد إلى واشنطن، كما كان مقررا.

وكانت «السفير» قد أشارت إلى هذا الاحتمال يوم الثلاثاء الماضي نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية مقيمة في دمشق.

في هذا الوقت نقل مراسل «السفير» في العاصمة الأميركية هشام ملحم عن وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بيتر تارنوف قوله إن الولايات المتحدة تتطلع قدما لمناقشة المسائل والتدابير الأمنية حول مطار بيروت بشكل كامل مع اللجنة الأمنية التي أعلن لبنان أنه سيرسلها إلى واشنطن.

وأضاف تارنوف قوله لـ«السفير» إن بلاده ترحب بمناقشة هذه المسائل، معتذرا عن الإفصاح عن البنود المقترحة للمناقشة، نافيا علمه بها ومشيرا إلى أن البلدين لا بد وأنهما مهتمين بأمن المطارات واعتباره من الأولويات.

وإذ امتنع تارنوف عن التعليق على الغارات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني، أشار إلى أن بلاده تقوم بإجراء محادثات حول مسائل أمنية وغيرها من القضايا، بما فيها أمن المطارات، مع دول عدة في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف، إن أمن المطارات، لأسباب واضحة للجميع، يستحوذ على اهتمام الحكومات الدائم في العالم.

وكانت فكرة اللجنة الأمنية وتشكيلها وتحديد موعد سفرها قد اثارت ردود فعل رافضة مختلفة، على الرغم من التوضيحات التي رددها وزير الخارجية فارس بويز حول مهمتها المحددة، حيث لن يكون لأعضائها أي صلاحية لمناقشة أي موضوع سياسي.

إلا أن عددا من المسؤولين وبعض القوى السياسية، كان قد جاهر برفض اللجنة والمطالبة بإلغائها، معتبرا إياها فخا أميركيا يهدف إلى التسلل لفرض شروط سياسية تصل في النهاية إلى إيقاع الفتنة بين الحكومة والمقاومة.

يذكر أن الوزير عبد الله الأمين كان قد تحدث في مستهل جلسة الأمس، متسائلا عن اللجنة وأهدافها وكيفية تشكيلها، مستنكرا قيامها من دون علم الوزراء، ما يشكل تجاوزا لمؤسسة مجلس الوزراء.

وعلمت «السفير» أن الوزير الأمين طالب بتوضيحات لتساؤلاته مؤكدا أهمية أن يناقش مجلس الوزراء مجتمعا ويتروى فكرة اللجنة والمطلوب منها، مشيرا الى أن الوقائع تثبت أن مطار بيروت وبيروت ذاتها، أكثر أمنا من واشنطن ونيويورك وأن الخيار برفع حظر سفر الرعايا الأميركيين إلى لبنان، أمر تقرره الإدارة الأميركية وليس للبنان أن يتدخل فيه.

وفي المعلومات أن الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري أوضحا أن الفكرة من تشكيل اللجنة انطلقت أساسا لتأكيد ما قاله الوزير الأمين حول توفر الأمن في بيروت وفي لبنان بأكمله، ولم تهدف إلى بحث أي قضايا سياسية مع الجانب الأميركي.

وأوضح الرئيسان أنه إذا قرر مجلس الوزراء مناقشة الفكرة، فلا شيء يمنع ذلك، وأنه بالإمكان تأجيل سفر الوفد إلى حين تدعو الحاجة.

(التتمة ص ١٥)

هيكل: الأسد قد ينتظر سنوات
لأن شروط السلام ونماذجه غير مغرية

أعرب الكاتب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل عن اعتقاده، أمس، بأن الرئيس السوري حافظ الأسد قد ينتظر سنوات لإقامة سلام مع إسرائيل بشروطه، لأنه لا يوجد ما يغريه في الاتفاقات العربية ـ الإسرائيلية الأخيرة.

وقال هيكل الذي استقبله الرئيس السوري في دمشق يوم السبت الماضي لمدة ست ساعات «ان الرئيس الأسد لا يريد أن يكون الجانب الخاسر في أي اتفاق سلام».

أضاف ان الأسد الذي وصلت مفاوضات بلاده مع إسرائيل إلى طريق مسدود على مدى ثلاث سنوات، بسبب مرتفعات الجولان المحتلة، يجب أن يعثر على نموذج جديد قبل أن يغامر بإبرام معاهدة سلام مع إسرائيل.

وتابع هيكل قائلا «لا توجد مسارات (عربية) أخرى يستطيع هو (الأسد) أن يتصور أنها طعم يغريه على أن يقدم على مثل هذه المغامرة... ليس هناك ما يغريه».

وقال «إذا كان سيقبل.. وأظن أنه قبل فكرة استراتيجية السلام، فلا يمكن أن يقبل ما هو معروض في السوق.. لا بد أن يجد نموذجا مختلفا».

وانتقد الأسد بشدة كلا من منظمة التحرير الفلسطينية والأردن لخروجهما على الصف العربي بعد أن وقعا اتفاقيتين منفصلتين للسلام مع إسرائيل العام الماضي.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الذي يؤيد مطالب سوريا بانسحاب إسرائيلي كامل من الجولان انه يعتقد بإمكانية توصل سوريا وإسرائيل إلى اتفاق سلام هذا العام، لكن هيكل قال إن الأسد ليس في عجلة من أمره.

أضاف «لا أعتقد ان عنصر الوقت سيف معلق على رأس الرئيس الأسد. رأيت رجلا أمامي.. رجلا مستريحا ويريد التحدث. خياره خيار السلام لأسباب كثيرة جدا وعملية ومتعلقة بالمتغيرات التي حدثت وبالظروف القائمة كلها وبموازين قوى أيضا. فخياره خيار سلمي لكنه رجل ليس في عجلة من أمره لكي يحصل على السلام بأي ثمن».

وقال «اتصور أنه (الأسد) يرى أنه سيعطي اكثر مما سيأخذ. كل الصفقات العربية ـ الاسرائيلية بما فيها الصفقة المصرية هي لأناس أعطوا أكثر مما أخذوا وأعطوا السلام لصالح إسرائيل. والأسد ببساطة رجل يستطيع أن ينتظر».

وفي دمشق، استقبل الرئيس الأسد، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مالطا جيدو دي ماركو بحضور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

وكان الوزيران السوري والمالطي قد أجريا محادثات في وقت سابق تناولت تطورات عملية التسوية. قال بعدها الوزير

(التتمة ص ١٠)

إسرائيل «اللبنانية»!!

محمد مشموشي

عندما «يغضب» وزير خارجية إسرائيل شمعون بيريز لمجرد انعقاد قمة عربية مصغرة مثل قمة الإسكندرية، قبل أسبوعين، بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد والملك السعودي فهد. ثم يتحول غضبه هذا إلى «احتجاج» لأن البيان المشترك الذي صدر عن القمة أيد موقف سوريا من المفاوضات مع إسرائيل ودعا إلى بث الروح مجددا في مؤسسات جامعة الدول العربية. فهو إنما يزيح الستار عن حقيقة النظرة الإسرائيلية المبيتة إلى مستقبل العمل العربي، خصوصاً في ظل ما يسمى «الشرق الأوسط الجديد» الذي رسم بيريز نفسه معالمه في كتاب له تحت العنوان نفسه.

بل ان بيريز عندما تحدث قبل موجة «غضبه» التي تطورت إلى «احتجاج» عن رغبة إسرائيل بالانضمام إلى جامعة الدول العربية ـ طبعاً بعد تغيير اسمها بحيث تصبح «جامعة دول الشرق الأوسط» ـ لم يكن يعبر إلا عن النظرة نفسها: منطقة متنوعة الهوية بالكامل، فيها دول متعارضة المصالح والأهداف إلى حد التقاتل، وأنظمة تتنازع حول كل شيء وتحاول إحداها الأخرى، ولا عامل توازن يحفظ الاستقرار فيها سوى إسرائيل إذا لم يكن للمنطقة أن تستورد مثل هذا العامل من الخارج!..

على قاعدة هذه النظرة وحدها، وبغض النظر عن صحته أو عدمه، لم يجد بيريز غضاضة في توجيه كلامه وعلناً إلى الرئيس مبارك الذي استضاف القمة داعياً إياه للبقاء في ما وصفه بـ«معسكر السلام» وعدم الانتقال إلى ما وصفه هو نفسه بـ«معسكر الحرب». بل انه أكثر من ذلك طالبه بعدم الربط بين تطبيع علاقات أية دولة عربية مع إسرائيل وبين أي تقدم مفترض في المفاوضات بين إسرائيل من جهة وبين سوريا ولبنان من جهة أخرى.

وإذا قال البعض إن موقف بيريز هذا ليس سوى من نوع «التدخل» الفج والوقح في شؤون وسياسات الدول التي اشتركت في القمة، وحتى في علاقات هذه الدول مع غيرها من دول المنطقة، سواء كانت دولا شقيقة أو صديقة، فمثل هذا القول لا يندرج إلا في سياق الجهل أو أقله في سياق تبسيط الأمور.

فالواضح أن بيريز، حتى على افتراض أنه يتدخل في ما لا يعنيه، ينطلق من قاعدة باتت من نوع المسلمة بالنسبة له. هذه المسلمة هي أنه لم يخرج في حديثه عما يعتبره منطقياً مع نفسه ومع طروحاته «الشرق أوسطية».. هذه الطروحات التي لم يعترض عليها أحد من العرب، وحتى لم يناقشه فيها، لا تحت مظلة الراعيين الأميركي والروسي ولا في سياق المفاوضات المتعددة الأطراف ولا حتى على طاولة المفاوضات الثنائية.

والواضح أكثر أن بيريز إنما يزداد إيماناً وثقة بـ«منطقه» هذا عندما يستمع إلى الرئيس المصري وهو يكتفي بالرد عليه ـ وفق ما نُشر على الأقل ـ بأن الهدف الأساسي لقمة الإسكندرية هو العمل على تعزيز «معسكر السلام» وليس غير ذلك، وأن ما في الذهن كان محاولة الاندفاع به خطوة أو خطوات إلى الأمام. ذلك أنه حتى لو سار المرء مع مقولة التبسيط إلى النهاية، فلن يجد بيريز في هذا الرد إلا ما يعتبره أي سياسي إسرائيلي ضوءاً أخضر جديداً لممارسة المزيد من التدخل الآن وفي المستقبل.

ولعل بيريز، تماماً كما هو رئيسه إسحق رابين، لا يعبران إلا عن هذا الموقف عندما يصران في كل مناسبة ومع كل طرف عربي على حدة على عقد «مفاوضات سرية» معها لا يكون للأطراف الأخرى علم بها أو اطلاع على مضمونها أو على ما يُطرح فيها من صفقات. وفي ظل ذلك وحده يمكن فهم تصفيق رابين وبيريز لما توصلا إليه سرا في أوسلو ثم في واشنطن برغم، بل ربما بسبب، ما يجرجره الاتفاقان وراءهما من عيوب تهددهما من ناحية وتهدد معهما مسيرة التسوية كلها من ناحية ثانية.

إلى ماذا يشير هذا الكلام؟ وهل هو «خطأ» بيريز سواء في نظرته إلى المنطقة أو في ممارسته «التدخل» الوقح بين دولها؟ أم أن المشكلة كلها تكمن أساساً في الوضع العربي السابق والراهن وربما اللاحق أيضا؟!

الجواب على هذه الأسئلة ورد من دبي ويوم أمس بالذات، وفي افتتاح مؤتمر عربي ـ أوروبي للتنمية الاقتصادية، عندما كشف مدير المفوضية الأوروبية روبرت هوليستون إحصائية مذهلة حقا عن طبيعة العلاقات بين الدول العربية الشقيقة. قال: إن الجانب الضائع في الصورة لم يكن أبدا جانب التجارة بين البلدان العربية وأوروبا وإنما التجارة بين العرب أنفسهم. فما بين ٦٠ و٧٠ في المئة من الصادرات العربية كان يذهب بصورة دائمة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي، بينما لم يذهب إلا ما بين ٥ و٧ في المئة فقط من هذه الصادرات إلى البلدان العربية الأخرى.

ولم يقف هوليستون عند هذا الحد بل انتقل إلى ما يمكن وصفه بـ«التقريع الجارح» للعرب عندما أضاف: في أوروبا الوضع مختلف تماماً، فأكثر من ٥٠٪ من الصادرات الأوروبية إنما تذهب إلى البلدان الأوروبية الأخرى.

هل بعد ذلك مَن يسأل بيريز، لماذا يرى المنطقة من دون هوية في المستقبل؟ ولماذا يتصورها منذ الآن مجرد سوق «شرق أوسطية» لإسرائيل؟ بل لماذا تنظر إسرائيل إلى نفسها باعتبارها عنصر التوازن الوحيد فيها؟!

جوبيه لـ«السفير»: المسار السوري ما زال صعباً
وفرنسا حريصة على سيادة لبنان واستقلاله

باريس ـ سامي كليب:

اعلن وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز في ختام زيارته إلى باريس حيث التقى خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين وقف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد حصوله على تعهد من قبل الأوروبيين بتجديد بروتوكول الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي الذي يسمح للدولة العبرية، خصوصاً، بالانضمام الى برامج الأبحاث الأوروبية.

وفيما اكد وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه لـ«السفير» بأن المحادثات تطرقت إلى المسار السوري «الصعب» وبأنه ذكر ضيفه بالمسار اللبناني، فإن بيريز كرر أن «لا مطامع لإسرائيل في لبنان، وأن العمليات العسكرية تستهدف فقط حزب الله».

وكان بيريز قد التقى، أمس، جوبيه بعد لقاءاته أمس الأول، مع الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة أدوار بالادور، وقال «إن اللقاء كان مناسبة لإعطاء فكرة شاملة عن مفاوضاتنا مع الفلسطينيين والتي وصلت إلى مرحلتها الثانية، وقد حققنا بعض التقدم حيث بإمكاننا إيجاد خطة للضفة الغربية كما كان الشأن بالنسبة لغزة، وقد قررت فرنسا أن تمنحنا مركزا متساويا بالنسبة للبحوث العلمية والتكنولوجية (مع الاتحاد الأوروبي الذي ستتولى حاليا رئاسته) وتبقى بعض العقبات سنحاول حلها».

وأضاف «في الحقيقة ان ثمة دورا كبيرا للاتحاد الأوروبي في المنطقة ويجب الا ننسى أن أكثر من ٦٠ في المئة من شعوب الشرق الأوسط تقل أعمارهم عن ١٨ عاما، والتربية هي فرصة السلام في الشرق الأوسط لذلك أتمنى أن يدخل الاتحاد الأوروبي في مشاريع تنمية التربية في الشرق الأوسط».

أما بشأن المستوطنات، فأكد الوزير الإسرائيلي أنه «لن تكون هناك مستوطنات أخرى في الضفة الغربية، وإسرائيل لن تصادر أراضي في الضفة لإنشاء مستوطنات ولن يكون هناك أي استثمار حكومي لإنشاء مستوطنات جديدة فيها».

وعن الاعتداءات الإسرائيلية في لبنان، قال بيريز «إن العمليات ليست ضد لبنان وإنما ضد «حزب الله»، وضد المناطق التي تبدو بوضوح أنها مراكز نشاط هذا الحزب، وقلت لنظيري الفرنسي إنه ليس لإسرائيل أي مصلحة لا في الأرض ولا المياه اللبنانية ولا في السياسة اللبنانية، ونحن في الحقيقة نريد لبنان مستقلا

(التتمة ص ١٥)

عُمان تؤخر العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل
استجابة لنتائج قمة الإسكندرية الثلاثية

أعلنت مصادر رسمية إسرائيلية، أن سلطنة عُمان قررت، بناء على نتائج قمة الإسكندرية العربية المصغرة تأخير إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل على مستوى مكاتب لرعاية المصالح.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه كان من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز نظيره العماني يوسف بن علوي عبد الله في خلال كانون الثاني الحالي ليعلنا رسميا تبادل بعثات لرعاية المصالح.

وأشارت إلى أن أحد كبار موظفي وزارة الخارجية الإسرائيلية، بروس كاشدان، توجه قبل فترة إلى مسقط. لكنه لم يفلح في إقناع المسؤولين هناك بعقد اللقاء المقرر بين وزيري خارجية الدولتين.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نائب وزير الخارجية الإسرائيلية يوسي بيلين قوله إن هناك «مشاكل بين إسرائيل وسلطنة عُمان».. لكنه شدد في الوقت نفسه على أن «العلاقات غير الرسمية ممتازة» بين تل أبيب ومسقط.

وعزا مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه إرجاء إقامة العلاقات إلى نتائج قمة الإسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد والملك السعودي فهد، مشيرا الى أن الزعماء الثلاثة طلبوا من الدول العربية وقف التقارب مع إسرائيل.

من جهة أخرى، دعا مندوبون عرب الى المؤتمر الاقتصادي الأوروبي العربي، الذي افتتح الاثنين في دبي، الزعماء العرب الى عدم التسرع في المبادلات الاقتصادية مع إسرائيل في غياب تقدم حقيقي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين قام في ٢٧ كانون الأول الماضي بزيارة خاطفة لا سابق لها الى عمان والتقى السلطان قابوس بن سعيد. وفي نيسان الماضي كانت عمان أول دولة عربية خليجية تستقبل رسميا مسؤولين إسرائيليين في جولة من المفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة باقتسام المياه في الشرق الأوسط.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن مؤخرا ان اسرائيل وعمان تجريان اتصالات مباشرة منذ ١٨ عاما، يشار الى ان عمان لم تقطع علاقاتها مع مصر عندما وقعت القاهرة اتفاق السلام مع إسرائيل العام ١٩٧٩.

وقال بيلين في محاولة تبرير لتأخير إقامة علاقات دبلوماسية مع عمان «لا

(التتمة ص ١٠)

بعد ثلاث سنوات على إلغاء الانتخابات
المعارضة الجزائرية تدعو لحكومة انتقالية موسعة



قادة المعارضة الجزائرية خلال أحد اجتماعاتهم في روما أمس (أ ف ب)

خطت أطراف المعارضة الجزائرية، خطوة باتجاه اخراج البلاد من دوامة العنف التي غرقت بها منذ ثلاث سنوات، ورمت الكرة في ملعب السلطة من خلال مشروع السلام الذي اقرته في روما أمس، حيث تعقد مؤتمرا منذ يوم الأحد الماضي، بدعوة من منظمة «سانت ايجيدو» الكاثوليكية.

وقال المتحدث باسم المجتمعين في روما عبد النور علي يحيى ان الحرب الأهلية لن تنتهي الا في حال تخفيف الحكومة تدابيرها الأمنية وسماحها لزعماء الجبهة الإسلامية للانقاذ بالاجتماع معا.

واضاف علي يحيى «نعاني من مشكلة أمنية خطيرة، وقوة سياسية رئيسية لا يمكن لزعمائها الاجتماع معا، ولا بد من حل هذا قبل ان يتسنى لنا الدعوة الى هدنة او اجراء انتخابات».

وكان علي يحيى وهو رئيس رابطة حقوق الانسان الجزائرية، يشير الى زعماء الجبهة الإسلامية للانقاذ المعتقلين داخل الجزائر، أو زعمائها في الخارج.

وكانت أطراف المعارضة قد أعلنت أمس الأول انها اتفقت على مشروع سلام مقترح لإنهاء الصراع الدامي في البلاد، وتعتزم تقديمه الى الحكومة التي رفضت اجتماع روما، باعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد.

وقال علي يحيى انه بعد اعلان هدنة فإن الاقتراح يدعو

(التتمة ص ١٥)

الرياض ترغب بانفراج مع طهران
... وتبدي اهتماماً بوساطة سورية

واشنطن ـ هشام ملحم

كشفت مصادر دبلوماسية عربية النقاب أمس عن ان هناك بالفعل وساطة سورية بين ايران والسعودية التي قالت المصادر انها مهتمة بالمحافظة على احتواء الرئيس العراقي صدام حسين وتحسين العلاقات مع طهران اكثر بكثير من اهتمامها بعملية التسوية، في الوقت الحالي.

وقالت المصادر «هناك بالفعل وساطة سورية بين ايران والسعودية، رحبت بها الرياض، وكان ذلك من بين الاسباب التي شجعت الملك فهد على حضور القمة المصغرة في الاسكندرية الى جانب الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد».

اضافت المصادر ان «المعلومات الاولية التي حملها (وزير الخارجية السورية) فاروق الشرع (في زيارته الاخيرة الى السعودية) كانت مشجعة».

وكان الشرع قد زار السعودية يوم الاثنين الماضي بعد ايام قليلة من زيارة قام بها الى طهران، وسلم في خلال الزيارتين رسالة من الرئيس الاسد الى كل من الملك فهد والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وجاء هذا التحرك بعد ايام من عقد قمة الإسكندرية.

وقالت المصادر ان «هناك املا سعوديا بأن تساهم المشكلات الحالية التي تواجهها ايران في ضبطها بعض الشيء... فالسعوديون يقولون انهم لا يريدون ان تفلت الامور من يد الرئيس رفسنجاني، وهو يقترب من نهاية ولايته، وأن يزداد تفوق المتطرفين. ويزداد شعور القيادة الايرانية بانها محاصرة وبرامجها العسكرية والنووية بالتحديد، مستهدفة من اميركا واسرائيل... وهي عوامل قد تشجع المتطرفين».

وتابعت المصادر تقول ان السعودية تطالب «بأن توقف ايران او تخفف من دعمها للحركات المتطرفة، ليس فقط في الخليج، بل في اماكن اخرى من العالم الاسلامي، وتطالب بالسعي الى حلول سلمية لأزمات الخليج وتحديدا مسالة الجزر العربية الثلاث».

وقالت المصادر «ان الاسباب الاساسية لمشاركة فهد في القمة

(التتمة ص ١٠)

شرط أميركي لعضوية المصرف الإقليمي:
إنهاء مقاطعة إسرائيل

واشنطن ـ «السفير»:

أنهى خبراء يمثلون ٣٩ دولة وهيئة دولية اجتماعات في واشنطن، أمس، بالاتفاق على تشكيل فريق عمل لدراسة إنشاء مصرف إقليمي للتنمية في الشرق الأوسط، وذلك بعد ممارسة الولايات المتحدة ضغوطا على المجتمعين، بدعم قوي من إسرائيل والأردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ودفعت واشنطن بأن ينجز فريق العمل المقرر تشكيله الدراسة قبل مؤتمر عمان في ٣٠ تشرين الأول المقبل، الذي اتفق على عقده خلال القمة الاقتصادية في الدار البيضاء، في العام الماضي.

وحددت واشنطن خلال المحادثات شروط الانتماء للمصرف، وأبرزها التخلي عن المقاطعة العربية لإسرائيل والالتزام بمبادئ «العلاقات السلمية مع الجيران استنادا الى عملية مدريد» وفقا لما جاء في ملخص عن الاجتماع وزعته وزارة الخارجية الأميركية بعد ظهر أمس.

وكان وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر قد افتتح أعمال هذا الاجتماع ـ الذي قاطعه لبنان وسوريا ـ الاثنين الماضي، بكلمة قال فيها إن واشنطن «تؤمن بقوة بأن إنشاء المصرف الإقليمي هو امتداد طبيعي لروح الدار البيضاء».

وجدد كريستوفر انتقاده للمقاطعة. وقال إن تفكيكها نهائيا سيؤذن بأن «المنطقة قد عادت مرة أخرى لتصبح متكاملة اقتصاديا».

الباز يزور اسرائيل الأسبوع المقبل

القاهرة ـ عمرو ناصف

يتوجه مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز الى تل ابيب اوائل الاسبوع المقبل، في زيارة يلتقي في خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز، وزعيم كتلة الليكود بنيامين نتنياهو.

وسيركز الباز في خلال زيارته على موضوعين اساسيين: الاول تدعيم اللقاء بين رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك، ومطلوبات عملية المسيرة، ومطالب عرفات بضرورة التزام اسرائيل بوقف برامجها الاستيطانية وبحث امكانية ترتيب لقاء دوري بين عرفات ورابين.

كما يتطرق الباز الى موقف مصر من قضية حظر انتشار الأسلحة النووية، وما توصل اليه وزير الدفاع الاميركي وليام بيري خلال محادثاته في القاهرة وتل ابيب.

حرب الشيشان تدخل شهرها الثاني بـ٢٠ ألف قتيل
دوداييف يدعو للتفاوض متساهلاً بمطلب الاستقلال

تدخل الحرب الروسية في الشيشان شهرها الثاني اليوم، وهي التي بدأت برهان روسي على حسم سريع خلال ساعات وفي الأكثر أيام قليلة، لتتحول بسرعة الى ورطة حقيقية للكرملين تزداد خطورة يوماً بعد يوم، خاصة مع بدء صدور تقديرات أولية لضحايا هذه الحرب، والتي اشارت امس الى سقوط ١٥٠٠ قتيل بين القوات الروسية المهاجمة ونحو ١٨ ألفاً من الشيشانيين.

ومع تحول الحرب الى معركة لاحتلال القصر الرئاسي في غروزني كهدف رئيسي للقوات الروسية التي باتت قريبة من تحقيقه ظهر امس بوضوح أن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف سيكون من ابرز ضحايا هذه الحرب، لجهة تحميله مسؤولية الأخطاء التكتيكية والاستراتيجية التي ارتكبتها القوات الروسية.

فقد أعلن عن رفع مسؤولية غراتشيف على رئاسة أركان القوات المسلحة والحاقها مباشرة بالكرملين.

وفيما انعقد مجلس الدوما (مجلس النواب) الروسي في جلسة خاصة امس للبحث في الأزمة الشيشانية، حيث ترددت انتقادات حادة وكثيرة لسياسة الرئيس بوريس يلتسين، ظهر الرئيس الشيشاني جوهر دودايف، علناً، وللمرة الاولى منذ ايام عدة، داعياً الى وقف الحرب، متحدثاً بلهجة ملطفة على غير عادته تجاه روسيا مؤكدا انه ليس باستطاعة الشيشان «الحاق هزيمة بامبراطورية كروسيا» تاركاً المجال لبحث مستقبل علاقة جمهوريته مع روسيا لكن فقط بعد وقف الحريق.

في هذا الوقت وجهت واشنطن اقسى انتقاد لروسيا منذ بدء الحرب في ١١ كانون الاول الماضي، وقالت ان موسكو اخلت بالتزاماتها تجاه منظمة الأمن والتعاون في اوروبا ولم تتبع «قواعد سلوكية» في الحفاظ على الأمن في الشيشان.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي انه كان على روسيا «ان تبلغ مسبقاً» منظمة الأمن والتعاون في اوروبا عن ارسال قوات الى الشيشان وفقاً لما ينص عليه اتفاق فيينا للعام ١٩٩٤ بشأن تدابير الثقة العسكرية في اوروبا.

اضافت شيلي ان ممثل الولايات المتحدة في المنظمة كلف بأن يعرب في الاجتماع المقبل للمنظمة اليوم الخميس عن «قلق واشنطن العميق» بهذا الشأن.

واعلن رئيس مجلس الاتحاد (المجلس العلوي في البرلمان الروسي) فلاديمير شوميكو أمس ان رئاسة اركان القوات لن تبقى بعد الآن تابعة لوزارة الدفاع بل ستتبع مباشرة ليلتسين.

وحذر رئيس أركان الجيش الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف، في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس»، من أي قرار «متسرع»، وأشار الى انه لم تتم استشارته. لكنه اعترف بأنه من «الضروري إعادة النظر في العلاقات بين هيئة الأركان وإدارة البلاد

(التتمة ص ١٥)

دودايف في مؤتمره الصحافي (أ ف ب)

السفير اليوم

لبنان يرفض جدول الأعمال المفتوح للجنة الأمنية [ص ٣]

دراسة حول مستوى طلاب ٤٨ مدرسة ابتدائية رسمية وخاصة [ص ٩]

إجتماع لجنة القدس في المغرب
٧ توصيات تؤكد عروبة المدينة

كتب جورج علم

يغادر بيروت نهاية الاسبوع، وزير الخارجية فارس بويز متوجها الى المغرب على رأس وفد رسمي لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة العادية الخامسة عشرة «للجنة القدس» التي ستبدأ اعمالها في الدار البيضاء اعتباراً من يوم الاثنين المقبل، لمناقشة عدد من المواضيع المطروحة على بساط البحث بعضها يتعلق بسياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يشارك رئيس ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في اعمال هذه الدورة.

ويتضمن جدول الاعمال مواضيع ثلاثة بارزة هي: تهويد القدس، صندوق القدس، وحماية الاماكن المقدسة.

إلا ان المصادر توقعت طرح بعض المواضيع الساخنة من خارج جدول الاعمال منها اتفاق واشنطن بين الاردن واسرائيل الذي اعطى الاردن حق الولاية الدينية على الاماكن المقدسة، وردود الفعل الفلسطينية العنيفة ضده.

وكان هذا التباين قد انعكس على اجتماعات مؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي استضافته المغرب في منتصف كانون الاول المنصرم، الامر الذي دفع بالملك حسين الى مغادرة الدار البيضاء قبل انتهاء اعمال المؤتمر.

والموضوع الثاني الذي ينتظر ان يحظى بقدر كبير من الاهتمام هو سياسة الاستيطان الاسرائيلية حول مدينة القدس ومصير المدينة المقدسة، ومستقبلها.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد استبق اجتماعات «لجنة القدس» وقام امس الاول، بجولة ميدانية في القدس المحتلة اعلن في خلالها ان «الشيء الأهم الذي يشكل اولوية قبل اي شيء آخر هو ان تكون هناك قدس موحدة عاصمة لإسرائيل، وتحت السيادة الاسرائيلية». واكد «ان حكومته ستستمر في بناء مساكن لليهود في القدس الشرقية».

وكانت امانة سر «لجنة القدس» قد شددت في رسائل الدعوة التي وجهت الى الاعضاء على «ان عقد هذه الدورة يكتسب اهمية كبرى لأنها ثاني دورة تعقدها اللجنة بعد انتهاء حرب الخليج لتأكيد قضية القدس وهويتها العربية والاسلامية التي تحاول اسرائيل طمسها واخفاء معالمها إصراراً منها على ادعائها الباطل القائل بأن القدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني...».

ورأت امانة السر «ان الاشهر القليلة الماضية شهدت هجمة مركزة في مجال الاستيطان على اوسع مدى في القدس، وفي جوارها، بل في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة، مما يبين ان هناك خطة كبرى يهدف تنفيذها الى إحكام الطوق الاستيطاني حول مدينة القدس، والى اقامة تجمعات استيطانية في الضفة الغربية المحتلة كي يتم توطين مليون يهودي في محيط القدس لضمان اغلبية اسرائيلية. وقد استمر التوغل الاستيطاني داخل اسوار مدينة القدس القديمة عن طريق الاستيلاء على العقارات والمباني، والاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية تحت ستار بناء «تعايش» بين الفلسطينيين واليهود داخل المدينة».

واعترفت المصادر بوجود مشروع توصيات قد تصدر عن اجتماعات لجنة القدس بعد درس، ونقاش، وتعديل ابرزها:

اولا: توصية تؤكد أن قضية بيت المقدس وتحرير المسجد الاقصى تظل الشغل الشاغل لكل المسلمين؛ وان الأمة الاسلامية لا تسمح بالتفريط باي جزء من القدس الشريف وارض فلسطين.

ثانياً: توصية تؤكد ان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧، وينطبق عليها ما ينطبق على الاراضي المحتلة عملا بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. كما تؤكد ان عودة القدس الى السيادة الفلسطينية شرط رئيس على طريق تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ثالثاً: توصية بدعوة دول العالم الى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعاملا يحدو بتلك السلطات الى اعتباره - باية صورة من الصور - اعترافاً ضمنياً بالامر الواقع الذي فرضته بإعلانها القدس عاصمة لإسرائيل.. والتذكير بقراري مجلس الامن رقم ٤٧٦ و٤٧٨ سنة ١٩٨٠، اللذين يقضيان ببطلان القانون الاسرائيلي الذي يعتبر القدس عاصمة موحدة لإسرائيل.

رابعاً: توصية بدعوة الدول الاعضاء الى العمل على اشاعة روح الدفاع عن القدس باعتبار ذلك واجباً اسلامياً وقومياً...

خامساً: توصية بإدانة كل صور الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني...

سادساً: توصية تحيي الشعب الفلسطيني الصامد، وانتفاضته...

سابعاً: توصية بدعم صندوق القدس كي تتمكن «اللجنة» من تحقيق المهام الجسام الملقاة على عاتقها...

بعد اتفاق النواب الموارنة على اختيار واحد منهم عشية الإنتخابات السابقة وانطلاقاً من الطائف
نـواب يطالبون باختيار رئيـس من المجلس النيابي إنقاذاً لسمعته

فتحت الآراء التي وردت على لسان بعض النواب في اللقاء النيابي الذي عقد قبل ثلاثة أيام في منزل الرئيس سليم الحص بحضور أعضاء كتلته وثمانية ممثلين لكتل نيابية، «شهية» عدد واسع من النواب الذين شاركوا أو لم يشاركوا في هذا اللقاء، وتسنى لهم الإطلاع على بعض هذه الآراء عن طريق وسائل الاعلام.

ولعل أبرز هذه الأفكار التي استوقفت الأوساط النيابية هي الدعوة الى انتخاب الرئيس العتيد للجمهورية من بين أعضاء المجلس النيابي الحالي، وهو اقتراح أثاره أحد النواب في منزل الرئيس الحص، (مع العلم بأن هذا الإجتماع لم يخصص للبحث في هذا الموضوع)، ولاقى صدى لدى نواب آخرين عاودوا الاتصال بعضهم ببعض بعد انفضاض الاجتماع، وتوافقوا على وجوب توسيع حلقة التداول بهذا الاقتراح.

ويعتبر أحد النواب المؤيدين لهذا الاقتراح أن تحرك النواب في هذا الخصوص أمر يفترض أن يكون طبيعيا «لأنني أعتبر أن الرئيس المقبل يجب أن يُنتخب من بين النواب، ولا داعي لاختياره من مكان آخر، لأن في المجلس الحالي، كما يضيف النائب نفسه، «أسماء لائقة بهذا المنصب، وثمة «بروفيل» أو مواصفات تتناسب مع الشروط المعنوية والأخلاقية والسياسية المطلوبة».

وإذ يستدرك هذا النائب بالتذكير بأن لا نص دستوريا يتطابق مع هذا الاقتراح، أو أنه لا يمكن اعتباره «قاعدة» تلزم المعنيين بالأمر، باعتبار أن الدستور يفسح في المجال أمام أي لبناني لترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية، يشير الى أن هذا الاقتراح يعبّر عن وجهة نظر عدد واسع من النواب يتفقون عليها، وإن لم تطرح كمادة للنقاش الجدي في ما بينهم حتى الساعة.

نواب آخرون مؤيدون لهذا الاقتراح، يعزون هذا التأييد الى تقليد نيابي درج عليه النواب عشية أي استحقاق، رئاسيا كان أو حكوميا حتى، حيث كانت تعلو أصوات المطالبين بانتخاب رئيس للجمهورية من بين النواب، أو تعيين رئيس للحكومة من داخل المجلس، انطلاقا من «عصبية» بديهية تحكم رغبات كل النواب، ولا سيما الموارنة منهم الذين يفترض كل منهم، كما جرت العادة، أنه الرئيس العتيد.

ويذكّر هؤلاء بجملة محطات أظهرت هذه الرغبة النيابية، أبرزها:

- اللقاءات التي كانت تجمع معظم النواب الموارنة في منزل النائب الراحل لويس أبو شرف العام ١٩٨٨، عشية انتهاء ولاية الرئيس السابق أمين الجميل، حيث ساد إجماع بين جميع هؤلاء النواب على ضرورة أن يكون الرئيس المقبل من بينهم.

- الاتجاه العام الذي ساد الأوساط النيابية في مدينة الطائف، في أثناء مناقشتهم لوثيقة الوفاق الوطني لانتخاب رئيس من بين النواب، ولا سيما أن «فضل» وضع اتفاق الطائف بما كان يعني، بشكل خاص، من تمهيد لإجراء الانتخابات الرئاسية، كان يعود الى النواب بدرجة أولى. وبالفعل أخذت الدول المعنية بالانتخابات الرئاسية رأي الغالبية النيابية في الاعتبار، وانتخب النائب الراحل رينيه معوض رئيسا، ومن ثم (النائب) الرئيس الحالي الياس الهراوي.

ويضيف هؤلاء النواب الى هذه المحطات اعتبارا آخر يوازيها أهمية ودلالة، يتصل بظروف انتخاب المجلس النيابي الحالي وردود الفعل على هذا الانتخاب، في إشارة الى ما ألصق بعملية الانتخاب من صفات، أو بأعضاء المجلس بالذات من اتهامات أدت الى رفع الحصانة عن أحدهم وتوقيفه في السجن، وهي اتهامات أو صفات تفترض، كما يضيف النواب، ردة فعل نيابية واضحة وبارزة تنفي بموجبها أو تلغي الصورة التي كوّنت حول هذا المجلس، وذلك عن طريق انتخاب رئيس للجمهورية من بين أعضائه لدحض كل الاتهامات، وتفويت الفرصة على المعارضة التي بذلت جهودا كبيرة في محاولة لإثبات صحة وجهة نظرها القائلة بأن أعضاء هذا المجلس لا يتمتعون بالمواصفات المطلوبة.

لذلك لا يستبعد هؤلاء النواب أن يقوم عدد منهم بتحريك هذا الموضوع في خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مع الاشارة الى ان السرعة في التحرك لهذه الغاية تفرضها اعتبارات دستورية تفسح في المجال أمام تعديل الدستور في مجلس النواب، في نيسان المقبل، وسط حديث يتنامى عن هذا الاحتمال، في خطوة القصد منها فتح الباب أمام مرشحين جديين من خارج المجلس النيابي، وهو أمر لا يرى هؤلاء النواب داعيا لحصوله، ولا سيما انه قد يعني ان اعضاء المجلس غير مؤهلين لبلوغ هذا المنصب.

جورج بكاسيني

عيون

● تجري اتصالات غير معلنة بين مقربين من الحكومة وشخصيات معارضة لانشاء الاسواق الشعبية وسط الاحياء السكنية، لإقناع هؤلاء المعارضين بالموافقة تفاوضاً أو اكراهاً.

● ينوي رجل أعمال معروف في لبنان، إقامة دعوى تشهير وافتراء ضد وسائل اعلامية معينة دأبت منذ مدة على نشر اخبار «مدفوعة» للاساءة اليه.

● قال مرجع قانوني انه من الضروري وقف الاثراء غير المشروع وان التصريح عن ثروة المسؤول او الموظف اكثر من ضرورة.. ولكن ما العمل بالنسبة لغير الموظفين!

مجلس الوزراء يشرّع سجون وزارة الدفاع ويقرّ شراء طوافات
لجنة وزارية ثلاثية لدراسة النظام الداخلي للمجلس الدستوري

الهراوي والحريري وطبارة قبل الجلسة (عاصم شعيب)

مساحة وسقاوي وفتوش وعز الدين

اقر مجلس الوزراء في جلسته العادية مساء امس، وهي الاولى هذا العام وبعد انقطاع شهر، النظام الداخلي للسجون التابعة لوزارة الدفاع، فباتت تعتبر شرعية لجهة توقيف المتهمين فيها. وشكل المجلس لجنة وزارية ثلاثية لدراسة مشروع النظام الداخلي للمجلس الدستوري ورفع مقترحاتها الى المجلس. واقر ستين بنداً على جدول اعماله من اصل ٦٩، ابرزها اقرار شراء طوافات عسكرية للجيش.

وكلف المجلس وزيري الصناعة والنفط والبيئة دراسة المقترحات اللازمة لحل مشكلة مكب النفايات في برج حمود الذي دخل في البحر مسافة ٣٠٠ متر بطول ٦٠٠ متر على الشاطئ.

انعقدت الجلسة في القصر الجمهوري في الساحة مساء، واستمرت حوالى ساعة ونصف ساعة، وسبقتها خلوة بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري استمرت ثلث ساعة، جاءت استكمالا لمشاورتهما امس.

وغاب عن الجلسة الوزراء وليد جنبلاط، سليمان فرنجية، فؤاد السنيورة ورضا وحيد.

المعلومات الرسمية

اثر انتهاء الجلسة في السابعة والنصف مساء، اذاع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر المعلومات الرسمية الآتية:

«بناء لدعوة من رئيس مجلس الوزراء، عقد مجلس الوزراء جلسة، حضر فخامة رئيس الجمهورية فترأس الجلسة، وجرت مناقشة عامة للمواضيع المطروحة في الساحة اللبنانية، وقد ابدى الرئيسان لارتياحهما للاجواء السياسية السائدة خصوصاً بعد الاعياد، مما يمكن استمرار مسيرة الحكم والبناء في مطلع هذه السنة الجديدة. ومن ثم انتقل المجلس الى درس النظام الداخلي للسجون التابعة لوزارة الدفاع، فأقر هذا النظام وفقاً للاقتراح المقدم من وزارة العدل ومن وزير الدفاع.

وتطرق البحث الى موضوع النظام الداخلي للمجلس الدستوري، فشكل المجلس لجنة وزارية من ثلاثة وزراء لدراسة هذا المشروع ورفع مقترحاتها الى مجلس الوزراء. ومن ثم بدأ مجلس الوزراء بمناقشة جدول اعماله الطويل، الذي يتضمن ٦٩ بنداً، فأقر اكثر من ٦٠ بنداً، وجرت مناقشة حول موضوع مكب النفايات في برج حمود، وهو ملحوظ في جدول الاعمال، والذي اصبح يشكل مشكلة بالنسبة الى المنطقة، بالنظر الى اتساع منطقة الرمميات في داخل البحر. كلف وزير الصناعة والنفط المعني مباشرة بالموضوع، مع وزير البيئة بدرس اقتراحات كل هذه المشكلة وبسرعة، وقد اعطيت اللجنة مهلة شهر لتقديم مقترحاتها. هذا ملخص عن جدول اعمال مجلس الوزراء».

حوار

ونفى المر في رده على اسئلة الصحافيين، ان يكون المجلس قد تطرق الى موضوع اللجنة الامنية لبحث موضوع رفع الحظر الاميركي عن لبنان، مشيراً الى انه غير مدرج على جدول الاعمال، ولم يناقشها احد من الوزراء، ولم يكن موضوع بحث للطرح في الجلسة.

كذلك نفى ان تكون قد طرحت مسالة نقل عدد من المقاتلين الفلسطينيين الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا. وقال ان هذه المسالة طرحت في تونس، ولكن لم يحصل شيء عملي، او اقتراح معين لطرحه في مجلس الوزراء، لهذا السبب لم يطرح منه شيء.

وعما اذا قد طرحت موضوعات من خارج جدول الاعمال، قال: «لا، فقط الموضوعات التي تحدثت عنها، واهمها النظام الداخلي للسجون التابعة لوزارة الدفاع».

ونفى ايضاً ان يكون قد طرح موضوع بنك انترا وشركة طيران الشرق الاوسط.

وقال المر، رداً على سؤال حول ما اثير عن النفايات السامة الموجودة في المرفأ: ان هذا الموضوع ليس له علاقة بمكب النفايات في برج حمود، مشيراً الى ان الموضوع المعروض امام مجلس الوزراء، كان مشكلة مكب النفايات في برج حمود، خصوصاً ان المكان اصبح داخل البحر بمسافة ٣٠٠ او ٤٠٠ متر وبحوالى ٦٠٠ متر على طول الشاطئ، فكان لا بد من معالجة هذا الموضوع، لا سيما وانه تحول الى جبل ارتفاعه ٣٠ متراً من النفايات والردميات، فعكف الوزيران المعنيان بهذا الامر على تقديم دراسة ومقترحات الى مجلس الوزراء خلال مهلة شهر».

واكد ان موضوع شراء الطوافات العسكرية اقر، وكان مدرجاً على جدول الاعمال.

وعن موعد انعقاد اجتماع المجلس الاعلى اللبناني - السوري، قال ان هذا الامر رهن بمشاورات بين الرؤساء ستتم خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة. انما كما هو معروف علماً ان الدورة العادية للمجلس الاعلى تكون في الشهر الاول من السنة، اي في كانون الثاني، فاذا لم يعقد في ٢٠ كانون الثاني، فمن المنتظر ان يتم بعد ٢٣ او ٢٤ كانون الثاني، والرئيسان هما اللذان يحددان الموعد بعد تشاور.

ونفى المر كذلك، ان يكون موضوع التلزيمات قد طرح في الجلسة، ولفت النظر الى انه في كل ادارة من ادارات الدولة يتم عقد تلزيم ودفتر شروط، ومن الطبيعي ان تتخذ الادارة التدابير التي ينص عليها دفتر الشروط، اذا اخل المتعهد به، واحدى هذه التدابير فسخ الالتزام.

واوضح ان المرحلة حالياً هي فسخ الالتزام، اما عملية التلزيم فهذا من شأن الادارة، وستطرحها قريباً على الشركات جميعها من اللبنانيين والاجانب.

وعن رأيه بما يقال ان التأخير في التنفيذ سببه عدم وجود تنسيق بين الادارات، قال المر: «انا لم ادرس الملف حتى اعرف ماذا يقول المتعهدون الذين فسخت عقود الالتزام معهم. لكن مجلس الانماء والاعمار اعتبر ان المتعهد اخل بشروط العقد، وقد برر ذلك بكتاب الانذار الذي وجهه الى المتعهد قبل شهر من فسخ الالتزام. على كل حال انا غير مطلع، لانني لست الادارة التي فسخت العقد. ولم يبحث الموضوع في مجلس الوزراء».

اجتماع الرؤساء الثلاثة (دالاتي ونهرا)

عقد الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري، أمس، اجتماعا في القصر الجمهوري في بعبدا.

ولم يشأ الرئيس الحريري، الادلاء بأي تصريح بعد الاجتماع، واكتفى الرئيس بري، بالاشارة الى انه «اجتماع تقييمي للتطورات ولا سيما انه يأتي بعد فترة طويلة».

واوضح «ان البحث تناول جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء، التي ستعقد بعد ظهر اليوم (امس)، وجلسة الموازنة العامة». وأشار الى ان موضوع «انترا» وشركة طيران الميدل ايست في جدول أعمال الجلسة».

من جهة ثانية، استقبل الرئيس الهراوي، سفير لبنان السابق في الأونيسكو كميل أبو صوان.

□ استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور النائب جورج ديب نعمة وبحث معه موضوع المهجرين والعائدين.

والتقى وفداً من «حزب الله» ضم عضوي المكتب السياسي للحزب محمد الخنسا واحمد قمر، وقال الخنسا بعد اللقاء: «لقد جرى خلال اللقاء البحث بالاوضاع العامة وبأوضاع المهجرين بشكل عام». كذلك التقى جنبلاط العميد في الجيش عبدالله ضاهر.

□ تابع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مكتبه في جب جنين شؤون المواطنين الحياتية والخدماتية في مناطق راشيا والبقاع الغربي، ووقف على حاجات الاهالي.

والتقى وفوداً شعبية وفاعليات من قرى: غزة، الصويري، مسوخا، جب جنين، الرفيد، ميدون، سحمر لبايا، يحمر، عين زبدة، راشيا ودير العشاير.

والتقى ابو حمدان اعضاء جمعية مركز باسل الأسد الثقافي، وعضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي احمد عقل، ووفداً من «جمعية المكفوفين اللبنانيين العاملين»، حيث اعلن دعمه للجمعية في جهودها.

□ عقد وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة في اليرزة، اجتماعاً مع قائد الجيش العماد اميل لحود استعرضا خلاله اوضاع المؤسسة العسكرية والوضع الأمني العام في البلاد.

وفد عسكري سوري يهنئ المسؤولين بالعام الجديد



الرئيس الحريري والوفد العسكري السوري (دالاتي ونهرا)



المر والعميد غازي كنعان في الداخلية

جال وفد من القيادة العسكرية السورية في لبنان، أمس، على كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، مهنئاً المسؤولين اللبنانيين بالعام الجديد، وهنأ الحريري بسلامته من العارض الصحي الذي تعرض له.

وضم الوفد قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي، واللواء عزت زيدان، واللواء محسن عامر ورئيس فرع جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، والعقيد رستم غزالة.

وقد اختلى المر بالعميد كنعان لبعض الوقت، بعد زيارة الوفد السوري له في مكتبه في وزارة الداخلية.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تعلن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن فرنسبنك ش.م.ل. رغبة منه في مساعدة اللجنة ودعم مساهمتها في أعمالها الإنسانية في لبنان، قدّم لها هبة بمبلغ دولار أميركي / ٢٧٥٠٠/ .

وقد خصصت اللجنة هذا المبلغ لتغطية مصاريف أنشطة هيكليتها الطبية في البلاد.

ولا يسع اللجنة إلاّ أن تثني على بادرة فرنسبنك ش.م.ل. وأن تعبّر له عن امتنانها للمثال الذي أعطاه.

بيان

هيئة تحديث القوانين تبحث في «الإثراء غير المشروع»
من هي الهيئة المخولة الحكم في الاتهام؟

اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري امس مع اعضاء هيئة تحديث القوانين في حضور منسق الهيئة النائب اوغست باخوس، وبحث معهم في عمل الهيئة ولا سيما بالنسبة الى مسعى تطوير قانون الاثراء غير المشروع.

مصادر نيابية كشفت لـ «السفير» ان اللقاء انعقد بناء على رغبة من الرئيس نبيه بري الذي كان افصح عن هذه الرغبة قبل عطلة الاعياد، الا ان العطلة لولا ثم الجلسات المتعاقبة عند الرئيس امين نصار، حتمت عقد اللقاء يوم امس.

وأوضحت المصادر ان رئيس المجلس حدد الموعد للقاء اعضاء الهيئة وتشجيعهم والاطلاع على ما وصلوا اليه وعلى العراقيل التي تعترض عملهم، ووصفت الاجتماع بانه يشكل قوة دفع بالنسبة الى قانون الاثراء غير المشروع. ناقلة عن الرئيس بري انه شاء استغلال المناسبة للاطلاع على ما انجزته الهيئة اجمالا وسبب عدم انطلاق بعض القوانين التي تناولتها بالدرس. وذكرت ان الرئيس بري سأل مثلا عن سبب عدم انطلاق نظام المحاكم العسكرية، ونظام الشفعة، والاملاك العامة البحرية.. الخ وما هو سبب الاعاقة.

المقياس

وتطرق الحديث الى موضوع قانون الاثراء غير المشروع، فسأل الرئيس بري عن الاستثناءات مشددا على فكرة معرفة لماذا صدر القانون (الاثراء غير المشروع سنة ١٩٥٣ والتصريح عن الثروات سنة ١٩٥٤) ولم ينفذا؟. مركزا على نقطة اساسية لم يتضمنها هذان القانونان تتعلق بالمقياس المعتمد بالنسبة الى الموظف المتخلف عن تقديم التصريح بثروته وكيف يحدد مصيره؟ وهل يعتبر حكما مستقيلا؟ فقيل له ان هذه النقطة تنبه لها الاعضاء فضمنوا النص المقترح بندا يعتبر الموظف المتخلف عن تقديم التصريح عن الثروة مستقيلا بحكم القانون.

وعرض اعضاء هيئة تحديث القوانين لرئيس المجلس تفاصيل الخطوط العريضة لتحديث المشروع.

وتبين، بحسب المعلومات، ان النص الجديد يقوم على دمج نصي القانونين السابقين سنتي ١٩٥٣ و١٩٥٤.

الا ان خلافا او تفاوتا في وجهات النظر لا يزال قائما حول طبيعة الهيئة التي يجب ان تنشأ وتتم المقاضاة امامها، بمعنى آخر، تحديد المرجع الذي ترفع امامه الدعوى بالاثراء غير المشروع.

ويبدو ان هنالك فريقا يقول بامكان اعتماد النيابات العامة في المحافظات، مع هيئة مؤلفة من الرئيس الاول وثلاثة قضاة كبار، يكون لواحد منهم صفة المحقق (في كل محافظة).

ويقول فريق في المقابل ان الاجدى هو تعيين هيئة مستقلة (على غرار المجلس الدستوري مثلا) يكون لديها اجتهاد واحد وتعمل بمسؤولية عن كل الاراضي اللبنانية.

ولاحظ اعضاء الهيئة ان نصي القانونين الصادرين سابقا دقيقان جدا وعميقان في مفهومهما القانوني، بدليل ان فرنسا التي عدلت قانون العقوبات اتت بنص شبيه للصيغة الموجودة. اما بالنسبة الى الشك بالاثراء غير المشروع، فسيكون على الارجح مظاهر الثراء: سيارات، أملاك، بذخ...

تبقى نقطة اخيرة هي مفعول القانون، وهل تعتبر مفاعيله نافذة من تاريخ صدوره او من قبل؟

أفكار

وتسود في الواقع اعضاء الهيئة ثلاثة افكار:

أ ـ الاولى تقول باستحالة جعله ذا مفعول رجعي لاكثر من سبب اهمها قانون السرية المصرفية وقانون العفو.

ب ـ الثانية تقول بجعله نافذا من تاريخ صدور قانون العفو سنة ١٩٩١.

ج ـ الثالثة تقول بالنفاذ فور نشر القانون.

وسيتابع الاعضاء مناقشاتهم يوم الجمعة المقبل في اطار الاجتماع الدوري لهيئة تحديث القوانين.

باخوس

وقال المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس اثر ذلك:

«ان هذا الاجتماع دوري، واتمنى ان يكون كذلك ولو بعد كل شهر لقاء مع دولة الرئيس بري للتنسيق معه ولانتقاء القوانين التي لم نتناولها في اطار العصرنة. واعطى الرئيس بري رؤيته بالنسبة لموضوع الاثراء غير المشروع، اذ اننا نحن في هيئة تحديث القوانين كنا تبنينا وجهة نظره مسبقا. وقد انجزنا مسودة هذا المشروع ووزعناها على الزملاء الاعضاء، وننتظر اجتماع الجمعة المقبل لنخطو خطوات شبه رسمية بشأنه، اذ ان هيكلية هذا المشروع متفق عليها انما تبقى بعض الشكليات التي سنتخطى الوقوف عندها».

بري متوسطا اعضاء الهيئة (حسن ابراهيم)

استقبالات

وعرض الرئيس بري الاوضاع مع كل من وزراء: الاعلام ميشال سماحة، الثقافة ميشال اده، الاسكان محمود ابو حمدان والعدل بهيج طبارة. كذلك التقى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب في كل يوم اربعاء، التقى الرئيس بري على التوالي النواب: زهير العبيدي، باسم السبع، علي الخليل، عبد الرحيم مراد، اغوب جو خادريان، سليمان كنعان، صالح الخير، عبد الرحمن عبد الرحمن، فايز غصن، اسطفان الدويهي، يوسف المعلوف، عماد جابر، أيمن شقير، علاء الدين ترو، بيار حلو، مروان ابو فاضل، بشارة مرهج، سليم حبيب، فؤاد السعد، عدنان طرابلسي، علي عمار، علي ميقاتي، روبير غانم، غسان الاشقر، عبد اللطيف الزين، محمد عبد الحميد بيضون، محمود عواد، حسن علوية، احمد سويد، نائلة معوض، خليل الهراوي، رياض ابي فاضل، عصام نعمان، كميل زيادة، محمد قباني وابراهيم بيان.

واستقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قبل ظهر امس في مكتبه في المجلس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب باسم السبع، روبير غانم، ايمن شقير، يوسف المعلوف، علي ميقاتي، عدنان طرابلسي وسليم حبيب.

عبيد يولم لنواب حاليين وسابقين

يقيم الوزير جان عبيد مأدبة عشاء «اجتماعية» في منزله مساء اليوم، دعي اليها عدد من النواب الحاليين والسابقين.

الحريري: نقف على عتبة تحديات الصمود والسلام
الوقت سيسبقنا إذا لم نحضّر أنفسنا للمواجهة

توقع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن يكون الصراع المرتقب في المنطقة صراعا اقتصاديا، مشيرا الى أن إسرائيل تسعى إلى وضع تشريعات جديدة نحو الاقتصاد الحر لكي تسبق لبنان، ونبه أنه «إذا لم نحضر لنفسنا للمواجهة فالوقت سيسبقنا». مؤكدا المضي في خطة إعادة النهوض من النواحي الأمنية والاقتصادية والاعمارية ملاحظا ان الشعب «راغب في أن يقف البلد على رجليه ويأخذ دوره في المنطقة».

جاء ذلك في كلمة للرئيس الحريري القاها أمام أعضاء السلك القنصلي الذين زاروه قبل ظهر امس في مكتبه في القصر الحكومي، في إطار جولتهم على الرؤساء الثلاثة للتهنئة بالعام الجديد، وكانت مناسبة لتهنئته بالسلامة من الجراحة التي أجراها مؤخرا لتوسيع شريان القلب بالبالون.

وألقى عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، في مستهل اللقاء كلمة اكد فيها وضع إمكانات السلك بتصرفه لدعم المشاريع الهادفة الى تمكين لبنان من استعادة دوره الريادي في المنطقة والعالم.

ورد الحريري بكلمة شكر فيها حبيس، لافتا النظر الى ان لبنان بلد صغير بمساحته لكنه كبير بصداقاته، والبلد الذي ليس له صداقات دولية معناه انه معزول ويعيش منفردا. وحمد الله ان معظم السفارات والبعثات والقنصليات عادت الى فتح أبوابها، وهذا دليل انفتاح لبنان ومتانة صداقاته وعلاقاته مع مختلف الدول».

وأكد الحريري «المضي في خطة إعادة النهوض بلبنان من النواحي الأمنية والاقتصادية والاعمارية، مشيرا الى انه من «الطبيعي ان نصطدم بعقبات وعراقيل، الان الشعب يرغب في ان يقف البلد على رجليه ويأخذ دوره في المنطقة.

تحديات الصمود والسلام

وقال: «نحن نقف على عتبة تحديات الصمود في حال لم يتحقق السلام وهذا يتطلب منا الصمود اقتصاديا، وإذا تحقق السلام بسرعة فله تحديات علينا تجهيزها بسرعة الإفاقة ما يمكن أن يحصل، فلبنان من أهم الدول التي ترقبه إسرائيل وتضع عينها عليه».

أضاف: «بلدنا بلد سياحي، ولكن المقومات السياحية من فنادق وشبكات نقل وبنى تحتية، دمرت او تضررت بشكل رئيسي، وهذا ما ادى الى تعطيل الحركة السياحية في معظمها، وإسرائيل تحاول ان تكون البلد السياحي الأول في المنطقة، وتأخذ دور لبنان السياحي، مستغلة احتلالها للقدس وللأماكن المقدسة، وهي تحضر نفسها لهذا الدور من خلال تحديث وتطوير مستلزمات الحركة السياحية فيها».

وتابع قائلا: «نحن نطبق نظام الاقتصاد الحر ونسبق إسرائيل في هذا المجال، لذلك نتوقع ان يكون الصراع المرتقب في المنطقة صراعا اقتصاديا. إسرائيل تسعى الى وضع تشريعات جديدة نحو الاقتصاد الحر، لأن اقتصادها يفتقر الى هذه التشريعات ولا يخدم ما تسعى إليه وإذا لم نحضر انفسنا لهذه المواجهة فالوقت سيسبقنا».

وشدد الحريري على ضرورة تكاتف الجميع للتحضير للمرحلة المقبلة وحض أعضاء السلك القنصلي على مساهمة دولهم في إعادة إعمار لبنان ودعم قضاياه.

غيث

واستقبل الرئيس الحريري القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الذي عبّر عن سروره بعودة الحريري معافى، وقال انه «إنسان مخلص وضرورة للبنان، ولديه الكثير من الأمل لتصحيح ما يمكن تصحيحه، وعلينا ان نتحلى بالصبر والثقة واليقين».

واستقبل بعد ذلك، سفير فنزويلا في لبنان نيلسون فاليرا، ثم سفير إيطاليا في لبنان جيوسيبي دي ميكاليس دو سلونغيلو، فسفير منغاريا بالاج بوكور.

واستقبل ايضا وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري فوزير النقاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وأبرق الرئيس الحريري الى رئيس الحكومة الأردنية الشريف زيد بن شاكر، مهنئا بتأليف الحكومة الأردنية الجديدة.

برقيات

الى ذلك، أبرقت الدكتورة زاهية قدورة باسمها واسم اتحاد الجامعات اللبنانيات الى الحريري مهنئة بالصحة والعافية.

كذلك أبرق إليه مفوض لجنة موظفي المساجد في طرابلس، مسؤول حركة الطلاب المستقلين في الجامعة اللبنانية في الشمال مصباح سلهب.

وأصدر رئيس اللجنة التنفيذية المنبثقة عن تجمع أهالي وسكان بيروت عبد الحفيظ النعماني وحسان زكي النقاش والشيخ أحمد درويش الكردي عن علماء بيروت بيانات شكر لأهالي بيروت «لما أظهروه من صدق العاطفة والوفاء للرئيس الحريري». وإنجاح المولد النبوي في مسجد عين المريسة.

بوانتي وشلايكر يبحثان في الخارجية
تطورات التسوية والممارسات الإسرائيلية

عرض وزير الخارجية فارس بويز ظهر أمس مع السفير البابوي لدى لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بعض المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية الخامسة عشرة «للجنة القدس» التي ستبدأ اعمالها في المغرب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل، وموقف الفاتيكان منها. كما شمل البحث عددا من القضايا الثنائية، وتطور عملية السلام في المنطقة.

وقال بوانتي بعد الاجتماع اكتفي بالخطاب الذي القيته في بعبدا منذ يومين، وليس لدي ما اضيفه.

وعن المواضيع التي بحثها مع الوزير بويز اشار الى انه تم البحث في مواضيع عملية منها الاداري ومنها ما يتعلق بعملية السلام.

واستقبل بويز وفدا اغترابيا برئاسة ريمون ابي راشد الذي ابلغه عن تقديم مساعدات للجيش اللبناني هي في طريقها اليه، وعلى مشاريعه في منطقة البترون بهدف الانماء والاعمار والتنمية.

من جهة ثانية بحث الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن صباح امس مع القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر لآخر المستجدات المحيطة بعملية السلام في المنطقة خصوصا على المسارين اللبناني والسوري، وما يجري في الضفة الغربية من ممارسات اسرائيلية استيطانية، بالاضافة الى مواضيع ثنائية. ومنا شلايكر الامين العام على سلامة عودته من نيويورك بعدما شارك في جانب من اعمال الدورة العادية السابقة للامم المتحدة.

المعتقلون

والتقى امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين محمد صفا امس مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر، حيث تم عرض الحملة التضامنية مع قضية المعتقلين اللبنانيين على الصعيد الخارجي، واهمية المشاركة في الجلسة السنوية للجنة حقوق الانسان في جنيف الشهر المقبل، واثارة قضية المعتقلين في المؤتمر، وقد ابدى السفير نصر اهتمامه بالموضوع وسيقوم باتصالات من اجل مشاركة لجنة المعتقلين في المؤتمر المذكور.




الوزير بويز مستقبلا بوانتي (دالاتي ونهرا)

واشنطن تتريث بتحريك اللجنة الأمنية
بعد رفض لبنان جدول الأعمال المفتوح

كتب خالد العلي

ما تزال مسألة تشكيل اللجنة الامنية اللبنانية لفتح حوار امني مع الولايات المتحدة الاميركية حول وضع مطار بيروت الدولي من الزاوية الامنية كما هو معلن، موضع نقاش على اكثر من مستوى وصعيد، سواء بشأن تشكيلها وما اتبع من طرق ووسائل لتشكيلها، او بشأن مضمون المحادثات المزمع ان تجري مع واشنطن.

وتقول مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان ثمة علامات استفهام ما تزال قائمة بشأن الجهة التي سوّقت لهذه اللجنة التي بات معلوما انها اقتراح اميركي اثاره مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو عندما زار لبنان مؤخرا، مع المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم حتى ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قال امام الصحافيين المعتمدين في المجلس في الثالث من الشهر الحالي «ان معلوماتي الموثوق بها تقول ان هذه اللجنة طرحت للمرة الاولى بحضور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في اجتماع ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري وانا والوزير فارس بويز..».

وتضيف المصادر فتقول ان موقف الرئيس بري ولا سيما اشارته الى وجود الوزير الشرع خلال الاجتماع الذي بحثت فيه مسألة اللجنة خفف من وطأة المعترضين سواء على الشكل وما له صلة برئيس الجمهورية، والجدل الدائر بشأن صلاحيته في تشكيلها، او على مضمون عمل اللجنة.

وتذكر المصادر كيف ان الحملة على الشكل اقتصرت على الرئيسين سليم الحص وعمر كرامي، فيما تولى العلامة فضل الله و«حزب الله» الحملة على المضمون والدور المرتقب في صيغة تحذيرات او «لفت نظر»، الى ان تحولت الحملة تدريجيا الى هجوم مكثف يكشف ابعاد المضي في عمل اللجنة.. لا سيما بعد الاتصال الذي اجراه رئيس الجمهورية مع العلامة فضل الله وما صدر بعده من تحليلات لموقف العلامة.

وتكشف المصادر الواسعة الاطلاع اجواء وآراء عدد من المسؤولين السوريين الذين التقوا قيادات لبنانية خلال الاسبوع الحالي فتشير الى حملة مركزة على اللجنة الامنية من حيث الشكل والمضمون.

وتنقل المصادر عن هؤلاء المسؤولين قولهم انهم فوجئوا باقتراح تشكيل اللجنة. وبالعمل على تشكيلها وبالتبريرات التي سيقت في هذا الاطار. وقالوا «الا يعلم المسؤولون في لبنان ان ظاهر الاقتراح قد يكون منسجما مع سعي لبنان لرفع الحظر الاميركي عنه، فيما جوهر الاقتراح سيؤدي بالتأكيد الى اثارة موضوعات امنية ليس لها علاقة فقط بمطار بيروت الدولي، بل بالشق الامني المفترض ان يناقش في مرحلة من المراحل عبر المفاوضات الثنائية بين لبنان واسرائيل والمتوقفة حاليا لأسباب لا يجهلها احد في لبنان، وبالتالي فإن الاقتراح محاولة للضغط على لبنان واستقراره وهذا ما لا تقبل به دمشق اقلها من زاوية التنسيق القائم على هذا المستوى بين لبنان وسوريا.

وتؤكد المصادر ان المسؤولين السوريين ردوا بالنفي والاستهجان لما نقل اليهم ان موضوع اللجنة بحث في بيروت بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع حتى انهم تساءلوا عن الجهة التي تحدثت عن المشاركة السورية مؤكدين عدم صحة هذا القول جملة وتفصيلا وخطورة المضي في عمل اللجنة.

وتنقل المصادر عن المسؤولين السوريين نفي رئيس الحكومة رفيق الحريري علمه باللجنة وان يكون الدبلوماسي الاميركي بيليترو قد اثار الموضوع معه. حتى انهم نقلوا عن رئيس الجمهورية نفيه ان يكون بيليترو قد طرح مسألة اللجنة معه شخصيا.. وحده الوزير فارس بويز يقول انه بحث الموضوع مع المسؤول الاميركي واتفقا على الصيغة المتداولة واطلع المسؤولين عليها مع فذلكة لها. تؤكد ان اللجنة ستلتزم مناقشة المواضيع المتعلقة برفع الحظر فقط.

وتقول المصادر السياسية انه بعد ان جرى تبادل آراء بين لبنان وسوريا بشأن اللجنة، وانكشاف مخاطر تشكيلها لتعمل من ظل ما تخططه واشنطن وتل ابيب، جرى الاتفاق على جدول اعمال محدد كشف مخطط الولايات المتحدة ودفعها الى التريث في قبول استقبال اللجنة اللبنانية طالما هي ستبحث في امور تعرفها واشنطن وغير ذات اهمية، وسترفض البحث في قضايا اخرى تطل بشكل او بآخر على الوضع في الجنوب.

وتضيف المصادر نقلا عن مراجع سياسية معنية بالسياسة الخارجية ان لبنان لم يعد متحمسا للجنة وعملها الا بالشروط التي تمليها مصلحة لبنان العليا. واذا ما اصرت واشنطن على «جدول الاعمال المفتوح»، فإن بيروت لن ترسل اللجنة وهي اطلعت سفيرها في واشنطن رياض طبارة على هذه الاجواء وطلبت منه متابعة الوضع بدقة.

تصويب خطأ
من نقابة إطباء لبنان

ورد في اعلان الدعوة للجمعية العمومية لنقابة اطباء لبنان ان الجمعية مدعوة للانعقاد للمرة الثانية بتاريخ ١٧ آذار ١٩٩٥، والصحيح هو بتاريخ ١٩ آذار ١٩٩٥.
لذا اقتضى التصويب.

عتيقة يبحث مع الخليل وبرصوميان الإصلاح الإداري والتحضير لقمة كوبنهاغن

واصل المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الدكتور علي عتيقة، لقاءاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين وشملت امس، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل ووزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان.

استمر اجتماع عتيقة مع الوزير الخليل لمدة ساعة بحضور ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء هاندريك فاندر كلوت.

وقال عتيقة بعد اللقاء: ان الهدف من الزيارة، هو متابعة موضوع الاصلاح الاداري، الذي كان لي شرف المساهمة في بدايته عن طريق الامم المتحدة، واستمعت من الوزير الخليل، الى الخطوات التي اتخذت في مجال الإصلاح الاداري وتطوير الكوادر والنمو المؤسسي في ادارة الخدمة المدنية والخدمة العامة.

وسئل عن امكانية لارسال وفد من الامم المتحدة، لزيارة المعتقلين في سجن الخيام؟ فقال عتيقة: لست في الحقيقة مخولا لابداء رأي رسمي في هذا الموضوع. كل ما اشرت اليه انه لم يحصل تعاون من اسرائيل في التجارب السابقة لاستقبال وفود من هيئة الامم. لكنا في ما يخص موضوع المعتقلين، فسانقل رسالة الى الامين العام بطرس غالي، وهذا كل ما استطيع ان ابديه في هذا الموضوع.

وعما اذا كان قد بحث بطلب لبنان ارسال لجنة للتحقيق بسرقة اسرائيل للمياه اللبنانية، قال عتيقة: لم ابحث هذا الموضوع ابدا، وانني كشخص عربي مع حقوق لبنان، ومن واجبي ان انقل هذه المسائل بشكل تلقائي الى الامين العام.

وردا على سؤال قال: مستقبل العالم العربي في ايدي ابنائه. واذا ارادوا ان يخلقوا مستقبلا مشرقا، فهذا ممكن، حتى في اطار السوق الشرق اوسطية، ولكن ان بقوا عاملا غير فعال، يتحرك مع التيارات الخارجية، فلن يستطيعوا ان يحافظوا على مكانتهم. فاملي كبير ان تتغلب الاجيال الصاعدة على ما ورثته من خلافات، وتبني مستقبلا عربيا مشتركا.

اما الوزير الخليل فاوضح انه لمس التشجيع الكامل من عتيقة، للمسار الذي خطط لعمل الإصلاح الاداري والدعم الكامل من خلال الاتصالات الكثيفة والمهمة، والتي اعلن انه قادر عليها من خلال خبرته وشخصيته المميزة.

برصوميان

ثم زار عتيقة الوزير برصوميان، بحضور فاندر كلوت والمديرة العامة للوزارة السيدة نعمت كنعان.

واشار عتيقة الى ان البحث تناول الخطوات التحضيرية لمؤتمر قمة كوبنهاغن، والتنسيق بين الوزارة ومكتب الامم المتحدة حول ما يتعلق بدراسة المسوحات الاقتصادية والاجتماعية التي اعدت.

ودعا عتيقة الى وجوب ان تكون تجربة لبنان ومعاناته موضع اهتمام في هذه القمة، لا لكي نبكي على ما مضى، ولكن لكي نأخذ العبرة وننطلق الى المستقبل.

ورأى ان القمة «سيكون لها مردود ايجابي ومفيد لان قضايا التنمية الاجتماعية، همشت في خضم الاهتمام بالبيئة الاقتصادية المحضة».

واشار الى ان المؤتمر سيبحث ثلاث قضايا اساسية، هي الفقر، والبطالة، والتجانس الاجتماعي، التي ستكون موضع توعية عامة دولية. واعرب عن اعتقاده بانه سيكون هناك حشد للهمم والموارد للعناية بهذه القطاعات التي لم تنل حقها من العناية في السنوات السابقة.

بعد اللقاء، زار الوزير برصوميان، وزير الخارجية فارس بويز، وبحث معه موضوع قمة التنمية الاجتماعية التي ستعقد في كوبنهاغن، واشار برصوميان الى ان الحديث تطرق الى امور شكلية والى تنظيم المؤتمر.

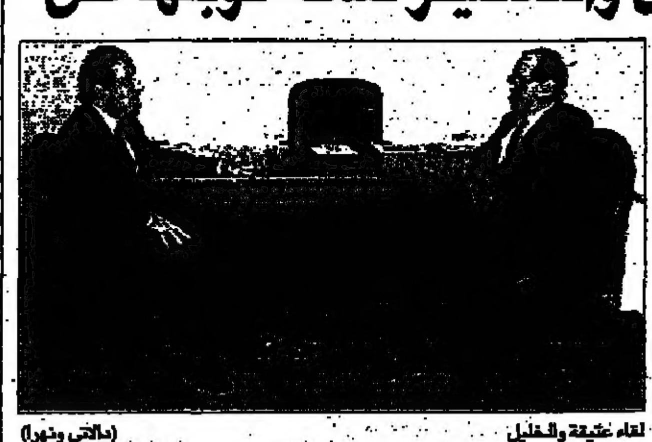
وسئل عما يستفيد لبنان من المشاركة في هذا المؤتمر. فقال: هناك هيئة وطنية تهتم بورقة عمل لبنان وكنا شاركنا منذ فترة بمؤتمر الوزراء العرب للشؤون الاجتماعية في القاهرة وتداولنا في هذا الموضوع، صحيح اننا لم نتوصل كدول عربية الى اتخاذ موقف موحد انما صدرت توصية عن الدول المشاركة بان تقدم كل منها ورقة عملها الى هذا المؤتمر ونحن بصدد انجاز ورقة العمل والتوصيات اللبنانية وانجزنا عملا لا بأس به حتى الآن وهناك عدة مواضيع مطروحة في هذه القمة نحن ندرسها حاليا.

وسئل: من المعروف ان القمة ستعالج موضوع الفقر. هل في لبنان فقراء؟ فقال: هذه القمة هي لمعالجة الاوضاع الاجتماعية في العالم بهدف وضع تصور للمشكلات المطروحة في جدول الاعمال، اما بالنسبة الى معالجة وضع الفقراء في العالم اجمالا فليس لدينا احصاءات عن الفقراء في لبنان ونحن في وزارة الشؤون الاجتماعية نقوم بعمل إصلاحي دقيق وعملي لكل الامور الاجتماعية لنبني على اساسها المعالجات.

اضاف: ان قمة التنمية الاجتماعية التي ستعقد في كوبنهاغن ستضع اصبعها على كل المشكلات المطروحة للتوصل الى حلول وتمنينا في حديث اليوم مع ممثل امين عام الامم المتحدة الدكتور علي عتيقة ان تكون الحلول التي ستنتج عن القمة قابلة للتطبيق. ولكي تكون كذلك يجب ان يكون لدى المنظمات العلمية بعد هذه القمة استعداد لمساعدة البلدان المحتاجة.

وسئل عن مدى مساهمة القمة في مساعدة المشروع الذي «اطلقتموه منذ فترة، وهو مسح المعطيات السكانية. فقال: ليس هناك من ترابط بين الموضوعين، فليست قمة كوبنهاغن هي التي ستساعد المشروع ولكن نحن كلبنانيين وكدولة وكوزارة سنقدم العون على وضع تصور للمشكلات المطروحة في الساحة اللبنانية انطلاقا من هنا وحسب ما تكون عليه نتائج مقررات قمة كوبنهاغن من الممكن ان نرى على ضوئها كيفية معالجة الامور المطروحة لدينا في لبنان».

ويغادر عتيقة اليوم بيروت متوجها الى القاهرة.


لقاء عتيقة والخليل (دالاتي ونهرا)

لجنة الإدارة تقرّ ٣ مشاريع لمكافحة المخدرات وقصر عدل صيدا

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل ثلاثة مشاريع قوانين يجيز اثنان منها للحكومة اقرار اتفاقية وبروتوكول يتعلقان بالمخدرات، ويخصص الثالث اعتماداً لتنفيذ قصر العدل في صيدا.

وكانت اللجنة انعقدت امس في المجلس النيابي برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور وزير العدل بهيج طبارة ووزير الدولة لشؤون المجلس النيابي والاصلاح الاداري انور الخليل والنواب: عصام نعمان، احمد سويد، حسن علوية، علي ميتاء، روبير غانم، كميل زيادة، رياض ابي فاضل، جوزف مغيزل، محمد رعد، عبد الرحمن عبد الرحمن، سعود روفايل وعبد اللطيف الزين. كما حضر المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة وعن وزارة الداخلية العقيد الياس داود، وعن مجلس الخدمة المدنية أسعد ضومط.

وقال النائب باخوس بعد الجلسة: «درست لجنة الادارة والعدل النيابية في جلستها سبعة مشاريع واقتراحات قوانين مدرجة على جدول اعمالها، اولها مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام بروتوكول سنة ١٩٧٢ المعدل بالاتفاقية الوحيدة للمخدرات سنة ١٩٦١، فصدق كما ورده.

«ثم درست مشروع القانون المعجل المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية سنة ١٩٨٨، فصدق ايضاً كما ورد، ومشروع القانون الرامي الى تخصيص اعتماد لتنفيذ مشروع قصر العدل في صيدا فصدق، مع رفع توصية الى الحكومة لضرورة شمولية هذه النظرة باقي الاقضية أي يجب ان يكون لكل قضاء سراي وقصر عدل مستقل عن السراي».

أضاف باخوس: كما ناقشت اللجنة اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الاخيرة من القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٦٥/١/١٩ الرامي الى منح الجنسية الى الاولاد القصّر من ام لبنانية فقدت زوجها الاجنبي فوافقنا على المبدأ، انما طلب معالي وزير العدل التريث للتوافق على الصيغة.

«ثم ناقشنا اقتراح القانون الرامي الى تقديم تدرج استثنائي لبعض القضاة المتخرجين من معهد الدروس القضائية، فرد هذا الاقتراح بناء لطلب معالي وزير العدل المبني على قرار مجلس القضاء الاعلى».

«وناقشنا مشروع القانون الرامي الى إلغاء الفقرتين ١ و٣ من المادة الثانية من القانون رقم ٨ تاريخ ١٩٩٠/٨/٨ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة فرد هذا المشروع بعد ان استمعنا الى ايضاحات معالي وزير الاصلاح الاداري انور الخليل الذي فسر لنا ان مثل هذه المطالب واردة في الجدول الوظيفي العام الذي قد يتفق عليه من قبل الحكومة بمشروع يرد بشكل اجمالي».

«ثم انتقلت اللجنة الى درس اقتراح القانون بتعديل المادة ١٨ من القانون رقم ٧٨/٩ تاريخ ٧٨/٢/٢١ وتعديلاته، اي افادة الموظفين الحائزين على شهادة دكتوراه دولة من درجة تدرج استثنائية، هذا الاقتراح ايضاً للاسباب التي بيّنها ايضاً معالي وزير الاصلاح الاداري».

واوضح النائب باخوس ان الحكومة بصدد وضع جدول شامل بكل الشؤون الوظيفية واجراء مقارنة بين موظف وآخر.

وقال: «وكما تبين من الدراسات فهناك تفاوت بين الموظفين. فمثلاً موظف يقبض اساس الراتب ٢٠٠ الف ويكون فعلياً يتقاضى ٣ ملايين ونصف مليون ليرة كتعويضات. وهذا هاجس كنا وما زلنا نعيشه وزادت قناعتنا عندما اوضح لنا الوزير الخليل الهدر الكبير الذي تتكبده خزينة الدولة جراء سياسة «علي يرث وعلي لا يرث»، و«الشاطر بشطارته» لذلك يجب ان تكون هناك دراسة جدية وجدولة نهائية ليأخذ كل صاحب حق حقه».

يكن يطالب بتطبيق الطائف لناحية إلغاء الطائفية

طالب النائب فتحي يكن المجلس النيابي بتطبيق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني في شأن إلغاء الطائفية السياسية.

وقال يكن، في تصريح له أمس، وتناول في مستهله النص الوارد في اتفاق الطائف حول إلغاء الطائفية: «ان من مهمات المجلس النيابي الحالي إلغاء الطائفية السياسية بدءاً بتشكيل الهيئة الوطنية، ووضع خطة مرحلية واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية ومن ثم تقديمها الى مجلس النواب ومجلس الوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة حتى النهاية».

واوضح «ان الاشكالية الاساسية في هذا الموضوع ان هذه الهيئة لم تتشكل حتى هذه اللحظة، ولم يبق من عمر المجلس النيابي اكثر من سنة ونيف، والاجراءات الانتقالية التي نصت عليها المادة «أ» و«ب» لم يجر تنفيذ واحدة منها».

شمس الدين يلتقي سفير الامارات

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس، القائم باعمال دولة الامارات العربية المتحدة محمد عبدالله القيلاسي الذي اوضح بعد اللقاء ان الزيارة هي للتهنئة بالسنة الجديدة وكانت مناسبة لبحث الاوضاع العامة.

كما استقبل الشيخ شمس الدين وفدا من مؤسسات الامام الصدر في صور.

قباني يلتقي الوزان ويرأس اجتماع مجلس ازهر لبنان

ترأس القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد رشيد قباني، امس، اجتماعا لمجلس عمدة ازهر لبنان، وجرى عرض للاوضاع التعليمية.

واستقبل الشيخ قباني، الرئيس شفيق الوزان، الذي اشار بعد اللقاء الى ان البحث تناول التطورات الراهنة، ولا سيما الوضع في الجنوب. حيث عبر عن قلقه حيال التطورات هناك، ودعا الى «وقفة واحدة مع اهلنا في الجنوب، ووقفة واحدة مع المسؤولين الذين يدافعون عن قضيتنا في المحافل الدولية وفي ساحة المفاوضات».

من جهة ثانية، قال الوزان في تصريح آخر، ان بعض وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع، ما تزال تطلق تسمية «جيش لبنان الجنوبي» للدلالة على الميليشيات التابعة لانطوان لحد.

اضاف: ان هذا الامر سيء لنا جميعا، وخصوصا الجيش اللبناني، الذي نحترمه ونجله، ويجب ان نحافظ عليه وعلى تسميته، فلا يجوز استعمال تسمية «جيش لبنان الجنوبي» للميليشيات المذكورة.

تساؤلات لوزارة المهجرين

علق مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين على قرار تشكيل لجنة امنية مع واشنطن وعلى قرار فرض شراء اطفائيات فردية للسيارات.

وقال يعجز «بن باز» ومعه «البوطي» على تفسير بعض القرارات التي تتخذها دولتنا الكريمة الميمونة، فلماذا مثلا قرار تشكيل لجنة امنية لبنانية ـ اميركية، لبحث اوضاع الامن في المطار وحوله وفي غيره من المناطق، وكأن الساحة اللبنانية خالية من المخابرات الاميركية.

وتساءل المصدر لماذا القرار بفرض شراء اطفائيات فردية لسيارات المواطنين في بيروت، في ظل هذا الوضع الاقتصادي الرديء، وفي غياب اية معالجة لازمة السير، فهل ان احدا من وكلاء هذه الاطفائيات تسلل خلسة الى قيادة الامن الداخلي او الى غيرها من الدوائر ولوحى بهذا القرار؟

وقال: «ففي القرار الاول للسؤال موجه الى «بن بويز» وفي القرار الثاني السؤال موجه الى «بن الحسن». اللواء وللبحث صلة».

تجارة السلطان من أشراط الساعة

«بدائع السلك في طبائع الملك»، كتاب لأبي عبد الله بن الازرق. اشار فيه صاحبه الى عدة آفات تسبب نقصان العمران في الدولة، منها تكثير الوظائف وعدد الموظفين، ومنها ضرب المكوس ـ الضرائب على انواعها ـ لكثرة نفقة اهل السلطة وكثرة حاجة الجند وضعف الجباية.

أما الآفة الثانية ـ ثالثة الأثافي ـ فهي تجارة السلطان، التي قال انها من اعظم الآفات المضرة بالرعية، المفسدة للجباية. وان ذلك غلط عظيم وإدخال للضرر على الرعايا من وجوه متعددة. فمال السلطان اعظم بكثير، وباستطاعته انتظار حوالة الاسواق. مما يؤدي الى خراب العمران ونفاذ الدولة.

عن عمر بن عبد العزيز انه كتب لبعض عمّاله: إن تجارة الولاة لهم مَفْسدَة وللرعية مَهْلكَة. فامنع نفسك ومن قبلك عن ذلك. وعن عبد الله بن عمر انه قال: من اشراط الساعة تجارة السلطان.

وينتهي الحال على حد قول ابن خلدون، بالذين يمارسون التجارة والفلاحة من الامراء والمتغلبين. انهم يبيعون السلع لمن تحت ايديهم من الرعية، بما يفرضونه من الثمن. وربما يتداخلون مع التجار والفلاحين بسهم ـ اي يساهمون معهم بشركات عقارية وتجارية ـ فيحصلون على المال سريعا، فالتجارة بلا مغرم، تسرع بنمو المال وتثمره.

كان الفرس لا يملكون عليهم الا من كان من اهل الدين والفضل والادب والشجاعة والكرم ثم يشترطون عليه مع ذلك ـ والذي اوله شرط آخره نور ـ ألا يتخذ ضيعة ـ اي لا يتملك عقارا ـ فيضر جيرانه، ولا يتّجر فيحب غلاء الاسعار في البضائع والاراضي، وانه لحب الخير ـ اي المال ـ لشديد.

كانت لعمر بن عبد العزيز سفينة يحمل فيها الطعام، وهو امير المدينة، فيبيعه فيها. فنُهي عن ذلك وقيل له: أيّما والٍ تَجَرَ في رعيته فقد ملكت رعيته. فأمر بذلك الطعام فتصدق به وفكّ السفينة وتصدق بخشبها.

قال ابن خلدون في مقدمته: يجب فيما يجري مجرى القوت ـ يوم كان القوت وحده من الضروريات ـ ان يرجح جانب القوت على جانب التجارة. وان الجاه اذا كان متسعاً، كان الكسب الناشئ عنه كذلك. وان الامارة ليست بمذهب طبيعي للمعاش.

واليوم وقد اضحت الاراضي الزراعية والعقارات المخصصة للسكن، من الضروريات، وكذلك حق العيش بكرامة للعامل والفلاح والموظف والمعلم، وحقهم بالعلم والاستشفاء والدواء وارتياد البحر للسباحة فيه ـ لا للنظر ـ فيجب ان يخرج كل ذلك من دائرة مشاركة السلطان، وان يرجح جانب الشعب على جانب التجارة، وإلّا انقلبت حرية التجارة الى حرية الإجاعة.

كان ديكارت يقول: انا افكر اذن انا موجود. اما الحاكم التاجر فيقول اليوم: انا احكم اذن انا اربح واتاجر واحتكر واضارب واتملك واشارك. ولسان حاله قول الشاعر:

ما أضيع اليوم الذي مر بي
من غير ان «أحكم وأن أربحا»

لطيف عبده

الاحتلال يواصل غاراته وقصفه وإصابة ٣ مواطنين

مواجهات وإصابة إسرائيليين و«لحدي» واستشهاد ٤ مقاتلين فلسطينيين

جرح ثلاثة جنود لبنانيين احدهم متقاعد في قصف اسرائيلي على كفرتبنيت والنبطية الفوقا، وعلى قرى في القطاع الاوسط. وجرح عنصر من ميليشيا لحد وجنديان اسرائيليان في عمليات للمقاومة. فيما تحدثت انباء عن استشهاد اربعة مقاومين تابعين للجبهتين الشعبية والديموقراطية في بلدة كونين.

وشنت الطائرات الإسرائيلية غارة هي الرابعة على اقليم التفاح خلال اربع وعشرين ساعة.

فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من موقعيها في تلتي البرج وعلي الطاهر عند الواحدة بعد ظهر امس بلدة كفرتبنيت والاطراف الشرقية للنبطية الفوقا، ورافق القصف تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين في بلدة كفرتبنيت بجروح مختلفة وهم: الرقيب الاول في الجيش اللبناني حسن قاطباني (٣٠ عاما) ونقل الى مستشفى غندور في النبطية الفوقا، وفضل عطوي (٢٠ عاما) وهو عنصر في شرطة مجلس النواب ونقل الى مستشفى حكمت الامين في النبطية، ويوسف فقيه (٤٥ عاما) (جندي متقاعد) ونقل الى مستشفى شعيب في صيدا.

كما ادى القصف على كفرتبنيت الى احتراق منزل المواطن احمد ابراهيم فقيه. كما اصيب مبنى المدرسة الرسمية في البلدة.

وعند الواحدة والنصف بعد ظهر امس شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة جوية استهدفت جبل صافي في منطقة اقليم التفاح.

والغارة الاخيرة هي الرابعة خلال يومين على تلال اقليم التفاح. حيث شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة نهار امس وغارتين مسائيتين على تلال اقليم التفاح.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر امنية في الجنوب ان غارتي المساء ادتا الى اصابة اربعة عناصر من حزب الله. الا ان الحزب نفى وقوع اية اصابة في صفوف عناصره.

وتعرضت اطراف قرى وبلدات حداثا، حاريص، صربين، تبنين، عيتا الجبل وبرعشيت لقصف مدفعي اسرائيلي ثقيل عند الحادية عشرة قبل ظهر امس استمر متقطعا حتى الواحدة والنصف من بعد الظهر.

في هذا السياق، اعلن الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل ان مروحية اسرائيلية قامت بتمشيط اطراف منطقة رشاف في القطاع الاوسط. عند منتصف ليل امس الاول، مستخدمة الاسلحة الرشاشة.

القطاع الشرقي

ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية ليلية فوق القطاع الشرقي وجنوبي البقاع الغربي. والقت الطائرات عشرات القنابل المضيئة والبالونات الحرارية. وتكررت الغارات ثماني مرات ابتداء من منتصف الليل وطوال ساعات النهار.

من جهة ثانية، اشارت معلومات شبه رسمية الى ان الاجهزة الامنية اللبنانية شددت مراقبتها على بوابات العبور التي تصل المناطق المحررة بالشريط المحتل.

وتعمل الاجهزة الامنية على مراقبة جميع السيارات وتدقق بهويات المارة. وتراقب جميع الطرق البرية، التي تصل الاراضي المحررة بالاراضي المحتلة، خصوصا المسالك الوعرة. حيث منعت سلوكها مهما كان السبب تحت طائلة الاعتقال.

كما عمدت الى جمع معلومات دقيقة عن المتعاملين مع العدو الاسرائيلي، خصوصا كوادر وضباط وأفراد ميليشيا انطوان لحد.

المقاومة

في سياق آخر، شهدت منطقة كونين الواقعة بين بلدتي بيت ياحون والطيري داخل الشريط المحتل مواجهة عنيفة بين مجموعة مشتركة من الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وقوة اسرائيلية ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين، اعترف الجيش الاسرائيلي بجريحين منهم، فيما استشهد اربعة عناصر من المجموعة الفدائية بعد معركة عنيفة، ومطاردة شاركت فيها قوات المشاة والمدفعية والدبابات والمروحيات.

وصرح ناطق باسم القيادة العسكرية الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين بما يلي:

«تنفيذا للأوامر الصادرة لها كمنت مجموعة عسكرية تابعة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين لدورية اسرائيلية على طريق كونين ـ بنت جبيل داخل الشريط الحدودي المحتل. وفي تمام الساعة الواحدة الا ربعا من بعد ظهر اليوم (امس)، شنت المجموعة الفدائية هجوما مباغتا على دورية اسرائيلية تضم في عدادها مجموعة من المشاة تساندها دبابة ميركافا وكاسحة الغام. حيث وقع اشتباك ضار بين أبطال المجموعة الفدائية وعناصر الدورية الاسرائيلية، استخدم فيها رفاقنا القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. الامر الذي ادى الى سقوط جميع افراد الدورية الاسرائيلية بين قتيل وجريح. كما تم اعطاب دبابة ميركافا بمن فيها».

«وعلى اثر العملية قام العدو الصهيوني بإرسال تعزيزات كثيفة الى منطقة العملية، وقام بقصف المنطقة المحيطة في محاولة لاحكام الطوق على افراد المجموعة الفدائية».

والحق الناطق المذكور بيانا آخر بالبيان اعلاه جاء فيه:

«في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم (امس)، حطت مروحيتان اسرائيليتان عند مثلث صف الهوا ـ بنت جبيل في الشريط الحدودي المحتل، وقامتا بنقل القتلى والجرحى الذين سقطوا خلال العملية البطولية التي نفذتها مجموعة عسكرية مشتركة من الجبهتين الشعبية والديموقراطية الى مستشفيات الوطن المحتل.

وقد اكد شهود عيان ان عدد القتلى الاسرائيليين بلغ ثلاثة فيما فاق عدد الجرحى الستة افراد، اضافة الى إعطاب آلية».

واكدت مصادر امنية في الجنوب، سقوط جريحين اسرائيليين على الاقل في المواجهة، وذكرت ان طائرة مروحية اسرائيلية تحمل شارة الإسعاف، شوهدت تحط في منطقة صف الهوا ـ بنت جبيل، عند الثانية والربع من بعد الظهر، وعملت على نقل الاصابات التي اخليت الى مركز المخابرات المعروف بمركز «أمن الـ ١٧».

واستمرت عمليات القصف حتى الثالثة بعد الظهر، حين خفت حدتها ليستمر التوتر مخيما على المنطقة في ظل استمرار الطوق الامني على مكان الاشتباكات.

ومساء نقلت وكالات الانباء العالمية عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله، ان الجنود الاسرائيليين ردوا على هجوم المجموعة الفدائية، وقتلوا على الفور احد عناصرها، ثم قتلوا ثلاثة آخرين بعد عملية مطاردة.

وقد تضاربت المعلومات حول عدد الاصابات الاسرائيلية حيث نقل عن الناطق قوله ان جنديا اسرائيليا قد جرح، ثم نقل عنه ان عدد الجرحى اثنان.

واشارت المصادر الامنية الى ان المقاومة اطلقت احد عشر صاروخا على قوات الاحتلال في هذا القطاع.

في هذا السياق اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس ان احدى مجموعاتها «قامت عند الثالثة وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر امس بنصب كمين محكم لدورية معادية مؤلفة من ملالتين وشاحنة «ريو» وعشرة عناصر مشاة على طريق مروج الريحان. ولدى وصول الدورية الى نقطة المكمن انقض المجاهدون عليها وامطروها بنيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية مما ادى الى تدمير الآليتين وشاحنة «الريو» وايقاع افراد الدورية بين قتيل وجريح».

وقد نقلت وكالات الانباء العالمية عن ناطق باسم ميليشيا لحد اعترافه بالعملية وبان احد عناصر الميليشيا اصيب بجراح خلال القصف على منطقة سجد ـ العيشية ـ الريحان.

إطلاق معتقل

على صعيد آخر، افرجت قوات الاحتلال عن محمد حسين حيدر (من بلدة الخيام) بعد اعتقال في سجن الخيام لمدة اسبوعين. علما ان حيدر هو من عناصر قوى الامن الداخلي.

مواقف

● دان النائب محمد رعد وعضو المكتب السياسي لحزب الله حسن حب الله الاعتداءات الاسرائيلية واكدا ان المقاومة ستبقى السباقة لاخذ المبادرة ومباغتة العدو اينما وجد. وان الاحتلال امام خيارين لا ثالث لهما: إما الاستنزاف اليومي القاتل والمكلف بشريا وماديا وإما الانسحاب بدون قيد او شرط.

واعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الاعتداءات تستهدف الموقف اللبناني الموحد الذي يواجه طروحات اسرائيل ومشاريعها الامنية في الجنوب.

الجريح حسن قاطباني

الجريح فضل عطوي (عدنان طباجة)

نقل أسير محرر إلى المستشفى

نُقل الأسير المحرر كميل ضاهر امس الى مستشفى الشرق الاوسط بعد تدهور حالته الصحية جراء التعذيب الذي عاناه في سجن الخيام قبل أن يطلق سراحه العام ١٩٩١.

ودعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية الى رعاية حقيقية للاسرى المحررين واقرار مطالب لجنة المتابعة التي اتفق عليها مع رئيس الحكومة في أقصى سرعة.

«الجمعية الخيرية»: فسخ عقود المتعهدين خطوة ناقصة

اصدرت الجمعية الثقافية الخيرية في ساحل المتن الجنوبي بياناً حملت فيه الحكومة مسؤولية الخسائر التي لحقت بالضاحية الجنوبية خلال الاشهر السابقة.

وجاء في البيان:

«لا يكفي ان تفسخ الحكومة عقود المتعهدين، حتى نرضى عنها ونقبل باسلوبها. لاننا رفعنا الصوت كمواطنين وهيئات وجمعيات واندية واحزاب منذ اشهر ولم نلق جواباً.

قلنا برداءة التنفيذ وبطئه.. قلنا بحفر الطرقات وتركها مصيدة للسيارات والاطفال. تحدثنا عن حجم الخسائر التي تلحق بابناء الضاحية وسكانها يومياً.. ولم نلق جواباً.. حتى ولم يرف جفن اصغر مسؤول في هذا البلد..

بالامس فسخت عقود المتعهدين وهي خطوة ناقصة لان الحفر الموجودة ستبقى وتأخير التنفيذ سيمدد بحجة توفير دفاتر شروط جديدة ومتعهدين جدد، وسمسرات جديدة..

اننا نسأل لماذا غابت المراقبة الحكومية، ومراقبة مجلس الانماء والاعمار طوال الفترة الماضية؟

لماذا لا تكون المراقبة يومية؟ ولماذا لا تسمع آراء المواطنين ومؤسساتهم الاهلية؟

لماذا يغيب التنسيق بين الاشغال، وفلسفة وجود مجلس الانماء والاعمار انه جاء بديلا عن الوزارات ليوقف التضارب وعدم التنسيق بينها؟ لماذا تعمد مؤسسة الكهرباء الى وضع محولات صغيرة لا تحتمل ربع الطاقة المطلوبة؟ ومن يتحمل مسؤولية تعطيل المصاعد والبرادات وكل الادوات الكهربائية؟

من يمنع تغيير كابلات الهاتف وصناديق التوزيع؟

اذا كان المسؤول لا يدري فتلك مصيبة، واذا كان يدري فاننا نتهمه بتشجيع الفساد ونهب ثروة العباد.

اننا باسم المقهورين، المظلومين، المحرومين، في الضاحية الجنوبية نطالب بمحاكمة المسؤولين عن خسائر الضاحية وعدم الاكتفاء بالمتعهدين ككبش محرقة.. وبتشكيل هيئة مراقبة شعبية، تشترك فيها مؤسسات المجتمع الاهلي (اندية، وجمعيات وهيئات) لتبدي رأيها في كيفية تنفيذ التعهدات ومستوى هذا التنفيذ».

عيتاني يتفقد أعمال تمديد شبكات الكهرباء في رأس المتن

تفقد امس مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني سير اعمال تمديد الشبكات في قرى رأس المتن وقرطاضة وزندوقة وحاصبيا يرافقه عدد من المسؤولين في المؤسسة.

وقد أوضح المهندس عيتاني «أن المشروع يشمل ٧٥ قرية في قضاءي الشوف وعاليه وانه تم تمديد ٣٣ كلم شبكات توتر متوسط و٢٠ كلم شبكات توتر منخفض و٥ محطات.

قطع المياه عن عين الحلوة

اعلن مدير مصلحة مياه صيدا سمير البساط عن اضطرار المصلحة لقطع المياه عن مخيم عين الحلوة ومنطقة الفيلات لمدة ٤ ايام متتالية اعتباراً من اليوم الخميس ولغاية مساء الاحد المقبل بسبب اعمال الصيانة التي ستجريها على بئر عين الحلوة.

فضل الله: «الليكود» و«العمل» متفقان على استراتيجية السيطرة

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان لا فرق بين حزب العمل في اسرائيل وحزب الليكود في الاستراتيجية التي ترتكز على السيطرة على المنطقة وفي قتل الفلسطينيين واللبنانيين.

واوضح فضل الله في درس التفسير القرآني امس ان الخلافات بين الحزبين لها طابع الصراع الانتخابي وغيره من صراع سياسي داخلي. ولكن مهما اختلفا، فإنهما يتفقان على الاستراتيجية التي تقوم على مبدأ السيطرة على المنطقة وعلى تعزيز قوة الكيان الصهيوني، ولا خلاف او فرق بين هذا الحزب وذاك، الا ان لغة احدهما قد تكون اقل حدة من الآخر، لكن الوحشية في قتل الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم لا تختلف بين طرف وآخر.

وشدد على ان لبنان حصد نتائج قاسية وصعبة، طالت ايضا الواقع العربي كله، من حزب العمل الصهيوني اكثر مما تلقاه من حزب الليكود. نحن لا نريد ان نفضل حزبا على آخر، فكلهم واحد في موقع عداوتهم لنا وعداوتنا لهم، ولا معنى للحديث عن حزب سلام وحزب حرب.

واضاف: ان الادارة الاميركية تؤيد حزب العمل، وجماعة اميركا من العرب يسيرون في هذا الاتجاه بحجة انه اذا سقط حزب العمل وجاء الليكود، فإن فرصة السلام سوف تسقط. ولكن علينا ان نفكر بعيدا عن هذه السذاجة السياسية العربية. ان القوم يتكرون في مصالحهم التي تتحرك من حيث تسقط مصالحنا.

وتناول فضل الله قضية الحملة الاخيرة على إيران ولاسيما حيال مسألة التسلح النووي، فلاحظ ان هذه الحملة اثيرت بعد ان طالب عدد من الدول العربية والاجنبية، اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر السلاح النووي في العالم وفي منطقتنا تحديدا. ثم ان اميركا تقدم الغطاء السياسي لإسرائيل وتبرر احتفاظها بالسلاح النووي الذي تستخدمه اسرائيل كعنوان من عناوين التفوق النوعي.

مدير عام الاستثمار يتفقد مياه جبيل

عرض المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر، مع مدير مصلحة مياه جبيل الشقة والري المهندس ربيع خليفة، سير العمل والمرحلة التي وصل اليها تنفيذ بعض المشاريع الحيوية، اضافة الى انجاز انظمة المستخدمين والاجراء وملاكات المصلحة الجديدة.

ثم التقى المهندس جابر رئيس واعضاء اللجنة المكلفة مهام مجلس الادارة في المصلحة جوزيف ساروفيم، انطوان زخيا، نبيل عبدالله، يسار الزغندي، نزيه عواد، عمر النقيس، وخليل الحايك، وبحث معهم السياسة المائية للمصلحة والمخطط الموجه الذي تضعه من اجل تحسين مستوى الخدمات ومواجهة التطور السكاني والاجتماعي.

وبعد اللقاء تفقد المهندس جابر برفقة خبيرين فرنسيين من مؤسسة «ليونيز دي زوه» ومدير المصلحة واعضاء لجنة الادارة، بعض منشآت وآبار منطقة حبوب التي جرى تأهيلها حديثاً، وتم اخذ عينات من مياه هذه الآبار لاجراء الفحوص المخبرية.

شكوى إلى الحريري من الموظفين المثبتين

وجه الموظفون الذين ثبتوا في ملاك الدولة كتاباً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، شكوا فيه من دفع مبالغ كبيرة دفعة واحدة.

وجاء في البيان:

«نحن الموقعين ادناه الموظفين الذين ثبتوا في ملاك الدولة نرفع للرئيس الحريري الآتي:

لقد توجب علينا من جراء التثبيت دفع مبالغ كبيرة دفعة واحدة ليحق لنا ضم الخدمات. فهل لنا ان ندفع مثل هذه المبالغ دفعة واحدة ونحن بالكاد نعتاش من مرتبنا الضئيل. فمنا من له ثلاثون سنة في الخدمة ولا يزال راتبه في حدود ٣٠٠ الف ل.ل. ويتوجب عليه في هذه الحال دفع حوالى ٤ ملايين ل.ل. لقد حاولنا الاستلاف من المصرف، فاشترط علينا التقسيط لمدة سنتين على ان يكون الدفع شهرياً بمعدل ٢٠٠ الف ل.ل. لايفاء هذا الدين.

نتساءل هنا ماذا تبقى لنا من الراتب لنعتاش به نحن واولادنا؟ لذلك، جئنا نعرض لكم وضعنا آملين منكم تقسيط المبلغ على ان يحسم من راتبنا شهرياً ١٢ في المئة بدلاً من ٦ في المئة، اذ انه سبق واتخذ مثل هذا الاجراء في السبعينات، واجراء كهذا لا يزيد الموظف يأساً على يأسه من ضآلة راتبه. وتفضلوا بقبول الاحترام».

شركات الضمان ترفض الزيادة في أجور الأطباء والأعمال الجراحية

أعلنت اللجنة الفنية للضمان الصحي في جمعية شركات الضمان رفضها «للجدول الجديد للاعمال الطبية الذي اصدرته نقابة اطباء لبنان» واوضحت اللجنة ان نقابة الاطباء رفعت بدل الزيارة الطبية بنسبة ١٠٠ في المئة، وبقية الاعمال الطبية بنسب تتراوح بين ٤٠ و٦٠ في المئة.

فقد اصدرت اللجنة بياناً امس موقعاً من عدد من الشركات، جاء فيه انها «بعد ان اطلعت على التعديلات التي ادخلتها نقابة اطباء لبنان على جدول الأعمال الطبية، ترى أن التعديلات الجديدة توقع اجور الأطباء عن الزيارات الطبية، والأعمال الجراحية بشكل جذري وبنسب تتراوح بين ٤٠ في المئة وبين ٦٠ في المئة. وعلى سبيل المثال نذكر ان بدل الزيارة الطبية ارتفع بنسبة ١٠٠ في المئة، وارتفعت اجرة الطبيب المبنج ٤٥ في المئة.

ويضيف البيان «وبما ان رفع اجور الاطباء بهذا الشكل، وفي الوقت الذي يعاني فيه الشعب في لبنان من صعوبات اقتصادية، من شأنه ان يفرض اعباء جديدة لا يمكن لشركات الضمان ان تواجهها الا اذا رفعت بدورها اقساط التأمين الصحي.

ومن المنطلق التقني لاستحالة المراقبة على العمل الطبي او الجراحي ومن الشعور بالمسؤولية تجاه افراد منها ارباب العمل وارباب العائلات ومن ذوي الدخل المحدود ترفض اللجنة الجدول الجديد للأعمال الطبية».

وكان وزير الصحة مروان حمادة قد اعلن امس الاول، بعد اجتماع حضره ممثلو الهيئات الضامنة والمستشفيات عن زيادة في كلفة الإستشفاء وأجور الاطباء تم التفاهم عليها.

ترميم السوق الشعبي في طرابلس

٢٥٠ بسطة بكلفة ١٠٠ ألف دولار









بسطات شعبية في طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

تبدأ في الايام القليلة المقبلة عمليات ترميم وتأهيل السوق الشعبي في مدينة طرابلس وذلك في اطار تجهيزه لاستقبال اصحاب البسطات الذين شكلوا عبر السنوات الماضية ازمة كبيرة في المدينة من خلال مطالبتهم بايجاد مكان لائق لهم خصوصاً انهم يمثلون شريحة واسعة من ابناء طرابلس.

وستشمل عمليات الترميم جوانب السوق الذي تشغله في الوقت الحاضر الخيول والماعز وتجتاحه النفايات وبضائع المحلات المجاورة، لا سيما لجهة تنظيفه وتنظيم اقسامه واعادة بناء ما تهدم منه بالشكل الصحيح وعلى الاسس الصحية السليمة، التي تمكن اصحاب البسطات من العمل فيه من دون اي صعوبات. وكلفة هذه العملية نحو الف دولار اميركي على ان تنتهي بعد ثلاثة اشهر من بدء العمل اي مع دخول فصل الربيع.

وتقول مصادر اصحاب البسطات ان مشكلة جديدة برزت في هذا الاطار وهي «ان السوق الشعبي الذي سيتم تأهيله لا يتسع الا لنحو ٢٥٠ بسطة فقط في الوقت الذي يوجد في مدينة طرابلس حوالى ٦٥٠ بسطة منتشرة بين مناطق نهر ابو علي وباب التبانة والزاهرية والسراي القديمة والاسواق الداخلية. مطالبين بايجاد سوق آخر يستوعب العدد الباقي من اصحاب البسطات ولا سيما الذين يعيلون عائلاتهم».

كما يطالب البعض الدولة بايجاد فرص عمل للشبان من خلال انشاء المعامل والمؤسسات الصناعية مؤكدين ان هذا الامر يحل هذه المشكلة التي تتفاقم بشكل كثيف. حيث ان عدد اصحاب البسطات يتكاثر بشكل يومي نظراً لعدم وجود فرص العمل للجيل الطالع والذين يضطرون امام الوضع الاقتصادي المأساوي الى اقامة البسطات في احياء المدينة بغية تأمين لقمة عيشهم.

عضو لجنة اصحاب البسطات طه الحاج قال لـ«السفير»: بعد مرور سنوات من المراجعات والنضال الدؤوب استطاعت لجنة اصحاب البسطات ان تحقق انجازاً كبيراً ليس لها فحسب بل لمدينة طرابلس بشكل عام وذلك من خلال انشاء السوق الشعبي. وموضوع البسطات هو موضوع كبير وليس محصوراً بـ ٢٥٠ بسطة فهناك حوالى ٦٥٠ بسطة وعربة في المدينة يشغلها لبنانيون من مختلف المناطق والاحياء الطرابلسية. ولذلك فان عدداً كبيراً من هؤلاء لن ينتقلوا الى السوق الشعبي الذي لا يتسع لهم وبالتالي فان مصيرهم بات مهدداً ووضعهم مأساوي للغاية. من اجل ذلك نطالب محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ان يباشروا بانشاء سوق شعبي جديد خصوصاً لاصحاب البسطات الذين عندهم عائلات وهناك ارض واسعة وراء قلعة طرابلس تعود ملكيتها للدولة وتستخدم لاقامة «سوق الجمعة» وهناك باحة كبيرة فيها تصلح لاقامة سوق شعبي عليها. كما نطالب رئيس الحكومة رفيق الحريري بان يقوم بلفتة تجاه اصحاب البسطات وذلك من ضمن الموازنة التي ستصرف للاسواق الشعبية في المناطق اللبنانية كافة.

واوضح الحاج ان كلفة عمليات التأهيل تبلغ ١٠٠ الف دولار تم جمعها من غرفة التجارة والصناعة في طرابلس ومن جمعية التجار والصارف.

حمادة والأمين يعرضان يوم الصيدلي اللبناني

استقبل وزير الصحة العامة مروان حمادة في مكتبه في الوزارة امس سفير تونس في لبنان عبد الهادي بلخوجه الذي اكتفى بالقول بعد اللقاء «ان البحث تناول العلاقات الثنائية التونسية اللبنانية وسبل تطويرها ودعمها».

ثم استقبل الوزير حمادة نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الأمين وجرى البحث في التحضيرات لاقامة «يوم الصيدلي اللبناني» المقرر في ٥ آذار المقبل برعاية الوزير حمادة وتطرق البحث الى شؤون الدواء والصيدليات.

والتقى بعد ذلك المستشار في غرفة فرساي ميشال مانغان في حضور رئيس وحدة التخطيط في الوزارة الدكتور بهيج عربيد ومستشارة الوزير الدكتورة لينا عويدات وتم التداول في مسألة الطوارئ في لبنان والنظام المطبق في فرنسا في هذا الاطار.

«العمل» تذكر بموعد انتخابات أصحاب المحطات

أصدرت وزارة العمل بياناً امس، حددت فيه موعد انتخابات مجلس ادارة نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان في ٢٢ كانون الثاني الحالي.

وجاء في البيان:

«استناداً الى قرار وزير العمل عبدالله الامين الرقم ٦٢٥/١ تاريخ ٣١ـ١٢ـ١٩٩٤ القاضي بتشكيل لجنة باشراف المدير العام لوزارة العمل رئيس مصلحة للاعداد لاجراء انتخابات مجلس ادارة نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان تعلن اللجنة المذكورة الآتي:

تجري عملية انتخاب مجلس ادارة نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان الاحد ٢٢ـ١ـ١٩٩٥ بين التاسعة صباحاً والثالثة بعد الظهر في مركز المؤسسة الوطنية للاستخدام الكائن في بيروت منطقة المتحف قرب الاوليفيتي على ان يقفل باب الترشيح قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب.

واذا لم يكتمل النصاب في الدورة الاولى تجري عملية الانتخاب بمن حضر في دورة ثانية في ٢٩ـ١ـ١٩٩٥ في المكان والوقت المحددين في الدورة الاولى.

تجمع أصحاب الحقوق والشركة العقارية

جاء من تجمع أصحاب الحقوق البيان الآتي:

عقد تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بحضور كافة اللجان الفرعية اجتماعه الاسبوعي واذاع ما يلي:

١ ـ يحذر التجمع جماعة الشركة العقارية من مواصلة اعمال الهدم في بيروت وتماديها في التعرض لمباني البلد السليمة وانشاءاته المبنية بعرق الجبين على الرغم من صرخات الرأي العام المستنكرة، اذ قامت في الآونة الاخيرة بهدم مباني درويش حداد في المرفأ ووهاب وابي هيلا والتلغراف على جادة فؤاد شهاب وفندق كارونا الجديد في نزلة فينيسيا ومحطة منارة العاملة في الزيتونة، وكأن مقدرات البلاد وثرواتها هي ملك خاص بها تتصرف بها كما يحلو لها.

٢ ـ كما يحذر التجمع جماعة هذه الشركة من التمادي في افساد الحياة العامة في البلاد حيث يقوم سماسرتها، وبالسر والخفاء، بدفع مبالغ تصل الى عشرة اضعاف التخمين الى اصحاب الحقوق القاطنين والعاملين في الوسط، لحملهم على مغادرة اماكنهم بموجب قانونها المخالف للدستور، ويعلم التجمع هذه الجماعة انه كلف اللجنة الحقوقية التابعة له التمحيص في مصادر هذه الاموال ومعجليها، تمهيداً لملاحقة أي سوء استعمال قد يكون قد طال اموال اصحاب الحقوق وحقوقهم.

٣ ـ بالنظر الى الدرك الذي وصلت اليه ممارسات هذه الجماعة، ينبه التجمع أصحاب الحقوق جميعاً، والقاطنين والعاملين منهم خاصة، من الوقوع في شرك سماسرتها وموظفيها، ويذكرهم أن محامي التجمع المتطوعين لا يزالون حاضرين لتقديم المشورة والارشادات القانونية لهم والدفاع عنهم اذا دعت الحاجة، حفاظاً على حقوقهم المشروعة وكراماتهم».

نقطة في بحر

أبو العبد من ينصفه؟

جاءتنا الرسالة التالية من المواطن أكرم قدورة:

«تجتاح مدينة بيروت وفي اوساط اللبنانيين من المقيمين في الخارج نكات بذيئة محورها شخصية ابو العبد البيروتية. وفي حين كانت شخصية ابي العبد في الماضي تمثل الشهامة والمروءة ومساعدة الآخرين وطيبة القلب وسرعة البديهة، اذا بالنكات المتبادلة تمثله رجلا جاهلا بليد التفكير فاقد الرجولة والكرامة، منغمسا في ملذاته الى اقصى الحدود. وللاسف يساهم في ترويج هذه النكات كوميدي بشكل علني على مسرحه، وهو شخص سطحي التفكير، لم ينجح في يوم من الايام في تقديم كوميديا اجتماعية هادفة وراقية على غرار نجيب الريحاني وشوشو ودريد لحام.

وفي رأيي المتواضع فإن هذه الحملة ليست بريئة الاهداف، بل هي جزء من حرب نفسية تحاول من خلال هذه النكات النفاذ الى فكرة التعايش اللبناني بعد ان حققت خطوات متقدمة منذ ثلاثة اعوام. وذلك عن طريق اظهار عدم التكافؤ بين جناحي لبنان. وتطالب الجهات المنوط بها مراقبة النصوص المسرحية في البلد، الانتباه الى هذه الظاهرة الخطيرة، حتى لا تتحول الى حرب كوميدية تعيد الاجواء المشحونة التي لم يصدق اللبنانيون انهم قد انتهوا منها».

هذه الرسالة ليست بحاجة الى تعليق ولا الى التلميح بالاسماء التي دأبت على الاساءة الى ابن بيروت الحقيقي الذي عرفناه دائما رمزا للشهامة والمروءة والرجولة الحقة، يوم كانت هذه السمات هي هوية المرء. فالجميع يعرف من يهبط بالفن المسرحي الى درك التنكيت البذيء خالطا بين الفن والرذالة، مع ان الفن هو والسمو الخلقي صنوان، بصفته رديفاً للجمال ومعبراً عنه، وهو ما تفتقده في «فن» من يشير ويطير بشكل سمج. فليت هؤلاء يتعلمون من منير كسرواني أصول الكوميديا الهادفة الراقية.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١/١٢	٩٥/٤/١٣	١٣٠٦	١٣.٣٦	١٣.٧٢	٩٦٧٠٠٠٠
٦	٩٥/١/١٢	٩٥/٧/١٣	١٣٠٦	١٤.٠٢	١٥.٠٧	٩٣٠١٠٠٠
١٢	٩٥/١/١٢	٩٦/١/١١	١٣٠٦	١٣.٤٢	١٥.٤٩	٨٦٦٢٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/١٢	٩٧/١/٩	١٣٠٦	١٥.٥٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٧/١٣	٧٧٨
١٩٩٦/١/١١	٧٧٨
١٩٩٦/٧/١١	٧٧٨
١٩٩٧/١/٩	٧٧٨

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٠٤	٩٦٠١٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٩	٩٤٤٥٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٥٨	٩١٧٤٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٢٦	٨٩٣١٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٨٧	٨٤١٨٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.١٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٥٥.٨١	٥٧٣٦.٢١	٥٨٤٢.١١	٥٩٤٣.٣١
٢٣.٦٠	٥٣٣٤.٣٤	٥٦٦٨.١٩	٥٧٩٠.٣٧	٥٨٦٤.٤٨
٢٢.٧٠	٥٣١٢.٨٧	٥٦٤٥.١٩	٥٧١٨.٦٤	٥٧٨٥.٦٦
٢١.٨٠	١٠٥٨٢.٨١	١١٢٠٤.٣٦	١١٣١٢.٨٠	١١٤١٣.٦٨
٢٠.٩٠	١٠٥٣٩.٨٧	١١١١٨.٣٤	١١١٩٠.٣٣	١١٢٥٦.٠٢
٢٠.٤٠	١٠٥١٦.٠١	١١٠٧٠.٥٥	١١١٢١.٧٣	١١١٦٨.٤٤
١٩.٩٠	١٠٤٩٢.١٦	١١٠٢٢.٧٦	١١٠٥٣.١٤	١١٠٨٠.٨٦
١٩.٤٠	١٠٤٦٧	١٠٩٧٤	١٠٩٨٣	١٠٩٩٢
١٩.١٥	١٠٤٥٥	١٠٩٥٠	١٠٩٥٠	١٠٩٤٩
١٨.٢٤	١٠٤١١	١٠٨٦٣	١٠٨٢٤	١٠٧٨٩
١٧.٧٤	١٠٣٨٨	١٠٨١٦	١٠٧٥٦	١٠٧٠٢
١٦.٥٠	١٠٣٢٩	١٠٦٩٧	١٠٥٨٦	١٠٤٨٤

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٨.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف السنة	٨.٣٧٥٠٠
لسنتين	٨.٥٠٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) وثبت في نهاية عمليات السوق الثانوية، امس على ١٣٩ ١/٨ و١٤٠ دولارا اميركيا مقابل ١٤١ و١٤٥ دولارا سعر تثبيت امس الاول.

تراجع حجم اوامر الطلب على الفئتين بالمقارنة مع اوامر العروض ومن بينها عرض خاص (Block Offer) حجمه ١٢٦١٥ سهما بقي في السوق ولم يستجب طلبا لليوم الثاني، لكنه اثر في المشاعر تجاه الطلب.

بلغ حجم الأسهم المتداولة ٢٦٠٥ سهم من بينها ٢٥ سهما فقط من (فئة أ) والباقي من (فئة ب).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٩٤٢	٤٢٨٢	٢٥	١٣٩ ١/٨
الاوامر الخاصة	—	١٢٦١٥	—	—
مجموع فئة (أ)	٥٩٤٢	١٦٨٩٧	٢٥	١٣٩ ١/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٩٨١	١٢٣١١	٢٥٨٠	١٤٠.٠٠
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٣٩٨١	١٢٣١١	٢٥٨٠	١٤٠.٠٠
المجموع العام	٩٩٢٣	٢٩٢٠٨	٢٦٠٥	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٤٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢٤٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ ـ ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٤٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جعيتا: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٩٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٦٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١١٣٣٥
- عين الدلبة: ٤٥٢٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٢٥٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٢١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٥ ليرة

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٥ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٤.٥٠ ـ ١٦٤٦.٥٠ ليرة ومالت السوق نحو العرض فانشغلت ضمن سعر الافتتاح، ثم ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥ ليرة. فأعلن مصرف لبنان سعر شرائه على ١٦٤٥ ليرة واشترى في نهاية العمليات ما فاض عن السوق ـ وكان زهيداً. اقفلت السوق على ١٦٤٤ ـ ١٦٤٦ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٩.٢٩	الريال السعودي	٤٣٨.٥٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٩.٩٨	الدينار الكويتي	٥٤٩٧.٩٩
الفرنك الفرنسي	٣١٠.٣٢	درهم الامارات	٤٤٧.٨٦
الفرنك السويسري	١٢٧٨.١٧	الريال القطري	٤٥١.٩٩
المارك الالماني	١٠٧١.١٧	الدينار الاردني	٢٣٥٠.٠٠
الجيلدر الهولندي	٩٥٥.٠١	الدينار البحريني	٤٣٦٣.٤٠
الين الياباني	١٦٤٨.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٦٥.٦٦	الجنيه المصري	٤٨٤.٧١
الدولار الكندي	١١٦٥.١٨	الليرة السورية	٣٨.٧١
الفرنك البلجيكي	٥١.٩٩	اونصة الذهب	٣٧٥.١٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠١.٠٠	اونصة الفضة	٤.٦٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٧٤.٠٨		

الأسواق الخارجية

بقي الدولار الاميركي ضعيفاً اجمالاً في اسواق المال الخارجية امس بعد ان انفض عنه الطلب في اثر اعلان الولايات المتحدة عن رقم مؤشر اسعار الاستهلاك في كانون الاول ١٩٩٤ الذي سجل ارتفاعاً بواقع ٠.٢ في المئة، في حين كان الرقم متوقعاً بواقع ٠.٣ في المئة. وهي النسبة نفسها التي كان سجلها المؤشر في تشرين الثاني ١٩٩٤.

ولا يعتبر الرقم باعثاً لاي ضغوط تضخمية. لذلك فان المراكز المحمولة بالدولار الاميركي خرجت من حساباتها العائدة الى المدينة، في حين آثر البعض الآخر عدم طلب الدولار، خشية ان لا يثير الرقم اي حوافز لمجلس الاحتياطي الفدرالي لزيادة الفوائد.

واستمر ضغط البيسو المكسيكي على الدولار الاميركي في وقت طلب فيه الرئيس بيل كلينتون امس الى وزارة الخزانة مواصلة دعمها المالي للمكسيك، التي تشهد عملتها واسعار الاسهم فيها انهياراً واسعاً.

واستمر الطلب على المارك الالماني مقابل الليرة الايطالي والبيزيتا الاسبانية الغارقين بمشكلات سياسية ونقدية، الامر الذي ابقى العملة الالمانية قوية على العملات الاوروبية.

وقد تحسن الجنيه الاسترليني قليلاً على المارك الالماني بالرغم من تراجع مؤشر الانتاج الصناعي في المملكة المتحدة في تشرين الثاني ١٩٩٤ بواقع ٠.١ في المئة مقابل زيادة ٠.٣ في المئة في تشرين الاول.

وانشغل الاسترليني في تهلية المبادلات الاوروبية على ٢.٣٩٥٠ مارك الماني مقابل ٢.٣٩٣٠ مارك امس الاول.

وعلى الين الياباني تراجع الدولار الاميركي في طوكيو ليقفل على ٩٩.٨٨ يناً بتراجع ٠.٢٥ ين. وكانت مبيعات من الدولار قام بها مستثمرون اميركيون.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٣٥٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٦١٠، الفرنك السويسري ١.٢٨٧٠، الفرنك الفرنسي ٥.٣٠٧٠، الليرة الايطالي ١.٦٢٥.٨٩، الفرنك البلجيكي ٣١.٦٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٢٠٦ والدولار الكندي ١.٤١٢٢.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٥.٧٥ دولاراً اميركياً وفي زوريخ على ٣٧٦ دولاراً، واونصة الفضة على ٤.٦٩ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٢٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٣٥٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٠٣، الفرنك السويسري ١.٢٨٧٥، الين الياباني ١٠٠.٠٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٠٧٥، اونصة الذهب ٣٧٦.٢٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٧١ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٣١ ـ ٥.٥٦، شهر ٥.٧١ ـ ٥.٨٤، ثلاثة اشهر ٦.٢١ ـ ٦.٣٤، ستة اشهر ٦.٦٨ ـ ٦.٨١، تسعة اشهر ٧.١٢ ـ ٧.٢٥ و١٢ شهراً ٧.٤٧ ـ ٧.٦٢.

الوفد البحريني يغادر إلى المنامة
مكتبان مصرفيان تمثيليان بالتبادل


عبد الله حسن سيف (الثاني من اليمين): احمد بن سعد آل خليفة، الدكتور فوزي بهزاده وغازي عبد الجواد (علي علوش)

قال محافظ مؤسسة النقد البحرينية عبد الله حسن سيف ان مصرف الخليج الدولي العامل في المنامة كـ(off shore) سيفتتح مكتباً تمثيلياً في بيروت وسيقوم احد المصارف اللبنانية بفتح مكتب مماثل في المنامة.

وعرض سيف في مؤتمر صحافي عقده في فندق بريستول صباح امس نتائج زيارة الوفد النقدي والمصرفي البحريني الى بيروت بحضور اعضاء الوفد فقال: ان «الزيارة هي تلبية لدعوة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لاستكمال النقاش ودرس كل المواضيع التي بحثناها خلال زيارة الحاكم للبحرين في تشرين الثاني الماضي. ومن بين تلك المواضيع:

اولاً: التواجد البيني بين المؤسسات المالية والمصرفية في البلدين الشقيقين.

ثانياً: تسجيل وتبادل الادوات المالية كالاسهم والسندات وصناديق الاستثمار.

ثالثاً: ربط شبكات الدفع الآلي بين البلدين.

رابعاً: تبادل الخبرات في مجال التقنية المصرفية.

خامساً: التعاون في مجال التقنيات.

اضاف قوله: «وكانت هذه المواضيع الإطار العام الذي تركزت عليه اجتماعاتنا. يبقى الآن خلق الآليات بين الاجهزة الفنية في البلدين، منها المصرفية ومنها المؤسسات المكملة للصناعة المصرفية».

سئل: هل وضع جدول زمني لوضع آليات لتطبيق ما اتفق عليه؟

اجاب: «سيؤسس مصرف الخليج الدولي مكتباً تمثيلياً له في لبنان ونأمل ان تستضيف في البحرين مؤسسة لبنانية ونترك للبنان تحديد المؤسسة التي ستنشئ لها مكتباً في البحرين».

وحول تفاصيل تبادل الاسهم اللبنانية والبحرينية في سوقي البلدين اجاب: «اننا نستكمل هذا الموضوع ويجب اولاً ان يتوافر عنصر التجانس في آلية التسجيل ونحن نأمل ان نضع الإطار العام مع اخواننا اللبنانيين وان نستكمل الاجراءات الفنية لتسهيل التبادل والتسجيل البيني بين البلدين. ولهذه المناسبة ضم الوفد البحريني المدير العام لمصرف الخليج الدولي الدكتور غازي بهزاده ولا شك انه سيلي هذه الزيارة لقاءات ثنائية على المستوى الفني لتذليل الصعوبات التي يمكن ان تعترض هذا التوجه».

سئل: هل تحدد حجم التبادل؟

اجاب قوله: «في المجال المالي يصعب تحديد الحاجات انما اذا برزت حاجة في احد البلدين فان السوق المالية مبنية على الاقتصاد الحر فمن الاجدى ترك الامر للسوق، للعرض والطلب ومدى حاجة المستثمر للادوات التي يمكن ان تقدمها هذه المؤسسات».

وعن حجم الاسهم التي اشتراها بحرينيون في «سوليدير» قال: «عندما طرحت الاسهم في «سوليدير» بدأت السوق الاولية ثم حصل التداول في السوق الثانوية فبين فترة واخرى تتغير الارقام، لكن مساهمة البحرين كانت متواضعة لكنها مؤشر جيد لمجال التعاون».

وتمنى رداً على سؤال ان يتحول المكتب التمثيلي لمصرف الخليج الدولي الى فرع في بيروت.

وتحدث مدير عام مصرف الخليج غازي محمود عبد الجواد عن نشاط مصرف الخليج الدولي فقال: «ان المصرف هو وحدة مصرفية خارجية تعمل في سوق البحرين وقد تأسس عام ١٩٧٥ كوحدة مصرفية خارجية وهو يتعامل في المجالات المصرفية مثل تمويل التجارة الخارجية وتمويل المشاريع والمساهمة في القروض المشتركة وادارة عمليات الخزانة سواء الادوات التقليدية منها او التعامل في القطع الاجنبي او التعامل بين المصارف في سوق «الانتربنك» او في العمليات المعقدة الحديثة مثل التعاون في اسعار الفائدة وفي مجال السندات وفي التركيز على العمليات الاسلامية المصرفية.

والمصرف فرعان في كل من لندن ونيويورك ومكتب تمثيلي في سنغافورة وفي امارة ابو ظبي ونحن موجودون عن طريق شركة في سلطنة عمان ويتوج تواجد المصرف جغرافياً بتقديمنا طلباً لحاكم مصرف لبنان لفتح مكتب تمثيلي في لبنان. ونأمل ان يباشر المكتب اعماله قريباً».

وزار الوفد قبيل مغادرته رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

نداء استغاثة
من مودعي «نصر اللبناني»

وزعت لجنة حماية مودعي ودائني واصحاب حقوق في مصرف نصر اللبناني الافريقي بياناً امس، وصفته بانه نداء استغاثة الى المعنيين، وسألت فيه «هل يجوز لاصحاب مصرف نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. ومن ازرهم واشترك معهم بتبديد اموالنا واختلاسها، ان يتهربوا من العقاب والعدالة وارجاع الاموال لاصحابها».

واضاف البيان «هل يجوز لهؤلاء الاشخاص الذين اودعنا لديهم اموالنا وجنى عمرنا شراء وباسمائهم العقارات والسيارات الفخمة والمنازل والرياش، وان يتابعوا زهوهم، فيسلتذهم من يساندهم ويتنعمون على طاولات القمار وفي الملاهي ونحن نسعى وراء لقمة العيش والتستر، واموالنا مهدورة ومحللة لهم.

هل يجوز ان يتباهى من تلاعب بالقطع ويؤسس شركة في الخارج لتبديد ايداعاتنا ويقيد الخسائر على المصرف، والارباح تصبح في جيوبهم».

وأشار البيان انه يتحدث باسم ١٣ الف مودع، بالاضافة الى ٣٠٠ مستخدم، وقال «كم يصعب علينا ان يسرح دون حسيب او رقيب، في رحاب قصر العدل من اقدم واشترك في تبديد اموالنا. وتنعم بها ولم يزل يتباهى من حساباتنا بامبراطورية من العقارات التي تملكها من اموالنا».

الوكلاء البحريون وقرار تنظيم المهنة

عقد مجلس ادارة جمعية اصحاب السفن اللبنانيين اجتماعاً امس، حضر جانباً منه بعض الوكلاء البحريين. وتناول البحث القرار الرقم ٦٨/ن/٩٤، الصادر عن وزير النقل، والمتعلق بتنظيم مهنة الوكلاء والوسطاء البحريين.

وذكر بيان الجمعية ان رئيس الجمعية انور غزاوي اطلع المجتمعين على الاتصالات التي قام بها مع وزير النقل، لجهة تعديل القرار، حيث ان بعض بنوده اتت مجحفة بحق اصحاب السفن اللبنانيين والوكلاء البحريين. وقد فوجئ الحاضرون بالمادة الثالثة من القرار الرقم ١٤٠/ن/٩٤ الصادر في ٣٠/١٢/١٩٩٤، التي ثبتت القرار الرقم ٦٨ كما صدر في ٢٤ حزيران ١٩٩٤، ومن دون اي تعديل.

واشار البيان الى ان المجتمعين وجهوا برقيات الى عدد من المسؤولين المعنيين، «يناشدونهم فيها ابطال القرار ٦٨، والمعزز بالمادة الثانية من القرار ١٤٠/ن/٩٤، لانه سيرغم عدداً منهم على اقفال وكالاتهم».

مرتضى يتفقد غداً أشغال الضاحية

يتفقد وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى في التاسعة والنصف من صباح غد الجمعة الاشغال التي تنفذها الوزارة في منطقة الضاحية، للاطلاع على وضع الطرق والاشغال، تمهيداً لاستكمال الاشغال في هذه المنطقة في مطلع الربيع المقبل.

من جهة ثانية، يلتقي الوزير مرتضى في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في الوزارة السفير التركي في لبنان ايدان كراهان، ويبحث معه سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين.

قرطاس يمنع تصدير البطاطا

اصدر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قراراً قضى بمنع تصدير البطاطا المعدة للاكل والزرع، وقراراً آخر يمنع دخول الموز المستورد الا عن طريق المرافئ البحرية.

وجاء في القرار الاول:

المادة الاولى: يمنع منعاً باتاً تصدير البطاطا المعدة للاكل او البطاطا المعدة للزرع.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره ولغاية اول نيسان ٩٥.

وجاء في القرار الآخر:

نظراً لجدوى عملية مراقبة الكميات المستوردة يقرر ما يأتي:

يمنع استيراد الموز الا عن طريق المرافئ البحرية ولا يسمح باستيراده عن طريق الحدود البرية.

ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم ويعمل به فور صدوره.

واعدت وزارة الزراعة تقريراً يرفع الى الهيئة العليا للاغاثة عن الاضرار التي اصابت منطقة الجنوب ـ الشريط الحدودي ومنطقة الشمال وبعض قرى الجبل من جراء العوامل الطبيعية. وتذكر وزارة الزراعة انها ستقوم بزيارة منطقة البقاع الغربي يومي ١٣ و١٤ كانون الثاني الجاري ومنطقة البقاع الشمالي في ١٧ و١٨ الجاري وذلك لدفع التعويضات للمزارعين وستقوم بزيارة المنطقة في ٢٠ و٢١ الجاري لاستكمال عملية الدفع في حال عدم الانتهاء في الايام المحددة سابقاً.

الأمين يلتقي وفد موظفي مصرف لبنان

استقبل وزير العمل عبد الله الامين، وفداً من نقابة موظفي مصرف لبنان، ضم رئيس النقابة بهاء ابو الخدود وامين سرها جوزيف فالوغي وسهام تلووق. كذلك استقبل نقيب الصيادلة غسان الامين.

وفد دبي للتأمين يزور دمرجيان

التقى وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان ممثلين عن شركة دبي الوطنية للتأمين عبد الرحمن الغرير وجان ياقوت، وعرض معهما امكانية مزاولة الشركة نشاطاتها في لبنان.

انتخابات تجمع رجال الأعمال في ٢١ شباط

قرر مجلس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في اجتماع عقده مساء امس الاول «دعوة الجمعية العمومية العادية لانتخاب مجلس ادارة جديد للتجمع في الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٢١ شباط المقبل. وكذلك دعوة الجمعية العمومية غير العادية لتعديل بعض بنود النظام الاساسي».

كما قرر وفقاً لبيان اذاعه امس «اقامة مؤتمر تحت عنوان: تطوير المؤسسات والشركات اللبنانية في ١٠ و١١ آذار المقبل، وذلك لمواجهة آفاق السلام وموضوع تحويل الشركات من شركات صغيرة عائلية الى شركات تستقطب الرساميل العربية والاجنبية».

مؤتمر صحافي لاتحاد الصناعات الغذائية

يعقد الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومديره من المكتب الاقليمي في لبنان، مؤتمراً صحافياً، في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في مقر نقابة الصحافة، وذلك لمناسبة انعقاد ندوة ادارة الجودة الكلية بالاعتماد على الايزو ٩٠٠٠، ولمناسبة تنظيم اسبوع التنمية في لبنان.

لجنة المال تقرّ موازنة صندوق المهجرين
خشية من اتجاه «للتخصيص» في النقل المشترك

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة الصندوق المركزي للمهجرين، وتطرق اعضاؤها الى ما اعتبروه سياسة خصخصة لدى الحكومة بالنسبة الى بعض القطاعات اهمها النقل المشترك. وقرر النائب فؤاد السعد عقد جلسة للجنة الاشغال لمناقشة هذه الفكرة.

وكانت اللجنة عقدت جلسة برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنواب: محمد عبد الحميد بيضون، خليل الهراوي، طلال المرعبي، فؤاد السعد، حبيب حكيم، محمد قباني، زهير العبيدي، علي عمار، بيار حلو، نائلة معوض، ابراهيم بيان، الياس الخازن، علاء الدين ترو، فايز غصن، بشارة مرهج، مروان ابو فاضل، ابراهيم امين السيد، محمد رعد، محمد برجاوي، غسان الاشقر، علي الخليل، صالح الخير، روبير غانم، كميل زيادة، ايمن شقير، اسطفان الدويهي، عبد اللطيف الزين وعدنان طرابلسي.

وحضر ايضاً مدير عام وزارة المالية حبيب ابو صقر ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، وعن التنظيم المدني سعد خالد وعن النقل المشترك وسكك الحديد ربيع عماش، ورئيس المعهد الوطني للموسيقى وليد غلمية، مدير عام الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المالية الياس شربل والمراقب المالي للجامعة اللبنانية رامز اسبر.

واستأثرت موازنة الصندوق المركزي للمهجرين بنقاش واسع من النواب الى ان تم اقرار تصديق موازنة الخطة التنفيذية للعام ١٩٩٥ الموضوعة بتاريخ ١٩ ـ ١٢ ـ ١٩٩٤ في جلسة هيئة الصندوق.

ولوحظ ان الموازنة لم تأخذ من الموازنة العامة الا مبلغ ٨٠ مليار ليرة (من موازنة رئاسة الحكومة للعام المنصرم) واخذت من مبلغ الخمسمائة مليون دولار المخصصة للمهجرين (١٠٠ منهم لمجلس الجنوب) فقط ٢٠٠ مليون دولار للعام ١٩٩٥ وتأمين الباقي من الهبات المختلفة والفوائد.

ووازنت موازنة الخطة التنفيذية لهذا العام للصندوق المركزي للمهجرين بين النفقات والواردات، فأتت ارقام النفقات على الشكل الآتي:

ـ رفع انقاض: ٢٠ مليار ليرة.

ـ اخلاءات: ١٠٠ مليار ليرة.

ـ اخلاء طريق المدينة الرياضية: ٢٥ مليار ليرة.

ـ ترميم وتأهيل: ١٠٠ مليار ليرة.

ـ اعمار: ١٥٠ مليار ليرة.

ـ بنى تحتية: ١٥ مليار ليرة.

اي بمبلغ اجمالي مقداره ٤١٠ مليارات ليرة.

واتت ارقام الواردات على الشكل الآتي:

ـ من ضمن موازنة رئاسة مجلس الوزراء للعام ١٩٩٤: ٨٠ مليار ليرة.

ـ من اصل ٨١٤.٥ ليرة قانون ٣٣٣ تاريخ ١٨ ـ ٥ ـ ١٩٩٤: ٣٢٥ مليار ليرة.

ـ هبات ومساعدات مختلفة: ٣.٥ مليارات ليرة.

ـ موارد استثمار وفوائد: ١.٥ مليار ليرة.

ويبلغ المجموع العام ٤١٠ مليارات ليرة.

الجدول المفصل

ولوحظ ان موازنة الخطة التنفيذية للعام ١٩٩٥ بالنسبة الى الصندوق المركزي للمهجرين سيتم إنفاقها وفق جدول تمت الموافقة عليه ايضاً يتضمن ٧ محاور تشمل ٩١ قرية.

ويشمل المحور الاول ٢٥ قرية هي:

ـ الناعمة، الدامور، السعديات، المشرف، الجية، جدرا، وادي الزينة، الرميلة، علمان، جون، خربة بسري، المحتقرة بكفيا، مزمورة المغيرية، سبلين، كترمايا، الزعرورية، حصروت، بسابا، مرج برجا، حارة بعاصير، عين الاسد، الشميس، المعنية.

ويتضمن المحور الثاني ١١ قرية هي:

ـ غريفة، عنبال، عترين، الجديدة، المختارة بطمة، خريبة، بعذران، عماطور، نيحا، بلتر.

ويشمل المحور الثالث ١٢ قرية هي:

ـ دير القمر، معاصر بيت الدين، بيت الدين، كفرقطرة القريدس، الباروك، عين زحلتا، اغميد، بمهري، نبع الصفا، عين داره العزونية.

ويشمل المحور الرابع ٩ قرى هي:

ـ سرجبال، وادي الدير، وادي بنحليه، بنواتي، وادي دير دوريت، دير دوريت، الشواليق، الكنيسة، عميق.

ويشمل المحور الخامس ٧ قرى هي:

ـ المريجات، كفرنيس، الجعيتاوي، مجدل المعوش، شوريت، وادي الست، الفيلرة.

ويشمل المحور السادس ١٤ قرية هي:

ـ معوراتا، عيتات، شملان، عيناب، كيفون، سوق الغرب، بمكين، عين السيدة، عين جوزيق، عين الرمانة، عاليه الحي الغربي، دير قوبيل، الرجمة، شرتون.

اما المحور السابع فيتضمن ١٣ قرية هي:

ـ سبنيه، الصباحية، حمانا، فالوغا، الشبانية، بزبدين، قرطاضة، زندوقة، العربانية، بحمدون المحطة، بحمدون الضيعة، منصورية بحمدون، عين موفق.

وشهدت الجامعة اللبنانية ايضاً نقاشاً الى ان تم اقرار موازنتها بقيمة اجمالية بلغت ٩٠ مليار ليرة. إلا ان اعضاء اللجنة اصروا على اعادة العمل بنظام المنح لطلاب الجامعة اللبنانية، وخصصت اعتماداً لذلك.

وبالنسبة الى التنظيم المدني طلب سعد خالد زيادة مقدارها ٤ مليارات ليرة لان الموازنة لا تكفي، فتوافق الحاضرون من حيث المبدأ على الزيادة، وتقرر البحث في كيفية تأمين الاعتماد وتحديد الموازنة التي سينقل منها الى موازنة التنظيم المدني.

الخصخصة

وشهدت مناقشة موازنة النقل المشترك والسكك الحديد مواقف سياسية عبر عنها النائب فؤاد السعد الذي قال انه يشم رائحة «خصخصة» في هذا القطاع.

واضاف: لسنا ضد الخصخصة من حيث المبدأ، ولا يستطيع احد ان يكون ضد او مع هذا العنوان في المطلق، وقد يكون موضوع الخصخصة مقبولاً هنا، إلا اننا لا نقبل ابداً «تمريره» هذه المسألة خلسة، بمعنى انه اذا كانت هناك نية خصخصة عند الحكومة، فيفترض بها ان تقدم لنا دراسة شاملة متكاملة، لكن لن نقبل ابداً ان تؤخذ غدراً، او ان يعمدوا الى قتل ادارة معينة بطريقة بطيئة لإحياء مؤسسة جديدة.

ورد ربيع عماش، فنقلت عنه مصادر نيابية تأكيده ان لديه مشروعاً يفضي الى نتيجة تقع ما بين الخاص والعام، اي بمعنى آخر شركة هي ما بين هذين القطاعين، معتبراً ان الادارة تأخذ الكثير من الوقت وتفرض تعقيدات مالية وادارية ورقابية تعيق العمل.

فأعلن السعد عندما انه بوصفه رئيساً للجنة الاشغال فسيوجه دعوة الى عماش لحضور جلسة للجنة لشرح هذه الفكرة، وعندما يكون للمجلس ان يقرر اذا كان هناك خصخصة او لا.

تصريح عازار

انتهت الجلسة عند الثالثة والنصف، ادلى بعدها النائب عازار بالتصريح الآتي:

«ناقشت جلسة المال والموازنة في جلستها موازنة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك للعام ٩٥ وصدقتها، وموازنة المديرية العامة للتنظيم المدني وصدقتها ايضاً. ثم ناقشت موازنة الجامعة اللبنانية فصدقتها معدلة، وموازنة المعهد الوطني للموسيقى وصدقتها معدلة. كما ناقشت موازنة الصندوق الوطني للمهجرين وصدقتها».

اضاف: «واعتبرت اللجنة ان لبنان يجب ان يكون في حالة طوارئ لجهة تنظيم المباني والعمل على تفعيل نشاط المديرية العامة للتنظيم المدني ان من ناحية المخططات التوجيهية للمدن او لناحية التصنيف السليم لمختلف المناطق، كما شددت اللجنة خلال دراسة موازنة الجامعة اللبنانية على اعطاء اولوية لتجهيز الجامعة واعادة العمل بنظام المنح لطلاب الجامعة».

الاتحاد القطاعي يطالب بتطبيق
النظام الداخلي المعدل للاتحاد العمالي

أكد الاتحاد العام للنقابات القطاعية رفضه لأي مشروع استخصاص يؤدي لتجريد عمال مصلحتي النقل المشترك وسكك الحديد من مكتسباتهم وحقوقهم، ودعا الى تحقيق مطالب العمال في المصلحتين المذكورتين.

كما طالب الاتحاد بـ«تطبيق النظام الداخلي المعدل للاتحاد العمالي العام بهدف توحيد الحركة العمالية على أسس ثابتة».

كان الاتحاد العام للنقابات القطاعية عقد امس اجتماعاً اذاع على اثره بياناً تضمن القرارات الآتية:

اولاً: قضية مصلحة النقل المشترك وعمالها:

ان الاختناقات التي تتخبط بها نقابة مستخدمي وعمال النقل المشترك منذ زمن بعيد لم يعد من المقبول السكوت عنها خصوصاً وانها بدأت تطال استمرارية المصلحة وتضرب العامل في صميم تقديماته الحياتية.

ان اهم القضايا المشكو منها تتلخص بالتالي:

أ ـ ان قطع التبديل لإصلاح الاوتوبيسات والتي طال انتظار شرائها واستلامها وصلت مؤخراً ولكنها لم تكن تتناسب والحاجة اليها مثالاً على ذلك:

ان الاوتوبيسات المطلوب تصليحها تزيد على ٨٠ وحدة، كما ان القطع العائدة الى جهاز الميكانيك لكل اوتوبيس تكاد لا تكفي لستة اوتوبيسات، بينما القطع العائدة الى هيكل الاوتوبيس تلبي حاجات مئات الاوتوبيسات، مما يدل على ان الطلبية التي وضعت تجاهلت حاجات المصلحة علماً انها تعود للعام ١٩٩٢، وكان بالامكان اعادة النظر بالكميات المطلوبة.

ب ـ ان مجلس الادارة لا يزال يردد انه مصمم ان يضع في الاستثمار ٣٠٠ اوتوبيس لتأمين حاجة بيروت وباقي المناطق، بمعنى آخر انه سيلجأ الى القطاع الخاص لتأمين هذا العدد من الاوتوبيسات علماً ان المصلحة لديها المستخدمين والعمال لتغطية مثل هذا البرنامج وبالتالي ما عليها الا تأمين هذا العدد من الاوتوبيسات لكي يتحسن الانتاج ولكن ما يطرحه مجلس الادارة هو غير ما يتمناه العمال، فالواقع هو تحويل هذه المصلحة الى قطاع خاص في اطار سياسة الدولة الداعية الى بيع القطاع العام على حساب المستهلك العادي.

ج ـ ان العلاقة بين المدير العام وبين مجلس الادارة هي في ادنى مستوى لها، الامر الذي ادى الى شل جميع المعاملات ناهيك تلك التي تتعلق بشؤون العمال، الامر الذي ادى الى اغراق المصلحة في وحول الجمود والموت المحتم وجعل منها ومن العمال والمواطنين مطية للخلافات المترجية.

أما على مستوى الاجور والتقديمات:

د ـ يطالب العمال بالتطبيق والانتفاع من القانون ١٦١ المتعلق بتعديل تعويض نهاية الخدمة، اسوة بباقي المصالح المستقلة.

هـ ـ تأمين الاستشفاء والدواء للعمال كما جرت العادة في السابق من خلال التعاقد مع المؤسسات الاستشفائية والصيدلة، وما يحصل في الوقت الحاضر، ان العامل يدفع الفاتورة الطبية ولا احد يعيد له الثمن، حتى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

و ـ تأمين تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعد ان الغي التعاقد معه واعيد نظام التقديمات المباشرة منذ ١/٧/١٩٩٣، وذلك باسرع وقت ممكن، لان العمال اضحوا في الوقت الراهن محرومين من التقديمات المرضية نتيجة لإهمال ادارتهم.

س ـ تطبيق الملاك الجديد الذي صدر عن مجلس الوزراء لأن الملاك المعمول به حالياً قد مر عليه الزمن وواقع الاجر اضحى دون المستوى المطلوب.

ح ـ نمي الينا ان مركز بئر حسن معد للاقفال علماً ان هذا المركز يؤمن خدمات المصلحة ثبت جدواها وان عملية الاقفال تخفي في طياتها عملية عقارية بحتة.

لكل هذه الاسباب،

يعتبر الاتحاد العمالي العام للنقابات القطاعية ان مصلحة المواطن مضروبة والحركة النقابية تطالب بالحاح بتأمين النقل العام في جميع مناطق لبنان من خلال مصلحة النقل المشترك كما ان الاتحاد يعتبر ان مصالح العمال مضروبة ايضاً من خلال العبث بمصالحهم الحياتية واهمال تحسين اجورهم وتقديماتهم الصحية وتعديل تعويض نهاية خدمتهم والعلاقة المترجية بين مجلس الادارة وبين الادارة والاثنان الاخيران متفقان على هضم حقوق العمال.

ان الاتحاد العام يطالب المسؤولين ان يولوا مصلحة النقل المشترك الاهتمام الكامل نظراً الى ان هذا المطلب بات ضرورة وطنية يهم جميع الشعب اللبناني، وان لا تبقى هذه المصلحة مهمشة في اطار برنامج الاعمار.

كما ان الاتحاد العام يدعم ويؤيد كل التحركات العمالية التي تتهيأ النقابة للقيام بها لانه يعتبرها تحركات مشروعة تدعو لحماية المصلحة العامة من خلال انعاش مقدرات النقل المشترك ومصلحة العمال الذين حرموا منذ زمن بعيد ادنى الخدمات الاساسية والتي لم يعد من الجائز السكوت عنها بدلاً من شلها للانقضاض عليها وتحويلها للقطاع الخاص.

ثانياً ـ مصلحة النقل المشترك ـ عمال سكك الحديد:

ان عمال مصلحة سكك الحديد الخاضعين لجهاز الادارة المعني بعمال «الاوتوبيس» يشكون من نفس المعضلات ويطالبون المسؤولين:

أ ـ بتنشيط فرع سكك الحديد لجهة تمويل امكاناته الاستثمارية بالتجديد والصيانة والتحديث، وان يحظى النقل الحديدي بالاهتمام الكلي لما لهذا النشاط من فوائد اقتصادية واجتماعية.

ب ـ بالتقديمات الاجتماعية اسوة برفاقهم في قسم «الاوتوبيس» ان لجهة تطبيق القانون ١٦١ المتعلق بتعويض نهاية الخدمة او لجهة التقديمات المرضية المفقودة كلياً.

وعليه يؤكد الاتحاد العمالي العام القطاعي مطالبته المسؤولين بتلبية هذه القضايا الملحة والتي طال انتظارها علماً انه كان قد بحثها مع وزير العمل الذي وعد بأن تدرس وتبت من خلال اللجنة الوزارية التي شكلت آنذاك، كما يؤيد الاتحاد العام التحركات التي سوف تقوم بها النقابة المعنية.

ثالثاً: يطالب الاتحاد العمالي العام للنقابات القطاعية بتطبيق النظام الداخلي المعدل للاتحاد العمالي العام بهدف توحيد الحركة العمالية على اسس ثابتة.

رابعاً: التأكيد على العقود الجماعية والانظمة الداخلية الموضوعة في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ورفض اي مشروع استخصاص يجرد العمال من مكتسباتهم وحقوقهم.

خامساً: القطاع الصناعي:

ان القطاع الصناعي ينوء تحت وطأة المضاربة الخارجية وفقدان الدعم والمساعدة المالية الامر الذي حمل بعض المؤسسات على الاقفال وصرف العمال، علماً ان الصناعة تمثل في نظرنا المستوعب الاساسي لليد العاملة اللبنانية.

يطالب الاتحاد العام القطاعي الدولة بـ:

ـ تخصيص القسم الاوفر في مخصصات الخطة العشرية للصناعة.

ـ تأمين الدعم والحماية للقطاع الصناعي.

ـ حصر مشتريات الدولة بالصناعة الوطنية.

كما انه سوف يعقد مؤتمراً صحافياً خلال شهر شباط تتخذ فيه القرارات التي تصون حقوق العمال من التشرد والهجرة.

سادساً: دعم النقابة العامة للعاملين في قطاع المعادن والميكانيك والتبريد في مواجهة الصرف التعسفي الذي يتعرض له العمال في بعض المؤسسات.

ندوة للاتحاد العمالي حول «الحريات والحقوق النقابية»

ينظم الاتحاد العمالي العام وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ندوة حول «الحقوق والحريات النقابية» ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني الحالي في مقر الاتحاد، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ويتضمن برنامج حفل الافتتاح كلمات لكل من: ممثل الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، الاتحاد العمالي العام، ورئيس مجلس النواب.

وهنا برنامج عمل الندوة:

ـ الجلسة الاولى بعنوان: «اضواء على واقع الحقوق والحريات النقابية في الاقطار العربية» ويحاضر فيها الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اديب ميرو ويديرها عبد الامير نجدة.

ـ الجلسة الثانية بعنوان: «الحركة النقابية امام التحديات» ويحاضر فيها الدكتورة فهمية شرف الدين ويديرها اسماعيل بدران.

ـ الجلسة الثالثة بعنوان: «الحقوق والحريات النقابية في السياسة الاجتماعية» ويحاضر فيها الدكتور يوسف الجباعي ويديرها حسين علي حسين.

ـ الجلسة الرابعة بعنوان: «الحريات النقابية في التشريع والحق» ويحاضر فيها النائب جوزف مغيزل ويديرها رولان عدوان.

ـ الجلسة الخامسة بعنوان: «الحقوق والحريات النقابية في اطار سياسي ضاغط» ويحاضر فيها رفيق خوري ويديرها حليم مطر.

وينسق اعمال الندوة عن الاتحاد الدولي للنقابات الحرة احمد مصطفى محمد وعن الاتحاد العمالي العام سليمان حمدان.

القصار والقائم بالأعمال الألماني يبحثان
المعارض المشتركة والعلاقات التجارية

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار امس، القائم بأعمال السفارة الالمانية في لبنان وولفانغ لاركي، في حضور نائب رئيس الغرفة رشيد بيضون وامين المال روجيه خياط.

وذكر بيان الغرفة ان القصار تحدث خلال اللقاء فأكد على ضرورة تعزيز العلاقات اللبنانية ـ الالمانية، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي والتبادل التجاري وقال «ان لبنان يتطلع مع بداية العام ١٩٩٥ الى تعزيز وتوطيد العلاقات الالمانية ـ اللبنانية ويأمل ان يتوصل مع القطاعين الخاص والعام في المانيا الى صيغ تلائم الاوضاع الاقتصادية والتجارية في لبنان وتعزز العلاقات لما فيه خير اقتصاد البلدين».

وعرض بعد ذلك القصار للوضع الاقتصادي في لبنان، وشدد على ضرورة التعاون مع المانيا في مسيرة الانماء والاعمار الراهنة مؤكداً على اهتمام غرفة بيروت التنسيق مع القطاع الخاص في المانيا وكذلك العمل بالتنسيق مع السفارة الالمانية في لبنان لإقامة معارض مشتركة.

ثم تحدث لاركي، فأشاد بالعلاقات الاقتصادية اللبنانية ـ الالمانية وأعرب عن امله ان تكون العلاقات في العام الجديد علاقات مميزة ومثمرة على كافة الصعد.

وقال ان زيارتنا اليوم الى غرفة بيروت تكتسب اهمية خاصة حيث حصلنا من القصار على كافة المعلومات بالنسبة للاقتصاد اللبناني، وحدد لنا مجالات العمل والاستثمار. واكد لنا ان الاقتصاد اللبناني خطا خطوات واسعة الى الامام وان امكانات زيادة النشاط وتوسيع العلاقات شبه طبيعي بين البلدين، لذلك نطمح حالياً الى بلورة الافكار التي طرحت خلال هذا الاجتماع وسيصار الى اجتماعات عمل لاحقة لتحقيق القضايا التي اتفقنا عليها وخاصة في مجالات المعارض والعلاقات التجارية.

المجلس الأعلى للطيران يبحث
علاقات الطيران بين لبنان والخارج

رأس وزير النقل عمر مسقاوي امس، اجتماع المجلس الأعلى للطيران المدني، الذي عرض علاقة الطيران بين لبنان والخارج.

حضر الاجتماع المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، المدير العام للسياحة محمد الخطيب، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز، رئيس شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية عبد الحميد فاخوري ومدير عام شؤون الطيران المدني في الشركة رمزي يونس، ونائب رئيس مجلس ادارة الـ تي. ام. اي. العلاقات الدولية والصناعية ميكل كورك، رئيس مصلحة النقل الجوي في المديرية العامة للطيران المدني فواز مرتضى، ورئيس دائرة دروس النقل الجوي ومقرر مجلس الطيران المدني سمعان ساسين ومستشار الوزير العميد الركن امين ناصر الدين.

بعد الاجتماع قال الوزير مسقاوي «اتخذنا القرارات التي تتلاءم مع المصلحة الوطنية ومع سياسة الطيران عموماً في ما يتعلق بأي مفاوضات ستجري مع الشركات الاجنبية او الدول الاجنبية التي تريد ان تنشئ علاقات طيران مع لبنان. وهذا ما ستطبقه في المفاوضات مع بريطانيا وكذلك مع هولندا وكافة الدول الاخرى التي ستبنى على حجم الطيران عموماً وبكافة معطياته بقطع النظر عن الشركات التي ستتولى تنفيذ العمل في اطاره».

ورداً على سؤال حول مجيء شركات طيران جديدة الى لبنان قال الوزير مسقاوي «عرض علينا في هذا الاجتماع مجيء الطيران البرازيلي، الطيران المالطي، وبعض الشركات الاجنبية الاخرى، بحيث يمكننا القول ان هناك ضغطاً علينا، وعروض طيران للمجيء الى لبنان».

مؤتمر أمناء المعهد العربي للتخطيط

يفتتح مؤتمر امناء المعهد العربي للتخطيط اعمال دورته ليوم واحد في العاشرة من صباح اليوم في فندق بريستول.

وكان وصل الى بيروت امس الاول المدير العام للمعهد الدكتور ابراهيم الشريدة يرافقه وفد من المعهد للتحضير لاعمال المؤتمر، الذي من المقرر ان يشارك فيه نحو عشرين عضواً من اعضاء امنائه.

كما وصل الى بيروت امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط في دولة الكويت عبد العزيز الدخيل على رأس وفد رسمي، يزور لبنان، في اطار حضور اعمال المؤتمر. وكان في استقبال الوفد وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، وسفير الكويت في لبنان احمد غيث عبدالله وممثل عن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

واوضح الدخيل في المطار انه سيجري مباحثات في لبنان «لدعم وتوطيد العلاقات بين البلدين». ولبحث كافة سبل التعاون والتنمية بين لبنان والكويت.

وحول اعمال المؤتمر قال الدخيل «ان المعهد العربي للتخطيط هو معهد فني بالدرجة الاولى يعمل على تنمية القدرات العربية والبشرية، وعلى رسم الخطط وتدريب وتنمية الكوادر العربية»، مشيراً الى ان هذا المعهد يأخذ من الكويت مقراً له ويجتمع كل ستة اشهر في دولة عربية ويعمل على وضع كوادر عربية قادرة على ادارة المستقبل».

ووزع المعهد برنامج عمل اليوم، حيث يفتتح مجلس الامناء اجتماعه في العاشرة، وحتى الثانية عشرة والنصف.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٦ باخرة عاملة منها ٩ بواخر حملت ١٥٣٦٥ طناً فيما غادرت ١٧ باخرة وينتظر وصول ٥ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ترابت	٧	٨٠٠ (رخاماً)	ن. فيورجيلي
ماري ـ ٥	٧	١٠٠٠ (من الالمنيوم)	غلوب شيبنغ
قدموس	١٢	٤٨٥٠ (مختلفاً)	ميتز شيبنغ
غالديا ـ ١	١١	٣٦٣٠ (حديداً)	بحر شيبينغ
نوردون	١٠	٢٥٤٨ (مختلفاً)	ف. هيلد
سهى	٦	(للشحن)	ميترفا
سلافوتيش ـ ٨	١١	٢٤٨٧ (حديداً)	ليبانيا شيبينغ
عروبة ـ ١	٨	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
بحر المصطفى ـ ١	٨	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: قدموس، نوردون، سلفانا ملر، حسام، هليوبوليس سيريتك، فيل ديجيه، نيد لويد روز، بيتر ـ م، سلافوتيش، دسيلنايا ـ ب، حاج طه، حاج عبد الرزاق، فيدر ـ ١، سيرجاي سمير توفيه، فراز ـ ر، توبت ـ ٤، باسم ـ ر.

● البواخر المنتظرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
ملتوب شاتل	دوتيمك	٣٢٠٠ (حديداً)	رفائيل فرعون واولاده
ليروتريدر	ليماسول	٢٤٨٨ (مختلفاً)	يونيتد نافيغايشن
فيل دوحميلط	ايطاليا	٦٠٠ (مختلفاً)	ر. سعاده
سعد كزيلانكا	دمياط	١٠٠ (مختلفاً)	رز. سعاده
رضوان	آجيا تيودوري	٣٢٠٠٠ (بنزيناً ومازوتاً)	الخدمات البحرية

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ريما (ج)	روسيا	(كيماويات)	اوتراكو
غريس اش	رومانيا	(خشباً)	عازار
توفيق اس	بلغاريا	(خشباً)	المتوسط
فاطمة	طرطوس	الشحن (خردة)	المتوسط
ياسمين آم	ايطاليا	(مختلفاً)	فاديمار
آرزو	تركيا	(حديداً)	الشركة العامة
الهادي	روسيا	(خشباً)	بيتار
● البواخر المنتظرة:			
سالم	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
زينة (٣)	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
راسولان	روسيا	(خشباً)	المتوسط
مومل (٢)	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشباً)	سانو
حسان اس	بلجيكا	(خشباً)	الشبيلق
الوليد	—	(اسمدة)	اوتراكو
ليدي تينا	صيدا	الشحن (خردة)	آنسا
مادو	مصر	(ملحاً)	آغا
شيرنيدادي	روسيا	(حديداً)	بطش
ملوفوز	روسيا	(حديداً)	بطش
روبيتزتوي	ايطاليا	(حاويات)	سيستكو
ترميس (٢)	بيروت	(غلالاً)	ابراج

● البواخر المغادرة: البركة ـ سان كريستوفر ـ دوجا ـ بيلر بوس.

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٣/١/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١٠.٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٦.٤٠	تونس	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك
١٨.٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA
١٠.٢٥	دبي	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١١.٠٠	كويت	MEA
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الامارات
١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
٩.٠٠	تونس	MEA
١٧.٤٥	دبي	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

رعد يختتم زيارته لأوستراليا:
إتفاقات الإستسلام تنتج مجازر

عاد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد الى بيروت، مختتماً زيارته الى اوستراليا. وكانت مدينة اديلايت المحطة الاخيرة في جولته حيث حاضر عن «المرحلة القومية والتحديات الرهنة».

لاحظ رعد في محاضرته ان البعض يساوي زوراً بين وجود الجيش السوري على ارضه القومية في لبنان ومن ضمن علاقات الاخوة القومية، وبين جيش الاحتلال الصهيوني المغتصب. وقال ان العدو لم يتنازل عن صهيونيته العنصرية، وآخر الامثلة انه اطلق اسم مرتكب مجزرة دير ياسين على اهم شوارع مدينة القدس المهودة.

اضاف: ماذا جنت اتفاقات الاستسلام غير تصاعد المجازر ضد شعبنا من مجزرة الحرم الابراهيمي الى مجزرة حاجز اريتز. واخيراً يقتل جيش الاحتلال افراداً من الشرطة الفلسطينية التي اوكل اليها قمع الانتفاضة. فإذا لم يكن غير هذا من دليل فهو كاف لإسقاط اتفاق اوسلو حتى موقعي العهود معه.

وحمل رعد على الدول العربية التي تهافتت على التطبيع واستقبال العدو في عواصمها. ودعا الى اوسع ائتلاف لمكافحة السلم الاسرائيلي معتبراً ان وحدة الهلال الخصيب والسوق العربية المشتركة ونواة ذلك اتفاق التعاون بين لبنان وسوريا هي الطريق السليم لمواجهة السوق الشرق اوسطية.

وكان رعد لبى في سيدني دعوات تكريمية، ومنها دعوة مجلس الجالية في المدينة، والمأدبة التي اقامها الحزب التقدمي الاشتراكي، ودعوة رابطة ابناء حدة، ورئيس جمعية ابناء أميون رينيه طالب. وعقد رعد قبيل عودته لقاء مع النائب الاوسترالي السيناتور شقمان من الحزب الليبرالي، والسيناتور تيم فيشر رئيس الحزب الوطني الاوسترالي.

مهنئو سعد بكشف محاولة اغتياله

صيدا - «السفير»

تلقى رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد اتصالاً هاتفياً امس من رئيس مجلس النواب نبيه بري هنأه فيه على سلامته من محاولة الاغتيال التي كانت تعدها المخابرات الإسرائيلية وتم ضبطها في الوقت المناسب.

واستقبل سعد امس موفد وزير الدفاع محسن دلول مستشاره العميد نعيم فرح، الذي نقل له التهنئة، كما استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي، سميح الصلح والقاضي وليد العاكوم.

وتلقى سعد اتصالات من النواب محمد قباني، نسيب لحود، عبد الرحيم مراد، صالح الخير والنائب السابق فريد جبران، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام ومدير عام وزارة الاسكان فؤاد خيبان.

من جهة ثانية ادانت الاحزاب الوطنية في اقليم الخروب «المحاولات الصهيونية الحاقدة التي تستهدف الساحة الوطنية اللبنانية ورموزها المقاومة بغية احداث البلبلة والفتنة للضغط في اطار المفاوضات الجارية».

وحيت الاحزاب في بيان اصدرته اثر اجتماعها الدوري في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في برجا، النائب مصطفى سعد، مستنكرة «المؤامرة الدنيئة التي كانت تستهدفه والتي اعقبت متفجرة صفير الاخيرة».

ودعا البيان اهالي اقليم الخروب الى التوحد والحفاظ على الخط الوطني الوحدوي العربي لإقليم الخروب.

الى ذلك سطر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، امس مذكرة توقيف وجاهية بحق المدعى عليه حسين هاشم الجهير لإقدامه على الاتصال بالعدو الاسرائيلي والقيام باعمال ارهابية بقصد اغتيال النائب مصطفى سعد وافشاء معلومات لدولة معادية.

وكان طليع قد تسلم ملف ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على الموقوف الجهير وكل من: ربيع يزبك، عقل هاشم، «ابو فرح» مجهول باقي الهوية، حسين عطوي، كمال صالح واحمد شبلي.

الطاشناق يطالب رئيس أرمينيا بالعودة عن قرار حظر نشاطه

اعلنت اللجنة العالمية لحزب الطاشناق رفضها لقرار رئيس جمهورية ارمينيا ليفون تير بتروسيان بوقف نشاط الحزب في ارمينيا بذريعة «القيام بمؤامرات واعمال جنائية»، واكدت استعداد الحزب لدعم محاكمة عادلة بشرط وجود مراقبين ارمن ودوليين.

عقدت اللجنة العالمية لحزب الطاشناق اجتماعا شارك فيه اعضاء في اللجان المركزية في العالم، بحثت فيه قرار بتروسيان ليل ٢٨ كانون الاول ١٩٩٤ بوقف نشاط الحزب واعلانه غير قانوني.

وصدر عن الاجتماع بيان اكد ان قرار رئيس جمهورية ارمينيا المخالف لأسس الديموقراطية، والاضطهاد الذي يتعرض له حزب الطاشناق في ارمينيا يشكلان حلقة جديدة من حلقات احتكار السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية في البلاد، وخنقا للمعارضة الشعبية بنشر جو من الخوف والاضطهاد.

واضاف البيان: ان اظهار حزب الطاشناق على انه عدو للشعب الارمني يذكر بالاسلوب الذي طبع السياسة البولشفية وهي خطوة اعتمدها كل من حاول اخضاع الشعب الارمني. كما تحاول سلطات جمهورية ارمينيا من خلال الارهاب الذي انتهجته، ابعاد كل القوى الوطنية عن مسرح السياسة الارمنية. هذه القوى التي ترفض الخوض في مساومات على قضية كاراباخ.

ولاحظ البيان ان السلطات الارمنية من خلال اغلاق العديد من المؤسسات الاعلامية تحاول ضرب احدى اهم ركائز الديموقراطية.

واعلن الاجتماع ان الحزب يرفض بحزم الخضوع للقرار الاعتباطي الذي حظر نشاطه، وانه بالرغم من اعتقال بعض عناصره، فإنه سيستمر في نشاطه في ارمينيا، وفي ايصال صوته الى الشعب الارمني.

وطالب الحزب رئيس جمهورية ارمينيا العودة عن قرار حظر نشاطه كضمان لاحترام نظم الديموقراطية والقانونية في ارمينيا، واعلن رفضه القاطع للاتهامات التي وجهت اليه بالقيام بمؤامرات واعمال جنائية. وهو مستعد لدعم محاكمة عادلة شرط وجود مراقبين ارمن ودوليين، كما طالب سلطة جمهورية ارمينيا عدم عرقلة سير القضاء والخضوع كليا وعلنيا للقرار الصادر عنه.

صفير يترأس اجتماعاً لنوابه

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير اجتماعاً لنوابه العامين جرى خلاله درس قضايا اجتماعية وانسانية وكنسية والتي كانت تراكمت خلال الاسابيع الماضية، بسبب سفر البطريرك الى كل من فرنسا وروما، وانهماكه بعد ذلك باستقبال المهنئين بالرتبة الكاردينالية والاعياد.

واستقبل السفير اسعد جرمانوس.

مرهج يطالب بتفعيل التنظيم المدني

رأى النائب بشارة مرهج ان المديرية العامة للتنظيم المدني تعاني من مصادرة صلاحياتها بشكل منهجي، وعدم ملء الشواغر في المديرية والتلكؤ عن تزويدها بالكادرات الفنية والموظفين الاداريين.

وقال مرهج في تصريح له انه لدى البحث في لجنة المال والموازنة باوضاع المديرية العامة للتنظيم المدني، تأكد لاعضائها ما كانوا يتخوفون منه في سياق المشروع القائم لتهميش واضعاف وزارات الدولة والتركيز على مشاريع الخصخصة في مختلف المجالات حتى المجالات التي تحتاج الى التطوير مركزياً.

وشدد على ضرورة تقوية المديرية العامة للتنظيم المدني للخلاص من بحر المخالفات الذي يكاد يغرق البلاد انطلاقاً من المخالفات في الاملاك البحرية وصولاً الى المخالفات على قمم الجبال، وعدم تحويلها الى شاهد زور على المخالفات.

واشار الى «ان السياسة القائمة قد احرزت نجاحاً ملحوظاً في تحويل وزارة الاشغال الى مكتب تلزيم». داعياً الى الزام الجميع بالتقيد بقانون البناء وصولاً الى تحديد الخسائر ومحاربة الجشع وايقاف الفوضى والتشويه وتمكين المواطنين من تنفيذ مشاريعهم وتخليص معاملات الملكية العائدة لهم لا سيما في العديد من المناطق حيث تختلط الملكية وتسفر عن مشكلات ونزاعات داخل العائلات المالكة.

العبيدي يندد بالهجوم على الشيشان

ندد النائب زهير العبيدي بالهجوم الروسي على الشيشان، مؤكداً على «حق الشعب الشيشاني بتقرير مصيره والانسلاخ عن الحكم الديكتاتوري الروسي الذي قضى على حضارة وتراث الشعب الشيشاني».

ودان العبيدي في تصريح له لامبالاة الضمير العالمي الاوروبي والاميركي، كلما كان القتل والتشريد والاغتصاب من نصيب الدول الصغيرة، حتى اصبحت شعارات احترام حقوق الانسان لطخة ذل وعار في جبين النظام العالمي الجديد.

وحيا العبيدي جهاد الشعب الشيشاني المسلم ودفاعه عن عاصمته داعياً الشعوب المقهورة لرفع صوتها بالتنديد بالظلم والقهر.

لجنة الاعلام العربي تختتم اعمالها اليوم

تابعت اللجنة الدائمة للإعلام العربي اجتماعاتها في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة بمشاركة وفود من عشرين دولة عربية بينها لبنان.

ودرست اللجنة امس البنود المتبقية على جدول اعمالها وابرزها موضوع تطوير وتوسيع آفاق التعاون بين وكالات الانباء العربية الوطنية وبينها وكالات الانباء العالمية، الاجتماع التنسيقي الخامس للمنظمات والاتحادات العربية الممارسة لمهام اعلامية، مشروع انتاج رسوم متحركة للاطفال مستمدة من التاريخ والبيئة العربية، وضع استراتيجية عربية برامجية وهندسية متكاملة، دور الاعلام العربي في خدمة قضايا البيئة.

واتخذت اللجنة سلسلة توصيات في هذه المواضيع يفترض ان تقر نهائياً في الجلسة الختامية التي تعقد في العاشرة من قبل ظهر اليوم.

شمالي يخطف قاصرين إلى البقاع
«عاملهما جيداً واعتبراه أباً»



عمر مع الفتيين (شوقي الحاج)

البقاع الغربي - «السفير»

ألقت فصيلة درك جب جنين بإمرة النقيب علي حسونة القبض على عادل محمد احمد عمر مواليد ١٩٤٧ في بلدة الهري (منطقة الشمال) بعدما تحول من مدرس في احدى المدارس، ومن مترجم باللغتين الفرنسية والانكليزية في احدى الشركات الخاصة، الى متهم بجرم خطف ولدين قاصرين من طرابلس كانا يعيشان معه في بلدة غزة في البقاع الغربي منذ حوالى السنة ونصف السنة.

وهما شقيقان من أم واحدة: احمد محمد خضر المجذوب (مواليد ١٩٧٨) ومحمد احمد حمزة مواليد ١٩٨٢.

وفي التفاصيل انه بناء على معلومات وردت الى آمر فصيلة درك جب جنين النقيب علي حسونة من قبل قائد منطقة البقاع الاقليمية العميد حسن حلاق، وقائد السرية المقدم ضياء رمضان، والنقيب كابي الخوري، تشير الى وجود سيارة مشبوهة، ويحتمل ان تكون مسروقة من منطقة الشمال، ومتوقفة على بيادر بلدة غزة في البقاع الغربي أعطى النقيب حسونة اوامره لعناصر مخفر جب جنين، حيث تم ضبط السيارة وتوقيف عدة اشخاص تعاقبوا على شرائها من دون وكالات او تسجيل رسمي، ومن بينهم المدعو عادل محمد احمد عمر من بلدة الهري (في الشمال) والذي تبين انه يعيش في بلدة غزة منذ حوالي السنة ونصف السنة برفقة ولدين قاصرين هما احمد محمد خضر المجذوب، (مواليد ١٩٧٨) ومحمد احمد حمزة ١٩٨٢ كان قد خطفهما من التل في طرابلس بتاريخ ١٩٩٣/١١/٧، وتوارى عن الانظار.

وتبين من التحقيقات أن القاصرين هما شقيقان من أم واحدة تدعى فاطمة حسين مصطفى، ووالدين مختلفين احدهما متوفى، والآخر مطلق، والأم متزوجة حالياً من رجل ثالث مسجون بجرم سرقة ولها منه ولدان.

وكانت الوالدة قد ادعت ضد عادل بجرم خطف ولديها القاصرين ووجهت نداء الى المسؤولين عبر وسائل الإعلام لكشف مصيرهما.

وقبل تسليم الولدين الى والدتهما من قبل النقيب حسونة، قام الطبيب الشرعي الدكتور طوني السكاف بمعاينتهما واعطى تقريراً يفيد انهما سليمان من الامراض.

كما بينت التحقيقات أن عادل المذكور كان يعمل سابقاً مترجماً في احدى الشركات الخاصة، اضافة الى عمله في مهنة التدريس، ويتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية وقد تحول في السنوات الاخيرة الى بائع تمورة وصفوف متجول ثم الى بائع ثياب مستعملة.

كما تبين انه عامل الولدين معاملة حسنة، ورعاهما بعنايته طيلة مدة خطفهما، حيث كان يرسل احدهما الى المدرسة. فيما كان الآخر يعمل في مهنة حدادة السيارات.

واللافت للنظر في الموضوع أن المخطوفين كانا يعرفان طيلة مدة خطفهما عن الخاطف بأنه والدهما علماً بأن الخاطف متزوج مرتين ومطلق من دون اولاد.

فجر اليوم: إعدام الدركي ناصر

يتوقع، ان يكون حكم الاعدام قد نفذ عند الخامسة والنصف فجر اليوم بالدركي حسام علي ناصر في الباحة الداخلية لسجن «رومية» رميا بالرصاص.

وبإعدامه يصبح ناصر المحكوم الخامس الذي يعدم في «الجمهورية الثانية» بعد كل من بسام صالح المصلح، محمد زعتر، عبد الكريم جبيج وشاكر البريدي.

ويحضر تنفيذ الحكم العميد الركن سامي ريحانا عن الهيئة الحاكمة التي أصدرت الحكم (محكمة التمييز العسكرية)، المحامي العام التمييزي محمد علي صادق، قاضي البداية في محكمة جديدة المتن مارون ابو جودة ويشرف على الترتيبات الميدانية العميد غسان نجيم من قيادة الدرك.

وتطلق على المحكوم عليه ثلاث عشرة رصاصة، اثنتا عشرة من بنادق تصوب على المحكوم عليه وتكون رصاصة منها غير محشوة اما الثالثة عشرة فمن مسدس ويطلقها ضابط مقنع وتدعى رصاصة الرحمة.

من هو المحكوم عليه؟

حسام علي ناصر، مواليد ١٩٦٩، لبناني الجنسية، رقم السجل ١٢١ النبي شيت، مهنته دركي رقم ٢٠٤٨٢، محل اقامته سرعين التحتا، ملك شمعون.

ما هي التهمة التي نسبت اليه ولماذا استحقت عقوبة الإعدام؟

اقدم ناصر في جوار بعبدا بتاريخ ٩٢/٤/٢٨ على قتل عمر ابو الحسن عمدا بإطلاق النار عليه من مسدسه الاميري تمهيدا لسرقة سيارته.

ورأت المحكمة ان هدف القتل ثابت في اعتراف المحكوم بالذات الفوري والصريح وفي مدلول اعترافاته اللاحقة وبالادلة التي عززته بالبينة الشخصية وبتمثيل الجريمة الذي جاء متوافقا مع الافادة الفورية مع تفاصيل لا يمكن ان يعلم بها الا فاعلها.

ولم تقنع المحكمة حجة السكر التي قال ناصر انه كان تحت تأثيرها «لان جميع تصرفاته في مراحل التنفيذ من وقوفه على الطريق العام بلباسه العسكري وايقاف للسيارات وايهامها انه عنصر حاجز واختيار احداها وهي جيدة ويداخلها شخص واحد واجبار سائقها على تغيير وجهة سيره والاتجاه بها الى طريق فرعية والجدل معه قبل اطلاق النار عليه ورميه على قارعة الطريق وقيادة السيارة تؤكد انه كان بوعيه التام».

واعتبرت المحكمة ان المتهم اضافة الى تصميمه وارتكابه جريمته البشعة بدافع دنيء، اعاد الى الاذهان ايام الحرب والفوضى في زمن كان لبنان قد استعاد فيه عافيته وأمنه واستعاد ابناؤه اصالتهم وشيم اخلاقهم فصدم بفعله شعبا تواقا في جميع مناطقه واديانه ومذاهبه لنسيان الماضي الاليم راغبين بالعيش المشترك الهنيء (...) ومما يزيد من بشاعة الجريمة وفظاعتها وتحول دون اي رحمة هوان الجاني، الذي صمم على جريمته ونفذها لداع دنيء، وهو عنصر في الأمن الداخلي، فكان ان اطلق رجل الأمن رصاصة على رجل آمن فكانت رصاصة الأمن في صميم الأمن - كما قالت المحكمة.

«غرق فتى» في أهراء للقمح
توقيف مطلوبين في البقاع

شتورة - «السفير»

قتل الفتى مالك علي السعدي (١٥ سنة - سوري التابعية) عندما سقط في احد اهراءات القمح في مطاحن جلالا التي يعمل فيها. وعملت عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لسرية زحلة على انتشاله ونقله الى مستشفى الياس في شتورة، لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وقامت عناصر قوى الامن باستحضار المسؤول الاداري في المطاحن خطار ندرة رياشي، واستمعت الى افادته حول الحادث، ثم اخلت سبيله بسند اقامة باشارة من المدعي العام الاستئنافي في البقاع.

في مجال آخر، القت عناصر فصيلة زحلة في قوى الامن الداخلي القبض على سالم ريمون مشهوري بتهمة سرقة سيارة «رينو - ١٨» عائدة لاميل كبوشي، وتمت اعادة السيارة لصاحبها بعد ان ابرز اوراق ملكيتها.

كما قبضت العناصر المذكورة على كل من اسعد علي يزبك، سهيل فضة، اسماعيل العطار، وناصيف غزة بتهم مختلفة.

وقبضت عناصر مخفر رياق على تنال حمادة بجرم نصب واحتيال.

وتم توقيف خالد حشيش بموجب مذكرة توقيف، ويكري الحسن بموجب حكم غيابي بالسجن لثلاث سنوات. كما اوقف علي ياسر ناصر كرمة بموجب مذكرتي توقيف بتهمة تهديد.

وادعى في مخفر القرعون حبيب محمد عبد القادر (٢٢ سنة) انه ليل ٨ - ٩ الحالي دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع الى منزل شقيقه حمد عبد القادر الكائن في بلدة لبايا - قضاء البقاع الغربي وسرق نقودا وموجودات بقيمة ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

شكر يبحث واندراوس قضايا المهجرين

زار عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور فايز شكر، رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس في مركز الصندوق، وحضر اللقاء عضو الصندوق ابراهيم شرارة وجرى خلال اللقاء عرض مراحل عمل الصندوق ودوره في تقديم المساعدات للمهجرين في مختلف المناطق اللبنانية.

وبعد اللقاء صرح شكر بان البحث تناول خطة عمل الصندوق المركزي ومراحل اعادة المهجرين الى مناطقهم التي هجروا منها.

واثنى الدكتور شكر على الجهود التي يبذلها الصندوق المركزي للمهجرين في سبيل انجاز المهمة التي شكل من اجلها والرامية الى اعادة المهجرين كافة الى قراهم والاماكن التي كانوا فيها قبل التهجير. واعتبر ان عودة المهجرين تصب في عمق عملية الوفاق الوطني واعادة الوحدة الداخلية الى ابناء الوطن الواحد، واشار الى ان محاربة مشاريع الفرز الطائفي والتباعد بين اللبنانيين تكون بتوفير الامكانيات اللازمة للقيمين على الصندوق لمتابعة الخطوات المرسومة في اطار خطة الاولويات التي تضعها ادارة الصندوق.

كانت الأرض مشاعاً فأصبحت ملكاً خاصاً لمشاريع عمرانية
أزمة بيوت التنك في رأس الصخر - الميناء
المالكون يطلبون حقهم والمقيمون يطلبون حلاً

الميناء - علاء بشير:

ما تزال قضية المقيمين على اراضي الغير في منطقة رأس الصخر بميناء طرابلس مثار اخذ ورد بين المالكين والمقيمين. وتتأثر بهذه المشكلة مئات العائلات التي تعيش في المنطقة. وقد لا تكون المشكلة جديدة، حيث يعود تاريخها لاكثر من نصف قرن من الزمن، وهي تتجدد باستمرار وفق وتيرة المطالبة التي يفرضها اصحاب تلك الاراضي على المقيمين، معتمدين بذلك مختلف الوسائل القانونية.

وأثيرت القضية قبل ايام من جديد في المدينة بعد سلسلة دعاوى أقامها المالكون وأعقبوها بالتلويح بجرف المنازل عن بكرة ابيها - كما اورد بعض الاهالي - الامر الذي يوحي باشتعال حرارة المواجهة بين الطرفين.

والمشكلة في بعض جوانبها انسانية. اذ وقع المقيمون على تلك الاراضي ضحايا مرتين. مرة ضحايا الفقر والمجتمع الغائب عنهم، والثانية ضحايا مشروع الضم والفرز الذي شهدته المدينة قبل سنوات واستفاد منه اصحاب السلطة والمال خصوصا ان المنطقة سوف تشهد مع المستقبل حركة اعمار واسعة.

ومنطقة رأس الصخر اضحت اليوم اشبه بمدينة، وتتفرع منها احياء عدة: الحارة الجديدة، حي التنك والحي الشعبي، واصبحت رأس المآسي لا سيما وان المنطقة استوطنت منذ مدة بعيدة وتعيش فيها حالياً ثلاثة اجيال: الجد والولد والحفيد، في ظل غياب كامل او تغييب للخدمات والتقديمات الحياتية والاجتماعية.

والسؤال المطروح: ما هو مصير هؤلاء السكان الذين اقاموا منازلهم على اراضي كانت سابقا «مشاعاً»، الى ان جاء مشروع يجعل الارض املاكا خاصة ويعلق مصيرهم بين السماء والارض ولا سيما انهم كانوا في السابق على يقين بانهم اولاد الدولة وان الدولة لا تتخلى عن اولادها في شتى الظروف حتى لو اقاموا منازلهم على اراضيها.

وفي المقابل يبدو ان بعض الاهالي ارتاحوا قليلا، بعد ان وضعت وزارة المهجرين قضيتهم في حساباتها الجارية وارسلت نهاية الصيف الماضي لجنة عمدت الى الكشف على المنطقة ودراسة اوضاعها وعائلاتها. الا ان المشكلة تبقى كبيرة كما افاد بعض الاهالي لان المصير يبقى مهددا في ظل النزاع القائم باستمرار مع اصحاب تلك الاراضي.

وعلى صعيد آخر، افادت مصادر في بلدية الميناء ان هناك تعديا بالابنية على العقارات من قبل ساكنيها، وازدادت حركة التعدي خلال فترة الاحداث التي شهدها لبنان، مما تسبب بفوضى عمرانية في المنطقة، مع انتشار رقعتها.

وقالت المصادر ان الساكنين في منطقة رأس الصخر لا يملكون صفة مستأجرين او مالكين وليست لديهم رخص بالأبنية المشيدة على تلك الاراضي، وهناك محاضر ضبط موجودة لدى البلدية بحق الكثير منهم.

واشارت المصادر الى ان التعدي هو بنسبة مائة في المائة في المنطقة وهذا مخالف للقانون، واكدت انه بجوار منطقة رأس الصخر توجد منطقة المساكن الشعبية وهي تشهد المشكلة نفسها الا ان التقديمات في الاخيرة هي تعد على العقارات العائدة للدولة (وزارة الاسكان) وهي سوف تعالج قريباً لأن اعمال البنى التحتية في المنطقة اقرت عبر مرسوم وسوف يعاد تأهيلها من جديد من دون ان تحدد المصادر كيفية اجلاء السكان عنها.

مصادر المالكين للاراضي رفضت التعليق على الموضوع «والدخول في مهاترات» واكتفت بالقول ان الذين يقيمون على تلك الاراضي في محلة رأس الصخر ليس لديهم اي صفة او حقوق، كما ليس لديهم اية مسوغات قانونية تخولهم الاقامة او البناء، وحتى انهم لا يدخلون في خانة المهجرين. وبناء عليه - تتابع المصادر - ان القضاء هو المرجع والحكم في هذا الموضوع.

ودعت المتسلطين على الاراضي الى اخلائها والبحث عن بدائل خاصة بهم، لأن المنطقة سوف تواكب مع المستقبل حركة العمران والتطور.

ونفت المصادر علمها بأن يكون بعض المالكين قد لجأ الى اسلوب التهديد والوعيد بقصد اجبار الساكنين على ترك المنطقة.

«السفير» جالت في منطقة رأس الصخر وسجلت سلسلة لقاءات وانطباعات مع الاهالي والسكان:

● خالد امين عكر، قال انه يسكن في المنطقة منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما، وهو اشاد بيته من التنك لأن اوضاعه المالية لا تسمح له بالبناء، واكد ان الارض ليست له انما تعود اليوم لبعض الملاكين بعد ان كانت في السابق مشاعاً. وألمح الى ان مصير اهالي الحي كله لا احد يستطيع ان يقرره.

● سعيد ياغي، قال: اسكن الحي منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولدت فيه وتزوجت ولدي اليوم ثلاثة عشر ولدا، ولا املك سوى هذا البيت الذي تراه امامك وهو من «التنك».. ولا احد يتطلع الينا. نسمع بالمساعدات والخدمات ولا نعرف عنها شيئا. كنا قبل مشروع الضم والفرز نعيش بسلام برغم وضعنا «التعيس»، إلا اننا اليوم اصبحنا معلقين لا نعرف مصيرنا، التهديدات قائمة من المالكين بجرف المنازل ولا احد يشعر بوجودنا، وكأننا لسنا من البشر او حتى نحمل الهوية اللبنانية. أفتش بين النفايات بحثاً عن بعض «الخردة» من اجل تأمين ربطة الخبز للاطفال والعائلة. ونطالب الدولة بتأمين مساكن شعبية فضلا عن المساعدة في ايجاد فرص العمل.

● محمد حسين زين العابدين، تذكر انه اشاد اول بيت في الحي في العام ١٩٢٥. وقال انه منذ ذلك التاريخ وهو يسكن فيه من دون ان يملك لوادة التغيير، لأن امكاناته المعدومة لا تساعده حتى على الانتقال، وقال هناك شكاوى علينا ويريدون ابعادنا عن المنطقة «المغادرة» ويتلقى بعض الاهالي تهديدات يومية بجرف بيوتهم، ونحن لا نملك البديل ولا حتى ثمن رغيف الخبز فكيف بإعادة البناء في مكان آخر؟

● محمود ياغي اكد انه يعيش في المنطقة حوالى خمسمائة عائلة والاطفال بلا مدارس واجيال لا تعرف مكانتها المستقبلية. كنا في السابق نعيش بامان لان الاراضي كانت املاك دولة الى ان جاء مشروع الضم والفرز. ومنذ العام ١٩٨٦ عندما بدأ تنفيذ المشروع بدأت الانذارات تتوالى على المنطقة ووصلت الى حد تنظيم محاضر ضبط بلغت في بعض الاحيان ملايين الليرات، وقبل اشهر وصلت التهديدات الى حد جرف المنازل.

● منير محمد سعادة، قال: جئنا الى المنطقة العام ١٩٤٨ وبنينا فيها من دون ان يعترضنا احد. وعندما اردنا الحصول على الكهرباء في المنطقة اخطرت شركة الكهرباء انذارات للمعترضين، وبعد مرور الفترة لم يعترض احد تم تركيب محولات في الحي.

واشار سعادة الى ان الآونة الاخيرة شهدت محاولات لإرغام الاهالي على ترك المنطقة من قبل بعض المالكين.

وطالب بحل شامل لاهالي المنطقة داعيا اصحاب الضمائر للتدخل «لاننا مواطنون لبنانيون لنا الحق في العيش بكرامة في وطننا. وما تقره الدولة بالنسبة الينا نحن نرحب به فالدولة لا يمكن ان تقر بجلائنا لاننا اولادها».

أطفال عائلة أمام «منزلها»

منظر عام للمنطقة

البحث عن لعبة في «الكسر»

الذكرى السنوية لباسل الاسد

تقيم جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية حفلا خطابياً لمناسبة الذكرى السنوية لرحيل الرائد الركن باسل الاسد، عند السابعة من مساء الاربعاء في ١٨ كانون الثاني الجاري في قاعة فندق الكارلتون.

مطمئنون عن صحة حرب والصلح

اطمأن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الى صحة الوزير والنائب السابق بطرس حرب اثر الجراحة التي اجريت له، كما اطمأن الرئيس حسين الحسيني والوزير علي عسيران وعدد من النواب والشخصيات.

من جهة ثانية، تلقى رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح مجموعة من الاتصالات للاطمئنان على صحته بعد الجراحة التي اجريت له ابرزها من رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي والوزير علي عسيران. كما عاده الرؤساء رشيد الصلح وامين الحافظ وشفيق الوزان وشخصيات.

غنطوس يواصل تحقيقاته في محاولة اغتيال المر

واصل المحقق العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر تحقيقاته امس، وتابع استجواب المدعى عليهما ميشال همبار همبرصوميان ومحمد حبيب ابراهيم.

واستمع الى افادة كل من الشاهدة مريم ناصر زوجة ابراهيم والشاهد سعد المر حيث كان يعمل ابراهيم.

وسيواصل غنطوس تحقيقاته في القضية يوم الاربعاء المقبل.

الخط الاخضر

قالت جمعية «الخط الاخضر» في بيان لها امس ان رئيسها فادي حمادة لم يدل بمعلومات حول موضوع النفايات السامة وموعد قدوم بعثة غرين بيس.

دراسة ميدانية في ٤٨ مدرسة في العاصمة والضواحي حول التعليم الابتدائي:

تراجع المستوى يتساوى فيه القطاعان العام والخاص

تنشر «السفير» اجزاء من التقرير الذي وضعه الدكتور عدنان الامين بعنوان «مستوى التعليم الابتدائي» بناء على دراسة ميدانية اجريت في مدارس بيروت وضواحيها على تلاميذ صف الخامس الابتدائي ٩٣ ـ ١٩٩٤، وقد اشرف عليها الدكتور الامين الاستاذ في كلية التربية ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول وشارك فيها طلاب دبلوم الدراسات العليا في التربية في سياق التمرين على اصول البحث العلمي. وقد امتدت الدراسة طوال الفصل الثاني من العام الدراسي الماضي وخلال الصيف مع مجموعة من الطلاب المتطوعين. وقد نفذ العمل الميداني في ٤٨ مدرسة في بيروت وضواحيها المباشرة والقريبة الشمالية والجنوبية. (وقد وزعت نسخة عن كامل التقرير الى عدد من المسؤولين التربويين).

والدراسة هذه بالغة الخطورة، ويفترض ان تكون من عمل وزارة التربية على نحو مكبر، الا ان عينة مدارس البحث والاستقصاء الميداني لا تقلل من اهمية ما ورد فيها، خصوصاً وانها تناولت القطاع الرسمي والخاص غير المجاني والمجاني. وتصل الدراسة الى استنتاجات وخلاصات لا بد من الوقوف عندها. خصوصاً وانها تؤكد على الطابع التدني والمقلق للطلاب في الصفوف مجال البحث. واللافت في هذا البحث هو ان نتائجه تصفع ادعاءات المستوى في الخاص عنها في الرسمي، وتعيد هذا الامر الى عوامل غير تربوية داخلية لجهة كفاءة الهيئة التعليمية والادارة، اذ ترجعها الى البيئة الاجتماعية والمستوى العلمي للأهل. والعنصر الاخطر هو ذلك الذي يتعلق باللغة العربية وعجز التلامذة عن الاجابة الصحيحة فيها، حتى ان مجموع نقاط هذه اللغة اكثر تدنياً من اللغة الاجنبية. وهذا كله يعود الى الأهل من دون تأثيرات مدرسية واضحة.

هذا التقديم لا يقدم الدراسة بما ورد فيها، ونفترض انها ستثير نقاشاً حول كيفية تجاوز الواقع المزري الذي وان كان يصيب ان يصيب هذه المرحلة الا انه يطبع المراحل اللاحقة.. «السفير» تنشر اجزاء رئيسية من الدراسة الميدانية منه:

أولاً: مستوى الانجاز

يصعق المرء وهو يقرأ اجوبة تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في بيروت وضواحيها على الاختبارات التي وجهت اليهم ربيع ١٩٩٤ ان اكثر من سبعة من اصل كل عشرة تلاميذ (٧٥٪) هم في مستوى ما دون الخامس ابتدائي، لا يحسنون الكتابة باللغة العربية ولا يفهمون ما يقرأون ولا يجيدون حل مسألة حسابية بسيطة او تطبيق مبادئ اولية في العلوم كتصنيف النباتات. ولو كان هذا التصنيف مطروحاً من باب الاختيار بين الصح والخطأ. مع ميل الى الاجوبة الجاهزة غير الصحيحة. كأن يقال مثلاً في اعراب ثلاث كلمات متفرقة هي «الايام» و«دفعني» و«عينيه»، ان الاولى فعل ماض والثانية فاعل والثالثة مفعول به. واذا سألت التلميذ سؤالاً فهو في الاغلب يجيب اجابة خاطئة اذا لم يكن الجواب متوافراً حرفياً في نص امامه، ويضيع اذا لم يسأل سؤالاً محفوظاً ايضاً. لأنه لم يعتد ان يتأمل في السؤال ويبحث فيه عن المطلوب. وبالمثل فان الاسئلة التي تتناول قواعد (نحوية مثلاً) يجاب عليها بسهولة (لأنها محفوظة) اكثر مما هو الحال في التعبير الكتابي والفهم. هذا اذا عرضت الامور بنفس الطريقة الواردة في الكتاب. اما عن اللغة الاجنبية فالمستوى يرتفع قليلاً عن اللغة العربية. وفي الحالتين الامر اسوأ بقليل مما في العلوم والرياضيات. والفارق الاساسي بين اللغتين العربية والاجنبية، ان مهارات التلاميذ في اللغتين الفرنسية والانكليزية متفاوتة جداً. في بعض المدارس تحلق العلامات عالياً وفي البعض الآخر تقارب العدم. اما في اللغة العربية فتلاميذنا اكثر تشابهاً، هم في معظمهم ذوي مستوى متدن.

كنا في السنة السابقة (٩٢ ـ ٩٣) قد اجرينا اختبارات مماثلة على تلاميذ الصف نفسه، وكانت النتيجة ان ٦٧٪ من التلاميذ نالوا دون الـ ٥٠ من مائة («السفير» ٢٩ ـ ٩ ـ ١٩٩٣) واعتبرنا وقتها انها نتيجة «فاقعة» و«مقلقة» جداً. واليوم اعدنا الكرة على عينة اوسع (١١٢٢ تلميذاً بدلاً من ٨٩٠ تلميذاً في السنة الماضية، وعلى ٤٨ مدرسة بدلاً من ٢٩ مدرسة في السنة الماضية)، وكانت النتيجة ان ٧٥٪ في السنة الحالية (٩٣ ـ ٩٤) لم يحصلوا على علامة النجاح اي ٥٠ من مائة. وعندما احتسبنا المعدل العام لجميع التلاميذ تبين انه ٤٠.٥ (من مائة) بل تبين ان الفروقات لا تذكر بين المواد فهي ٤٠.٥ في الرياضيات و٤١.٦ في العلوم، و٣٧ في اللغة الانكليزية و٤٢.٥ في اللغة الفرنسية او ٣٩.٩ في اللغتين الاجنبيتين معاً، و٣٩.٧ في اللغة العربية. وقوة هذه النتائج من تشابهها ومن الضعف في اللغات التي يركز عليها التعليم الابتدائي، ومن تأكيدها للسنة الثانية على التوالي على الضعف العام لتلاميذنا، ثروة المستقبل البشرية. وهذه النتيجة لا يشفع فيها ان بعض المدارس نالت فوق الـ ٥٠ نقطة، لأنه كلما ارتفع معدل علامات مدرسة ما عنى ذلك ان هناك مدرسة او اكثر تنزل بالمقابل الى ما دون الخمسين نقطة. وواقع الحال ان هناك ثمانية مدارس فقط من اصل ٤٨ (مجموع مدارس العينة) ارتفع فيها المعدل فوق الخمسين مقابل ثلاث عشرة مدرسة انخفض فيها المعدل الى ما دون الثلاثين نقطة. اما المدارس التي اجري فيها الاستقصاء فتقع في بيروت وضواحيها المباشرة (برج حمود، سن الفيل، فرن الشباك، الغبيري)، والقريبة (سد البوشرية، الدكوانة، بعبدا، برج البراجنة، الحدث، حارة حريك، الفنار، المنصورية، الفياضية، الريحة)، الرسمية والخاصة والمجانية. وقد اختيرت العينة عشوائياً استناداً الى منشورات المركز التربوي للبحوث والانماء.

اللغة العربية ضحية

ان اكبر فارق في العلامات وجدناه كان في اللغة الفرنسية (انحراف معياري = ٢٤.٩٨)، يليه في اللغة الانكليزية، يليه في اللغة العربية والعلوم فالرياضيات. وهي نتيجة متسقة مع الادبيات التربوية العالمية، من جهة ومع خبرة اللبنانيين في تعاملهم مع المدارس من جهة اخرى. فالادبيات التربوية، النفسية والاجتماعية تتفق على الدور الاساسي للغة في التعليم الابتدائي، وعلى ان الفروقات الفردية، وما بين الطبقات الاجتماعية هي فروقات لسانية، تتركز في الثروة اللغوية والتراكيب المستعملة. اما اللبنانيون فيعرفون جيداً كيف ان هذه المدرسة افضل من تلك من حيث اكساب اولادهم لغة اجنبية، والمدارس التي تقع في اعلى سلم التقسيم الاجتماعي في لبنان، هي تلك التي يصير فيها تلاميذ بداية المرحلة المتوسطة يستعملون اللغة الاجنبية بطلاقة. ليس شائعاً ان يتحدث الناس عن تمايز المدارس في الرياضيات والعلوم. لكن ما بين الادبيات العالمية والخبرة اللبنانية ثمة ضحية رئيسية هي اللغة العربية.

تستعين المدارس اللبنانية بكتب اجنبية، في العلوم والرياضيات واللغة الاجنبية، او توضع لهذه المواد كتب محلية آخذة بعين الاعتبار ـ احياناً ـ بعض الاتجاهات العالمية في تعليمها. فالادبيات في تعليم العلوم والرياضيات واللغة الفرنسية واللغة الانكليزية متوافرة، والنماذج التعليمية المتطورة جاهزة هنا او هناك، والاساتذة الجامعيون في هذه المواد درسوا في الخارج. اما تعليم اللغة العربية فادبياته محلية، وابحاثه الحقيقية نادرة، ولم تجر محاولات جدية لوضع لائحة بلغة عربية اساسية على غرار ما هو متوافر في اللغات الاجنبية. في هذا الوقت تخلت مدارسنا عن التربية التقليدية التي كانت فيها اللغة تختزن من حفظ القرآن والشعر، وذهبت نحو طرق «حديثة» لا اساس علمي لغوي لها، اللهم الا اذا استثنينا وضوح مادة القواعد (النحو) التي صارت هدفاً بذاتها في عمر يحتاج الولد فيه الى «حمام لغوي» اكثر مما يحتاج الى حفظ قواعد صرفة.

يطالعك ضعف اللسان العربي من غلاف الاختبار حيث يجب ان يكتب التلميذ اسمه وعمره والصف واسم المدرس. فاما ان يكون الخط رديئاً، او غامضاً، او نازلاً او طالعاً، او ان يكتب شيئاً غير المطلوب. اما الاسئلة، فهي تنقسم الى ثلاث مجموعات: الاولى حول فهم النص وحصتها ٢٥٪ من العلامة، والثانية حول تطبيق القواعد النحوية (٥٠٪ من العلامة)، والثالثة حول التعبير الكتابي (٢٥٪ من العلامة). لم ينل التلاميذ كمعدل عام سوى ٨.٣ من ٢٥ نقطة في التعبير، وسوى ١٧.١ من ٥٠ نقطة في القواعد، بينما كان وضعهم في فهم النص افضل (١٤ من ٢٥). سبب انخفاض علامة التعبير الكتابي (وهي عبارة عن رسالة قصيرة لصديق) ان الجمل السليمة هي جمل محفوظة تركز على التحية والوداع وليست اجابة على المطلوب، منها الرنان، ومنها النمط الجاهز (سلامي الى الاهل وكل من يسأل عني بطرفكم). واما التركيب فضعيف، حيث الجمل متقطعة والافكار مشوشة، واما الخط فرديء، فيما لم يكتب البعض شيئاً اصلاً، وقد وصلت نسبة هذا البعض الى ربع التلاميذ لدى بعض المصححين. ولأن التلاميذ لا يتمعنون بما يقرأون فقد كتب عدد منهم لغير الصديق (كالعم والخال). وعدد آخر فتش عن اي معنى ولو كان بعيداً عن المطلوب (كأن يخبر صديقه ان والده مرض ودخل المستشفى ومات)، او مما لمه من مسموعاته بصورة مشوشة كقول احد التلامذة «يكون الوطن جميلاً في السياسة»، او «تكون الدولة قوية مع المقاتلين».

اما علامة النحو فقد انخفضت عندما اجاب التلميذ اجابة آلية (كما في الاعراب حيث اعتبرت اول كلمة فعل ماض مبني على الفتح مهما تغيرت الكلمات والجمل) وعندما كان الموضوع بعيداً عن نهاية السنة (زمن اجراء الاختبار)، او عندما كانت الاجابة من باب الصدفة. والبعض على كل حال لم يجب مطلقاً. وبالمثل فان اجوبة الفهم كشفت ضعف التلميذ عندما كان عليه ان يفكر فيما يقرأ ويكتبه وان ينتبه الى ما يطرحه السؤال، اذا كان هذا السؤال مفتوحاً. وفي السؤال عن الاضداد قدمت احياناً مترادفات.

المهم ان الشبه بين متوسطة علامة اللغة العربية ومتوسطة علامة اللغة الاجنبية مثيرة للدهشة. ولا ندري كم دولة في العالم يتشابه معدل اللغة الأم مع معدل اللغة الاجنبية في مثل هذا الصف. وكأن اللغة العربية الفصحى هي لغة اجنبية. بل اكثر من ذلك، وقعنا على مدارس ترتفع فيها العلامات الى ٨٠ و٩٠ من مائة في اللغة الاجنبية لكننا لم نقع على مدارس يحصل فيها ذلك بالوتيرة نفسها في اللغة العربية. عموماً نلاحظ ان اعلى نسبة علامات متدنية (دون ٣٠) تجدها في اللغة الاجنبية، ما نجد فيها اعلى نسبة من العلامات العالية (وما فوق ٧١) وهذا يظهر قوة التشتت في هذه المادة بالمقارنة مع غيرها. واذا ما تأملنا اجوبة التلاميذ على اختبار اللغة الانكليزية نجد الظواهر نفسها: عدم معرفة كتابة الاسم، خط رديء ومتعرج، ضعف في الفهم وتحسن في القواعد النحوية (المتوسطات: فهم: ٤.٤ (من ٢٠)، مفردات: ٩.٩ (من ٣٠)، قواعد: ٢٢.٨ (من ٥٠). كان عدد المدارس التي اجري فيها اختبار اللغة الانكليزية ١٩ مدرسة من اصل ٤٨ (مجموع العينة) والباقي (٢٩) اجري فيها اختبار اللغة الفرنسية. لكن ملاحظات المصححين كانت متشابهة في الحالات الثلاث: المستوى متدن: فالسؤال الذي تكثر فيه الاجابات الصحيحة هو سؤال نحوي (ضع كلمة ما بصيغة الجمع)، بينما السؤال الذي ترتفع فيه وتيرة الاجابات الخاطئة الى اقصاها هو سؤال عن الفكرة الرئيسية في النص (فهم وكتابة). ويليه سؤال اكثر تحديداً حول النص، ويدل على الفهم ايضاً. متوسط اللغة الفرنسية افضل بقليل من اللغة الانكليزية، وذلك متأت من زيادة طفيفة في حصة الفهم وفي حصة النحو (فهم: ٧.٥٠ من ١٨، كتابة: ١٠.٢ من ٢٨، نحو: ٢٤.٧ من ٥٤).

في الرياضيات تنقسم المسابقة الى قسمين فقط: عمليات حسابية بسيطة ومسائل. وفي المسائل بعض الاسئلة كان مقفلاً (يختار التلميذ الجواب الصحيح)، والبعض الآخر كان مفتوحاً (يكتب التلميذ الاجابة بنفسه بواسطة ارقام وجمل). وقد حصل التلاميذ على ما معدله ٢٦.٩ من ٥٣ في العمليات وهبط المتوسط الى ١٣.٢ في المسائل بحيث ان التلاميذ عندما طلب منهم ان يقوموا باكثر من عملية وان يختاروا العمليات المناسبة لحل مسألة عجزوا عن التصدي لهذه المهمة. وكأن تلميذ الصف الخامس الابتدائي يستطيع ان يضرب ويجمع ويطرح ويقسم فقط، اذا ما طلب منه تحديداً ذلك. فإذا طلب من التلاميذ ان يجمعوا رقمين هناك احتمال ٨٣٪ ان يجيبوا اجابة صحيحة. وهناك احتمال ٧٦٪ ان يطرحوا عدداً من آخر بصورة صحيحة. اما في الضرب والقسمة فان الامر يصبح معقداً لا سيما اذا كان احد العددين او كلاهما غير صحيح (نسبي) حيث تهبط نسبة الاجوبة الصحيحة الى ما بين ٢٥٪ و٤٠٪ فقط. هذا في العمليات. اما في المسائل، وهي بسيطة، من نوع احتساب مساحة شكل او تربيع، او قياس زاوية او تحويل الى هكم او الى غرام فان احتمال الاجابة الصحيحة يتراوح ما بين ١٠٪ و٥٠٪. وفي مسألة بسيطة حول الصور كانت الاجابات الصحيحة بمعدل ٢٦٪. اذا ما قارنا الرياضيات من جهة بكل من اللغتين العربية والاجنبية من جهة ثانية، نجد ان ٧٢٪ من التلاميذ لم ينجحوا (اي دون الـ ٥٠ علامة من مائة) في كل من الرياضيات واللغة العربية مقابل ٦٤٪ في اللغة الاجنبية.

في العلوم طرحت على التلاميذ اسئلة من نوع التعرف والتسجيل، يختار فيها التلميذ اجابة من اربع قدمت له وعليه ان يقرر الصح من الخطأ فيها، مثل «اي من المواد التالية هي مادة صلبة؟». في مثل هذا السؤال كانت الاجوبة الصحيحة عالية الوتيرة. لكن سؤالاً آخر مبني على التفكر (حول الكريات الحمراء) كانت الاجابات الصحيحة عليه قليلة. اما الاسئلة القائمة على الفهم والتطبيق فكانت الاجوبة الصحيحة عليها اقل بكثير. ومن الاسئلة ذات الاجابة الخاطئة الشائعة، قياس حجم شيء غير منتظم الشكل كالحجر، والربط بين بعض المصطلحات وتعريفاتها، واشهر الاجوبة الخاطئة كانت حول حالات المادة الثلاث، كما في قول احدهم «صخرية، رملية، طينية»، وحول ما يبقى من الماء الجاري الحامل معه حجارة ورملاً وحبيبات حيث قيل «المطر» وقيل «الاوكسيجين». وحول السؤال التطبيقي عن تصنيف النباتات مع امثلة قيل «نبتون، المشتري، زحل، الشمس».

من الاسئلة الجديرة بالاهتمام ما اذا كانت علامة كل من الرياضيات والعلوم تتغير بتغير اللغة التي تعلم فيها. ذلك لاننا اجرينا الاختبار نفسه بثلاث لغات، فرنسية، وانكليزية وعربية، تبعاً للغة المستخدمة في المدرسة. وقد ظهر لنا ان الفروقات كانت ضعيفة ومتقلبة. في العلوم تتحسن علامة مستخدمي اللغة العربية، وكأن استعمال اللغة فيها للتعبير يصبح عاملاً كابحاً لمن عليهم استخدام اللغة الاجنبية وهم لا يعرفونها، ومساعداً لمن يكتبون العربية. اما في الرياضيات فاللغة العربية لم تساعد التلاميذ، بل اضافت اللغة الاجنبية بعض العلامات الى زملائهم في مدارس اخرى.

ولذا سألنا ما هي مسؤولية كل مادة في النجاح العام (المجموع) فالجواب ان كل مادة لها دورها، وان العلاقة بين علامات كل مادة من المواد الاربع ومجموع العلامات، هي علاقة دالة احصائياً بدرجة عالية. والسؤال المتمم لهذا السؤال هو ما اذا كانت هناك مادة مسؤولة اكثر من غيرها عن التغير الحاصل في المجموع العام؟ والجواب بحسب جداولنا وبحسب قياس العلاقة الاحصائية ان اللغة العربية تأتي في الطليعة، تليها اللغة الاجنبية تليها الرياضيات وتأتي العلوم في نهاية السلم. وبكلام آخر ان ثلثي الراسبين في اللغة العربية هم ثلثا الراسبين ايضاً في المجموع العام (٦٤٪) بينما تهبط النسبة في العلوم الى ٥٣٪. وهذا ما يظهر اهمية الوزن الثقيل للضعف في اللغة العربية على مجمل التحصيل. فهي الضحية الاولى في تعليمنا وهي السبب الرئيسي في مستوى هذا التعليم بمجمله.

ثانياً: المدارس، ماذا تصنع؟

وجهنا الى المديرين استمارة سألناهم فيها عن مؤهلاتهم، وعن ادارتهم للمؤسسة وعن التسهيلات المقدمة من مبنى وتجهيزات ووسائل، ووجهنا الى المعلمين استمارة ثانية سألناهم فيها عن مؤهلاتهم وشروط عملهم وموقفهم من المهنة من جهة، وادارة المديرين للمؤسسة من جهة ثانية. وكنا نبحث في الحالتين عما نسميه تأثير العوامل التربوية على انجاز التلاميذ.

١ ـ المباني والتجهيزات:

لم يشأ جميع المديرين ان يصفوا حالة البناء. وقد امتنع ١١ منهم تحديداً. ومن الباقين صرح خمسة فقط ان حالة البناء سيئة. اما حول وجود المختبرات فقد كانت المعلومات اوفر: ١٩ مدرسة فيها مختبرين واكثر و١٩ مدرسة لا مختبرات فيها، وفي خمسة منها مختبر واحد، وفي الباقي (٥ مدارس) لم نعرف شيئاً عن الموضوع. عن الحاسوب علمنا ان ٢٤ مدرسة (النصف) لا حاسوب فيها، و١٦ مدرسة يوجد فيها حاسوب وثمانية مدارس لم يرد عنها معلومات. سألنا ايضاً عن مساحة الصف ومساحة الملعب وقد ظهر ان المساحة الوسطية للصف هي ١.٤ م٢ للتلميذ الواحد، وان المساحة الوسطية للملعب هي ٧.١ م٢ للتلميذ الواحد.

تبين لنا ان نسبة الناجحين في مجموع المواد (٥١ علامة وما فوق من مائة) ترتفع من ١٦٪ الى ٣٠.٣٪ (اي بزيادة ١٥ نقطة تقريباً) من تلاميذ ذات البناء الذي حالته «سيئة» الى المدرسة ذات البناء الذي حالته «جيدة». ومن ١٢.٨٪ حيث لا يوجد مختبرات الى ٣٥.٨٪ حيث يوجد مختبرات (بزيادة مقدارها ٢٣ نقطة مئوية). ومن ٩.٨٪ حيث لا يوجد حاسوب الى ٣٤.٦٪ حيث يوجد حاسوب (اي بزيادة قدرها ١٤.٨ نقطة مئوية). هذه العلاقات (بين كل من العوامل الثلاثة وعدد التلاميذ الناجحين) اذا درسناها احصائياً (عبر معامل الاختبار كا٢) تعتبر علاقات دالة. وهي تعني على الاقل ان حال البناء السيئة وعدم وجود مختبرات وعدم وجود حاسوب يؤثر سلباً على نجاح التلاميذ. اما بالنسبة لاثر كل من مساحة الصف ومساحة الملعب للتلميذ الواحد على نجاح التلاميذ فقد تبين ان الاولى (مساحة الصف) مؤثرة بعض الشيء (بفارق ١٦ نقطة مئوية) والثانية غير مؤثرة.

أ ـ مؤهلات المعلمين وظروف عملهم:

المعلمون الذين تكلم عنهم معظمهم اناث (٩٥٪). ربعهم يعلم منذ سنتين فقط، وربعهم علم لمدة ثلاث الى ثماني سنوات و٤٧٪ منهم يعلمون منذ اكثر من ٩ سنوات. هذا استناداً الى استمارة المعلم هذه المرة والتي شملت ٣٢٣ معلماً. والاغلبية (٧٤٪) تراوحت مدة تدريبهم بين صفر و١٥ يوماً. اي ان الهيئة التعليمية متجانسة في قلة تدريبها. لكنها متفاوتة في الشهادات التي تحملها. فهناك ٥٢٪ يحملون شهادة ثانوية و١٣٪ يحملون بكالوريا تعليمية و٣٠٪ يحملون اجازة. وهذه النسبة الاخيرة تعتبر عالية وجديرة بالحسبان. فضلاً عن ذلك سألنا المعلمين ثلاث اسئلة، اولها «هل تنصح الآخرين بممارسة مهنة التعليم؟»، وثانيها «اذا توافرت لك فرصة لممارسة مهنة اخرى، هل تترك التعليم؟»، وثالثها «هل انت راض عن مهنة التعليم؟»، وبنينا من الاجوبة الثلاثة مؤشراً واحداً حول موقف المعلمين من مهنتهم، اعتقاداً منا ان هذا الموقف (الايجابي او السلبي) يؤثر على عملهم وادائهم وعلى انتاجيتهم البادية في انجاز التلاميذ. وقد تبين لنا ان قلة قليلة (٣.٤٪) اجابت دائماً بصورة سلبية، بينما ثلث المعلمين (٣٣.٧٪) اجابوا بالايجاب على الاسئلة الثلاثة معاً. وكان النصف تقريباً (٤٦٪) في موقف ما «بين بين» اذا صح التعبير. وهي نسبة عالية تعكس التردد ازاء المهنة التي يمارسونها. هذا ولم نستطع قياس الفارق في الموقف بين المعلمين الذكور والمعلمات الاناث بسبب قلة عدد الذكور. وعندما سألناهم عن اجورهم تبين ان ٤٣٪ يتقاضون ما بين ٣٠٠ و٦٠٠ الف ليرة في حين يتقاضى ٤٠٪ منهم اقل من ٣٠٠ الف ليرة مقابل ٢.٥٪ ما فوق الـ ٦٠٠ الف ليرة و١٤٪ لم يصرحوا بما يتقاضونه. هل يكفي الراتب؟ هذا سؤال آخر طرحناه ايضاً فاجابت الاغلبية الساحقة (٨١.٧٪) انه لا يكفي وتردد ١٠٪ وقال ٥٪ فقط ان الراتب يكفيهم. والاجر عنصر اساسي من شروط العمل التي تفسر التردد المذكور اعلاه تجاه المهنة. من شروط العمل الاخرى يمكن ذكر عدد ساعات العمل، القيام بالعمل الذي يتناسب مع مؤهلات المعلمين، توافر التسهيلات الاساسية في المدرسة، جو المدرسة العام، والعلاقة مع الادارة. سألناهم حول هذه النقطة الاخيرة فقط فصرح اقل من الثلثين (٦٤٪) بان العلاقة قوية واقل من الثلث (٣٠.٩٪) صرح بانها عادية ولم يبق سوى ٤.٦٪ ليصرحوا بانها ضعيفة. وهذا «التصريح» لا يقصد منه الاجابة على سؤال ما علاقتك بالمدير، بل هو متركب (مؤشر) من اجابات على سبعة اسئلة تتناول شؤوناً عدة تقع تحت موضوع كلاسيكي في الادارة المدرسية هو «العمل مع المعلمين».

نعود الآن الى القاء الضوء على تأثير اوضاع المعلمين (مؤهلاتهم، شروط عملهم، موقفهم) على انجاز التلاميذ، عن طريق ربط اجابات المعلمين على استمارتهم بعلامات التلاميذ في الاختبارات. ان وجود ٧٤٪ من المعلمين من دون تدريب منع اظهار الفارق في علامات التلاميذ. اما امر الشهادات فمختلف. فقد ارتفعت نسبة الناجحين من ١١.٥٪ الى ٢٠.٥٪ عندما ارتفعت شهادة المعلمين من بكالوريا الى اجازة. وهي نتيجة مهمة تفضي الى تثمين التحصيل الجامعي لدى افراد الهيئة التعليمية. لم نتبين بالمقابل اثر الراتب، لان الفارق بين الراتب المتدني (اقل من ٣٠٠ الف) والراتب المتوسط (بين ٣٠٠ و٦٠٠ الف) لم ينعكس بصورة واضحة على علامات التلاميذ (النجاح بين ٢٢ و٢٥٪). ولم يظهر ايضاً اي اثر يذكر للخبرة على انجاز التلاميذ. ومن جهة اخرى لم نأخذ على محمل الجد ارتفاع نسبة النجاح لدى تلاميذ المعلمين ذوي الرواتب المرتفعة (ما فوق الـ ٦٠٠ الف) لان عدد التلاميذ هنا قليل (٢٩ تلميذاً من ٩٥٤) وكذلك عدد المعلمين. وللسبب نفسه، كان الارتباط بين علاقة المعلمين بالادارة وانجاز التلاميذ غير واضح بصورة كافية.

هذا حول المؤهلات وشروط العمل. اما عن اثر الموقف من المهنة على الانجاز فتقتصر المقارنة على اصحاب الموقف الايجابي والموقف المتردد. وقد اظهر فرز الاجوبة ان الفارق لا يعتد به على علامات التلاميذ. اذ لم ترتفع نسبة النجاح الا من ٢٢.٤٪ لدى تلاميذ المعلمين المترددين الى ٢٦.٩٪ لدى تلاميذ المعلمين الواضحي الايجابية.

ضعف عام في المواد كافة والأكثر بروزاً اللغة العربية والرياضيات

خلاصة ما سبق ان سمات المعلمين المجمعة من استماراتهم غير مفسرة في معظمها لانجاز التلاميذ. فهم من ناحيتين متجانسين (الجنس والتدريب) ومن ثلاث نواح لا دلالة احصائية للفروقات بينهم (رواتب المعلمين، الخبرة، وموقفهم من المهنة) ومن ناحية سادسة كان التأثير جزئياً (العلاقة بالادارة). ولم يبق التأثير ظاهراً بوضوح الا في الناحية السابعة، ناحية الشهادات، التي ترك تفاوتها اثراً في التفاوت في الانجاز. وهذا ما يكمل الصورة الغامضة التي نتجت من دراسة تأثير وضع المعلمين كما قيمه المديرون، حيث لم يظهر التأثير واضحاً الا فيما يتعلق بمعلمي اللغتين الاجنبية والعربية.

٣ ـ مؤهلات المديرين واداؤهم:

يتميز المديرون عن المعلمين بان نسبة من يحمل منهم شهادة ما فوق الاجازة (دبلوم، ماجستير) هي اعلى (٢٢٪ لدى المديرين مقابل ٣.٤٪ لدى المعلمين). وهذه الزيادة يقابلها انخفاض نسبة حملة الشهادة الثانوية ويتميزون ايضاً بانهم اكثر قدماً في المهنة (٧٩٪ يعملون في التعليم منذ اكثر من ١١ سنة مقابل ٤٧٪ من المعلمين يعملون منذ اكثر من تسع سنوات). اما خبرتهم الادارية تحديداً فتصفهم في الادارة منذ اكثر من ١١ سنة. ومن يعملون مدراء منذ اقل من ٥ سنوات يشكلون ٣٧٪ من المجموع. وهي نسبة عالية نظرياً من حيث دلالتها على تجديد الجسم الاداري للمدارس. لكن هذا التجديد ليس مبنياً على اعتبارات فنية كما يبدو. ذلك ان نسبة الذين لم يتابعوا دورات تدريبية في الادارة ترتفع الى ٦٠٪ من المجموع، ومن تابع دورات من هذا النوع لمدة ٤٥ يوماً على الاقل لا تبلغ نسبتهم سوى ١٠٪ من المجموع. واذا اضفنا ان ١٨٪ فقط من المعلمين تابعوا دورات تربوية بهذا الحجم، امكن الاستنتاج ان الهيئة التعليمية عموماً في لبنان، تحمل شهادات اكاديمية بصورة مقبولة لكن مقدار التدريب على ممارسة المهنة ـ في الادارة او التعليم ـ منخفض جداً.

هذا التجانس في مؤهلات المديرين التربوية ادى، كما كان الحال عند المعلمين، الى عدم تبيان الفروقات بين انجاز التلاميذ تبعاً لها. فالقلة من المديرين التي تابعت دورات لم تظهر نتائج تلاميذها متميزة. اما الخبرة الادارية فقد اعطت نتائج معاكسة. فنسبة الناجحين لدى من هم اقل خبرة كانت اعلى (٣٧.٤٪) من نسبة الناجحين لدى من هم اعلى خبرة (١٦.٨٪). وهذه النتائج المعاكسة ظهرت ايضاً عند دراسة اثر خبرتهم التعليمية. لنقل ان مزيداً من الخبرة في غياب التدريب، لا يحمل بالضرورة تحسناً في مستوى التلاميذ بل هناك احتمال جدي في ان يتردى هذا المستوى. وقد بينت الدراسات العالمية على كل حال ان الخبرة بذاتها ليست عاملاً مؤثراً ايجابياً بالضرورة على انجاز التلاميذ. وبخلاف ذلك، فان الشهادة اكثر اهمية بكثير ولو كانت هذه الشهادة اكاديمية. وكما بينت الدراسات العالمية، ومثلما ظهر اعلاه من اهمية شهادة المعلمين، فان شهادات المديرين اذا ارتفعت تزيد في نسبة الناجحين، بمقدار ٢٢ نقطة مئوية (من ١٤٪ من تلاميذ المدراء حملة الشهادة الثانوية الى ٣٦٪ من تلاميذ المدراء حملة الاجازة).

اما قياس اداء المدير فقد كان اكثر تعقيداً. طرحنا ثلاثة مجموعات من الاسئلة. في الاولى سألنا عن اجتماعاته بالمعلمين (ثلاثة اسئلة)، وفي الثانية عن زياراته للصفوف (ثلاثة اسئلة)، وفي الثالثة طرحنا ثلاثة اسئلة عن اتصالاته بالاهل (اجتماعات ومراسلة). ثم حولنا كل مجموعة اسئلة الى مؤشر واحد. تبين ان ثلث مدراء مدارسنا فقط يقولون انهم يزورون الصفوف اكثر من ثلاث مرات في السنة، والباقون مرتين او مرة او لا يزورون ابداً. وتبين ان نصفهم يقول بانه يعقد اجتماعات مع المعلمين ثلاث مرات في السنة او اكثر وان ١٠٪ لا يعقدون ابداً مثل هذه الاجتماعات. وتبين ان ثلثيهم يقول انه يتصل بصورة قوية بالاهالي وان ٤٪ فقط لا يتصلون مطلقاً. لا نريد ان نشكك في هذه الاقوال، خصوصاً ان نوع الاستقصاء لم يسمح لنا بتفصيل معاني هذه الزيارات والاجتماعات والاتصالات. لكن اذا ما كانت نتائج التلاميذ تدل على شيء فانها تدل على ان اعمال المديرين المذكورة لا تجري بالضرورة في اتجاه تحسين العملية التعليمية في المدرسة، وقد تكون متعلقة بالامور الادارية ليس الا. ذلك ان اثر كل من العوامل الثلاثة ـ الزيارات، الاجتماعات والاتصالات ـ لم يظهر له تأثير ملحوظ على نسبة الناجحين، ارتفاعاً او انخفاضاً.

خلاصة الامر بالنسبة للمديرين، ان سماتهم عموماً لم تظهر مؤثرة على انجاز التلاميذ. في حالة واحدة (التدريب) نجم ذلك عن تجانسهم (انخفاض تأهيلهم الاداري عموماً). وفي حالات ثلاث، تتعلق بادائهم (زيارات، اجتماعات واتصالات)، نجم عن عدم وجود دلالة احصائية ـ والارجح ان التفاوت ظاهري ـ وفي حالة رابعة (الخبرة) ظهرت النتائج عكسية. ولم يبق الاثر الاحصائي واضحاً الا في الفروقات العائدة لشهاداتهم.

٤ ـ نوع المدرسة

نذكر اولاً بان مدارس عينتنا توزعت بين ١١ رسمية (٢٣.٩٪) و١٠ مجانية (٢٠.٨٪) و٢٧ خاصة غير مجانية (٥٦٪).

رغم ما نعرفه عن الانخفاض العام للمستوى (نسبة الناجحين في الاختبارات الاربعة مجتمعة) فان المدارس الرسمية ما زالت في وضع اصعب من المدارس الخاصة: وصلت نسبة الناجحين فيها الى ٦٪ فقط مقابل ٢٨.١٪ في المدارس الخاصة، و٢٧.٢٪ في المدارس المجانية. علماً بان متوسط نسبة الناجحين في مجموع العينة هو ٢٤٪.

من المدهش حقاً ان تختلف النتائج على هذا النحو بينما لا توجد فروقات تذكر في السمات التربوية بين نوعي التعليم. لقد راقبنا الفروقات بين نوعي التعليم في خمس عشرة سمة. اربع تتعلق بمؤهلات المديرين، وثلاث بادائهم، وثلاث بمؤهلات المعلمين وشروط عملهم، واثنتان بموقفهم من المهنة وعلاقتهم بالادارة، وثلاثة ببناء المدرسة وتجهيزاتها. وجدنا مثلاً ان الفروقات غير موجودة او لا تذكر بالنسبة لخبرة المديرين التعليمية وتدريبهم وفي عملهم مع المعلمين (زيارة الصفوف)، وكذلك في حالة البناء وعدد المختبرات. وكذلك في موقف المعلمين من المهنة او في علاقتهم بالادارة. ولما وجدنا فروقات كان الحال على الشكل التالي: وضع المدارس الرسمية افضل من حيث ارتفاع سنوات الخبرة الادارية للمديرين، وارتفاع نسبة المعلمين الذين يتقاضون رواتب متوسطة. فيما وجدنا في المدارس الخاصة نسبة اعلى من المعلمين ذوي الرواتب المتدنية والذين لم يتابعوا دورات ونسبة اعلى من ذوي الخبرة الدنيا. ماذا بقي لصالح الخاص؟ اصحاب الشهادات العليا (الاجازة وما فوق) بين المديرين والمعلمين نسبتهم اكبر. المدراء الذين يهتمون بالاجتماع مع المعلمين والاتصال بالاهالي نسبتهم ايضاً اكبر في التعليم الخاص، واخيراً الحواسيب غائبة تماماً في التعليم الرسمي.

هل نستطيع القول ان تحسن انجاز التلاميذ في المدارس الخاصة يعود الى هذه السمات الخمس فقط. ونحن نعلم ان المدارس الرسمية وضعها افضل في ثلاث سمات، وان النوعين يتشابهان في سبع سمات اخرى؟ نحن لا نستطيع القول ان مؤهلات المعلمين افضل (فهي افضل من حيث الشهادات في الخاص، وافضل من حيث التدريب في الرسمي)، ولا رواتب المعلمين افضل، ولا الخبرة. ولن ندعي ان غياب الحواسيب تسبب بفروقات الانجاز الملحوظة اعلاه، فيما احوال البناء متوازية، وكذلك توافر المختبرات. اذا كان هذا المنطق صحيحاً فكيف اذن نفسر نتائج التعليم الخاص في المرحلة الابتدائية التي ندرسها؟

يخيل الينا ان ذلك يعود لسببين: الاول هو وجود نوع من «تقديم الحساب» AC-COUNTIBILITY في المؤسسات الخاصة. والذي بموجبه يبقى المعلم في المدرسة او يترقى فيها تبعاً لادائه وانتاجيته. فيما الحال في التعليم الرسمي ان المعلمين يبقون ويترقون (يتدرجون) بغض النظر عن عملهم، عملوا أم لم يعملوا، عملوا بنشاط او عملوا بقلة اكتراث. فاذا ما تساوت مدرستان في مؤهلات المعلمين ورواتبهم ومؤهلات المديرين، ووضع البناء والتجهيزات، تختلف انتاجيتها تبعاً لطريقة تسيير المدرسة التي تشمل ممارسة السلطة والتعاون على السواء، وفي ممارسة السلطة حيز اساسي لتقديم الحساب. المؤسسات الرسمية، مدارس كانت أم ادارات حكومية، ليس فيها تقديم حساب او على الاقل ان الحساب فيها لا يعتد به في اتخاذ القرارات. لم نشأ ان تضمن دراستنا هذا الموضوع لوضوحه في عمومياته، ولصعوبته في تفصيلاته، لا سيما من حيث الحصول على تجاوب المعلمين والمديرين في الاجابة على اسئلتنا حوله.

اما السبب الثاني فيتعلق بجمهور المدرسة، وبالتحديد بالسمات الاجتماعية للتلاميذ. وهي سمات تتكون نتيجة الاصطفاء الذي تقوم به كل مدرسة لتلاميذها، اي الى اسلوبها، او سياستها في القبول. فهنالك مدارس اكثر اصطفائية من مدارس اخرى، تختار نخبة من التلاميذ بدلاً من العامة منهم، وهذا ما يؤثر على فرص الانجاز فيها. ويتبين لنا مثلاً من مقارنة نوعي التعليم بالنسبة لهذه النقطة ان ابناء الفئات العليا غائبون تماماً في المدارس الرسمية، بينما يشكل ابناء العمال ٣٦٪ فيها. والحال ان ابناء الفئات العليا يشكلون ٤٥.٨٪ من تلاميذ المدارس الخاصة بينما ابناء العمال يشكلون ١٩.٦٪ فيها. ويختلف الامر كذلك بين القطاعين بالنسبة لثقافة الاب. فنحن لم نجد اباً جامعياً واحداً بين تلاميذ المدارس الرسمية، فيما شكل الآباء الجامعيون ١٣.٣٪ من ابناء تلاميذ المدارس الخاصة. ووجدنا ان الآباء الاميين والابتدائيين يشكلون نصف تلاميذ التعليم الرسمي مقابل ربع تلاميذ التعليم الخاص (المدفوع والمجاني معاً).

لنقل ان جمهور المدارس الخاصة متفاوت اجتماعياً بين مدرسة واخرى، وداخل المدرسة نفسها. لكنه اقرب الى التجانس باتجاه التدني في السلم الاجتماعي في المدارس الرسمية. والفارق في السمات الاجتماعية يؤثر على الانجاز. كما سنبين ادناه في القسم الثالث والاخير من هذه الدراسة.

ثالثاً: مستوى الانجاز من المستوى الاجتماعي للأهل:

السؤال المطروح الآن، وهو سؤال عالمي ما زال النقاش يدور حوله، هو التالي: هل يفسر اختلاف مستويات التلاميذ بجهود المدرسة فقط أم يفسر ايضاً باوضاع اهلهم؟ قال لي صديق يعمل في التعليم عندما سألته عن المدرسة التي يتعلم فيها اولاده: لا أبالي بها: انا ادرس أولادي والمعلمون «يسمعون» لهم. هذه نقطة. وهي تتعلق بالجهد الذي يبذله الأهل في تعليم اولادهم او في متابعة شؤونهم الدراسية عموماً. اما النقطة الثانية فتتعلق بالرصيد الاجتماعي والثقافي للأهل. لأن ارتفاع هذا الرصيد لدى الميسورين والمتعلمين، يجعل الأولاد متآلفين مع الثقافة تعبيراً وقراءة وكتابة، بل يدفعون الى التماهي بأهلهم من حيث درجة استعمال اللغة في حياتهم العامة. وبالعكس فان انخفاض هذا الرصيد لدى الفقراء وذوي الثقافة المدرسية المتدنية، يبعد الأولاد عن التآلف مع الثقافة، ويجعلهم اقرب الى استعمال جسدهم وقوتهم العضلية كرصيد اجتماعي، بدلاً من رصيدهم الثقافي المتدني، وبما ان المدرسة تحاسب على اللغة والمعاني والمنطق والمعرفة أساساً، وعلى العمل الجسدي هامشياً، فان الفروقات في النتائج الدراسية تكون غالباً محكومة بالفروقات الاجتماعية. هذا التحليل مبين عالمياً بصورة تجريبية. وقد فصلناه نظرياً وعلى المستويين اللبناني والعربي في كتابنا «الاتجانس الاجتماعي. سوسيولوجيا الفرص الدراسية في العالم العربي» (١٩٩٣). لكن برهاننا كان قائماً في الكتاب على فرص الوصول الى الجامعة او ما يسمى باللغة السوسيولوجية «درجة المشاركة الاجتماعية». والآن نتعامل مع برهان آخر: النجاح والتعثر المدرسي. فماذا تخبرنا النتائج؟

١ ـ علامات الذكور والإناث

الفارق طفيف في متوسط العلامات ما بين الجنسين، لصالح الإناث (٣٨.٩ مقابل ٤٢.٢). لكن الملفت للنظر ان تمايز الإناث يزداد إذا ارتفعنا في السلم الاجتماعي. فالفارق بين الجنسين هو نقطة واحدة لدى أبناء العمال (٣٦ ـ ٣٧) ويصبح تسع نقاط لدى أبناء الفئات المهنية العليا (٤٢ ـ ٥١). وبالمثل فإن هذا الفارق يرتفع أيضاً مع الانتقال من الآباء الأميين والأمهات الأميات (نقطة واحدة) الى الآباء الجامعيين والأمهات الجامعيات (سبع نقاط). كيف نفسر ذلك؟ تجري الأمور وكأن الإناث في هذا العمر يخضعن، لدى الفئات الشعبية، لظروف حرمان اجتماعي وثقافي متشابهة مع الصبيان ويحصلن نتائج مشابهة لهم. بينما تكون الفتاة في الفئات الميسورة والمتعلمة أكثر انضباطاً في واجباتها المدرسية من الصبي نظراً للتقاليد الاجتماعية المحافظة التي تبقى لدى الفئات العليا والتي تثمّن الذكور وتسمح لهم بالتالي بهامش حركة أوسع وبوقت إضافي مع رفاقهم ومع التلفزيون وفي اللعب اكثر من البنات.

٢ ـ فروق الفئات الاجتماعية ـ الثقافية

مهنة الأب تترك أثرها على علامات الأبناء. هذا ما تبينه نتائج الدراسة. فمتوسط العلامات يهبط من ٤٧.٧ لدى أبناء الفئات العليا تدريجياً لكي يصل الى ٣٧ لدى أبناء العمال (بفارق ١٠ نقاط). وكذلك ثقافة الأب مؤثرة. إذ يهبط المتوسط من ٥٠.٥ لدى الأبناء الجامعيين الى ٣١.٨ لدى الأبناء الأميين (بفارق ١٩ نقطة). ويتأثر المتوسط بثقافة الأم فيهبط ١٥ نقطة من الأم الجامعية الى الأم الأمية. ويتأكد لنا قوة هذه الفوارق إذا ما نظرنا الى الأمور من زاوية النسب المئوية. إذ بينما نال ٤٧.٩٪ من أبناء الفئات العليا علامة أكثر من ٥٠ من مائة، فإن النسبة تهبط الى ١٤.٢٪ لدى أبناء العمال. وبالمثل فإن ٥٣.٤٪ من أبناء الجامعيين نالوا هذه العلامة مقابل ٧.٣٪ من أبناء الأميين. والفارق يظهر على أشده تبعاً لثقافة الأم: ٦٧٪ من أبناء الجامعيات مقابل ٦.٠١٪ فقط من أبناء الأميات نالوا هذه العلامة (فوق الـ ٥٠ من مائة). ومن بين جميع الفروقات المرتبطة بالخلفية الاجتماعية تبدو العلاقة بين ثقافة الأم ونسبة الناجحين هي الأقوى على الاطلاق. وما يستحق السؤال عنه الآن في هذا الباب ما إذا كان تأثير هذه العوامل الاجتماعية يختلف من مادة الى أخرى. حين ننظر في هذه الوجهة التفصيلية يظهر لنا مرة أخرى، ان تأثر علامات الرياضيات والعلوم بمهنة الأب هو أقل من تأثر اللغات، مثلما كان الحال بالنسبة للجنس. الناجحون من أبناء الفئة العليا يصلون الى ٣١.٢٪ في الرياضيات والى ٣٤٪ في العلوم، ويهبطون الى ٢٠.٨٪ و٢٤.٢٪ تباعاً لدى أبناء العمال (أي بفارق ١٠ نقاط تقريباً). لكن الفارق يرتفع الى ٤٦ نقطة في اللغة الأجنبية (٢٢.٣٪ من أبناء العمال، و٦٨.٢٥٪ من أبناء الفئات العليا). وهذا التأثير يأتي في الدرجة الثانية ـ في مجموع العوامل ـ بعد أثر ثقافة الأم على نسبة الناجحين (فارق ٦٤.٥ نقطة مئوية). على أن المفاجأة تأتي مع اللغة العربية حيث ان الفارق يهبط الى ست نقاط فقط. لكأن الطبقات الاجتماعية العليا في لبنان تتميز عن الطبقات الدنيا ليس برصيدها اللغوي العربي وإنما برصيدها اللغوي الأجنبي. وهذه ظاهرة اجتماعية تتسم بخطورة مزدوجة: ضعف تعليم اللغة الأم عموماً وشرخ ثقافي «أجنبي» بين الطبقات الاجتماعية. أما حول أثر ثقافة الأب وثقافة الأم فكلاهما مؤثر على علامات الأبناء إن بالنسبة للرياضيات أو العلوم أو اللغة العربية أو اللغة الأجنبية. علما بأن هذه المؤثرات غير متعادلة. أدناها في اللغة العربية وأعلاها، مرة ثانية في اللغة الأجنبية. وعلما بأن هناك دائما بوناً واسعاً بين علامات أبناء الأميين وأبناء الجامعيين (أنظر جدول ٧). وما يصح على ثقافة الأب يصح على ثقافة الأم مع فوارق أكبر. تصل إلى أقصاها مع علامات اللغة الأجنبية، حيث وصلت نسبة الناجحين من بين الأمهات الجامعيات فيها إلى ٨٠٪ مقابل ١٤.٣٪ من بين أبناء الأمهات الأميات. وهذا أقصى فارق (٦٥.٧ نقطة) تم تسجيله في نتائج الدراسة.

خلاصة الأمر بالنسبة للعوامل الاجتماعية، انها أقوى تأثيراً، وأكثر وضوحاً طبعاً، من تأثير العوامل التربوية. العوامل الاجتماعية يمكن ترتيبها من حيث أهميتها التصاعدية من الجنس (لا تأثير أو تأثير جزئي) الى مهنة الأب الى ثقافة الأب، الى ثقافة الأم. ومن جهة الانجاز يمكن ترتيب المواد تصاعدياً من حيث درجة تأثرها بالخلفية الاجتماعية للتلاميذ ابتداء باللغة العربية صعوداً باتجاه الرياضيات، العلوم، فاللغة الأجنبية. اللهم إلا إذا استثنينا تأثير ثقافة الأم، حيث تتأثر لغة الأولاد العربية بصورة أوضح من تأثر تحصيلهم في الرياضيات والعلوم. وكما أشرنا سابقاً فإن أعلى الارتباطات المسجلة هي تصاعدياً: «مهنة الأب ـ اللغة الأجنبية، ثقافة الأب ـ اللغة الأجنبية، ثقافة الأم ـ اللغة الأجنبية». ونعترف أن وضع اللغة العربية ـ اللغة الأم ـ كان مفاجئاً لنا، وربما يعتبر حالة فريدة إذا ما عرضت هذه النتائج في محافل دولية.

خلاصة:

نستعيد في هذه الخلاصة نتيجتين أساسيتين، أولهما الضعف العام لتلاميذنا، بالمقارنة مع ما تنص عليه مناهج الصف الخامس ابتدائي، وأن هذا الضعف يطاول ثلاثة أرباع التلاميذ الذين لم ينجحوا في مجموع المواد التي اختبروا فيها، وفي كل مادة على حدة.

والنتيجة الثانية ان أدنى معدل هو في اللغة العربية. وان هذه اللغة مقارنة باللغة الأجنبية، قليلة الحساسية تجاه العوامل المؤثرة. فالاختلاف محدود بين المدارس، والجنسين، والطبقات الاجتماعية، وهو قوي جدا بالمقابل في اللغة الأجنبية. وهذا يعني ان ضعف تعلم اللغة العربية هو ضعف عام، يشمل مختلف الأوساط الاجتماعية والمدارس، ويعكس عدم العناية بمناهجها وكتبها ومعلميها وطرق تعليمها على المستوى الوطني. هي الضحية كما قلنا.

أما حول اثر العوامل التي درسناها، التربوية والاجتماعية، والتي بلغ عددها ٣٣ عاملا فيلخص أهميتها الجدول (٢)، حيث نجد ١٦ عاملا غير مؤثر و١٧ عاملا مؤثراً. ومن الملاحظ ان اثر العوامل الاجتماعية على انجاز التلاميذ أقوى بما لا يقاس من العوامل التربوية. وذلك باد من جهتين: ان العوامل غير المؤثرة تقع كلها ـ باستثناء الجنس ـ في خانة العوامل التربوية. علما بأن الجنس يعود فيؤثر جزئيا على علامات اللغات. ومن جهة أخرى نجد التأثير الأكثر قوة يتمثل في الفروقات التي تحدثها مهنة الأب (على اللغة الأجنبية) وثقافة الأب وثقافة الأم (حيث يقفز الفارق في النقاط المئوية ما فوق الـ ٤٠ نقطة مئوية). وهذا يعني ان المدارس التي تسجل إنجازاً عالياً لدى تلاميذها إنما تحصل على ذلك بفضل اصطفائيتها للتلاميذ أكثر مما بفضل العمل التربوي الذي تقوم به. أو أن الفارق بينها وبين غيرها من المدارس، هو بدرجة أولى، فارق في سمات التلاميذ الاجتماعية أكثر مما هو فارق في سمات المديرين والمعلمين والبناء المدرسي وما الى ذلك.

أما اذا تفحصنا السمات التربوية تحديدا فإننا نلاحظ ان هناك الكثير منها ليس له أثر على انجاز التلاميذ، وأن هناك سمات ذات أهمية لا تنكر، وهي بصورة مخصوصة: البناء والتجهيزات، مؤهلات المديرين والمعلمين (الشهادات)، ونوع المدرسة (رسمية، خاصة)، ودراستنا تشكك في فكرتين شائعتين: أثر الرواتب وأثر الخبرة. الرواتب تبدو بدون أثر، والخبرة تعطي، بخلاف الظن، نتائج معكوسة، على الأقل في العينة التي شملتها دراستنا. وربما نتيجة تقادم الخبرة دون أي تطوير جدي لمؤهلات المعلمين والمديرين التربوية.

هذه النتائج تفضي الى استنتاجات أساسية حول مجالات التطوير اللازمة ذات الأولوية في القطاع التربوي: أولها تطبيق مبدأ تقديم الحساب في المدارس الرسمية، وثانيها تحسين الأبنية والتجهيزات، وثالثها العناية بمناهج وكتب ومعلمي وطرق تعليم اللغة العربية، ورابعها إعطاء الشهادة التي يحصل عليها أفراد الهيئة التعليمية قيمة ما في التعيين والترقية، ولا سيما الكف عن تعيين معلمين ابتدائيين دون المستوى الجامعي، وخامسها رفع مستوى تأهيل المعلمين والمديرين العاملين في الخدمة عموما. وسادسها أن تلعب المدرسة دورا إضافيا في علاقتها مع الأهل، مساهمة منها في تحسين الجو الأسري المحيط بالمدرسة. وسابعها التفتيش عن أساليب تسيير ترفع انتاجية المدرسة ولو انخفض المستوى الاجتماعي للتلاميذ، أي زيادة دور العامل التربوي في تحسين الانجاز، مقارنة بالعامل الاجتماعي. وبدلا من أن تبني المدرسة نتائجها على الجمهور الميسور، أو ان تنشأ مدرسة أخرى نحو تلاميذها الشعبيين، يفترض بالمدرسة ان تشد هؤلاء نحوها وان تعزز المدارس المختلطة اجتماعيا، وأن يجد التلاميذ الميسورون منهم والشعبيون، في المدرسة ما يتقدمون به نحو الاتقان والتفوق.

مدرسة!

من أجل إجراء الاختبارات في مدرسة (...) نقلت الإدارة التلاميذ الى غرفة أكبر، لكن الغرفة الجديدة كانت أصغر من أن تتسع لهم. المقاعد صغيرة وقديمة ومتلاصقة، ومختلفة الأنواع والأشكال، وبعضها مكسر. طاولة المعلم بدون كرسي. وثمة مروحة لا تعمل. أما المرور بين التلاميذ فكان شبه متعذر. ولم يكن ممكناً إقفال الباب لأن الحر شديد في الغرفة. وإبقاؤه مفتوحاً يعني سماع ما يجري في الصفوف الأخرى. ساعدني المدير في ترتيب المقاعد. ثم حذرني من المشرفة قبل أن يغادر غرفة الصف من كونها تريد أن تساعد التلاميذ على الغش. وبعد قليل دخل أحد المعلمين وكان سعيداً بإجراء الاختبار. هم بالتحدث الى التلاميذ فسكت. ثم راح يخبرني عن ضعفهم وبأنهم سوف ينالون أصفاراً. تعجبت. وسألته كيف وصلوا الى الصف الخامس؟ فقال: إذا لم نضع ١٦ و١٧ على ٢٠ نخسر عملنا. ثم اكتشفت عندما كان التلاميذ يعيدون لي استمارة المنشأ ان بعضهم ذكر اسم المدرسة كذا (...) وآخرون استعملوا اسماً آخر. سألت المعلم. فقال إنها مدرسة بمدرستين. لم أفهم بادئ الأمر. لاحقاً استنتجت ان الأهل ربما يدفعون وكأنهم يسجلون أولادهم في مدرسة والإدارة ربما تقبض من الدولة باعتبار ان التلاميذ مسجلين في مدرسة أخرى. وفيما كنت في أمانة السر انتظر استمارات المعلمين انقطعت الكهرباء وعمّ الظلام. فأشعلت أمينة السر شمعة وتنحت بها نحو صف الروضة، طالبة من باقي الصفوف إشعال الشمع.

بتصرف، من التقرير الفردي للطالبة ن.ص.

طلاب الصفوف الابتدائية: عوامل التراجع ومخاطره (م-ع-م)

إشراف الدكتور عدنان الأمين
مشاركون:
برمجة ومعالجة إحصائية: د. انطوان داغر، السيد يوسف بيضون.
تنسيق حاسوب: هنادي صالح.
فرز وحاسوب: أحلام التنوخي، نوال صالح، نهاد بزي، جمانة وهبي، محمد بسام.
تنسيق العينة: فاطمة سموري.
تنسيق اختبار اللغة العربية: سارة شاهين عمار.
[illegible] الانكليزية: وجيهة خليفة.
[illegible] الفرنسية: نانسي الموسوي.
[illegible] الرياضيات: نايلة ماضي.
[illegible] العلوم: مي حميدان.
[illegible] المدير: هنادي صالح.
[illegible] المعلم: فاطمة جفال.
تنسيق استمارة المنشأ الاجتماعي: نوال صالح.
تنسيق السحب والتصوير: جهاد غصن.
وضع الاستمارات والاختبارات وتنفيذ ميداني في المدارس: جميع طلاب دبلوم الدراسات العليا في التربية، السنة الأولى ـ كلية التربية ـ الفرع الأول

جدول رقم ١: توزيع التلاميذ بحسب فئات العلامات

	دون ٣٠	٣١ـ٥٠	٥١ـ٧٠	+٧١	المجموع	غير محدد	المجموع
رياضيات	٣٣٩	٤٥٩	٢٨٨	٢٢	١١٠٨	١٤	١١٢٢
	٣٠.٦	٤١.٤	٢٦.٠	٢.٠	١٠٠	–	–
علوم	٣١١	٤٩٤	٢٢٩	٧٧	١١١١	١١	١١٢٢
	٢٨.٠	٤٤.٥	٢٠.٦	٦.٩	١٠٠	–	–
لغة أجنبية	٤٣٤	٢٦٢	٢٣٥	١٤٧	١٠٧٨	٤٤	١١٢٢
	٤٠.٢	٢٤.٣	٢١.٨	١٣.٦	١٠٠	–	–
لغة عربية	٣٦٥	٤٤٣	٢٤٢	٥٨	١١٠٨	١٤	١١٢٢
	٣٢.٩	٣٩.٩	٢١.٨	٥.٢	١٠٠	–	–
مجموع العلامات	٢٥٦	٥٦١	٢٣٨	٢١	١٠٧٦	٤٦	١١٢٢
	٢٣.٨	٥٢.١	٢٢.١	٢.٠	١٠٠	–	–

بطولة لبنان لفرق الدرجة الثانية

الرياضة والأدب يتصدر المجموعة الثانية موقعتان حاميتان في الأسبوع الـ ١٤

عزز فريق الرياضة والادب الطرابلسي صدارته للمجموعة الثانية لبطولة لبنان بكرة القدم لفرق الدرجة الثانية، اثر فوزه على فريق الاهلي النبطية (٣ـ٠) الشوط الاول (١ـ٠) في المباراة المؤجلة التي اقيمت بينهما أمس الأول على ارض ملعب زفتا.

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً برغم ارضية الملعب غير المرضية، وسعى كل طرف للفوز بالنقاط الثلاث، وكان الفريق الطرابلسي الاجدر بتحقيق الفوز والانفراد بالصدارة بعد عرض جعله يتصدر مجموعته بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، الشبيبة المزرعة والتضامن بيروت.

وفي الاسبوع الـ ١٤ للبطولة يلتقي التضامن مع الرياضة والادب السبت المقبل على ارض ملعب بيروت البلدي وهي ستحدد من سيتصدر المجموعة، بالاضافة الى الطرف الثالث وهو الشبيبة ـ المزرعة الذي سيلتقي في مباراة سهلة مع فريق الروضة الدكوانة، وتبدو مهمة المزرعانيين اسهل لتصدر المجموعة الثانية، التي تبدو صعبة جداً خلافاً للمجموعة الاولى والتي يتفرد بصدارتها شباب الساحل فقط ويفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه الإجتماعي ـ طرابلس الذي سيلتقيه على ارض ملعب الصفاء في الثانية من بعد ظهر السبت.

الاصابات

ـ د ٣٤: ركنية للرياضة حرك منها هراتش الكرة الى داخل المربع الصغير حضرها ابراهيم حصني الى الخلف لزميله جمال معرباني الذي تابعها في الشباك (١ـ٠).

ـ د ٦٥: هجمة مرتدة للرياضة عن طريق هراتش الذي يراوغ اكثر من لاعب وسدد كرة خادعة دخلت عبر الزاوية لمرمى الاهلي (٢ـ٠).

ـ د ٨٨: ركنية للرياضة تصل الكرة الى رامي صابوني الذي تابعها بتسديدة قوية ارتدت من اسفل القائم ودخلت المرمى (٣ـ٠).

● مثل الرياضة: عمر حمزة (لحراسة المرمى) عزت آغا، طلال رضوان، طارق معاليقي، ابراهيم حصني، علي جابر (رامي صابوني) جمال معرباني، سعيد عيوشي (ناصر العموري) هراتش وصلاح دلال.

● مثل الاهلي: رامي ايراني (لحراسة المرمى) احمد سلوم، احمد اسماعيل، خضر عياش (فضل عواضة) حيدر امين، عباس سلوم، حسن سلوم، عبد المجيد اسماعيل، حيدر وهبي، عصام مصيباتي ومحمد صفا.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام عقيدات وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

رابطة النجمة تستنكر الإعتداء على نائب رئيسها

جاءنا من رابطة جمهور نادي النجمة الرياضي البيان التالي:

خلال الجلسة الاسبوعية لرابطة جمهور نادي النجمة توقف الاعضاء مليا امام الاحداث التي اعقبت المباراة مع نادي الانصار وتعرض نائب رئيس الرابطة محمد ربعة للاستفزاز ومن ثم الإعتداء عليه وعلى افراد عائلته في منزله الكائن في محلة الطريق الجديدة.

والرابطة التي فوجئت بالخبر يؤسفها ان يصل الامر من بعض الموتورين والخارجين عن مبادئ الرياضة واخلاقها وعن مبادئ نادي الانصار، وما يمثل الاعتداء على من كان اول من حمل راية ناديهم في مبارياته والشباب السعودي.

والرابطة التي آلمها ما حدث كانت تتمنى لو ان القيمين على رابطة الانصار الذين نجل ونحترم بادروا الى استنكاره، وتذكر بأنها عشية المباراة اصدرت بيانا للجماهير النجماوية دعتهم للالتزام بمقررات النادي والاتحاد اللبناني وقد لبى الجميع النداء وكان على قدر كبير من المسؤولية. وعلى امل ان لا تتكرر مستقبلا مثل هذه الاعمال المشينة تتمنى الرابطة على مسؤولي الروابط كافة مد الايدي لتخليص الرياضة من امثال هؤلاء».

من جهة ثانية دعت الرابطة الجماهير النجماوية لمواكبة وتشجيع فريق النجمة في مباراته مع فريق نادي تشرين السوري الشقيق والتي ستقام يوم السبت في الرابع عشر من الشهر الجاري على ملعب برج حمود.

تعادل شباب سوريا وجمشوجينا الروسي

تعادل منتخب شباب سوريا (بطل آسيا) مع فريق جمشوجينا رابع الدوري الروسي (١ـ١) في مباراة متوسطة المستوى اقيمت في مدينة حلب لم يقدم فيها الفريقان لمحات كروية ترقى الى سمعتهما، في اطار استعدادات المنتخب السوري لخوض نهائيات كأس العالم للشباب في آذار المقبل في نيجيريا.

وكان الفريق الروسي وصل قبل ايام الى سوريا بعد نجاح الاتصالات التي اجراها اتحاد اللعبة لاستقدام بعض الفرق الاجنبية للعب مع منتخب الشباب اثر الخلل الذي اصاب خطة اعداده بسبب تخلف الفرق التي تم الاتفاق معها.

وسيلتقي الفريق الروسي اكثر من مرة مع منتخب شباب سوريا قبل مغادرته دمشق في ٢٢ من الشهر الحالي التي يصلها للغرض ذاته منتخب سلوفاكيا في ٢١ منه.

دورة تأهيلية لحكام ومدربين في كرة الطاولة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم دورة تأهيل للحكام والمدربين بالتنسيق مع المعهد الوطني للرياضة وذلك أيام ٦ و٧ و٩ و١٠ آذار ٩٥ في نادي الانترانيك. كما اتخذت اللجنة المقررات التالية:

ـ قبول انضمام نادي لاس ساليناس الرياضي انفه في عائلة الاتحاد.

ـ تكليف عضو الاتحاد مصطفى الرفاعي تقديم التعازي الى عائلة المرحوم ابراهيم السعيد رئيس ناديي الاهلي والفيحاء في طرابلس.

ـ اخذ العلم بالمقترحات التي قدمت الى الاتحاد الدولي حول تعديل بعض مواد القانون.

ـ ارسال كتاب شكر الى الاتحاد الفرنسي لإرساله بعض المعدات الرياضية الى الاتحاد اللبناني.

تجمع اندية الفروسية غادرت الى مصر

غادرت الى مصر بعثة تجمع اندية الفروسية، وذلك تلبية لدعوة اشتراك في مسابقة دولية يشترك فيها فرسان من جميع الدول وذلك على مدى اسبوع كامل.

وفي خبر وصل امس، ان الفارس جوزف عساف يحتل المركز الثامن على ٧٨ فارسا حتى اليوم.

إتحاد السباحة يذيع الأرقام القياسية لعام ١٩٩٤

اذاع الاتحاد اللبناني للسباحة لائحة بالارقام القياسية اللبنانية التي سجلت خلال سنة ١٩٩٤ لجميع الفئات (ذكورا واناثا)، وبلغت ٢٠ رقما ١٢ للذكور و٨ للاناث.

● الذكور: الرجال ١٨ سنة وما فوق:

ـ ١٠٠ متر حرة: سيفاك دميرجيان ٥٧،٠٩ث ـ النجاح.

ـ ٢٠٠ متر متنوع فردي: زياد بسطامي ٣١،٩٩ ث ٢د ـ لاس ساليناس انفه.

ـ ٤٠٠ متر متنوع فردي: زياد بسطامي ٢٩،٩٦ث ٥د ـ لاس ساليناس انفه.

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوع: فريق النجاح ٣٧،٤٦ث ٤د.

● الفتيان ١٦ـ١٧ سنة:

ـ ٥٠ مترا ظهرا: جورج بخعازي ٣٠،٨٥ث ـ النجاح.

ـ ١٠٠ متر فراشة: جورج بخعازي ١،٠٣،٢٢ ـ النجاح.

ـ ٢٠٠ متر حرة: رامي كبارة ٢،١٨،٣١ ـ لاس ساليناس ـ انفه.

● الصغار ١٢ـ١٣ سنة:

ـ ١٠٠ متر صدرا: احمد سلوم ١،٣٠،٧١ ـ لاس ساليناس ـ انفه. يسجل لاول مرة.

● الصيصان ٧ سنوات وما دون:

ـ ٥٠ مترا حرة: كريم طه ٤٤،٩١ ـ رمال.

ـ ٥٠ مترا صدرا: عبودي كوكو ٤،٦٧ ـ لونغ بيتش.

ـ ٥٠ مترا ظهرا: ٩،٩٣ ـ رمال.

ـ ٥٠ مترا فراشة: كريم طه ٥٤،٥٢ ـ رمال.

● الاناث: السيدات ١٨ سنة وما فوق:

ـ ٥٠ مترا فراشة: ثريا الصوفي ٣٤،٢٥ث ـ لاس ساليناس ـ انفه.

ـ ١٠٠ متر فراشة: ثريا الصوفي ١،١٧،٦٠ د ـ لاس ساليناس ـ انفه.

● الصغيرات ١٢ـ١٣ سنة:

ـ ٥٠ مترا حرة: يارا ساروفيم ٣٢،٦٣ ـ رمال.

● الحديثات ٨ـ٩ سنوات:

ـ ميرا طه (يسجل لاول مرة): ٥٥،١٨ ـ رمال.

● الصيصان ٧ سنوات وما دون:

ـ ٥٠ مترا فراشة: الين حطب ١،١٠،٠٥ ـ سباحي لبنان ـ لاول مرة.

ـ ٥٠ مترا صدرا: غيال مخول ٥٨،٣٢ ـ صفرا مارين.

ـ ٥٠ متر حرة: غيال مخول ٥٠،٧٧ ـ صفرا مارين.

ـ ٥٠ مترا ظهرا: الين حطب ١،٢٢،٢٧ ـ سباحي لبنان ـ لاول مرة.

عملية جراحية لرئيس اللجنة الاولمبية

اجريت لرئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري عملية جراحية في مستشفى الروم تكللت بالنجاح وعاده عدد كبير من رؤوساء الاندية والاتحادات الرياضية وفي طليعتهم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: «الزمالك» يسقط في فخ التعادل أمام «المقاولون» سوريا: «الاتحاد» و«الحرية» في أقوى لقاءات الأسبوع الـ ١٨

واصل فريق الزمالك في كرة القدم عروضه المتواضعة فتعادل مع المقاولون العرب صفر ـ صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس على استاد القاهرة في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة مصر.

جاءت المباراة متوسطة المستوى وفشل فيها الزمالك في تقديم العرض المتوقع منه، فترك الساحة مفتوحة امام منافسه للتحكم في مجريات اللعب.

ولعب المقاولون بأداء متوازن بين الدفاع والهجوم ولاحت له عدة فرص للتسجيل الا ان الرعونة والتسرع وبراعة حارس الزمالك حسين حالت دون تسجيله اي اصابة.

وعلى اثر المباراة طالب جمهور الزمالك بإقالة المدير الفني النمساوي الفرد ريدل، وتسليم المهمة الى نجم الفريق السابق فاروق جعفر.

ادار المباراة ايهاب زكريا وعاونه مجدي عبد الرزاق وجمال موسى. وانذر الحكم احمد رمزي من الزمالك واحمد نخلة من «المقاولون».

سوريا

تستأنف اليوم مباريات المرحلة الثامنة عشرة (السابعة ليابا) من بطولة سوريا في كرة القدم بعد توقف اسبوع بسبب الإمتحانات الجامعية فتقام مباراة واحدة بين جبلة المتصدر وجاره تشرين من اللاذقية.

وتستكمل باقي اللقاءات يوم الجمعة، فيلتقي في حلب الجاران الاتحاد والحرية وفي حمص الكرامة مع الوحدة الدمشقي وفي دمشق الشرطة مع الوثبة الحمصي وفي القامشلي الجهاد مع الفتوة من دير الزور وفي اللاذقية حطين مع الجزيرة من الحسكة.

وسيكون لمباراة الإفتتاح في جبلة بين فارسها وتشرين نكهة خاصة وحساسية خاصة ايضاً اذ ان لكل منهما طموحه في الحرص على تحقيق الفوز، فالاول يريد تعزيز مركزه في الصدارة وتكريس فوزه على منافسه ذهاباً (١ ـ صفر).

اما الثاني فسيسعى للتخلص من حلقه العاثر ومحاولة الاقتراب من مجموعة الاربعة الاوائل ليضمن المنافسة على اللقب خلال دورة الـ «بلاي اوف»، بعد انتهاء البطولة.

اما لقاء حلب بين قطبيها الذي غالبا ما كان يطلق عليه لقب «القمة الحلبية» فلن يكون بالتأكيد بالمستوى السابق نفسه نظراً للنقص الكبير في صفوف الحرية (بطل الموسم الماضي) ولحالة انعدام الوزن التي يعيشها والتي قد تؤدي به الى الهبوط اذا حدثت المفاجآت في المراحل الباقية، فيما لا يزال الاتحاد منافساً ويتخلف عن المتصدر بفارق نقطة واحدة.

ولا يلغي هذا الفارق بين الفريقين بالطبع اهمية المباراة وقوتها رغم اختلاف دور كل منهما وهي فرصة للحرية لتجديد ذكرياته. ذهاباً تعادلا من دون اهداف.

واذا كانت جميع المباريات هامة فإنه يمكن اعتبار لقاء حمص هو الاهم بين الفرق الطامحة. فالكرامة اعاد الوصل مع الانتصارات وحسن صورته بشكل كبير خاصة منذ بداية دور الذهاب فوصل بالمثابرة والاجتهاد الى احتلال المركز الرابع على سلم الترتيب. ولا يختلف عنه حال الوحدة لا سيما بعد عودة مهاجمه عساف خليفة الذي طبق المثل القائل «في كل عرس له قرص» (٦ اصابات من ٥ مباريات). في الذهاب تقاسما نقاط المباراة من تعادل سلبي.

وخلافاً للقاء حمص فإن مباراة العاصمة بين الشرطة والوثبة هي الاهم بين فرق المؤخرة التي زاد قلقها واصبحت في دائرة الخطر وهي مصيرية بالنسبة الى كل منهما وكلاهما يبحث حالياً عن مكان آمن يخفف من وطأة شبح الهبوط. القتال من اجل الفوز سيكون الطابع المميز لهذا اللقاء. ذهاباً فاز الوثبة (٢ ـ ١).

ولا تختلف مباراة القامشلي في شيء عن مباراة دمشق بعد تعرض الجهاد لعقوبة حسم ٧ نقاط من مجموعه وبات موقعه حرجاً لهذا سيسعى للتعويض امام الفتوة المهدد ايضاً. ذهاباً فاز الجهاد (٣ ـ ٢).

وستكون مباراة اللاذقية سهلة نسبياً على حطين الذي سيسعى الى احراز فوز صريح على الجزيرة تعويضاً لخسارته القاسية في المرحلة السابعة عشرة امام الوحدة (١ ـ ٣). فيما سيحاول الجزيرة الخروج بأقل الخسائر وسيكون سعيداً جداً اذا استطاع خطف نقطتين من تعادل. في الذهاب فاز حطين بأربع اصابات نظيفة.

الإمارات

يستأنف الدوري الاماراتي الممتاز لكرة القدم مسيرته اليوم الخميس فتقام مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة حيث سيلتقي العين مع الاهلي والوصل مع الشارقة.

ففي المباراة الاولى يلتقي العين مع الاهلي على استاد آل نهيان في ابو ظبي وهو لقاء هام لان الفريقين كانا قد خسرا امام الجزيرة والشعب (٠ ـ ١) وهما يأملان في التعويض.

ويحتل العين المركز السابع برصيد ٤ نقاط، اما الاهلي فيحتل المركز السادس برصيد ٥ نقاط. وقد فسخ هذا الاخير عقده مع مدربه البرازيلي كامبوس.

وفي المباراة الثانية يلعب الوصل الثالث برصيد ٦ نقاط مع الشارقة الاخير على اللائحة برصيد نقطتين فقط.

وسيكون هذا اللقاء هاماً حيث ان الشارقة سيحاول تخطي ازمته وتراجعه في حين ان الوصل سيسعى لمواصلة اندفاعه نحو الصدارة.

بطولة بيروت في رفع الأثقال

الصحة والقوة بطلاً للسنة ٣٣

احرز نادي الصحة والقوة بطولة بيروت برفع الاثقال للسنة ٣٣ على التوالي التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على منصة المليح الرياضية في الزيدانية باشراف امين عام الاتحاد محمد القيسي، ومساعده منير عليوان ولجنة القضاة ممثلة بمحمد القيسي وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر والنقيب محمد عليوان، واشرف على المنصة وسير البطولة الحكم الدولي مدرب المنتخب الوطني سهيل القيسي، وساهم في التحكيم: سعدالله سعد وصافي سلطاني وجميل النقري وحسن المقدم ومحمود ياسين وسمير بدران، وشهد البطولة النقيب رياض غندور ممثلا نادي الجيش.

وحل نادي المشاريع ثانيا وجمع ٦٤ نقطة بفارق شاسع عن الصحة والقوة الذي جمع ١٢٨ نقطة، وجاء الجيش ثالثا بـ ٤٦ نقطة، والنجاح رابعاً بـ ١٤ نقطة.

وكان نجم البطولة الاول علي شقير (٧١،١١) تلاه محمد طرابلسي (٧٠،٣٠) وخضر عليوان (٧٠،٢٧).

وهنا النتائج الفنية:

ـ وزن ٦٤: ١ـ عبد البديع متيمنة (صحة وقوة) ٦٥+٨٥ =١٥٠، ٢ـ احمد حسين علي (النجاح) ٥٠+٦٥ =١١٥.

ـ وزن ٧٠: ١ـ زهير طرابلسي (المشاريع) ١٠٥+١٣٢،٥ =٢٣٢،٥. ٢ـ جميل شهاب (صحة وقوة) (الجيش) ٦٥+٨٠ =١٤٥.

ـ وزن ٧٦: ١ـ خضر منير عليوان صحة وقوة (الجيش) ١٢٠+١٤٠ = ٢٦٠.

ـ وزن ٨٣: ١ـ عدنان مرقوسة (المشاريع) ١٠٠+١١٥ =٢١٥، ٢ـ عدنان طرحة (صحة وقوة) ٨٥+١١٠ =١٩٥، ٣ـ حكمت العزية (صحة وقوة) ٨٥+١١٠ =١٩٥.

ـ وزن ٩١: ١ـ محمد طرابلسي (المشاريع) ١٣٥+١٥٥ =٢٩٠، ٢ـ حسن عانوتي (صحة وقوة) ١٠٠+١٣٠ =٢٣٠، ٣ـ جان اسمر (صحة وقوة) ٧٥+١١٠ =١٨٥.

ـ وزن ٩٩: ١ـ محمود شقير (صحة وقوة) (الجيش) ١٠٠+١٣٢،٥ =٢٣٢،٥، ٢ـ محمود ريحاني (صحة وقوة) ١١٠+١٢٠ =٢٣٠، ٣ـ غازي نجار (صحة وقوة) ٩٠+١١٠ =٢٠٠.

ـ وزن ١٠٨: ١ـ بسام درة (صحة وقوة) ٨٥+١١٥ =٢٠٠.

ـ وزن فوق ١٠٨: ١ـ علي شقير (المشاريع) ١٣٧،٥+١٨٣ =٣٢٠، ٢ـ رشيد الخطيب (صحة وقوة) ١٣٠+١٦٠ =٢٩٠، ٣ـ زياد الكبي (صحة وقوة) ٩٥+١١٠ =٢٠٥.

ـ فئة الماسترز وزن ٧٠ لعمر ٣٥ـ٣٩: زهير طرابلسي ٢٣٢،٥.

ـ وزن ٨٣ لعمر ٤٠ـ٤٤: حكمت العزية ١٩٥.

ـ وزن ٩١ لعمر ٤٥ـ٤٩: محمد طرابلسي ٢٩٠.

ـ وزن ٩١ لعمر ٣٥ـ٣٩: جان اسمر ١٨٥.

ـ وزن فوق ١٠٨ لعمر ٣٥ـ٣٩: زياد كبي ٢٠٥.

● الارقام القياسية:

علي شقير نطر ١٨٣ لبيروت ولبنان عامة والسابق له ١٨٢،٥ سجله في ٢٠/٦/٩٣ وللبطولات ١٣٢،٥ و١٣٧،٥ خطف و١٧٢،٥ و١٨٣ نطر ومجموعة ٣١٠ و٣٢٠ والسابقة ١٣٠ و١٦٠ و٢٩٠ لرشيد الخطيب سجلها في الوقت نفسه.

ـ سجل رشيد الخطيب للبطولات: خطف ١٢٠ و١٢٥ و١٣٠ ونطر ١٥٠ و١٦٠ ومجموعة ٢٨٠ و٢٩٠ والسابقة ١١٠ و١٢٠ و٢٣٠ لزياد كبي سجلها في ٢/١/٩٣.

ـ سجل زهير طرابلسي للماسترز: ٩٥ و١٠٠ خطف و١٢٠ و١٣٢،٥ نطر و٢٢٥ و٢٣٧،٥ مجموعة لعمر ٣٥ـ٣٩ سنة تسجل للمرة الاولى.

ـ محمد طرابلسي للماسترز لعمر ٤٥ـ٤٩ سنة: وزن ٩١ خطف ١٢٠ و١٢٥ و١٣٥ ونطر ١٤٥ و١٥٥ ومجموعة ٢٨٠ و٢٩٠ والسابقة ٨٠ و١٠٠ و١٨٠ لمحمد بيطار في ٨/١/٩٢.

هذا ويقيم الاتحاد الساعة ١١ قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الثاني الحالي على منصة نادي زهرة الشباب في طرابلس بطولة الشمال في رفع الاثقال، تجري عملية وزن اللاعبين بين الساعة التاسعة والعاشرة صباحا، وتقدم الطلبات في مهلة اقصاها مساء اليوم الاربعاء وتسلم للامانة العامة للاتحاد.

الأندية المشتركة ببطولة الشمال في رفع الاثقال

اعلنت اندية زهرة الشباب والميناء والنسر والكفاح الطرابلسية اشتراكها في بطولة الشمال برفع الاثقال التي يقيمها اتحاد اللعبة الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الثاني الحالي في قاعة نادي زهرة الشباب بطرابلس وستجري عملية وزن الرباعين المشتركين في البطولة بين الساعة التاسعة والعاشرة صباحا.

عمارة يطالب بالمدرب الأجنبي ويؤيد الهولندي راوتر

اعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري ان وجود المدرب الاجنبي في الوقت الحالي ضرورة ملحة، ومطلب اساسي لتطوير اللعبة.

وجاء كلام عمارة على الرغم من الثقة التي منحها الى المدير الفني الحالي محسن صالح الذي خلف الهولندي نول دي راوتر على اثر استقالة الاخير الاسبوع الماضي.

واضاف ان المدرب الاجنبي هو الوحيد القادر على انتقاء عناصر المنتخب دون التأثر بالانتماءات للاندية او الخوف من المسؤولين ورجال الاعلام والنقاد.

ودافع عن المدير الفني السابق الهولندي نول دي راوتر واعتبر انه كان ممتازاً وينتمي الى مدرسة عريقة في كرة القدم.

واضاف عمارة ان ما قاله راوتر عن الكرة المصرية صحيح مئة في المئة وان المناخ الكروي السائد حاليا في مصر لم يساعده على تحقيق خطته التي كانت تهدف الى تكوين منتخب متجانس.

وقال ان السياسة الحالية للكرة المصرية تهدم ولا تبني بدليل وضع العراقيل امام الاصلاحات المطلوبة خصوصا في ما يتعلق بتغيير نظام المسابقات المحلية بما يعود بالنفع بالمقام الاول على المنتخبات.

منتخب مصر يعسكر استعداداً لمباراة اوغندا

حدد محسن صالح المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم يوم السبت المقبل موعدا لبدء المعسكر التحضيري استعداداً للمباراة ضد اوغندا المقرر خوضها في اوغندا في ٢١ كانون الثاني الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الرابعة) التي ستقام نهائياتها عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا.

وسيعلن صالح عن اسماء اللاعبين المختارين وغدا الجمعة عقب انتهاء مباريات المرحلة الخامسة من بطولة مصر.

واكد على انه لن يجري تعديلات كبيرة على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد الجزائر الاحد الماضي (صفر ـ ٤) ضمن التصفيات نفسها، لكنه اشار الى نيته الاستعانة بمدافع للحلول مكان عمرو الحديدي الذي اصيب خلال المباراة مع الجزائر.

من جهته يواصل المنتخب المصري استعداداته لتصفيات دورة الالعاب الافريقية والدورة الاولمبية حيث يلتقي يومي ٢٣ و٢٦ من الشهر الحالي مع منتخب رومانيا ثم يلعب ضد اليابان في طوكيو في ٥ آذار المقبل.

ويشارك المنتخب ايضا في دورة الامارات الدولية للمنتخبات من ٢ الى ١٢ نيسان المقبل قبل ان يبدأ مبارياته الرسمية امام جزر موريشيوس في السادس عشر من الشهر نفسه.

وكان المنتخب المصري الاولمبي فاز على نظيره الاميركي (٣ـ١) في مباراة كرة القدم الدولية الودية الثانية التي اقيمت يوم السبت على ملعب الاسماعيلية.

واحرز اصابات المنتخب المصري علي ماهر ومدحت عبد الهادي واسامة نبيه في الدقائق ٧ و٣٩ و٤٦، وهدف المنتخب الاميركي ليغوود قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وجاءت المباراة سريعة وقوية قدم خلالها المنتخب المصري عرضا طيبا اتسم بالحماسة والجدية وبسط سيطرته على اغلب فترات المباراة.

وكانت المباراة الاولى بين المنتخبين انتهت بفوز المنتخب المصري ايضا (٢ـ١) يوم الاربعاء الماضي.

حقيبة السفير

صالون فضيلة فتال

استضاف صالون فضيلة فتال الاديب المربي والاديب ميشال لطف الله قرح بمحاضرة بعنوان «الشيخ حسين الجسر رائد من بلادي»، ركز فيها بحضور عدد من الادباء والمفكرين على نشأة الشيخ الجسر، ثم على كتبه وفلسفته ومبادئه ولا سيما منها التي نشرها في اواخر القرن التاسع عشر.

عشاء تكريمي

دعت هيئة انعاش جباع الى حضور حفل العشاء التكريمي الذي تقيمه اليوم برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري على شرف الشاعر نزار الحر لمناسبة نيله وسام الاستحقاق الوطني وذلك في فندق ريفييرا ـ كورنيش المنارة الساعة الثامنة مساء.

معرض للفنان عبد الله الشهال

دعا المعهد الالماني للتعاليم الشرقية في بيروت وعائلة شهال الى افتتاح معرض الفنان عبد الله الشهال في السادسة مساء الخميس ٢٦ كانون الثاني الحالي في قاعة المعهد زقاق البلاط ـ يعقبه حفل افتتاح.

هيئة إدارية

انتخبت «جمعية تقدم المرأة» في النبطية هيئتها الادارية من فريحة الحاج علي رئيسة فخرية، سلمى علي احمد ابراهيم رئيسة للجمعية، زهرة صادق نائبة للرئيسة، رجاء جابر امينة للسر، غادة جابر محاسبة، مريم فران امينة للصندوق، هدية كحيل مديرة مسؤولة ونادية جابر وانطوانيت خريش ابو حمرا مستشارتان.

شعوب وتقاليد

اصدر الدكتور محمد قبيسي كتابه الجديد «شعوب وتقاليد» الصادر عن مؤسسة الرحاب والمتضمن ٢١٥ صفحة من القطع الوسط وصورا كثيرة ولقطات لافتة تبرز الجوانب المشوقة لدى الشعوب البونية، الغجر، الامازون، التتار وغيرهم، متناولا الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية لهذه الشعوب بأسلوب سلس يجمع المتعة والافادة مركزاً على اوجه الغرابة فيها.

سارة وضاح سليمان

رزق وضاح حسن سليمان وزوجته عيدي احمد عبد الله مولودا انثى اسمياها سارة وهي باكورة زواجهما.. الوالدة والمولودة بصحية جيدة.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس غائما الى ممطر مع حدوث عواصف رعدية.

وجاء في النشرة الآتي:

ـ الحال العامة: منخفض جوي يؤثر على لبنان والبلدان المجاورة.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم الى ممطر مع حدوث عواصف رعدية والثلوج ابتداء من ١٣٠٠ متر مع انخفاض في درجات الحرارة.

ـ الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة.

ـ الرؤية جيدة على الساحل وتسوء فوق الجبال.

ـ الحرارة على السواحل من ١٠ الى ١٦ درجة، على ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٣ درجة، في البقاع من ٢ الى ١١ درجة.

ـ الرطوبة تتراوح من ٦٠ الى ٨٠ بالمائة.

ـ حال البحر: متوسط الموج الى مائج.

نور الدين مرسلي مرشح لنيل جائزة «جيسي أوينز» للعام ١٩٩٥

اعلن هيرب دوغلاس مؤسس جائزة «جيسي أوينز» الدولية الرياضية التي تمنح سنويا للرياضيين المتفوقين بأن نجمي التزلج السريع الأميركية بوني بلير، والنروجي يوهان أولاف كوس، وعداء المسافات الطويلة الجزائري نور الدين مرسلي هم المرشحون النهائيون لنيل الجائزة للعام الحالي ١٩٩٥.

وكان مرسلي قد تغلب على نوبة انفلونزا اصابته في باريس خلال شهر أيلول الماضي ليحرز لقب بطل الجائزة الكبرى لألعاب القوى للموسم الماضي. وفي العام الماضي أيضا أضاف مرسلي الى سجله لقب حامل الرقم القياسي العالمي لسباق ثلاثة آلاف متر فضلا عن لقبي سباق ١٥٠٠ متر وسباق الميل.

واصبحت بلير أول أميركية تفوز في ثلاث دورات أولمبية شتوية متتالية عندما دافعت بنجاح عن لقبها كبطلة لسباق ٥٠٠ متر في دورة «ليلهامر» في العام الماضي لتحرز خامس ميدالية ذهبية أولمبية في حياتها وهو ما يفوق سجل أي رياضية أميركية أخرى.

وفاز كوس الذي يشتهر أيضا بأعماله الانسانية بثلاث ميداليات ذهبية في دورة «ليلهامر» حيث اصبح بطلا وطنيا ونجما عالميا بفوزه في سباقات ١٥٠٠ و٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر مسجلا فيها جميعا أرقاما قياسية عالمية.

وتمنح سنويا جائزة «جيسي أوينز» التي أنشئت في العام ١٩٨٠ للرياضي الذي يجسد أكثر من غيره الامتياز في الأداء الرياضي ويروج للتعاون المخلص التفاهم بين شعوب كل الأمم.

وسوف يعلن اسم الفائز بالجائزة التي تقررها لجنة دولية من المحكمين يوم ١٧ كانون الثاني الجاري وتقدم في السابع من شباط في احتفال يقام في نيويورك.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

سقوط سان جيرمان أمام نانت وفوز ليفربول على أرسنال بالكأس

سقط فريق سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي على ارضه وبين جماهيره امام نانت المتصدر بهزيمته (صفر-٣) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ملعب الامراء (بارك دو برنس) وسجل اصابات الفائز باتريس لوكو وجافيت نودورام (٢).

والفوز هو الرابع عشر لنانت، وبه حافظ على سجله نظيفا من الهزائم منذ بدء الدوري حتى الآن، كما ساهم الفوز في انفراد نانت بالصدارة برصيد ٥١ نقطة، وبفارق ١٠ نقاط عن سان جيرمان.

وقد شهدت المباراة عرضا قويا وسريعا من الفريقين، وكان نانت الاكثر تماسكا والاجرأ انقضاضا على كل الكرات، كما تسببت هجماته الضاغطة ارتباكا في خط دفاع سان جيرمان ومنها أحرز الفائز اصاباته. وكان بإمكانه الخروج بخمس اصابات على الاقل لولا يقظة الحارس والدفاع في تشتيت بعض الفرص الخطيرة في الوقت المناسب.

وقد طرد الحكم لاعب سان جيرمان دانيال برافو في الشوط الاول، وباتريك كوليتر في الشوط الثاني، وأكمل الفريق المباراة بتسعة لاعبين مما افسح في المجال امام نانت لفرض سيطرته على مجريات اللعبة حتى نهايتها.

...

وفي مباريات اخرى، فاز ريو ايضا على ليلفاس (٢-صفر) وفيماليكا على يونيو لاماس (٢-صفر).

- وفي اسكتلندا: تعادل سلتيك مع مارتس (١-١)، واحتل الاول المركز الرابع في الصدارة.

بطولة كأس العالم بكرة اليد

اكتمل عقد الفرق الـ ٢٤ المشاركة في نهائيات بطولة العالم لكرة اليد التي ستقام في ايسلندا من ٧ الى ٢١ ايار المقبل بعد فوز اليابان على السعودية ٣١-١٩.

...

السويدي اريكسون الى اليابان

... الى نادي اوراوا ريدز الياباني المحترف لمدة موسم واحد مقابل نصف مليون مارك الماني (حوالى ٣٢٥ الف دولار).

وبذلك سيلعب اريكسون مع فريقه الياباني حتى انتهاء العام ١٩٩٥، على ان يعود بعد ذلك الى المانيا للانضمام الى فريقه السابق.

إنتقالات نجوم كرة القدم

الصحف الإنكليزية تتوقع إنتقال بركامب لنيوكاسل ونادي الأنتر ينفي جماهير برشلونة تستقبل نبأ بيع روماريو بالفتور!؟

تركت صفقة انتقال نجم كرة القدم الإنكليزي اندي كول الى نادي مانشستر يونايتد امس اصداء تراوحت بين الفرح في اوساط يونايتد والحزن في اوساط نيوكاسل نظرا للشهرة التي يتمتع بها النجم الواعد الذي يرشحه النقاد ليكون النجم الابرز في المنتخب الإنكليزي.

وبالإضافة الى ذلك، فقد اثارت تلك الصفقة القياسية البالغة حوالى ١١ ...

بأن نجمه بركامب ليس معروضا للبيع، واكدت مصادره بأن بركامب شارك امس (الاربعاء) في المباراة الودية مع فريق توفارا احد فرق دوري الدرجة الرابعة لمدة ٤٥ دقيقة، ومن المتوقع اشتراكه مع الفريق في مباراته المقبلة يوم الاحد القادم ضد سمبدوريا.

وفي برشلونة، ذكرت الانباء الواردة من العاصمة الكاتالونية امس بأن جماهير النادي استقبلت نبأ بيع ...

... ليفربول مقابل ٢,٥ مليون جنيه استرليني (٣,٩١ مليون دولار).

ووسط تلك الضجة التي اثارتها الصحف الإنكليزية والتي وصلت اصداؤها الى ايطاليا، سارع نادي الانتر الإيطالي امس الى اذاعة بيان حول هذا الموضوع نسف فيه كل الانباء التي نشرتها الصحف الإنكليزية معلنا ...

... (كلين الفرنسي) والبرتغالي بابلو فوتري (ريجيانا الإيطالي).

ويسمح قانون الاتحاد الاسباني لفريق برشلونة بالتعاقد مع لاعب اجنبي آخر شرط ان يتم ذلك قبل يوم الاثنين المقبل كي يتسنى له المشاركة في بطولة اسبانية وكأس الاندية الاوروبية البطلة.



بركامب خلال مباراته ضد البرازيل في المونديال الاخير (م.ع.م.)

توقيف ستويشكوف عن اللعب أسبوعين

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسباني لكرة القدم توقيف مهاجم فريق برشلونة البلغاري خريستو ستويشكوف مباراتين وتغريمه ١٤٤,٣٣٨ ألف بيزيتا (حوالى الف دولار).

وكان ستويشكوف طرد خلال مباراة فريقه ضد ريال مدريد (٠-٥) السبت الماضي في بطولة اسبانيا لتعمده الخشونة ضد المدافع كويكي سانشيز فلوريس.

وهي المرة الثانية عشرة التي يطرد فيها ستويشكوف منذ انضم الى الفريق الكاتالوني في موسم ٩٠-٩١.

ويملك ستويشكوف عشرة ايام لاستئناف القرار.

وكان ستويشكوف حصل على «الكرة الذهبية» لعام ١٩٩٤ التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم لافضل لاعب في أوروبا.

الدوري الأميركي بكرة السلة

هزيمة قاسية لأورلاندو أمام شيكاغو بولز

سقط فريق اورلاندو ماجيك افضل فريق في الدوري الاميركي بكرة السلة من حيث النتائج، والذي يقوده عملاق الدوري شاكيل اونيل سقوطا مريعا امام مضيفه شيكاغو بولز وبفارق كبير من النقاط بلغ ٣٢ نقطة (٧٧-١٠٩) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في شيكاغو.

... سريعا تميز بالهجمات الضاغطة والكثيفة، ونجح لاعبوه في احراز النقاط من كل الاتجاهات، وخاصة نجمه سكوتي بيبن الذي راقب عملاق اورلاندو شاكيل اونيل كظله ومنعه من التسديد في معظم الاوقات لدرجة ان شاكيل لم يحرز سوى ١٧ نقطة فقط.

وبالرغم من الهزيمة فقد احتفظ ...

... ضيفه انديانا (١١٧-١٠٥)، وقاده الى الفوز لاعبه جون ستارك الذي احرز له ٣١ نقطة، كما تألق في (الرميات الثلاثية) حيث سجل منها ٨ مرات طوال المباراة. اما لاعب ارتكازه باتريك ايوينغ فقد سجل ١٩ نقطة. وهنا النتائج:

- اتلانتا × واشنطن: (٩٩-٩٦).

...





جون ستارك لاعب نيويورك يتخطى لاعب انديانا فيرن فلامينغ (رويتر)

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز ساباتيني وهزيمة مبكرة لميدفيديف في أستراليا

شهدت مباريات المرحلة الثانية لدورة «نيوساوث ويلز» الاسترالية الدولية للرجال والسيدات بكرة المضرب التي اجريت امس سقوطا مفاجئا للمصنف الثاني في الدورة الاوكراني اندريه ميدفيديف امام احد الابطال المغمورين، الاسترالي مايكل تيبوت (٧-٥ و١-٦ و٢-٦).

وفي المباريات الاخرى، فاز الهولندي ...

٣) والسويسري ياكوب هلاسيك على الاسباني خافيير سانشيز المصنف رابعا (٦-١ و٦-٢).

وفي ثلاث مباريات متأخرة من المرحلة الاولى فاز النروجي كريستيان رود على الاميركي مليفاي واشنطن (٧-٦ و٣-٦ و٦-٣) والهولندي يان سيميرنيك على الجنوب افريقي وين فيريرا المصنف اول (٧-٦ و٣-٦ و٦-٣) والسويدي توماس ...

كأس ديفيس

أعلن التشيكي بتر كوردا انه لن يشارك هذا العام ضمن منتخب بلاده في مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب.

وينوي كوردا الذي بلغ المباراة النهائية لبطولة «رولان غاروس» عام ١٩٩٢ من خوض مباريات اقل والتركيز فقط على الدورات الدولية الهامة.

ويحتل كوردا حاليا المركز التاسع ...

الكلمات المتقاطعة

الأبراج

الشطرنج

كلمة السر

1. Nf6+, gxf6; 2. Re8 مات

مشاريع دبلوم الهندسة في فنون «ألبا» تبني الأسواق التجارية وتحيي نهر الموت



من اليمين: نمار، بارونو، بسبيس، جيرو، مقبل، حداد ونعمة ملقياً كلمته

للوهلة الاولى، بدا وكان المشهد يكرر ذاته. المخطوطات الهندسية المعقدة والكثيرة الخطوط والالوان، احتلت الجزء الاكبر من الجدران من دون منازع. المجسمات الهندسية تربعت في وسط القاعة، وقد تحلق حولها أصحاب المشاريع... وكانه يوم التحكيم والحساب. لكن هذه المرة، اختلف الامر مع المهندسين الشباب. فقد فاجأوا الجميع بإطلالتهم الانيقة التي كان قد غيبها التعب و«التعصيب»، وارتدوا ثياب السهرة للاحتفال، من دون ان يدعوا اي شيء، ولا حتى ذكرى الانتقادات التي اعتادوا على سماعها من اساتذتهم، يعكر صفو مزاجهم.

القاعة الكبرى في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) في سن الفيل كانت الشاهد الاكبر على هذا الامر. فكل ما يتحرك فيها يدل على انه ليس يوم التحكيم وانتظار النتيجة، بل انها امسية تكريم اصحاب المشاريع الهندسية الثلاثة التي حلت في المرتبتين الاولى والثانية. الشخصيات الرسمية والاكاديمية الهندسية توافدت الى مكان الاحتفال، يتقدمها وزير البيئة سمير مقبل ورئيس الاكاديمية الدكتور جورج حداد وعميد كلية الهندسة في البا بيار نعمة والملحق للشؤون التقنية في السفارة الفرنسية ميشال جينو ومدير عام شركة كانسون للورق باتريك جيرو وممثل نقابة المهندسين ايلي بسبيس.

«ندى، اين انت. تعالي الى هنا» طلب الدكتور حداد لاقى فورا صداه عند ندى حبيس التي تستأذن بلطف من ضيوفها وتتوجه الى المدير الذي لم يستطع لجم شوقه للبدء، «نريد ان نبدأ» يقول. «اعادة اعمار الاسواق التجارية» كان مشروعها الذي حل في المرتبة الاولى في دورة تموز الماضي لتحكيم المشاريع.

وتهم ندى باستقبال الضيوف على طريقتها الخاصة. وتنهال شروحاتها على الحضور من دون ان ينبس احد ببنت شفة.

ما ان تنتهي حبيس، حتى يأخذ ناجي عاصي الدور. والوقفة الآن مع مشروع اعادة استثمار مقلع نهر الموت «الذي حل في المرتبة الاولى في دورة كانون الاول الماضي. الاثارة التي يجسدها المشروع حركت الوزير مقبل، فبدأ بطرح الاسئلة حول نقاط معينة لفتت نظره... فالموضوع يجب ان يهمه، كيف لا وهو وزير البيئة، والكسارات وتشويهها للمعالم الطبيعية في الجبال اللبنانية مسألة ليست بغريبة عنه. ولحسن الحظ جاء مشروع عاصي ليذكره بها لبعض الوقت... وبضرورة المباشرة بايجاد الحلول الناجعة والفورية لها.

صوت نعمة جاء معلنا عن البدء بالاحتفال، «هكذا نلتقي سنويا لمناسبة تسليم الجوائز لطلاب مشاريع دبلوم الهندسة الفائزين. اصبح الامر تقليدا لجهة الطلب من اصدقاء «البا» القدوم لمشاركتنا في الإطلاع على ما ينجزه طلابنا وعلى فائدة ابحاثهم ومحاولاتهم لتطوير حسيم البحثي والاجتماعي...». وينهي نعمة كلمته بتقويم شروحات حول المشاريع الثلاثة الفائزة.

البدء بتقديم الجوائز لأصحابها ادخل بعض الحيوية على الحضور. ارملة متري النمار رينيه تقدم «جائزة متري النمار» لكوركجيي ثم عاصي يتسلم جائزة الكسي بطرس من الدكتور حداد، واخيرا حبيس تتسلم جائزة نقابة المهندسين من بسبيس.

هذا وقدمت «شركة كانسون للورق» قسائم شراء بمبالغ متفاوتة للفائزين الثلاثة...

واختتم جيرو الاحتفال بكلمة تحدث فيها عن شركته.

نهاية الاحتفال، سمحت للحضور بتشكيل حلقات... وبات الحديث حرا. وتوالت التهاني على اصحاب المشاريع. حبيس بقيت لبعض الوقت بالقرب من مشروعها، ترد على اسئلة الفضوليين. «نعم، لقد فوجئت بانني نلت جائزة النقابة. لقد توقعت ان «اتميز» لكن ليس ان افوز بالجائزة الاولى. وهذا امر رائع». فرحة التكريم ما تزال بادية بوضوح على وجه حبيس. لكن هذا الامر لا يمنعها من الشرح. «لقد اخترت هذا المشروع بالذات لعدة اسباب ابرزها انني كنت دائما احب مواضيع الاسواق ان في بيروت او طرابلس او صيدا... هذا الى جانب كون موضوع الاسواق واعادة اعمارها «حدث الساعة» مع الحرب الكلامية التي دارت بين الاطراف المختلفة». تشرح حبيس.

اما اكثر ما اثر بها فهو «عملي المتوازي» مع عمل دار الهندسة حول الموضوع نفسه... لكن مشكلات معينة واجهتني وخصوصا ان المشروع كبير، ويحمل الكثير من مجالات الاخذ والرد». والعمل في فرنسا هو امنية حبيس الحالية «لكنني لن اترك لبنان الآن، بسبب متوجبات النجاح».

عاصي اصبح ضليعا في شرح مشروعه «اخترته لأن منطقة نهر الموت تشهد كارثة طبيعية. يجب على الدولة انقاذها وخصوصا ان عمل الكسارات توقف هناك». يقول عاصي موضحا ان الهدف منه ليس تغطية الكارثة، بل خلق شفافية بين الهندسة وبين العنف الذي اصبح يجسده المكان».

ولا يخفي عاصي انني «نجحت بإطلاق الخطاب الهندسي مع الطبية، لكن لا يمكن ان اقول انني نجحت في تقديم جسم الفكرة، فمشروعي لا يقدم حلا نهائيا للكارثة، بل هو بداية مشروع حل» حسب قوله.

اما الجائزة التي نالها عاصي فهي «مكافأتي قد تساعدني على التعويض عن التكاليف التي تكبدتها لإجراء البحث، لكن الجزء الباقي منها فهو يخولني التفكير بالسفر او بافتتاح مكتبي الخاص»، متمنيا ان «يحصل ترويض بين الناس والطبيعة، اي ان يتعلم الناس كيفية التعاطي مع طبيعتهم».

كوركجيي احتاج الى عام ونصف لإنجاز مشروعه. واكثر ما بقي عالقا في ذهنه «هو ذلك الضغط النفسي على قلبي الذي رافقني كل مدة انجازه، والذي كان الحافز الاول على العمل لإنهائه، والتخلص من اعبائه». يوضح كوركجيي. وقد انطلق لإنجاز مشروعه من فكرة اساسية هي «تلبية احتياجات احد الاحياء في الاشرفية على كل الصعد مع احترام الغاية الجمالية والابداعية في انجازه» حسب قوله.

اما الجائزة التي تلقاها «فهي رمزية، معنوية بالنسبة اليّ، اكثر مما هي جائزة مالية تمكنني من تحقيق مشروع معين». والزواج ليس احد مشاريع كوركجيي المستقبلية... «فكل ما ابغيه هو العمل في مجال الهندسة بشكل دائم».

المهندسون الفائزون لم يكونوا لوحدهم في الاحتفال بالمناسبة، زملاؤهم الذين نجحوا في الدورتين شاركوهم ايضا فرحتهم..

ايمان الحمصي اكدت على «ان الجوائز التي نالها اصدقاؤنا هي مكافأة لنا، فنجاحهم يعني نجاحنا جميعا.. ويجب ان نتكاتف في هكذا مناسبة... لهذا ترين غالبية طلاب الهندسة الذين نجحوا في الدورتين السابقتين هنا الى جانبهم». واكدت على ان «التجربة التي يخوضها طلاب الاكاديمية خلال عملهم مع اساتذتهم تخولهم بالنزول الى سوق العمل بقوة ومواجهة كافة صعوبات المهنة». مشددة على ان «البعض يرى ان مهنة الهندسة غير ملائمة للصبايا، الا انني مصرة على متابعة مسيرتي الهندسية حتى النهاية... على الرغم من كل التحديات».

هالة حمصي

حوار في كلية الآداب ـ البقاع بين الطلاب والمدير حول المشكلات



كوركجي — حبيس — الحمصي — عاصي

كسارة ـ علي مهدي سلمان

عرض طلاب كلية الآداب ـ الفرع الرابع ـ (البقاع) مع مدير الفرع الدكتور خير الله المشكلات التي يعانون منها، وفي مقدمها قضيتي تأمين الضمان الصحي برغم تسديد الاشتراكات وافتقاد المكتبة الى المصادر والمراجع.

فقد عقدت جمعية عمومية بدعوة من مجلس فرع الطلاب في مبنى الكلية شارك فيها عدد كبير من الطلاب. تحدث بداية رئيس المجلس نزار الحاج حسن فاعتبر انه للمرة الاولى تجري انتخابات طالبية في البقاع، واشار الى متابعة الفرع لقضية الضمان الصحي باعتبارها من القضايا الاساس التي يحتاجها الطلاب. ثم تحدث عضو المجلس فاروق الشمالي فعرض لوضع الجامعة قبل وبعد الحرب، مشددا على استنهاض الواقع الطالبي، و اشار الطلاب ايضا الى مشكلة المكتبة التي تفتقد الى المصادر والمراجع مما يضطرهم الى الشراء مما يكلفهم كثيرا. كما ان العديد من الطلاب يرجئ ابحاثه لعدم توفر المراجع اصلا. وعرض البعض مشكلة الدراسات العليا التي تقتصر على قسمي الادب العربي والتاريخ وتحرم منها الاقسام الاخرى. وكان مجلس الفرع قد راجع الجهات المختصة في الفرع، وصولا الى رئيس الجامعة الذي وعد باستدعاء المسؤولين والكشف عن الحقائق. كما اشار بعض الطلاب الى الافتقاد للتجهيزات التي تؤدي الى تعقيد المتابعة كعدم وجود آلات ناسخة لتصوير المقررات واعتماد مقاعد مصنوعة خصيصا للاطفال وندرة المراحيض. وقد رد الدكتور مر على الاسئلة التي طرحت من جانب الطلاب متوقفا عند مشكلة البناء الذي هو مستأجر ولا يمكن اجراء تعديلات عليه. وانهى بالقول انني اعرف كل المشاكل ولكن ليس باليد حيلة.

«السفير» التقت بعض الطلاب واطلعت على ارائهم حول المشكلات والحوار بشأنها:

الطالب صالح ابودية (ادب انكليزي ـ سنة ثانية) نوه بضرورة اجراء مثل هذا الحوار «لتتوضح امامنا الصورة، فالمشكلات تحيطنا من كل جانب» لافتا النظر الى وجود نقص في التجهيزات داخل الكلية، واصفا الحوار بأنه كان ناجحا.

الطالبة نضال مرتضى (ادب فرنسي ـ سنة ثانية)، شاركت في الحوار «لمعرفة وجهة نظر المدير حيال المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلاب» معتبرة ذلك «حقا مكتسبا لنا».

ونوهت الطالبة لينا عثمان (سنة ثالثة ادب عربي) بأهمية الندوة «التي نسخت الحوار بين الطلاب والمدير والغت الحواجز التي تقتضيها التراتبية».

واوضح الطالب عباس رعد (سنة ثالثة عربي ـ وامين سر الاتحاد)، ان هذه الندوة جاءت لتضع النقاط على الحروف «فلا يمكن السكوت على ما يعيق مسيرة الطلاب. والامور التي بحثت تستوجب الحل، وان كان ثمة مشكلات خارجية، تهدف الى تهميش دور الجامعة، وعلينا وعي خطورة ما يحيط بنا، وتسعى الى الحل بكل امكاناتنا». والحوار برأيه، كان «مثمرا وان بقيت الحلول رهن التداول، فالمهم اننا اثبتنا وجودنا كطلاب».



ظاهر يبحث ورؤساء المصالح تعميم الكومبيوتر على المديريات

ترأس وزير التربية مخايل ضاهر اجتماعاً لرؤساء المصالح والدوائر في الوزارة، حضره المدير العام للتربية الدكتور جورج يونس وعدد من الخبراء في حقل المكننة. وتم خلاله البحث في تعميم الكومبيوتر على كل الادارات في الوزارة بعدما تم ادخاله في المرحلة السابقة في دوائر المحاسبة وارشيف الموظفين والامتحانات.

وأبدى ضاهر حرصه على ضرورة ان يشمل مشروع المكننة المديرية التابعة للوزارة بما فيها المديرية العامة للشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث والانماء، وان ترتبط هذه المديريات بعضها بالبعض الاخر بواسطة قنوات الاتصال التي يوفرها الكومبيوتر.

واقترح احد الخبراء ان يصار الى انشاء جهاز كومبيوتر مركزي في المركز التربوي مرتبط بوحدات الوزارة كافة ويجمع بينها من خلال الخطوط.

وطلب الوزير تنظيم دورات تأهيل وتدريب للعنصر البشري الذي سيعمل على الكومبيوتر، حتى يصار في مرحلة لاحقة الى الاتصال مع المناطق التربوية ثم مع المدارس، لا سيما وان الخطة التربوية تلحظ ادخال الكومبيوتر الى التدريس لتواكب المدارس الرسمية التقنيات التي اصبحت اساسية في التعليم.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع موسع اليوم مع المديرين العامين للوزارة لمتابعة درس الاقتراحات واختيار المناسب لتطبيقه بعد رفع الطلب بذلك الى المراجع المعنية.

واستقبل الوزير ضاهر النائب ايمن شقير، وتم البحث في الشؤون التربوية المتعلقة بقضاء بعبدا والمتن الاعلى، وتطرق الى مشروع تجميع المدارس.

ثم استقبل الوزير ضاهر الوزير السابق الياس سابا، وبحث معه في عدد من المطالب التربوية لمنطقة الكورة والشمال. والتقى وفداً من لجان الاهل في مدارس الليسيه الفرنسية برئاسة ناجي البستاني وعرض معه مطالب اللجان.

واجتمع الوزير ضاهر بعد ذلك مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وعرض معه الاوضاع السياسية.

الذكرى الخمسون لتأسيس الأونيسكو مباراة دولية للغناء «مديحاً للسلام»

دعت المنظمة الدولية للتربية والتعليم والثقافة «الاونيسكو» الدول الاعضاء أمس للمشاركة في مسابقة دولية للغناء «في مديح السلام» تنظم في اطار نشاط دولي كبير «عالم السلام في هيروشيما ١٩٩٥». وذلك بمناسبة ذكرى مرور خمسين سنة على تأسيس منظمة الاونيسكو.

على الراغبين بالمشاركة في هذه المسابقة (افرادا كانوا او مدارس او مؤسسات تعليمية او نوادي) تقديم اغنية مسجلة على شريط الى اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو ـ قصر الاونيسكو في مهلة اقصاها ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٥، على ان تراعى الشروط الآتية:

ان يكون موضوع الاغنية هو «الترويج لمستقبل يسوده السلام» والا تتجاوز مدة الاغنية عشر دقائق كما على الاغنية ان تتضمن موسيقى وكلمات وأن يكون الانتاج اصليا لم يسبق نشره. وللمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم: ٣٠٠٩٦٢.

الى ذلك اعلنت المنظمة عن تخصيص ثلاث عشرة منحة في مجال الفنون على ان يتقدم الراغبون في الاستفادة من هذه المنح بطلباتهم في مهلة اقصاها ١٠ آذار ١٩٩٥ على ان يكون المرشح دون الـ٣٥ سنة من العمر واهم ما تتناوله هذه المنح: الموسيقى (تلحين، عزف، هندسة صوت)، النقد الفني، الفن المسرحي (اخراج، ديكور، كتابة...) الرسم، النحت، السيراميك، الموزاييك، التصوير الفوتوغرافي، الفيديو، الآدب (مسرح، شعر، قصة، رواية...) والفنون التخطيطية.

وللمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو ـ وزارة التربية على الارقام التالية: ٨١٨٠٦٠ ـ ٣٠٠٩٦٢ ـ ٣١٠٢٤٣.

المؤتمر السنوي حول التربية الشاملة للطفل

دعت الجامعة اللبنانية الاميركية امس الى المشاركة في المؤتمر السنوي حول «التربية الشاملة للطفل» والذي ينعقد من ١٩ الى ٢١ الشهر الحالي في مدرج الجامعة في بيروت ويلي افتتاح المؤتمر حفل استقبال.

الى ذلك يقدم قسم الانسانيات في الجامعة مسرحية الهلافيت للكاتب المصري الراحل محمود دياب بين ١٤ و٢٢ الشهر الحالي على مسرح الغلبنكيان.

ويشارك في هذا العمل نحو ١٠٠ طالب وطالبة منهم ٣٣ ممثل وممثلة معظمهم من طلاب الجامعة واساتذتها او خريجيها.

ووصف محمود دياب الهلافيت قائلاً: «قوم لا يمتلكون شيئاً سوى انفسهم. انهم هؤلاء الذين وجدوا في القرية يعملون في خدمة الآخرين، في الارض وفي البيت. مقابل اجر. ثم هم في اوقات فراغهم يضحكون الآخرين من دون اجر».

هروب في قاعة «اروين هول» ساعتان من الضحك.. والنسيان

كهولاً وشباناً وصغاراً، سواء كانوا من داخل الحكم او من خارجه، او من الموالين او المعارضين، او حتى من المحايدين.. لم يتوانوا عن التوافد بالعشرات لدخول قاعة «اروين هول». داخل حرم الجامعة اللبنانية ـ الاميركية (بيروت الجامعية سابقاً)، لإقتناص فرصة الهروب، ولو لساعتين، من «هموم البلاد والعباد»، التي لم ينج من ضغط ثقلها لا الكبير ولا الصغير، مع احدث عروض فرقة مسرح الساعة العاشرة «مدد لتجدد»، نتاج العمل التاسع للفرقة «الصغيرة الظريفة» التي اجتازت ميلاد انطلاقتها التاسع.

آخر مستجدات الساعة «سياسياً».. من انتخابات رئاسة الجمهورية، وأبرز مرشحيها الكثر وحنينهم الأبدي الى كرسيها و«طبخة ما وراء الكواليس، ومرشح آخر ربع ساعة».. الى هوية دولة الرئيس المقبل.. و«تشكيلة الوزراء الجديدة».. مروراً بورشة الانماء والاعمار وتوابعها ولعبة «شد الحبل» بين مؤيدي سياستها ومعارضيها، وصولاً الى الهم الضرائبي وسياسة وزارة المالية.. ونكبة من ابتلي بقبض تعويض له، وما يوجبه ذلك، من لهاث لإنجاز الاكوام المكومة من المعاملات والاوراق الثبوتية المطلوبة، التي يتطلب انجازها اضعاف التعويض المعهود.

هذه المواضيع وسواها من الامور الحياتية، تقدمها الفرقة بقالب فكاهي ساخر ولاذع، يساوي بين الفئات المنتقدة «فلا يعتب فريق على آخر والعكس صحيح».. برغم «تطنيش» احدهم لصديقه، عند انتهاء العرض، الذي يبدو انه من مسؤولي «سوليدير» «استلموكون منيح» واجابته له «نحنا دفعنا لهم حتى يحكوا هيك»...

ساعتان من الاسترخاء والضحك يمضيها المتفرج بلا كلل او ملل، ويده على قلبه مخافة ان يكون هذا المشهد او تلك اللقطة هي الخاتمة.. التي لا بد حلت.. يظللها امل بتجديد اللقاء مع الفرقة في العرضين المقبلين، اللذين تقدمهما يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في ١٦ و١٧ الشهر الحالي، في الثامنة مساء، على مسرح الجامعة، الى جانب عروضها في اماكن اخرى.

استراحة قصيرة، مع نجوم الفرقة: بيار شماسيان، اندريه جدع، ميشال شيخاني، ليلى اسطفان وشانتال ابي سمراء، ومرونة حواراتهم بأدق تفاصيلها، وعمق تفاعلهم معها، ليستحيلوا الى ممثلين ومشاهدين في آن...

عنان زلزلة

روزنامة النشاطات والمواعيد

□ تشهد «دار الندوة» حفل تعارف بدعوة من المجلس الثقافي ـ الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا لابناء المنطقة، وذلك ما بين الساعة الرابعة والسادسة من بعد ظهر اليوم.

□ تنظم رابطة كلية الحقوق في جامعة الروح القدس ـ الكسليك محاضرة للزميل جبران تويني بعنوان «الشباب والحرية» في الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة محاضرات الاباتي عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا مرقص ـ جبيل.

□ دعت المؤسسة الجامعية للانماء والاعلام الى المشاركة في اللقاء الحواري الثالث مع المطران بشارة الراعي في الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل في دار المطرانية في عمشيت.

□ تحتفل مدرسة جبيل الرسمية الثانية قبل عودتها الى مقرها الاساس، بتكريم طلابها المتفوقين والناجحين في الامتحانات الرسمية للعام الدراسي المنصرم والحائزين على المرتبتين الاولى والثانية في نطاق جبل لبنان، في العاشرة صباح السبت المقبل في قاعة محاضرات ثانوية جبيل الرسمية.

ويتضمن الاحتفال كلمات لكل من مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون ومدير المدرسة طنوس نصار. اضافة الى كلمة الطلاب، ويتخلله توزيع الشهادات ولوحات فلكلورية.

□ تحيي جمعية التعليم الديني الاسلامي ـ مدارس المصطفى لمناسبة ولادة الامام المهدي مهرجانها الرياضي السنوي بين المدارس والثانويات الرسمية والخاصة في مختلف المناطق اللبنانية ويبدأ التجمع في السابعة صباح السبت المقبل امام ثانوية المصطفى ـ حارة حريك.

□ يحتفل رئيس مجلس الادارة والمدير العام لبنك الكويت والعالم العربي عبد الرزاق عاشور بافتتاح الفرع الجديد في الغازية ـ الطريق العام، في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل.

□ يحاضر رئيس الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء الزميل نبيل حرب، بدعوة من الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل حول «دور الشباب في بناء المستقبل»، في الثانية عشرة ظهر الاربعاء المقبل في قاعة محاضرات الحرم الجامعي في جبيل.

□ تعقد «ندوة العمل الوطني» حواراً سياسياً مفتوحاً مع النائب نسيب لحود، في الخامسة مساء الخميس المقبل في مركزها في علائقة بكار.

دياب يكرّم مسؤولين ثقافيين فرنسيين

يقيم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب في الثامنة والنصف مساء اليوم عشاء تكريمياً على شرف المسؤولين الثقافيين الفرنسيين في لبنان في مطعم الدار.

منح لاساتذة في الصناعة والزراعة

أعلنت أمس وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ان حكومة الجمهورية الفدرالية الالمانية قدمت عشر منح تتصل ببرامج اختصاص وتأهيل مهني، موجهة بشكل اساسي الى اساتذة التعليم المهني وخبراء في مجال التقنية الصناعية وفي قطاع الزراعة والثروة الحرجية.

وأوضحت ان من شروط الترشيح الا يتعدى عمر المرشح الخامسة والثلاثين سنة وتوفر خبرة مهنية لا تقل عن سنتين مع المام اولي باللغة الالمانية، اما في ما يتعلق بمجال الزراعة والثروة الحرجية فاللغة الانكليزية ضرورية.

واشارت الى ان مدة برامج التأهيل تتراوح بين سنة او سنتين داعية الراغبين للتوجه الى سفارة المانيا في لبنان ـ الرابية مطليب ـ قرب مدرسة يسوع ومريم للاطلاع على المزيد من التفاصيل.

ملابس مدرسية لتلامذة مدرسة عين الحلوة

زارت رئيسة جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في صيدا عرب كلش ترافقها غادة السيد ونجوى قطب امس مدرسة عين الحلوة الرسمية المختلطة والتقت مديرها سعيد سعيد وسلمته الملابس المدرسية الرسمية اللازمة لطلاب القسم الابتدائي والتي بلغت ١٢٦، كما جالت كلش والوفد في المدرسة والقيت كلمات في المناسب.

مهرجان انطلياس للكتاب

عرضت الحركة الثقافية ـ انطلياس في اجتماعها الدوري الاسبوعي، الاستعدادات للمهرجان اللبناني الرابع عشر للكتاب، الذي يستمر من الجمعة ٣ آذار لغاية الاحد ١٢ منه في القاعة الكبرى ـ دير مار الياس ـ انطلياس، وطرحت الانشطة الثقافية المشاركة.

كما دعت دور النشر الراغبة في الاشتراك في المعرض للاتصال بالحركة في مقرها ما بين التاسعة والرابعة بعد الظهر ما عدا السبت والاحد.

حملة توعية لوقاية الاسنان في زغرتا

تابعت امس لجنة الامهات في لبنان ـ فرع زغرتا الزاوية بالتعاون مع مؤسسة «كريستال باسيم» حملة التوعية لوقاية الاسنان في المدارس الرسمية في المنطقة بمشاركة ثمانية اطباء اسنان وجرى توزيع المئات من فراشي الاسنان مجاناً.

وكانت السيدة ماريان سليمان فرنجية ومسؤولة مؤسسة «كريستال باسيم» السيدة مونيك باسيم قد جالتا على المدارس الرسمي كافة لشرح اهداف الحملة المستمرة حتى منتصف الاسبوع المقبل.

مؤتمر صحافي حول «مهاجر بريزبان»

دعا المخرج الين بليسون واللاعبون في العمل المسرحي الجديد «مهاجر بريزبان» الى مؤتمر صحافي يوم الاربعاء المقبل الواقع فيه ١٨ الشهر الجاري الساعة الحادية عشرة في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت.

والجدير ذكره ان هذه المسرحية تعرض في طرابلس في ٢٦ كانون الثاني، وفي بيروت في الثالث من شباط. اما المركز الثقافي الفرنسي فيقدمها ابتداء من السادس من شباط.

الذكرى السابعة لمستوصف بتخنيه الصحي

المتن الاعلى ـ «السفير»

اقامت «الجمعية الخيرية النسائية في بتخنيه» لمناسبة الذكرى السابعة لإفتتاح مستوصف بتخنيه الصحي احتفالاً حضره حشد من فاعليات المنطقة. تحدثت فيه باسم الجمعية فادية ابو الحسن فأشارت الى ان «المستوصف يعالج ٣٠٠ حالة شهرياً ويداوم فيه خمسة اطباء من ذوي الاختصاص». ولفتت النظر الى ان المستوصف تؤازره وزارة الصحة والمؤسسات الانسانية.

بعدها اقيم حفل كوكتيل تخلله توزيع جوائز تقديرية على القيمين على المستوصف والعاملين فيه.

الصليب الاحمر

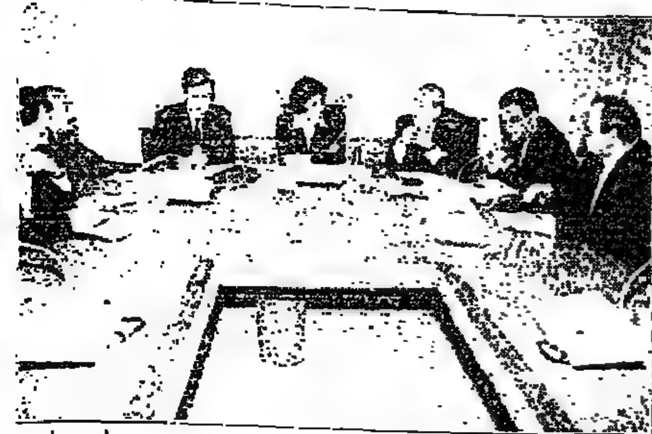
دعا الصليب الاحمر اللبناني الى المشاركة في الاحتفال الذي يقام برعاية رئيسه العميد الركن جورج حروق في مركز بنك الدم في صيدا لمناسبة اتمام عملية التأهيل والتصليحات اللازمة والتي جرت في اطار التعاون بين الصليب الاحمر اللبناني والصليب الاحمر النروجي وذلك يوم غد الجمعة.

الى ذلك دعت الجمعية وفي هذه المناسبة المساهمة بالتبرع بالدم بشكل دائم ومستمر ليتسنى لها تأمين الطلبات الواردة اليها من اصحاب الحاجة واعلن ان مراكز نقل الدم في: طرابلس ـ جونية ـ انطلياس ـ بيت الدين ـ زحلة ـ صبيرز ـ التباريس وصيدا.

جواز سفر مفقود

فقدت الدكتورة ليلى عبد الجليل جواز سفر منذ يومين في بيروت. الرجاء ممن يجده ايداعه في مخفر زقاق البلاط او الاتصال على الرقم: ٨٦٦٠٦٩.

لجنة التربية تقرّ الاتفاق الثقافي مع روسيا
إده: لا تراخيص جديدة قبل النظام ٢



اجتماع لجنة التربية النيابية مع الوزير إده (أحمد عاصي)

اقرت لجنة التربية الوطنية والثقافة، المرسوم رقم ٥٩٨٤، المتعلق بابرام الاتفاق الثقافي بين الحكومة اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية، في جلسة عقدتها صباح امس، في المجلس النيابي.

تراست الجلسة النائب بهية الحريري، وحضرها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنواب: روبير غانم، اكرم شهيب، احمد سويد، علي ميتا وغسان الأشقر.

اثر الجلسة تحدث مقرر اللجنة النائب غانم، فاشار الى ان اللجنة درست المرسوم رقم ٥٩٨٤ المتعلق بابرام الاتفاق الثقافي بين الحكومة اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية واستمعت من وزير الثقافة الى شرح حول هذا المشروع فاقرته كما ورد.

اضاف: «ثم بحثت اللجنة موضوع التعليم العالي ورؤية الوزارة المختصة في هذا الشأن، وقد قدم الوزير اده تقريراً شفهياً عن وضع الجامعات في لبنان التي يبلغ عدد العاملة منها في لبنان اليوم، حوالى عشرين جامعة اضافة الى الطلبات العديدة لفتح جامعات جديدة، وقال الوزير اده انه في صدد وضع نظام يتضمن معايير جديدة تطبق على جميع الجامعات في لبنان من وطنية واجنبية، حرصاً على مستوى التعليم وعلى مستوى الطالب في لبنان الذي يبقى اولاً وآخراً الهدف وثروة لبنان».

وأوضح غانم رداً على اسئلة، ان المواضيع التي يتضمنها المرسوم تتمحور حول تبادل الراي حول النواحي الثقافية كافة بما فيها الآثار والموسيقى بين البلدين والسعي كل حسب نظامه وقوانينه الى تطوير هذه الامور والحفاظ على التراث في كل من البلدين. وقال حول مصير طلبات التراخيص المقدمة لفتح جامعات جديدة، انه «لن يكون هناك تراخيص جديدة قبل وضع نظام جديد يتضمن المعايير الاساسية لتتمكن الجامعات من اخذ هذه التراخيص. وهذا ينطبق ايضاً على الكليات».

واضاف: «كما تطرقنا الى موضوع الدبلوم الجامعي التكنولوجي وهو دبلوم يقع بين الاجازة الجامعية وبين الفلسفة او البكالوريا اللبنانية القسم الثاني وستنتهي الوزارة من وضع تصور عام ونهائي في هذه المواضيع ورؤية واضحة بالنسبة للتعليم العالي في غضون الاسابيع الاربعة او الخمسة المقبلة. وسنعاود عقد الجلسات لدرس واقرار هذا الموضوع».

جامعتا البلمند و«البعث» تتعاونان تبادل الطلاب والمحاضرين ومجموعات عمل

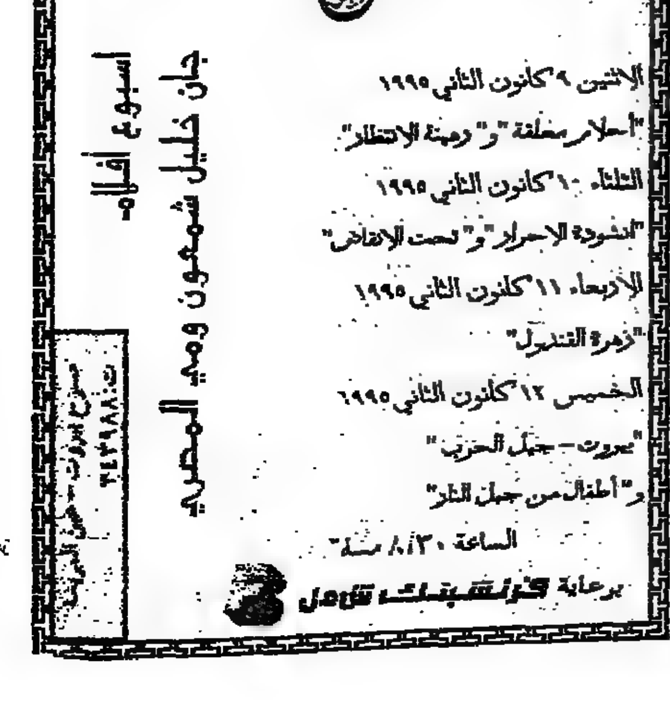
التقى رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم ظهر أمس رئيس «جامعة البعث» في حمص الدكتور عبد المجيد شيخ حسين بحضور عمداء الكليات. وتم التداول في مسائل التنسيق بين الجامعتين ضمن اطار الاتفاقية الثنائية الخاصة بالتشاور وبالتعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي بين البلدين.

ويندرج هذا الاجتماع في مجموعة الاتفاقات الجامعية الثنائية التي سبق لرئيس جامعة البلمند ان عقدها في الشهور الماضية مع جامعات اميركية واوروبية منها السوربون الجديدة، نوتنغهام، بوسطن وجورج واشنطن.

واعلن سالم اثر اللقاء ان «لبنان اتفق وسوريا على التعاون والتشاور في قضايا التعليم العالي والبحث العلمي، وعقد لهذا الشأن اتفاقية بين لبنان وسوريا التي تلزم الجامعات اللبنانية والسورية ولا تلزم الجامعات الخاصة في لبنان، اما نحن كجامعة خاصة وطنية فنشجع كل البنود التي اتفق عليها، ونحن مستعدون للقيام بالتنسيق والتشاور مع زملائنا في جامعات سوريا».

وقال حسين: «لبيت هذه الدعوة وكلي تفاؤل وسرور لما فيها من فوائد للجامعتين الشابتين واللتين تقعان بالقرب من بعضهما، نحن نحاول ان نطبق الاتفاق العلمي الثقافي بين البلدين واقامة علاقة بينهما في مجالات عدة يمكن ان تكون في تبادل المحاضرين والطلاب وعبر تكوين مجموعات عمل مشتركة.

الجامعة الاميركية تنعى رئيسها الأسبق برتز



نعت الجامعة الاميركية امس رئيسها الاسبق الدكتور نورمان برتز عن عمر ٩٠ عاما في منزله في ولاية فرجينيا.

وبرتز وهو خبير الاقتصاد والعلاقات الدولية والعلوم السياسية عمل كرئيس للجامعة في ١٩٦١ حتى ١٩٦٥ بعد فترة عمل خلالها مع وزارة الخارجية الاميركية في وظائف عديدة منها مدير معهد السلك الخارجي، المسؤول عن تدريس جميع موظفي الوزارة ورئيس المستشارين الاقتصاديين لوكالة الغوث الدولية في بيروت ونائبا لمدير التعاونية الدولية في واشنطن ومدير بعثة الاعمال الاميركية الى الاردن.

ولبرتز مؤلفات عديدة منها: «التعرفة الجمركية في سوريا» و«موازنات الشرق الاوسط» و«دور الجامعة الاميركية في الشرق الاوسط» و«تصميم التطوير الاقتصادي في العالم العربي» و«المشاكل الحضارية في التربية الدولية».

نتائج يانصيب بنك العيون الوطني

صيدا ـ «السفير»:

جرى امس سحب اليانصيب الخاص بمؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية ـ بنك العيون الوطني في مركز معروف سعد الثقافي، بإشراف مديرية اليانصيب الوطني اللبناني. وجاءت النتائج كالآتي:

يربح كرسي ستيل صاحب الرقم ٣٥٠٩٥، غرفة جلوس صاحب الرقم ٧٥٨٨، غرفة سفرة اميركية صاحب الرقم ٨٩٣٤، براد جيبسون حامل احد الرقمين ٢٧٣٠٧٥ و٢٠٨٤٢٧، تلفزيون حامل الرقم ٩٥٧٥٤، فيديو صاحب الرقم ٣٣١٦١، مكنسة هوفر صاحب الرقم ٦٩٢٦٥، سجادة روسية صاحب الرقم ٢٦٣٩٩٦، فرن مايكروويف حامل احد الرقمين ١٢٧١٣ و١٤٠٠٩٢، مسجلة باناسونيك حامل الرقم ٢٦٦١٣، ديسك كومباكت حامل الرقم ٦٩٧١٧، ثريا حامل الرقم ٢٤٧٢٥٨ وسيارة لصاحب كل من الرقمين ٥٢٢٢٠ و١٥٥٤٠٠.

عرفات يلتقي قيادات «الاخوان المسلمين» في القاهرة لتوسيطها في النزاع بينه وبين «حماس»

لجأ رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الى عنصر «التقارب الايديولوجي» بين جماعة الاخوان المسلمين في مصر وحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، لتسهيل تحقيق تفاهم بينه وبين «حماس»، يتيح نزع فتيل الخلاف بينهما.

وفي ختام اجتماع عقد امس الاول بين عرفات ومسؤولين في «الاخوان» في القاهرة قال احد قادة الجماعة مأمون الهضيبي ان «عرفات يتمنى ويعمل على منع الاقتتال بين الفلسطينيين، ويتمنى مساهمة كل من يستطيع ان يساعد في ذلك».

واضاف ان «النقطة الاساسية التي تحدثنا فيها هي ضرورة تجنب الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني».

وكان عرفات قد قام بزيارة مقر «الاخوان» في القاهرة واجتمع مع قادة الجماعة المحظورة بعد استئذان السلطات المصرية.

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ«السفير» ان عرفات برر طلب اللقاء بوجود مشروع محدد لديه يعتمد على وساطة قيادات «الاخوان المسلمين» لإقناع قادة «حماس» في الاراضي المحتلة بفتح حوار هادئ مع السلطة الفلسطينية تشارك فيه الفصائل والقوى الفلسطينية كافة، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. واضافت المصادر ان عرفات لا يعترض من حيث المبدأ على مشاركة «حماس» فعليا في السلطة الفلسطينية بشرط التعهد بوقف جميع عملياتها العسكرية ضد اسرائيل والمتعاملين مع الاحتلال، والكف عن مهاجمة سياساته في مناطق الارض المحتلة واثارة الشارع الفلسطيني ضده.

واشارت المصادر الى ان عرفات الذي كان يجري اتصالات مع «الاخوان المسلمين» خلال سنوات دراسته في القاهرة في الخمسينيات، يأمل ان تساعده الجماعة بطريقتين: الأولى من خلال اقناع القيادات الاسلامية في العالم العربي بممارسة ضغوط على «حماس»، والثانية من خلال الاتصال المباشر والرسائل المتبادلة بين «الاخوان» في مصر وحركة «حماس» في الاراضي المحتلة والاردن.

واكدت المصادر ان الرئيس حسني مبارك لم يبد اي اقتناع بجدوى تحركات عرفات في هذا الاتجاه، ولكنه في المقابل لم يمانع في التقائه قيادات «الاخوان».

وكانت المفاجأة في رفض قيادات «الاخوان» لقاء عرفات في قصر الاندلس حيث كان يقيم اثناء زيارته للقاهرة، واصروا على ان يعقد اللقاء في مكتب المستشار مأمون الهضيبي في سوق التوفيقية في وسط القاهرة، وهو نفسه المقر السابق لمجلة «الاعتصام» التي كانت تصدرها الجماعة.

وبدأ اللقاء في الساعة الثامنة مساء واستمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل، ولم تعط قيادات الاخوان ردا على مطالب عرفات مكتفية بوعده بدراسة المسألة بشكل جدي.

وكان عرفات قد انهى زيارته لمصر امس بعد ان اجرى محادثات مع مبارك وكبار المسؤولين المصريين من بينهم وزير الداخلية حسن الالفي.

وفي المقابل، لم يدل اي مسؤول فلسطيني في القاهرة بتعليق على الاجتماع.

لكن مسؤولا في «الاخوان» هو سيف الاسلام حسن البنا نجل مؤسس التنظيم حسن البنا، قال لوكالة «فرانس برس» امس «لا تطرحوا عليّ الكثير من الاسئلة، كل ما يمكنني ان اقول لكم هو ان الاخوان المسلمين لا يريدون اراقة الدم الفلسطيني في نزاع داخلي».

اضاف البنا ان «عرفات يخضع لضغوط لحمله على ضرب حماس، ونحن حريصون على عدم نشوب اي نزاع بين الاخوة الفلسطينيين، وعلى عدم اراقة الدم الفلسطيني على ايدي الفلسطينيين».

واشار البنا الى ان «علاقات عرفات بالاخوان المسلمين تعود الى سنوات طويلة».

ولحركة «حماس» جذور في «الاخوان المسلمين». وكان مؤسس حماس الشيخ المعتقل احمد ياسين ينتمي الى الجماعة قبل ان يتولى قيادة حماس في الثمانينيات.

وقال البنا «هناك تقارب في الايديولوجيا بين الاخوان وحماس التي اعتمدت فكر «الجماعة»، لكن حماس مستقلة تماما عنا وليس لدينا اي سلطة عليها».

(«السفير»، ا ف ب)

القدومي في دمشق

دمشق ـ «السفير»

وصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى دمشق امس، في اول زيارة لمسؤول فلسطيني رفيع المستوى منذ حوالى ستة اشهر.

وقالت مصادر فلسطينية ان وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور كان في استقبال القدومي في المطار، وان المسؤول الفلسطيني سيبدأ محادثات مع المسؤولين السوريين اليوم حول آخر تطورات عملية التسوية في المنطقة.

اضافت المصادر ان القدومي سيلتقي خلال زيارته بعض المسؤولين في الفصائل الفلسطينية.

وكان القدومي قد زار دمشق في تموز الماضي.

وأشاد القدومي بقمة الاسكندرية التي جمعت الرئيسان السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك والملك السعودي فهد بوصفها بارقة أمل كبيرة وخطوة على طريق اعادة العمل العربي المشترك ودعم الجامعة العربية.

مصر: إجتماع حاشد للصحافيين في مقر النقابة
إغتيال رجل وابنه وشرطي وانتحار مسؤول إسلامي

صعّد الصحافيون المصريون تحركهم في مواجهة السلطات احتجاجا على احتجاز الامين العام لحزب العمل، الصحافي، عادل حسين، فعقدوا اجتماعا حاشدا في مقر نقابتهم حاول النقيب ابراهيم نافع منعه بحظره بحجة مشاركة اشخاص من خارج النقابة، قبل ان يتراجع بشكل مفاجئ عن قراره.

من جهة اخرى قتل رجل مصري وابنه البالغ من العمر ثماني سنوات برصاص مسلحين يعتقد انهم من الاسلاميين في مدينة ملوي في الصعيد. كما اغتيل شرطي في منزله وأمام افراد عائلته في قرية نواي القريبة.

وتظم الصحافيون اجتماعا حاشدا في مقر نقابتهم في القاهرة اليوم الاربعاء في اطار الصراع مع الحكومة حول اعتقال عادل حسين وقانون جديد يحدد فترة عمل رؤساء تحرير المؤسسات الصحافية القومية الذين تعينهم الحكومة.

ويضرب خمسة صحافيين عن الطعام منذ نحو ثمانية ايام ويطالبون السلطات بالافراج عن حسين. وقال الصحافيون انهم سيضربون عن الطعام الى حين الافراج عنه.

ونقل اربعة من المضربين عن الطعام الى المستشفى بينما بقي الخامس في مقر النقابة حيث يتظم صحافيون آخرون اعتصاما.

وكان نافع، وهو رئيس تحرير صحيفة «الاهرام»، قد حظر هذا الاجتماع الحاشد قائلا ان المنظمين دعوا اشخاصا من خارج النقابة. لكن النقابة قررت في تراجع مفاجئ عن سياستها بعد ظهر امس السماح بعقد الاجتماع.

وقال محمود بكري، نائب رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل، انه يحتمل ان يكون هذا التحول في السياسة جاء نتيجة لاجتماع الرئيس حسني مبارك مع المثقفين المصريين صباح امس في معرض القاهرة الدولي السابع والعشرين للكتاب.

وقال مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاحرار» المعارضة ان مبارك رفض التدخل في مسألة حسين قائلا ان الامر متروك للقضاء.

وزار رئيس حزب العمل ابراهيم شكري الصحافيين المضربين في المستشفى امس.

وقال شكري ان الضغوط على الحكومة من منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية نجحت في اقناع الحكومة بنقل حسين من زنزانة تحت الارض تستخدم مرحاضا الى زنزانة يتلقى فيها رعاية طبية افضل.

وغضب الصحافيون ايضا بشأن قانون جديد يسمح بمد خدمة الصحافيين الذين يعينون في مناصب قيادية، ومنهم النقيب سنويا ولمدة خمس سنوات اضافية بعد سن الستين.

من جهة اخرى، قالت مصادر الشرطة ان حسن فتحي صالح (40 عاما) وهو بائع فلافل كان موجودا مع ابنه في محله بقرية منشأة المغالقة عندما اطلق عليهما رجال ملثمون وابلا من الرصاص قبل ان يلوذوا بالفرار.

وقد وقع الحادث امام ابنة البائع التي تبلغ الثانية عشرة من العمر، والتي قالت ان الجناة كانوا «ثلاثة او اربعة».

وعلى الاثر باشرت قوات الشرطة عمليات تمشيط في المناطق المجاورة للقرية.

ولم يقدم اي ايضاح لاسباب الجريمة علما بأن الجماعات الاسلامية قتلت العديد من المدنيين الذين يشتبه في «تعاونهم مع الشرطة».

واعتقلت الشرطة بعد الحادث 18 شخصا يشتبه في انتمائهم لـ«الجماعة الاسلامية».

الى ذلك اعلنت الشرطة ان مسلحين طرقوا باب منزل الشرطي رفعت كمال جابر في قرية نواي في محافظة المنيا، واطلقوا النار عليه عندما فتح الباب فأردوه قتيلا امام افراد عائلته.

وذكرت مصادر ان القائد العسكري لـ«الجماعة الاسلامية» في ملوي، محمود عبد الحليم محمود (30 عاما) اقدم امس على الانتحار بإطلاق رصاصة على رأسه كي لا يقع في ايدي رجال شرطة داهموا المنزل الذي كان يختبئ فيه.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان قوات الامن اعتقلت 107 اشخاص في محافظتي اسيوط وبني سويف، في جنوبي مصر. (رويتر، أ ف ب)

نقابة المحامين المصريين موطن للخلاف والشقاق:
العلمانيون يتهمون الإسلاميين بتبديد الأموال

القاهرة ـ «السفير»:

نقابة المحامين المصريين نقابة عريقة.. لها صولات وجولات داخل المحاكم ـ وخارجها ـ في الدفاع عن حرية الرأي وحق الاختلاف.. والوقوف ببسالة امام محاولات الفساد والإفساد وموجات التخاذل والاستسلام «بوهم السلام».. لذلك كان هدف السيطرة عليها هدفاً دائماً للسلطة منذ عهد السادات وحتى الآن.. وقد نجحت في ذلك تارة وفشلت تارة اخرى.. وعاشت النقابة مراحل «مد وجزر» متعددة. الى ان كانت حادثة اغتيال المحامي «عبد الحارث مدني» بيد السلطة والتفاف مختلف تيارات المحامين حول «قضيته».. وهي الحادثة التي احيت الدور الوطني «المعاند» للنقابة في نفوس الكثيرين.. ولكن فجأة عادت النقابة موطناً للخلاف والشقاق وتبادل الاتهامات بين الإسلاميين من جانب والعلمانيين من جانب آخر.. فما هي الاسباب.. ومن المسؤول؟.. وماذا يحمل المستقبل؟..

في البداية اكد نقيب المحامين احمد الخواجة ان الإسلاميين داخل مجلس النقابة هم المسؤولون عن هذا الخلاف والشقاق.. والبداية في رأيه هي الجلسة الطارئة «التي تم عقدها وتم فيها تشكيل هيئة المكتب في غيابي».

واشار الخواجة الى بطلان اجتماع هذا المجلس لأن النقيب هو المخول الدعوة لعقد اي جلسة طارئة وليس احداً غيره كما حدث.. او بناء على طلب مقدم من 10 اعضاء من المجلس وهذا ايضاً لم يحدث.

وارجع الخواجة هذا الخلاف الى سيطرة مكتب الإرشاد التابع لجماعة الاخوان المسلمين على النقابة العامة والنقابات الفرعية.. والى رغبة اعضاء المجلس المنتمين للاخوان في التغطية على مخالفاتهم العديدة.. مالية.. وادارية.. وغيرها. واتهم الخواجة اعضاء المجلس المنتمين للاخوان بتبديد اموال النقابة والتربح النقابي من خلال بناء النوادي وشراء الاراضي وايضاً العلاج من خلال مقاولين واداريين واطباء معظمهم ينتمي الى الجماعة نفسها واكد الخواجة انه وعشرة من اعضاء المجلس قد اعدوا مذكرة قانونية بالمستندات يتهمون فيها اعضاء المجلس من الاخوان بالاعتداء على المال العام كما جاء في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات الذي يؤكد انهم جمعوا 3 ملايين جنيه من اجل الحج وتم صرفها ولم تسجل في اي اوراق رسمية، كما ان ما جمعوه لم يسجلوه، اي ما استولوا عليه هو 300 الف جنيه من صندوق النقابة لم يقدموا عنها اي حساب.

واستغرب الخواجة بيان محامي الاخوان الذي يتهمون فيه المجلس السابق «بالبلطجة».. فقد كان احدهم ـ وهو مختار نوح ـ عضواً فيه، وكان موافقاً على كل خطوة اتخذها المجلس الشرعي ولم يبد اي خلاف. بل كان مؤيداً على طول الخط.

اما عضو مجلس النقابة عصمت الهواري فرأيه ان الازمة التي تجتازها النقابة بدأت عندما عرض الامين العام سيف الاسلام حسن البنا على اعضاء التجاوزات التي ارتكبها امين الصندوق مختار نوح، وكان الامر خطير جداً، فالتف الشرفاء من المحامين حول ما نادى به سيف الاسلام بشأن تشكيل هيئة المكتب للسنتين المقبلتين على نحو يحقق وحدة العمل النقابي، ثم تغير الحال فجأة وجاء سيف الاسلام معلناً ان الصفقاء عاد من امين الصندوق، وصار خصوم الأمس (سيف ومختار) اصدقاء، واصدقاء الأمس (نحن وسيف) اعداء.

وكان نتيجة هذا الوفاق ـ والكلام لا يزال لعصمت الهواري ـ جلسة غير قانونية انتخبت هيئة مكتب جديدة في اجتماع عديم الاثر لأن المادة 36 من قانون المحاماة نصت صراحة على أن النقيب وحده هو الذي يملك دعوة المجلس للانعقاد، والجلسة التي حضرها البعض وزعموا بغير الحق انها جلسة مجلس نقابة واصدروا فيها بعض القرارات عديمة الاثر طبقاً لهذا القانون.. والامر مطروح على القضاء ليقول كلمته..

وعن اتهام اعضاء المجلس من الاخوان للمجالس السابقة بإهدار المال العام علق الهواري قائلاً.. «عار عليكم ان تكتشفوا ما تقولون به ولا تسارعوا بالابلاغ عنه.. واولى بكم أن تبادروا الى ابلاغ النيابة العامة عن أي اختلاس للمال العام أياً كان حجم

اما مختار نوح فمقتنع ان هذا الخلاف قديم نتيجة وجود بعض الاعضاء الذين فازوا بالمقاعد النقابية بعد اعلان فوز التيار الإسلامي.. وفي اول يوم من ايام اعلان النتيجة ظهرت محاولة «الاقلية» غير المنتمية للتيار الاسلامي لتعطيل عمل الاغلبية المنتمية لهذا التيار، لأن كل عطاء تقدمه كأغلبية سيحسب لنا ويجعل من العسير على تلك الاقلية ان تعود لكلمتها السابقة في النقابة.. فكان هذا التكتيك من اجل عرقلة مجلس النقابة سواء بالقانون او ببث الشائعات عن طريق بعض الصحف الحكومية، او عن طريق اعتقال المحامين بصورة كبيرة والابلاغ عن كثير منهم او عن طريق التدخل لدى السلطات.. كل هذه الامور ادت الى تعميق هوة الخلاف..

وزاد الامر خلافاً ـ والكلام لمختار نوح ـ حينما اختارت الاغلبية هيئة مكتب مشكلة من 4 او 6 من 10 عضوا هم اعضاء التيار الإسلامي مما زاد من سخط وضيق الاقلية، وما لجأت الاغلبية لذلك الا لحرصها على العمل في يسر وسهولة..

ونفى مختار نوح كل الدعاوى التي تتهم فصيله بمحاولة السيطرة على النقابة واشار الى ان هذا نوع من اللازمة الحكومية، والحكومة اعقل من هؤلاء الذين لا يملكون الامصالحهم الشخصية حتى ولو كان ثمنها هدم معبد النقابة على رؤوس الجميع.

واكد نوح انهم غير مسؤولين عن هذا الذي يحدث واتهامهم يسعون الى لم الشمل والعمل لمصلحة المحامين جميعا من دون تفرقة، والامثلة كثيرة على ذلك، ويكفي ان يعرف الجميع ان الواقب قد تمت زيادته من 240 جنيه الى 400 جنيه دفعة واحدة من دون ان يتحمل المحامي اي اعباء.. ثم الى 700 جنيه وجلسة 1/12/1994 تشهد على ذلك وسيعرض هذا الامر على الجمعية العمومية.. وهذا يعني اننا بإمكانيات المجلس السابق ذاتها حققنا ما هو اكبر.. حيث انفقنا اكثر من 17 مليون جنيه على النوادي والابنية فزادت الاصول اكثر.. وانفقنا ثلاثة ملايين على الكوارث ومساندة المحامين.. و8 ملايين جنيه على العلاج وتم اقرار مشروع العلاج النهائي الذي به يعالج المحامي في كبرى المستشفيات الاستثمارية على نفقة النقابة مقابل 20 جنيهاً سنوياً.. وتمت تنقية الجدول من اكثر من 20 الف غير مشتغل بالمحاماة.. ثم الوقوف مع المحامين مواقف تاريخية مشرقة لم تحدث من قبل في تاريخ نقابة المحامين..

ورداً على من يقولون بانعدام اثر جلسة مجلس النقابة التي تم فيها تجديد هيئة المكتب لعدم دعوة النقيب لها كما ينص القانون، قال نوح: لقد تم الاتصال بالاستاذ النقيب لكي نخبره بموعد الجلسة الذي تم الاتفاق عليه، الا انه اجل هذه الجلسة الى 26/11/94 وحدد جدول اعمالها بمناقشة زيادة الرواتب ومناقشة لائحة العلاج وحدد جلسة 1/12/94 لمناقشة هيئة المكتب، مع العلم ان جلسة 1/12 جلسة منصوص عليها بنص القانون ولا تحتاج الى دعوة لأن المجلس ينعقد من تلقاء نفسه من دون دعوة في الخميس الاول والثالث من كل شهر.. وبالفعل تم توجيه الدعوة بناء على اوامر الاستاذ النقيب لجلستي 26/11 و1/12، وفي جلسة 26/11 لم يكتمل النصاب فتم ارجاء هذه الجلسة وضم جدول اعمالها الى جلسة 1/12 وتم الاتصال بالاستاذ النقيب واحاطته علماً وفي جلسة 1/12 حضر خمسة عشر عضواً وتم اختيار هيئة المكتب.. فالنقيب هو الذي وجه الدعوة، والاغلبية هي التي اختارت.. واذا كانت كل هذه الضجة من اجل اجراءات الجلسة فلماذا لا يعيدها النقيب بإجراءات صحيحة.

واعلن نوح تمسكه باتهام المجلس السابق بالبلطجة.. فنقابة المحامين مرت بأسوأ عهودها في المجلس السابق.. فقد كان مجلساً غير شرعي وقد صدر حكم من القضاء ببطلانه لأنه جاء بالتزوير فضلا عن انه جاء برغم احكام قضائية صادرة ببطلانه، فهو مجلس اغتصب السلطة واغتصب اموال المحامين فقام بإنفاق اكثر من مليون و350 الف جنيه يومياً كانت تنفق كرواتب ثابتة تحت زعم حماية النقابة كما بدد اكثر من 15 مليون جنيه من الودائع، فضلا عما كان ينفقه على الرحلات الترفيهية والبذخ في استقبال الوفود وفي تغطية السفريات..

ضياء الدين داود في دار الندوة: مصر تستعيد دورها وتقاوم التطبيع

اكد الامين العام للحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر ضياء الدين داوود في بيروت امس انه على الرغم من مرور سنوات على رفع العلم الإسرائيلي في سماء القاهرة فإنه بات هناك وضوح في العقلية الشعبية في مصر من مخاطر التعامل مع اسرائيل الآن، واشار الى ان قمة الإسكندرية الصغرة عكست تخوفاً رسمياً من تقلص الدور الاقليمي لمصر ورغبة في تفعيل ذلك.

وفي كلمة لمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، رأى ضياء الدين داوود ان الشعب المصري استعاد قدرته الآن على تصحيح الموقف الذي وضعنا فيه الرئيس الاسبق انور السادات، وان التغيرات على المستوى الشعبي المصري تجاه اسرائيل تحولت نحو «مقاومة» التطبيع على كافة المستويات.

وفي الحوار الذي جرى في دار الندوة في بيروت بدعوة من «المنتدى القومي العربي»، قال داوود في رد على سؤال حول قمة الإسكندرية الاخيرة وعما اذا كانت تعكس تحولاً حقيقياً في السياسة المصرية ام انه مجرد موقف سياسي مؤقت، ان مصر تشعر بأن «البساط يسحب من تحتها». واضاف ان الرئيس السوري حافظ الاسد هو الذي شجع الحكم في مصر على اتخاذ موقف مختلف نسبياً تجاه ما يجري في المنطقة، وكذلك الملك فهد الذي يواجه مشاكل ليست بسيطة.

وقال داوود «لقد جئت في مرات سابقة الى لبنان ولم تكن ظروفي النفسية بالدرجة التي هي عليها اليوم، جئتنا تحت ضغط كامب ديفيد التي عقدها السادات والتي كانت كل تداعياتها ما نعانيه في الوطن العربي الآن». واضاف «هذه المرة جئتنا بمشاعر اخرى، فقد استعاد الشعب المصري بكامل هيئاته قدرته على التصدي ومزيه الاسلحة العربية بالعمل والمواقف التي تستحق التسجيل والاشادة».

وتابع قائلا «اذا كان حكام مصر ورثوا حالة التدني فإن الشعب المصري يوشك ان يصحح هذا الوضع خاصة بعد ان تتالت الاملاءات من اتفاقيات اوسلو الى اتفاقيات الاردن الى ما يسمى بالسلطة الفلسطينية او هذه الهرولة التي تجري في منطقة الخليج بلا مبرر للارتماء تحت اقدام اسرائيل واميركا».

واشار داوود الى التحرك المعارض لعملية التطبيع الاقتصادي، وقال ان «المواطن المصري يتأكد دائماً من ان البضاعة التي يشتريها ليست من صنع اسرائيلي». وعلى المستوى الثقافي قال ان هناك «يقظة شديدة ليس آخرها سماح النظام المصري بعرض فيلم الطريق الى ايلات الذي احتفلت البلد كلها فيه، واحتفل الحزب (العربي الديموقراطي) بأبطال الفيلم وابطال العملية».

وقال «هناك قدر من التغيير نرجو ان يتنامى والا يكون خطوة تكتيكية على المستوى الرسمي. والدور الرسمي لاحظ تراجعاً لدور مصر، ومن هنا بدأ التخوف، على مستوى الحكم من ان هناك خطراً عليهم كحكام وخطراً على مصر كبلد تفقد دورها وبدأوا بإعادة حساباتهم».

كما اشار الى ان الصحف المصرية جميعها المعارضة المرتبطة بالحكومة، تدعم المقاطعة، وحتى «الاهرام» هي من اكثر الصحف التي تنشر عن ضرورة استكمال المقاطعة.

وقال ان وزارة التعليم تتعرض منذ سنوات لضغوط لتغيير «اطلس» الجغرافيا، لانه لا يوجد في مصر اي «اطلس» يشير الى «دولة اسرائيل» بل الى فلسطين.

واكد اخيراً ان «الموقف في مصر مطمئن» لان «الشعب عاد ليفرض رأيه» في مواجهة اسرائيل بعد ان تم التصور ان الامر انتهى وان مصر خرجت خارج الاطار العربي.

وكان رئيس المنتدى معن بشور قد افتتح اللقاء بكلمة ترحيب بداوود، ثم تحدث عضو المجلس المركزي للمنتدى القومي العربي رشيد القاضي الذي ادار الحوار.

ضياء الدين داود خلال الحوار امس

(حسن عبدالله)

حسين يزور قطر الأسبوع المقبل ويلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي قريباً

اعلن في عمان امس ان الملك الاردني حسين سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة قطر، فيما اعلن في القدس المحتلة ان حسين سيجتمع قريبا مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين لبحث تنفيذ مراحل معاهدة السلام بين الدولتين.

وقال مسؤولون اردنيون ان حسين ربما يبدأ زيارته الى قطر يوم الثلاثاء حيث سيناقش مع المسؤولين القطريين «عملية السلام» في الشرق الاوسط» ودعم العلاقات الثنائية.

وستكون هذه ثاني زيارة للملك حسين الى الدوحة في خلال عام.

في غضون ذلك قال المتحدث باسم رابين عوديد بن عامي لدى سؤاله عن تقرير بثه التلفزيون الاسرائيلي جاء فيه ان رابين وحسين على وشك الاجتماع «استطيع ان أؤكد انهما سيجتمعان قريباً».

ولم يذكر بن عامي توقيت الاجتماع او مكان عقده. كما لم يسهب في ما يتعلق بجدول اعمال اللقاء ما عدا تأكيده تقرير التلفزيون ان الزعيمين سيناقشان تطبيق مراحل اخرى من معاهدة السلام التي وقعت في 26 تشرين الاول الماضي.

من جهة أخرى قال المحامي الاردني سميح الحسيني ان السعودي محمد خليفة الصادر بحقه حكم بالإعدام غيابياً مستعد للعودة الى الاردن لإعادة محاكمته.

وكان خليفة وهو زوج ابنة رجل الاعمال السعودي اسامة بن لادن الذي يتردد انه يمول جماعات اسلامية متشددة في المنطقة، واحداً من 11 اسلامياً متشدداً حكمت عليهم محكمة امن الدولة الاردنية في 21 كانون الاول الماضي بالإعدام شنقاً.

وخليفة محتجز حاليا في سان فرانسيسكو بتهمة انتهاك قوانين الهجرة الاميركية. وقد تقدم الاردن بطلب لاسترداده.

وقال الحسيني «المفروض حال صدور قرار محكمة سان فرانسيسكو بترحيله ان تتم الاجراءات ويتم حضوره الى الاردن».

اضاف «المفروض خلال ايام ان تصلني بالبريد المستعجل صورة عن قرار المحكمة وطلب لتقديمه لمدير القضاء العسكري» الاردني.

ويحتم القانون الاردني وجود من صدرت ضده احكام غيابية في الاردن لكي تعاد محاكمته، ويسقط الحكم تلقائيا حال تسليم نفسه.

وقال الحسيني ان عبد الله خليفة قد وكله خطيا الدفاع عن شقيقه حال مثوله امام القضاء.

وكان احد المتهمين الآخرين في قضية محاولة زعزعة استقرار الاردن قد ابلغ المحققين بانه قابل خليفة في مركز اسلامي في الفيليبين وان خليفة قدم له مساعدات لتدبير عمليات مناهضة لنظام الحكم في الاردن.

وقالت تقارير صحافية ان خليفة طار الى الولايات المتحدة عندما فتحت السلطات الفيليبينية تحقيقا في انشطة المركز الاسلامي الذي كان يديره في مانيلا.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

تعاون بيئي أردني مصري اسرائيلي

القاهرة ـ أ ف ب ـ صرح رئيس جهاز شؤون البيئة المصري صلاح حافظ ان مصر والاردن واسرائيل تعتزم اقامة تعاون ثلاثي بهدف حماية البيئة في منطقة خليج العقبة.

وقال حافظ الذي نقلت تصريحاته صحيفة «الأخبار» اليومية في عددها الصادر امس ان وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة عاطف عبيد وجه دعوة الى وزيري البيئة في الاردن واسرائيل لعقد اجتماع ثلاثي في 24 كانون الثاني في طابا في جنوب سيناء.

الحكومة اليمنية تناقش ملابسات الاشتباك الحدودي

دبي ـ رويتر ـ اجتمع مجلس الوزراء اليمني امس لبحث اشتباك حدودي مع السعودية وقع امس الاول وعبر عن بالغ قلقه بشأن الحادث.

وقالت اذاعة اليمن ان مجلس الوزراء اعرب عن تقديره للجهود البناءة وعن بالغ قلقه بشأن علاقات حسن الجوار وصيانة الامن والاستقرار بين البلدين.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا مع الملك السعودي فهد في محاولة لنزع فتيل التوترات القائمة منذ فترة طويلة على حدود بلديهما.

وقالت وكالة الانباء السعودية في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء ـ الاربعاء ان الزعيمين بحثا «جهود احتواء الحادث الذي جرى صباح هذا اليوم الثلاثاء... في المنطقة الجنوبية الشمالية وذلك بما يفوت الفرصة على اعداء البلدين الجارين ويخدم مصلحة الشعبين الشقيقين ويقوي من علاقات الاخاء وحسن الجوار بينهما ويعزز مسيرة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

ومن المتوقع ان يزور صالح السعودية قريبا في اول زيارة من نوعها منذ ازمة الخليج.

تشاد: الوحدة مع ليبيا والسودان وهم

نجامينا ـ رويتر ـ وصفت تشاد امس الحديث عن وحدة مع جارتيها السودان وليبيا بانه وهم.

وعبر مكتب الرئيس ادريس ديبي في بيان عن الدهشة والسخط ازاء هذا الاقتراح الذي نسبه الى صحيفة تونسية.

وكان وزير الداخلية السوداني الطيب ابراهيم محمد خير قد قال لصحيفة تونسية خلال حضوره اجتماع وزراء الداخلية العرب الاسبوع الماضي ان بلاده تخطط مع ليبيا وتشاد لإقامة وحدة بينهما.

الخرطوم تنتقد سفيراً سودانياً فاراً

الخرطوم ـ رويتر ـ نددت السودان امس الاربعاء ان سفيراً سودانياً فر في الآونة الاخيرة اقدم على تلك الاسباب سياسية.

وكان علي حماد ابراهيم سفير السودان في جيبوتي قد ترك منصبه في الآونة الاخيرة قائلاً انه شعر بالحزن لسوء الاحوال في السودان خلال زيارته لبلاده في شباط العام 1993 في عطلته السنوية.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ونقلته وكالة السودان للانباء امس، ان السفير ترك منصبه لانه لم يكن يريد ببساطة نقله الى مقر وزارة الخارجية في الخرطوم.

واضاف البيان ان السفير اكمل مدة تكليفه التي استمرت اربعة اعوام في جيبوتي في تموز من العام الماضي وان الوزارة طلبت منه العودة الى الخرطوم.

وقال البيان ان ابراهيم توجه الى جدة حيث بعث برسالة الى الخرطوم ذكر فيها انه ينتظر اتمام فحوص طبية لزوجته في جدة قبل العودة وطلب في وقت لاحق منحه اجازة بدون اجر من اجل متابعة علاج زوجته.

وقالت وزارة الخارجية انها كانت تبحث طلبه الاخير عندما فوجئت بنبأ استقالته الذي نشرته صحيفة «الخرطوم» التي تصدر في القاهرة.

● في لندن، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انه تم تعيين آلان جولتي سفيراً لدى السودان ليحل محل السفير بيتر ستريمز. وقالت ان جولتي سيباشر مهام منصبه في آذار المقبل.

الحسن الثاني يتخلى عن تشكيل حكومة تناوب لـرفض المعارضة مشاركة وزير الداخلية

تخلى الملك المغربي الحسن الثاني امس عن فكرة «حكومة تناوب»، بسبب رفض احزاب المعارضة مشاركة وزير الداخلية ادريس البصري فيها، وقرر تشكيل حكومة جديدة من يمين الوسط تمثل الغالبية البرلمانية.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي المغربي ان الحسن الثاني «يدرك اسباب المعارضة لكنه يعتبر ان النزول عندها قد يمس مساساً خطيراً بحسن سير المؤسسات المقدسة» في البلاد.

واوضح البيان ان الملك قرر «في الوقت الحاضر العدول عن انشاء حكومة التناوب، وبدلاً عنها قرر تأسيس حكومة جديدة تشكل فيها الغالبية البرلمانية الحالية العنصر السائد».

وكان الحسن الثاني قد أعلن في تشرين الاول الماضي قراره بتعيين رئيس وزراء من احد احزاب المعارضة الاربعة خلفاً لرئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي.

ودعا الملك المغربي المعارضة الى الانضمام الى حكومة ائتلافية من اجل احداث تغيير وتجديد بعد اكثر من 30 عاماً من حكم اليمين.

وفي خلال الشهور الاربعة الماضية اجتمع الحسن الثاني مراراً مع زعماء المعارضة بالإضافة الى اعضاء من احزاب اليمين.

وقالت المعارضة ان المحادثات كانت غير حاسمة لأنها تريد الحصول على ضمانات بإجراء اصلاحات سياسية تهدف الى «اقامة مؤسسات ديموقراطية قوية».

في هذا الوقت ارجئت محاكمة المتهمين السبعة في الهجوم المسلح الذي وقع في فندق في مراكش في آب الماضي، وهم اسلاميون مفترضون، الى 18 كانون الثاني الحالي بعد جلسة اولى عقدتها محكمة الاستئناف في فاس امس الاول.

فقد أعلن القضاة رفع الجلسة بناء على طلب محامين مغاربة مكلفين الدفاع عن احد عشر شريكاً مفترضاً للمتهمين الرئيسيين السبعة.

وقد شهدت الجلسة جدلاً حاداً تركز على حقوق الدفاع حيث طالب محامون مغاربة بالسماح لمحام تونسي من باريس بالمشاركة في الدفاع وهذا ما رفضته المحكمة، وعلى شرعية القضاة الذين تتشكل منهم هيئة المحكمة بسبب وجود قاض للتحقيق فيها وهذا ما رفضته المحكمة ايضاً.

ويواجه المتهمون الرئيسيون السبعة الذين خططوا في صيف العام 1994 حسب ما ذكرت السلطات المغربية لعملية مسلحة من شأنها زعزعة الاستقرار في المغرب، حكم الاعدام. وهم متهمون بالانتماء الى ثلاث جماعات اسلامية في مراكش وفاس والدار البيضاء.

وهؤلاء المتهمون هم الفرنسي ـ الجزائري ستيفان الدر والفرنسي ـ المغربي رضوان حمادي اللذان اعتقلا في المغرب وهما عضوان في المجموعة المعروفة باسم مجموعة مراكش والتي تضم ايضاً طارق فلاح الفرنسي من اصل مغربي الذي اعتقلته شرطة الحدود في بافاريا (المانيا) يوم الجمعة الماضي بينما كان يحاول الدخول الى النمسا وطلبت السلطات المغربية استرداده.

وتضم مجموعة الدار البيضاء هامل مرزوق وهو فرنسي من اصل جزائري ومصطفى مزيان وهو مغربي بينما تضم مجموعة فاس التي فتح افرادها النار على قوى الامن المغربية الفرنسي من اصل جزائري كمال بنقشة ومغربيين اثنين هما عبد السلام غرواز وعبد الرحمن بوجدلي.

من جهة ثانية علم من مصدر مطلع في فاس ان القاضي الفرنسي المتخصص بمكافحة الارهاب جان لوي بروغيير وصل امس الاول الى فاس ليلتقي القاضي المغربي الذي حقق في ملف «محاولة زعزعة الاستقرار المسلحة».

وذكر المصدر نفسه ان القاضي بروغيير مكلف بالتحقيق في الشق الفرنسي من القضية وانه جاء لمقارنة نتائج تحقيقاته مع ما توصل اليه نظيره المغربي.

(ا ف ب، رويتر)

شرطي مسلح عند مدخل المحكمة في فاس امس (ا ف ب)

20 ألف اسرائيلي زاروا المغرب في 1994

باريس ـ ا ف ب ـ قال وزير السياحة المغربي سيرج بيردوجو امس الاول ان 15 الى 20 الف سائح اسرائيلي زاروا المغرب في العام 1994.

اضاف في مؤتمر صحافي في باريس انه يتوقع ان يزور مئة الف سائح اسرائيلي المغرب خلال السنوات المقبلة وان فنادق المغرب ستجدد لاستقبال هؤلاء الزبائن المتطلبين خاصة.

وقال بيردوجو وهو الوزير اليهودي الوحيد في الحكومة المغربية ورئيس الطائفة اليهودية المغربية ان هؤلاء السياح ليسوا جميعا يهودا من اصل مغربي بل يهود شرقيين من الشرق الاوسط.

يذكر ان هؤلاء السياح يمرون حاليا عبر دول اوروبية للوصول الى المغرب في غياب خط جوي مباشر بين المغرب واسرائيل. وقال الوزير المغربي ان اقامة خط جوي من هذا النوع غير متوقع حاليا «لان ذلك لا يمكن ان يتم الا مع عملية السلام».

واضاف «يجب ان نتأكد من اننا نسير باتجاه سلام حقيقي».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد فتح في الاول من تشرين الثاني الماضي مكتب اتصال اسرائيليا في الرباط كما قرر المغرب فتح مكتب في تل ابيب.

إيران تحذر دول الخليج من الخطر الإسرائيلي
تقارير إسرائيلية عن محاولة إيرانية للاتصال بإسرائيل

حذرت ايران امس من الخطر الاسرائيلي على منطقة الخليج، ودعت الى تقارب بينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي، فيما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ديبلوماسياً ايرانياً حاول العام الماضي الاتصال بجامعي اسرائيلي في الولايات المتحدة.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية الايراني محمد هاشمي في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة رسمية للكويت نقل خلالها رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ان «ايران لا تشكل خطراً على منطقة الخليج وانما اسرائيل هي الخطر الحقيقي وهي سبب التوتر والتشنج في الشرق الاوسط».

ورفض هاشمي الاتهامات الموجهة الى ايران بأنها تسعى الى فرض هيمنتها على المنطقة وقال «انها مزاعم اميركية غير صحيحة، وهي تتكرر دائماً لأن مصالح اميركا في المنطقة تتطلب ذلك».

اضاف «على العكس، نحن نؤيد تحسين العلاقات مع دول المنطقة بحيث تكون سنداً ودعماً لها، ونريد علاقات تقوم على مبدأ حسن الجوار لأن مصالحنا ومصالح جيراننا تتطلب الامن والاستقرار».

وحول النزاع مع دولة الإمارات حول ثلاث جزر في الخليج اكد هاشمي انها «لا تحتاج الى وسيط دولي لحلها»، وقال «انها مسألة صغيرة لا تحتاج الى وسيط دولي لأن الاتفاقية الموقعة في العام 1971 تتضمن بنوداً اجرائية لحل الخلافات التي قد تحصل بين الجانبين ومن ثم فلا داعي لتدويلها».

واستغرب موقف دول الخليج العربية ازاء هذه القضية وقال «هناك خلافات كثيرة مماثلة في المنطقة مثل تلك بين قطر والسعودية وبين الكويت والسعودية وبين البحرين وقطر وبين اليمن والسعودية، فلماذا يكون فقط خلافنا مع الامارات السبب في عدم تحقيق الوحدة (الخليجية) التي يتحدثون عنها دائماً».

واكد ان ايران لا «تنصب نفسها وصية على الاقليات الشيعية في المنطقة»، وقال «نحن اول من نادى بالوحدة الاسلامية فليس هناك حرب طائفية بين الشيعة والسنة وانما خلافات فقهية فقط».

واشار الى الاضطرابات التي تشهدها البحرين بين المتظاهرين وقوات الامن وقال «لا علاقة لنا بها. انها احداث داخلية وهي ضد مصالحنا لأن ايران لا تفيد اي توتر في دول المنطقة ولا تسعى الى اصطناع الاحداث فيها».

وقال ان «التسلح الايراني ليس موجهاً ضد احد» معتبراً ان ما تشتريه دول الخليج مثل السعودية والكويت يفوق تسلح ايران.

وتطرق الى بيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي اشار امس الاول الى عدم وجود دلائل على برنامج نووي سري في ايران وكرر رغبة طهران في «ابقاء المنطقة خالية من السلاح النووي».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية نقلت مؤخراً عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان بإمكان ايران امتلاك سلاح نووي في غضون خمس سنوات وان ذلك يشكل تهديداً جدياً للدولة العبرية.

وقال هاشمي ان «الخطر الحقيقي على المنطقة يتمثل في الوجود الاسرائيلي فيها. لقد حذرنا دائماً من خطورة هذا الوجود وتلاشي دور جامعة الدول العربية. وقد توصل القادة العرب في القمة الى هذه النتيجة» في اشارة الى قمة الاسكندرية التي عقدت بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والملك السعودي فهد وبحثت امكان احياء التضامن العربي.

اضاف «هناك تطابق في وجهات نظر ايران والكويت بشأن ما تشكله اسرائيل من خطورة برغم بعض الخلافات البسيطة» التي لم يحددها. ورفض الاجابة عن سؤال بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط معتبراً ان «الدول العربية تعرف اكثر من غيرها كيف تأخذ القرار المناسب».

وقد التقى هاشمي في خلال زيارته ولي عهد الكويت، رئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله الصباح وعدداً من كبار المسؤولين الكويتيين.

واسفرت محادثاته عن اعادة احياء اللجنة السياسية الكويتية الايرانية المشتركة التي ستجتمع مرة كل ستة اشهر بالتناوب في احدى العاصمتين.

● في القدس المحتلة قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ديبلوماسياً ايرانياً رفيع المستوى حاول سراً في العام 1994 في الولايات المتحدة اجراء اتصالات مع جامعي اسرائيلي.

اضافت ان الديبلوماسي الذي لم تذكر اسمه اوفد احد مساعديه الى منزل الأستاذ الاسرائيلي عمتزيا برعام في واشنطن.

وقالت ان الهدف من الاتصال كان البحث مع هذا الأستاذ في جامعة حيفا وهو متخصص في الشؤون العراقية، امكان لقائه سراً بالديبلوماسي الايراني.

وقام برعام بإبلاغ السلطات الاسرائيلية بهذه المحاولة وتلقى الضوء الاخضر، لكن اللقاء نسف بعد تفجير الجمعية اليهودية في بوينس ايرس.

ونقلت الاذاعة عن برعام قوله ان الايرانيين كانوا مهتمين بمعرفة لماذا كثفت اسرائيل منذ عامين من انتقاداتها لإيران ومحاولة عزلها على الساحة الدولية».

● في طهران، رد المجلس الدستوري الايراني امس القانون الذي يحظر تركيب اطباق لاقطة للارسال التلفزيوني الاجنبي واعتبره قانوناً «غير دستوري».

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

مجلس الأمن يرسل علامات سلبية للعراق
عزيز يحمل على موقفي واشنطن ولندن

ندد العراق بالسرحية التي تتلمتها الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي بالنسبة للمعدات التي استولى عليها في الكويت. وكذلك بالنسبة للموقف «غير الشرعي وغير العادل» الذي تتخذه الولايات المتحدة وبريطانيا حيال الإبقاء على العقوبات.

وفي تصريح للصحافيين بعد لقاء عقده نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، مع رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي اميليو كاردينياس، قال عزيز ان «الوقت قد حان لكي يتحرك مجلس الأمن بطريقة عادلة وشرعية مع العراق الذي نفذ المطالب الرئيسية» للأمم المتحدة من اجل «تقليص وتخفيف» العقوبات.

وحول دعوة المجلس لبيع جزء ضئيل من النفط، قال عزيز «اذا كانت صفقة تلفيقة لتخفيف المصاعب عن الشعب العراقي، فلم لا، اننا سندرس اي عرض في هذا الشأن».

وكان كاردينياس قد سلم عزيز امس رسالة وافق عليها المجلس خلال مشاورات ليل امس الاول تدعو العراق الى اعادة اسلحة اخذها من الكويت، والتعاون مع مفتشي الاسلحة، فضلا عن بيعه كميات محدودة من النفط.

وتطالب الرسالة العراق بأن يعيد كل العتاد الحربي الذي استولى عليه من الكويت خلال احتلاله للكويت العام ١٩٩٠، على ان يكون العتاد المعاد في حالة جيدة تجعله قابلا للاستخدام.

وكانت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الامن، مادلين اولبرايت قد وزعت وثيقة تفيد بأن العراق ما زال يحتفظ بنحو تسعة آلاف قطعة من العتاد العسكري، فضلا عن آلاف القطع من ممتلكات المدنيين الكويتيين.

كما تدعو الرسالة العراق الى اعادة النظر في بيعه ما قيمته ١.٦ مليار دولار من النفط دفعة واحدة تحت اشراف وثيق من الامم المتحدة لشراء مواد غذائية والمساعدة على تخفيف المعاناة التي تسببها العقوبات التجارية الصارمة المفروضة عليه.

وتدعو الرسالة ايضاً العراق الى الكشف عن معلومات برامج التسلح السابقة قائلة ان هذه الخطوة ضرورية قبل ان يمكن لمسؤولي الأمم المتحدة اتمام مشروع مراقبة طويلة الأجل يستهدف ضمان عدم حصول بغداد على اسلحة للدمار الشامل.

وسيجري مجلس الأمن اليوم الخميس مراجعة دورية تجري كل شهرين للعقوبات، ومن غير المتوقع ان يتخذ إجراء بصدد رفع هذه العقوبات او تخفيفها نظراً للموقف الاميركي والبريطاني.

على صعيد اخر، قالت وكالة انباء منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبكنا» ان العراق ابلغ المنظمة انه انتج في كانون الأول الماضي ٣٧٥ الف برميل يومياً، زيادة على حصته الإنتاجية التي حددتها «اوبك» وهي ٤٠٠ الف برميل في اليوم.

ونسبت الوكالة الى العراق قوله، انه انتج وامد السوق بكمية بلغت ٧٧٥ الف برميل يومياً في كانون الاول الماضي.

● في انقرة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان «معلوماتنا عن القتال الكردي في شمال العراق، انه اوقع اكثر من ٥٠٠ مدني ومن ثوار البشمركة، وهو امر مؤسف».

وقال عثمان ان تركيا ستقوم بخطوات لعقد اجتماع بين جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ومسعود البرزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني لحل خلافاتهما.

وقال المتحدث باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني صافين ديزاي لوكالة انباء الاناضول ان هناك خطة لوقف اطلاق النار تحث جميع الاطراف على سحب قواتها من مدينة اربيل في خلال خمسة ايام.

وقالت مصادر في شمال العراق الاسبوع الماضي ان قوات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني حققت السيطرة على اربيل لكن لم يرد تأكيد مستقل.

وقال عثمان «تريد تركيا ان يسود الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي هذا الاطار قررت ان تبدأ مثلما فعلت في السابق مبادرة جديدة للجمع بين الجانبين».

(اف ب، رويتر)

عزيز ينفي أنباء عن اتصالات عراقية بإسرائيل

الأمم المتحدة ـ رويتر ـ نفى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس صحة تقارير اسرائيلية تحدثت عن اتصالات عراقية بإسرائيل.

وقال رداً على سؤال لاحد الصحافيين في الامم المتحدة حيث يقوم بزيارة «هذه التقارير غير صحيحة».

وكانت صحيفة اسرائيلية قد قالت يوم الاثنين الماضي ان العراق مستعد للاعتراف بإسرائيل وانه طلب من المغرب الوساطة بينهما.

«الطليعة» الكويتية تعاود الصدور لـ «من لا صوت لهم»

الكويت ـ رويتر ـ عادت صحيفة «الطليعة» الكويتية المعارضة للصدور امس الاربعاء بعد توقف خمسة اشهر بسبب مشاكل مالية وتعهدت على الفور بالاستمرار في خدمة «من لا صوت لهم».

وقالت الصحيفة الاسبوعية التي عرفت بجرأتها في تناول الموضوعات خلال ٣٠ عاما من تاريخها في مقال افتتاحي في الصفحة الاولى «هذه الطليعة رمز حي للكفاح من اجل الوطن وسجل زاخر لتراثه الوطني ومنبر الرأي الآخر والصوت الحر لمن لا صوت لهم».

وكانت الصحيفة الليبرالية قد توقفت عن الصدور في آب ١٩٩٤ ولكنها وعدت باستئناف دورها كحارس للديموقراطية عندما تعود للصدور.

ظروف عمل بائسة للأتراك والرومانيين في إسرائيل
أنقرة تحتج رسمياً وتحذر من تدهور العلاقات

احتجت تركيا ورومانيا امس على المعاملة السيئة التي يلقاها رعاياهما العاملون في اسرائيل. وحذرت انقرة من ان هذه المسألة ستؤدي الى تدهور العلاقات بين الدولتين.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تركيا قدمت شكوى رسمية بسبب ظروف عمل رعاياها في اسرائيل.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان السفير التركي في تل أبيب انور غوكجي حذر من تدهور العلاقات بين تركيا وإسرائيل بسبب هذه المسألة.

وقال المدير العام المساعد لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن كسور، في حديث للاذاعة، ان «الاسرائيليين الذين يريدون الأثراء بلا ضمير على حساب الغير يسيئون الى صورة دولتهم في الخارج».

واتهم متحدث باسم وزارة العمل المقاولين الاسرائيليين «باستغلال» العمال الاجانب. وقال حنان روبين ان «تركيا فعلت خيرا بتقديم شكوى. لان المقاولين هم المسؤولون عن ظروف العمال الذين يستقدمونهم الى اسرائيل».

وقال ان وزارته اصدرت في العام ١٩٩٤ حوالى ٥٠ الف تصريح عمل لعمال من تركيا ورومانيا والبرازيل والبرتغال وتايلاند.

ولم يتسن لوزارة العمل او وزارة الداخلية او السفارة التركية اعطاء رقم محدد لعدد العمال الاتراك في اسرائيل.

واعلنت وزيرة العمل اورا ناميير امس انها تعتزم مضاعفة مفتشي العمل المكلفين مراقبة ظروف العمل في مواقع البناء والمصانع.

غير ان رئيس اتحاد المقاولين الاسرائيليين عموس برعام قال ان «العمال الاجانب يلقون معاملة حسنة ويتلقون اجورا عادلة».

واوضحت الاذاعة ان متوسط اجر العامل الاجنبي يبلغ ٥٠٠ دولار يستقطع نصفها لتسديد نفقات السكن والغذاء. فيما ويبلغ الحد الادنى للاجر الشهري في اسرائيل ٥٤٠ دولارا.

في هذه الوقت قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الرومانية فاسيلي صوفينيتي، في مؤتمر صحافي في بوخارست، ان ٣٠٠ الف عامل روماني يعانون وضعا اجتماعيا مأساويا في اسرائيل. حيث يحصل العمال (الرومانيون) على نصف الاجر الذين يستحقون، كما تتم مصادرة جوازات سفرهم».

وكانت وسائل الاعلام الرومانية قد نشرت مؤخرا تقارير عن الحالة البائسة لعمال البناء الرومانيين الذين يعملون في اسرائيل ١٦ ساعة يوميا ويعيشون في مجمعات غير مناسبة ابدا. في تناقض فاضح مع وعود الشركات الاسرائيلية التي تسعى لاجتذاب اليد العاملة الاجنبية.

(ا ف ب، ا ب)

«عربي إسرائيلي» يشجع الروس على الهجرة لإسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال إد سالم، نائب رئيس منطقة جيلبوا وهو من فلسطينيي ١٩٤٨ ويحمل الجنسية الإسرائيلية انه سيزور روسيا لتشجيع اليهود على الهجرة الى اسرائيل.

وتقع جيلبوا شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقد أثار تدفق ٥٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي سابقا على اسرائيل في اواخر الثمانينات سخط الفلسطينيين الذين يطالبون بحق العودة لمئات الآلاف من مواطنيهم الذين يعيشون في المنافي.

وقال سالم المسؤول عن رعاية المهاجرين في المنطقة انه يعتقد ان رحلته لروسيا هي جزء من عمله. وامتنع عن الرد عندما سئل عن شعوره وهو يدعو اليهود الى المجيء الى اسرائيل بينما لا يمكنه توجيه الدعوة نفسها الى الفلسطينيين.

إسرائيل: احتجاج على إلغاء تقليد زيارة «المحرقة»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ أثار قرار صادر عن وزارة الخارجية بإلغاء زيارة نصب المحرقة اليهودية (ياد فاشيم) من برنامج الزيارات الرسمية في اسرائيل احتجاجات عنيفة امس.

وقال رئيس الكنيست شيفاه فايس (من حزب العمل) احد الناجين من المحرقة ان «هذا القرار غير مبرر لأن ياد فاشيم تشكل بطاقة هوية للشعب اليهودي».

ولقي القرار احتجاجا لدى المعارضة اليمينية. وطلب النائب الياهو بن اليسار (من تكتل ليكود) من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين إلغاء هذا الاجراء الذي اعلنه امس الاول نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان اي موقع لن يكون إلزامياً للزائرين الاجانب.

خطة شرق اوسطية لانشاء مجلس طيران اقليمي بتمويل اميركي

واشنطن ـ رويتر ـ قال مندوبون يمثلون مصر والاردن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي أمس الأول انهم اتفقوا على تقديم خطة الى حكوماتهم لاقامة مجلس طيران اقليمي يتولى الاشراف على حركة الطيران في المنطقة.

وفي حديث مع الصحافيين في واشنطن قال المندوبون انهم يرون في المجلس المقترح وسيلة لتحقيق الاستقرار في حركة الطيران في المنطقة وتشجيع تمويل مشروعات تنمية الطيران.

وقالوا انهم تحركوا بناء على دراسة مولتها الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية التابعة لوزارة الخارجية الاميركية.

وذكر المندوبون ان خطتهم تحتاج الى دعم رسمي من حكوماتهم لكنهم يعتقدون ان الخطة ستحظى بالتأييد لان الوزراء المعنيين في دولهم على علم بها وبأهدافها.

لجنة تسيير المتعددة تجتمع في القاهرة لبحث ورقة عمل مصرية

القاهرة ـ «السفير»

تبحث لجنة تسيير المفاوضات المتعددة الاطراف في القاهرة يومي ٢٢ و٢٣ كانون الثاني الحالي، ورقة عمل مصرية حول «الامن الاقليمي ونزع السلاح» وقضية اللاجئين.

وصرح مستشار الشؤون السياسية في وزارة الخارجية المصرية نبيل فهمي ان ورقة العمل ستركز على ربط الامن الاقليمي بالتزام كافة الدول بحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى، والالتزام باتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، وأخضاع كافة برامج تطوير الاسلحة غير التقليدية لجميع دول المنطقة، بما في ذلك اسرائيل، للجنة دولية منبثقة عن لجنة الامن الاقليمي ونزع السلاح.

وزير الاقتصاد المصري: المقاطعة اصبحت قديمة

القاهرة ـ ي ب ـ قال وزير الاقتصاد المصري محمود محمود أمس ان المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل اصبحت قديمة.

وقال محمود في ندوة عقدت في القاهرة حول الاستثمارات في العالم العربي ان «سياسة المقاعد الفارغة التي كانت تتبعها الدول العربية من قبل لم تعد ملائمة للظروف الحاضرة».

ويشير تعبير «المقاعد الفارغة» الى المقاطعة العربية السياسية لإسرائيل على المستوى الدولي.

وقال محمود ان «سوق شرق اوسطية ستكون فكرة مقبولة بشرط ان تكون حافزا لاسرائيل على تقديم تنازلات لإتمام السلام الشامل في المنطقة».

الحكومة الألمانية تقر صفقة مع فيتنام لترحيل ٤٠ ألف فيتنامي على أراضيها

برلين ـ غسان ابو حمد

وافقت الحكومة الالمانية في اول جلسة رسمية تعقدها هذا العام على ترحيل اربعين ألف مواطن فيتنامي يعيشون بشكل «غير شرعي» على اراضيها، الى فيتنام.

وجاءت مصادقة الحكومة الالمانية على اتفاقية التعاون السياسي والاقتصادي التي تتطرق في جوهر بنودها الى اللاجئين الفيتناميين في المانيا. والتي وقعت عليها قبل عشرة ايام لجان خاصة المانية وفيتنامية، بعد توتر في العلاقات بين البلدين بسبب رفض فيتنام استقبال مواطنيها على اراضيها.

وكانت فيتنام ترفض استقبال رعاياها بحجة انتماء معظمهم للمعارضة السياسية. الا ان المانيا اوقفت قبل عام جميع مساعداتها الى فيتنام كردة فعل على تصلب الحكومة الفيتنامية واوقفت جميع مشاريع التنمية التي يشرف عليها خبراء المان مما دفع بفيتنام للانصياع والموافقة في الاتفاقية ـ الصفقة الموقعة بين البلدين تحت تسمية «التعاون السياسي والاقتصادي».

يذكر ان المواطنين الفيتناميين الذين يقدر عددهم بحوالى اربعين الفا، كانت وزارة العمل في جمهورية المانيا الديموقراطية السابقة قد استقدمتهم مع مجموعات اخرى من دول افريقية للعمل على اراضيها، وذلك قبل حوالى العام من زوالها بسبب هجرة وفرار المواطنين الالمان الشرقيين الى غربي المانيا.

وكانت منظمات وجمعيات الدفاع عن حقوق اللاجئين الى المانيا قد عطلت في اكثر من مناسبة، ومنذ تاريخ الوحدة الالمانية، عمليات ترحيل الفيتناميين، الذين سجلوا في فترة ثلاثة اعوام فقط أعلى نسبة ولادات على الاراضي الالمانية بعد صدور قرار مؤقت عن وزارة الداخلية الالمانية يتيح للنساء الفيتناميات الحوامل حق البقاء في المانيا.

والذي ساعد في اصرار الحكومة الالمانية على ترحيل الفيتناميين عن اراضيها هو انضواء العدد الاكبر من هؤلاء في تنظيمات المافيا الدولية التي سيطرت على اسواق بيع الدخان المهرب وغسل العملات غير الشرعية عن طريق فتح سلسلة واسعة من شبكات المطاعم الصينية في جميع المقاطعات الالمانية.

وتسجل دوائر الشرطة الالمانية سقوط اكثر من ستين قتيلا وجرح مئات آخرين في صفوف الفيتناميين نتيجة التصفيات الجسدية التي كانت تمارسها المافيا الفيتنامية الدولية على اعضائها المتمردين او «الخونة» خاصة في المقاطعات الالمانية الشرقية حيث يقيم هؤلاء في منازل مخصصة لهم.

وقد دفع حصول الفيتناميين على منازل خاصة للسكن في المانيا الشرقية، وخاصة في مدينة «روستوك»، كتنفيذ لعقود العمل الموقعة مع حكومة المانيا الشرقية، الى قيام ردود فعل في اوساط المنظمات اليمينية المتطرفة والنازية الجديدة، حيث اقدم هؤلاء في مطلع العام الماضي على احراق منازل الفيتناميين بحجة حصول الاجانب على منازل للسكن مجانية بينما الشباب الالماني يفتش عن مأوى.

ويشير رئيس الدائرة الاتحادية لمكافحة الجريمة في مدينة كولونيا، الى الصعوبات التي تواجه رجال الامن والمحققين في عمليات الاستقصاء والتحقيقات التي تجري للكشف عن المجرمين بين الفيتناميين، وذلك بسبب حرصهم على الصمت وعدم البوح بمعلومات، بالاضافة الى الشبه الكبير في تقاسيم الوجه بينهم مما يعطل عملية الاستفادة من الصورة «الشبح» للمجرم، واخيرا بسبب الاخطاء المرتكبة عند تخزين اسماء المشبوهين الفيتناميين في الكومبيوتر واضبارات الشرطة، لأن حروف النطق الفيتنامية يختلف لفظها باختلاف موقعها الى جانب بعضها البعض في الاسم الواحد.

يبقى انه بحسب الاتفاقية ـ الصفقة بين المانيا وفيتنام، التي صادقت عليها امس الحكومة الالمانية، فإن عمليات ترحيل اربعين الف فيتنامي الى موطنهم سوف تستغرق خمس سنوات!

تركيا تبرئ ناشطين لحقوق الإنسان من تهمة تأييد الانفصال الكردي





أوتين وارغون لدى مثولهما امام المحكمة في انقرة امس (أ ب)

برأت محكمة أمن الدولة التركية امس ناشطين تركيين بارزين في حقوق الانسان من تهمة الترويج للانفصال الكردي في كتاب لهما عن التعذيب ضد الاكراد في تركيا.

وكان ممكنا أن يواجه رئيس «مؤسسة حقوق الانسان» التي تتخذ من انقره مقراً لها يفوز اوتين والمسؤول في المؤسسة فوزي ارغون عقوبة السجن لمدة خمس سنوات في حال ادانتهما.

وزادت محاكمة اوتين وارغون الشهر الماضي الضغط الغربي على تركيا بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان وخصوصاً تشددها ضد الاقلية الكردية الساعية للاستقلال.

وادانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاميركية لحقوق الانسان المحاكمة واعتبرتها «هجوماً آخر على مبادئ حرية الكلمة».

من جهة ثانية ذكر مصدر في صحيفة «الجمهورية» اليسارية التركية ان الكاتب التركي اونات كاتلار (٥٨ عاماً) توفي امس في المستشفى متأثراً بجروح اصيب بها في ٣٠ كانون الاول الماضي.

وكانت قنبلة موقوتة قد انفجرت مساء الثلاثين من الشهر الماضي في مطعم فندق مرمرة الفخم على الضفة الاوروبية لاسطنبول وكانت موضوعة في جيب معطف متروك في المطعم مما ادى الى مقتل شخص واصابة اثنين آخرين بجروح احدهما كاتلار. وكان يرتاد المطعم المذكور مثقفون وفنانون وسياح.

واعلنت «الجبهة الإسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» وهي تنظيم اسلامي مسلح، مسؤوليتها عن الانفجار.

وكان كاتلار يعمل ناقداً ادبياً وسينمائيا في صحيفة «الجمهورية»، ونشر العديد من المؤلفات الادبية والشعر والنثر.

على صعيد آخر قال مسؤولون اتراك امس إن تركيا تخطط لزيادة الضرائب لضمان استمرار تأييد صندوق النقد الدولي لسياساتها الاقتصادية.

وقال المسؤولون انه ستتم زيادة الضرائب على البنزين والتبغ والمنتجات الكحولية لكنهم لم يذكروا تفاصيل عن موعد تطبيق هذه الضرائب او نسبتها. وستزيد الضرائب على بعض الدخول والايجارات التي تحسم من المنبع.

وقال مسؤول «ستوقف وزارة المالية فعلياً جميع النفقات والمدفوعات في الاشهر الثلاثة الاولى باستثناء رواتب موظفي الحكومة».

ومن المتوقع ان تبلغ الحصيلة ١٠٠ تريليون ليرة تركية (٢.٥ مليار دولار) وهو نحو نصف العجز المقترح في ميزانية العام ١٩٩٥.

(أب، اف ب، رويتر)

سكالفارو يختتم مشاوراته مع الأحزاب وقد يعلن اختيار رئيس حكومة اليوم

رفضت اعلى محكمة ايطالية امس استفتاء على تغيير النظام الانتخابي، منفسحة الطريق امام الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو لاختيار رئيس وزراء جديد.

وفي حال كانت المحكمة الدستورية وافقت على الاستفتاء، فان ذلك كان سيشكل ضربة لجهود رئيس الحكومة المستقيل سيلفيو برلوسكوني، كونها ستؤدي الى تأخير الانتخابات التي يريدها برلوسكوني قريبة.

وانهى سكالفارو امس مشاورات مع زعماء الاحزاب الصغيرة وسط تصاعد تحذيرات من التأثير السلبي للازمة السياسية في البلاد على الاقتصاد. ويتوقع ان يعلن الرئيس الايطالي اسم رئيس الحكومة الجديد اليوم.

وقال وزير الداخلية روبرتو ماروني ان سكالفارو الذي اجرى مشاورات مع الاحزاب الرئيسية امس الاول يستطيع ان يعلن اختياره اليوم «لكن ذلك لا يعني انه سيقوم بذلك فورا، غير ان القرار قد اكتمل».

اتخذت المحكمة الدستورية قرارات بحق ١٦ استفتاء، وافقت على تسعة منها، يجب ان تنظم بين ١٥ من نيسان و١٥ من حزيران.

وقد تؤدي ثلاثة استفتاءات الى ادخال تعديلات رئيسية على قوانين التلفزيون في ايطاليا. وسيقرر الناخبون ما اذا كان سيتم تحديد شبكات التلفزة التي تمتلكها مجموعة واحدة، وهو ما سيمثل صفعة لبرلوسكوني الذي يمتلك ثلاث شبكات تلفزة رئيسية خاصة. (ا ب)

تهديدات ضد شركات طيران أميركية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان شركات الطيران الاميركية عززت، شأنها شأن الحكومة الاميركية، التدابير الامنية بعد تلقي معلومات عن تهديدات ضد طائرات تقوم برحلات الى منطقة المحيط الهادئ.

إتفاق أميركي ـ باكستاني لإحياء التعاون العسكري
بيري: السباق النووي بين الهند وباكستان يهدّد العالم

بيري محاطاً بزوجته والسفير الاميركي في باكستان جون مونجو لدى زيارته للحدود الافغانية ـ الباكستانية امس (رويتر)

اتفقت الولايات المتحدة وباكستان على احياء التعاون العسكري بينهما، فيما حذر وزير الدفاع الاميركي وليام بيري باكستان والهند من ان قيامهما بنشر صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية سيزيد التوتر بينهما، كما سيشكل تهديداً للعالم بأسره.

ووصف بيري في مؤتمر صحافي عقده امس في اسلام اباد، التي كان قد وصل اليها امس الاول، باكستان بأنها «نموذج للاعتدال في العالم الاسلامي».

وقال متحدث اميركي أن بيري وقع مع وزير الدفاع الباكستاني شهبان ميراني مساء امس الاول، على اتفاق يقضي باحياء هيئة المشاورات.

وكانت هذه المجموعة التي انشئت في العام ١٩٨٤ في خضم حرب افغانستان حين كان التعاون العسكري بين البلدين في اقوى مراحله، قد توقف نشاطها في العام ١٩٩٠ بعد عشرة اجتماعات، عندما صوت الكونغرس في تشرين الاول ١٩٩٠ على «تعديل بريسلر» الذي اوقف المساعدة المدنية والعسكرية لباكستان بسبب برنامجها النووي.

وستكلف هذه الهيئة الاستشارية التي ستجتمع مرة سنوياً بالتناوب في كل من واشنطن واسلام اباد الإطلاع على مجموعة كبيرة من الملفات، التي تبدأ من التدريب العسكري المشترك الى قضايا الأمن الشامل ودور البلدين في مهمات حفظ السلام.

واوضح مسؤول اميركي ان المجموعة قد تسهل ايضاً تسليم ٣٨ طائرة اميركية من طراز «اف ـ ١٦» دفعت باكستان بالفعل ٦٨٠ مليون دولار ثمناً لها إلا ان تعديل بريسلر يجمد تسليمها.

لكن دبلوماسياً اميركياً اشار الى ان الطائرات لا يمكن ان تسلم بأي حال الى باكستان مباشرة لأن ذلك يتعارض مع التعديل الا انها سترسل الى دولة اخرى تتولى بدورها تسليمها الى باكستان.

واجتمع بيري امس بقائد الجيش الباكستاني عبد الوحيد ويرئيس الاركان فاروق فيروز، في اسلام اباد.

وقال بيري في مؤتمر صحافي انه لم يطلب ضمانات نووية من باكستان وانه لم يحصل على ضمانات كهذه، واضاف انه لا يتوقع الحصول على ضمانات نووية من الهند، التي يزورها اليوم الخميس.

واشاد بيري، في ما يعكس توجهاً اميركياً لإنعاش العلاقات، بباكستان فوصفها بـ«نموذج للاعتدال في العالم الاسلامي» وقال انها حيوية للسلم والاستقرار في جنوبي آسيا.

واشار الى «اهمية عدم القيام بأي سباق في مجال اسلحة الدمار الشامل» والصواريخ والاسلحة النووية في المنطقة.

وقال بيري ان احتمال قيام الجيش الهندي بنشر الصواريخ القصيرة المدى من طراز «بريتفي» التي قام بتجربتها في حزيران ١٩٩٤، سيشكل في نظر واشنطن «تهديداً خطيراً لأمن البلدين» وبالمقدار نفسه الذي سيشكله احتمال قيام الجيش الباكستاني بنشر صواريخ من طراز «ام ـ ١١».

وكانت الاجهزة الاميركية قد اتهمت مرات عدة الصين بأنها سلمت باكستان صواريخ «ام ـ ١١» التي يمكن تزويدها برؤوس نووية. وهذا الاتهام رفضته كل من بكين واسلام اباد.

واوضح بيري انه من «مصلحة البلدين»، والهند وباكستان، «ومن مصلحة العالم بأسره» ان لا يحصل سباق الى اقتناء اسلحة الدمار الشامل في هذه المنطقة.

واعلن وزير الدفاع الاميركي الذي اجرى محادثات امس الاول مع رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، ان هدف واشنطن على المدى الطويل، والمتمثل في ان يصبح جنوبي اسيا منطقة منزوعة السلاح النووي، لن يتغير. ولكن لا يمكن الوصول الى هذا الهدف إلا من خلال اتفاق يتم على اساس اقليمي.

ورداً على سؤال حول المعلومات التي جاء فيها ان باكستان باشرت بنقل التكنولوجيا النووية الى ايران، قال وزير الدفاع الاميركي انه لا يملك معطيات بهذا المعنى واضاف «نملك من جهة اخرى معلومات مفادها ان بلداناً اخرى قد نقلت التكنولوجيا النووية الى ايران».

واعتبر بيري ان ايران يلزمها سنوات عديدة كي تطور سلاحاً نووياً إلا اذا استطاع هذا البلد ان يسلك «طريقاً مختصراً بفضل مساعدة دول ثالثة لم يسمها بالاسم. وختم قائلاً «اننا قلقون جدياً لمثل هذا الاحتمال».

وقام بيري امس بزيارة الى ممر خيبر الجبلي الذي يربط باكستان بافغانستان المجاورة.

استقبال قبلي يفزع حراس بيري

قال شهود عيان ان راقصين من قبائل باكستانية يرقصون تكريماً لوزير الدفاع الاميركي وليام بيري اثاروا فزع حراسه امس عندما اطلقوا ذخيرة حية في الهواء من دون سابق انذار في ممر خيبر.

وكان بيري يشاهد عرضاً للرقص القبلي بعد تناول الغداء في مطعم وحدة عسكرية بالقرب من الحدود الافغانية.

وافزعت فرقة من الراقصين حراس بيري باطلاق الرصاص من بنادق «جي ـ ٣» بانتظام على ايقاع الموسيقى.

وغمغم احد المسؤولين الاميركيين قائلاً «انه كابوس امني» في الوقت الذي كان فيه بيري يبتسم ويصفق اعجاباً بالعرض بأدب.

(رويتر)

في خطوة قد تربك مهمة الأمم المتحدة:
كرواتيا لن تجدّد تفويض قوة الحماية في كرايينا



قائد الجيش البوسني الجنرال راسم ديليتش لدى وصوله الى مطار سراييفو بعد لقائه مع قادة الجيشين الكرواتي والصربي وقوات الامم المتحدة لتسوية العقبات أمام تنفيذ الهدنة (أ ف ب)

قررت كرواتيا امس عدم التجديد لقوة الحماية الدولية في ثلث اراضيها الخاضعة للسيطرة الصربية، في خطوة قد تسبب ارباكاً لمهمة الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

وقال رئيس وزراء كرواتيا نيكيتشا فالنتيتش في مؤتمر صحافي في بكين أن حكومته وافقت على تفويض قوة الحماية الدولية في منطقة كرايينا الخاضعة لسيطرة صرب كرواتيا، حتى ٣١ كانون الثاني الحالي، لكنها لن تمدده بعد ذلك التاريخ.

ويختلف تفسير كرواتيا للتفويض عن تفسير مجلس الامن الدولي الذي يعتبر ان التفويض ينتهي رسمياً في آخر آذار بعد ان تم تجديده في ٣٠ ايلول الماضي لمدة ستة اشهر.

واستندت كرواتيا في قرارها الى ان القوات الدولية المتمركزة في منطقة كرايينا لم تنفذ المهام المطلوبة منها، وان «ما تفعله هو المحافظة على الوضع القائم، وتقدم المساعدة فعلياً للصرب من خلال تزويدهم بالنفط والغذاء».

واضاف فالنتيتش قائلا «في ظل هذه الظروف لا يمكن ان نوافق على تجديد التفويض» للقوة التي قد تجد نفسها مضطرة للانسحاب.

الى ذلك، بدأ دبلوماسيو «مجموعة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا امس جولة تقودهم الى بلغراد لاجراء محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لبحث سبل احياء خطة سلام لتقسيم البوسنة طرحت منذ ستة اشهر.

ويعتزم الدبلوماسيون الذين عقدوا اجتماعاً في باريس مؤخراً، زيارة سراييفو اليوم لعقد اجتماعات مع المسؤولين في الحكومة البوسنية للمساهمة في تعزيز هدنة مدتها اربعة اشهر تمهيداً للتوصل الى تسوية للحرب المستمرة منذ ٣٣ شهراً.

وسيتوجه الدبلوماسيون لاحقاً الى معقل صرب البوسنة في بالي، في محاولة لإقناعهم بقبول الخطة بعد ان رفضوها مراراً.

في هذه الاثناء، كان قائد قوة الحماية الدولية الجنرال مايكل روز يعقد اجتماعات منفصلة مع قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش، وقائد الجيش البوسني الجنرال راسم ديليتش، وقائد قوات كروات البوسنة تيهوميل بلاسكيتش، لبحث سبل تهدئة الوضع في جيب بيهاتش المحاصر، ومسألة انسحاب الجيش البوسني من المنطقة المنزوعة السلاح في جبل ايغمان، وتنفيذ الوعد الصربي بفتح طرق الامدادات الى سراييفو.

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم:

توفيق حسين علي غندور
(ابو علي)

اولاده: علي، محمد، حسن، إسماعيل، سمير وحسين.

اشقاؤه: علي، أحمد، محمد، عبد الله ومصباح.

صهراه: المعاون اول أحمد النشار وحسن إبراهيم غندور.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزله في النبطية الفوقا ـ مقابل دير مار انطونيوس.

الآسفون: آل غندور وعموم اهالي النبطية الفوقا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

يوسف مارون جحا

في مونتريال ـ كندا.

يقام على نيته قداس وجناز يوم الجمعة ١٣ الجاري في كنيسة مار زخيا ـ عجلتون الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد القداس ويومي السبت والأحد في منزل صهره شربل خوري ـ عجلتون، خلف أدكوم بنك، بناية المختار.

تصادف نهار الجمعة في ١٣/١/١٩٩٥ ذكرى ثالث فقيدتنا الغالية المرحومة:

الحاجة خديجة سليمان شاهين

زوجة: الحاج صالح محمد علي جوهر.

ابناؤها: حسن وحسين وعلي.

شقيقاها: محمد وداود.

ويقام بالمناسبة مجلس عزاء للرجال في حسينية صيدا وللنساء في منزل الفقيدة قرب مستشفى حمود وذلك بعد صلاة العصر.

الآسفون: آل جوهر وآل شاهين.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

شكيبة نصر الدين عثمان

ارملة: المرحوم الشيخ خزاعي عثمان.

والدة: المحامي سليم واللواء عثمان والمهندس محمود والقاضي حسن والمرحوم الرائد محمد عثمان.

نقل جثمانها صباح الثلاثاء ١٠ كانون الثاني من مستشفى الشرق الأوسط إلى مسقط رأسها الزعرورية ـ الشوف حيث ووريت في مدافن العائلة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ منه في منزل العائلة في الزعرورية ويوم الجمعة ١٣ منه في بيروت ـ منزل ولدها سليم عثمان في كورنيش المزرعة، قرب السفارة الروسية، ملك العريسي، الطابق الخامس.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

حنا الياس الغاوي

من أسرة مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت

زوجته: مارسيل جوزف طوبيا.

ولداه: زياد وزينة.

والدته: أنطوانيت نعوم أبي راشد.

اشقاؤه: فؤاد وعائلته وأنطوان وعائلته وفيليب وعائلته ويوزيت زوجة جورج أغناطيوس وعليئة ارملة المرحوم عبده أبي راشد ونيتا ويمنى زوجة فريد هليل ويسرى زوجة ميشال الأسطا.

ينعونه بمزيد من الأسى.

لاحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة، مبنى كنيسة سيدة الخلاص، ويوم الجمعة ١٣ منه في منزل ذوي الفقيد في وادي شحرور.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

طانيوس نعمة الله شهوان

زوجته: بلانشيتة جبرايل البارد.

ولده: ناديا زوجة انطوان خليل، العميد الطيار جورج شهوان، جان وجوزف.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ الجاري في منزل الفقيد في صربا، بناية La Residence، الطابق الثالث، قرب نادي الضباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد في ١٥/١/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة:

الحاج حيدر حسين عبود

عميد آل عبود

زوجته: المرحومة الحاجة خديجة الزين.

اولاده: الحاج إبراهيم، علي، حسين، محمد ومحمود.

أصهاره: الحاج علي حمام، الحاج علي إبراهيم، الحاج أحمد غملز وشمر سليم.

ويقام بالمناسبة احتفال تأبيني الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عنقون. وتقبل التعازي في منزل ولده الحاج إبراهيم عبود.

الآسفون: آل عبود وآل الزين وعموم اهالي عنقون وحارة صيدا.

الاستيطان يتواصل في الضفة بحماية جنود الاحتلال
إصابة جنديين بانفجار جنوبي قطاع غزة

تزايدت وتيرة توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة على حساب الأراضي الفلسطينية، واستمرت في المقابل الحملة الفلسطينية للتصدي للاستيطان حيث اشتبك أهالي قرية كفر الديك مع قوات الاحتلال التي كانت تؤمن الحماية لأعمال توسيع مستوطنة إيلي زاهاف على أراض تعود للقرية.

في غضون ذلك أصيب جنديان إسرائيليان بجروح لدى انفجار عبوة ناسفة قرب موقعهما في مستوطنة جنوبي قطاع غزة.

وشهدت قرية كفر الديك في الضفة الغربية، أمس، مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين من القرية تظاهروا احتجاجاً على محاولات المستوطنين في مستوطنة إيلي زاهاف توسيع مستوطنتهم على حساب أراضي القرية.

وقال شهود عيان إن الجيش ألقى قنبلة دخان على المتظاهرين الفلسطينيين الذين ردوا برشق جنود الاحتلال بالحجارة.

أضافوا أن مصوراً يعمل لحساب وكالة «اسوشيتدبرس» الأميركية أصيب بحجر في مؤخرة رأسه، كما أصيب فلسطينيان بجروح.

وقال شهود إن الاشتباك بدأ عندما حاول نحو ٢٠٠ فلسطيني اختراق حاجز نصبه الجيش خارج قرية كفر الديك للوصول إلى موقع تشييد جديد بالقرب من مستوطنة إيلي زاهاف.

وقد دعا «وزير» الاعلام في سلطة الحكم الذاتي ياسر عبد ربه، أمس، إلى الانسحاب من المفاوضات مع إسرائيل إذا واصل المستوطنون توسيع جيوب الاستيطان في الضفة.

من جهة أخرى، قالت صحيفة «هآرتس» إن وثيقة لرئاسة الأركان الإسرائيلية أفادت أن الانسحاب من الضفة الغربية يمكن أن يتم في فترة أسبوعين إلى شهر بعد اتخاذ قرار إعادة الانتشار الذي يجري التفاوض عليه بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

أضافت الصحيفة أن تقديرات مدة الانسحاب تنطبق على المدن حيث لا يقيم مستوطنون يهود وبالتالي فهي لا تشمل الخليل أو نابلس.

وطلب الجيش من وزارة المالية تخصيص ٣٢ مليون دولار من أجل بناء ثكنات جديدة خارج المدن ذات الكثافة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وسيتم البحث في هذه المعطيات خلال الاجتماع المتوقع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الخميس المقبل.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث إن رابين سيقدم خلال الاجتماع «خرائط لإعادة الانتشار» لكنه قال إنها «ليست خرائط نهائية».

وكان رابين قد أكد أمس الأول أن على اسرائيل الاحتفاظ بأجزاء من الضفة الغربية وضمها.

اصابة جنديين اسرائيليين

قال مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح امس عند انفجار عبوة ناسفة قرب حاجز كيسوفيم جنوبي قطاع غزة.

من جهة اخرى، نفت اجهزة الامن الفلسطينية ما ذكرته مصادر عسكرية اسرائيلية عن اعتراضها امس الاول في منطقة الحكم الذاتي في غزة حافلة اسرائيلية.

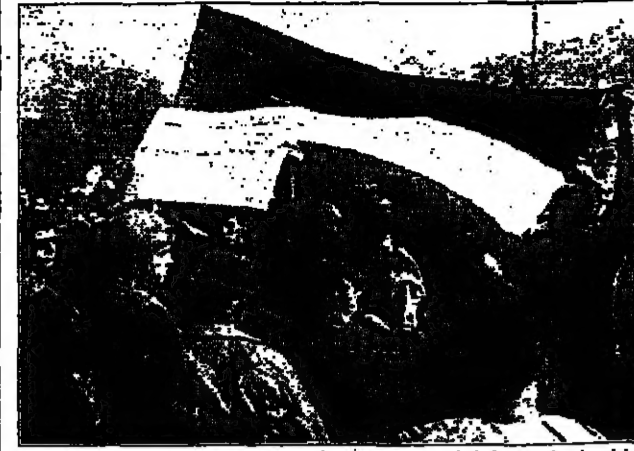
وقال مكتب رئيس جهاز الأمن الوقائي محمد دحلان ان الشرطة الفلسطينية ارغمت الحافلة على التوقف بعد ان شهر جندي اسرائيلي من مواكبي الحافلة سلاحه عدة مرات بوجه سيارة للشرطة كانت تحاول تجاوز الحافلة.

● في نيويورك، رفض مندوب اسرائيل في الامم المتحدة جاد يعقوبي اية مناقشة من قبل المجلس لمسألة الاستيطان.

وجاء الرفض الإسرائيلي اثر رسالة وجهها مندوب منظمة التحرير ناصر القدوة امس الاول الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي يطلب فيها من مجلس الامن ان يتخذ موقفاً «بصورة عاجلة» من مسألة استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال يعقوبي ان الرسالة «غير مناسبة» لأن مسألة المستوطنات هي «موضوع تفاوض بين الاطراف كما اتفق عليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)



مواطنو بلدة كفر الديك الفلسطينية يرفعون الاعلام الفلسطينية في اثناء الاحتجاج على الاستيطان في اراضيهم (ا ب)

مبارك: تلويح رابين بالحرب أمر خطير جداً
يدفعنا للتمسك بتوقيع إسرائيل على المعاهدة النووية

اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك، أمس، أن تلويح رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين بحرب جديدة في المستقبل هو «أمر خطير جداً» من شأنه نسف عملية السلام برمتها، خاصة في هذا الوقت الذي تمر فيه هذه العملية بمشكلات ومخاطر. وشدد مبارك على ربط توقيع مصر على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بتوقيع إسرائيل عليها.

واستبعد مبارك أن تتم المصالحة العربية «في خلال سنة أو سنتين».

جاء كلام مبارك في اثناء افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، أمس، الذي يمثل فرصة سنوية لتسليط الضوء على التوازن الدقيق بين القوى السياسية والثقافية والدينية في مصر.

وقال مبارك بعد لقائه صحافيين وكتاباً ومفكرين مصريين إن «التلويح بالحرب أمر خطير جداً وهذا ما يشعرنا بالقلق تجاه التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية» المقرر تمديدها في نيسان المقبل.

وكانت صحيفة «هآرتس» قد نقلت يوم الاثنين الماضي عن رابين قوله إن على إسرائيل «أن تستعد لحرب في المستقبل». فيما أكد وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز في باريس، أمس، أن إسرائيل لن توقع على المعاهدة.

أضاف مبارك «إن مثل هذه التصريحات تشعرنا بالقلق وتخيف الدول الأخرى التي تريد أن تدخل في اتفاقات السلام».

وأكد قائلاً «إنني أشعر بأسف بالغ وأنا استمع لمثل هذه التصريحات» التي تعتبر «أمراً مؤسفاً خاصة وأنها تأتي من رابين بالذات ونحن نسعى لتحقيق السلام في المنطقة».

وقال «إذا كنا نبحث عن السلام فلا بد أن نتحدث عن السلام بجميع أركانه». وأوضح أنه «إذا كانت هناك نية للتوقيع على معاهدة حظر أسلحة الدمار الشامل فلا بد أن توقع جميعاً لكن من الصعب أن أتقبل كمواطن مصري أن أوقع على هذه الاتفاقية ولا توقعها إسرائيل لأنه يقف خلفي رأي عام سيسأل لماذا وقعت. لابد أن يكون هناك مبرر قوي وواضح أمام الرأي العام وإلا سيصبح الأمر فوضى».

وشدد على أن «هذا التلويح يدفعنا لأن نتمسك أكثر بضرورة توقيع إسرائيل على الاتفاق لنضع حداً لهذه القضية». وأضاف «إذا كنا وإذا كانت إسرائيل تريد سلاماً حقيقياً فلا بد أن توقع على هذا الاتفاق. فمصر تطالب بمنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بشقيها النووي والكيميائي ومن الأسلحة بعيدة المدى».

الى ذلك، قال مبارك إن «المصالحة العربية ليست عملية سهلة وليست خلال سنة أو سنتين. نحن بحاجة الى وقت لتهدئة النفوس حتى يستطيع الجميع أن يتعاملوا بعضهم مع بعض».

أضاف «لا يمكن أن نضغط على زر ونقول تحققت المصالحة العربية».

وأوضح أن «مصر ظلت ١٠ سنوات تحاول العودة للعالم العربي» عندما وقعت على اتفاقات كامب ديفيد مع إسرائيل في العام ١٩٧٨ «فما بالكم بالذي اقتحم دولة وطرد أهلها وأخذ ثرواتها واغتصب نساءها».

الى ذلك، افتتح معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ٢٧ بمشاركة ٣٣٠٠ دار للنشر من ٧٦ دولة، بينها العراق للمرة الأولى منذ حرب الخليج، بغياب إسرائيل للمرة التاسعة على التوالي، وبغياب إيران أيضاً.

وقال رئيس الهيئة العامة للكتاب سمير سرحان انه سيتم عرض ١٩ مليون كتاب، بمجموع ٥٤ مليون نسخة، على أرض مساحتها مائة ألف متر مربع.

وستنظم لقاءات بين الجمهور وبين الكتّاب المصريين على هامش المعرض الذي سيستمر حتى ٢٦ كانون الثاني الحالي، وقد دعي إليه عدد من المثقفين والكتّاب العرب، منهم الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي.

ويسلط هذا المعرض الضوء على التوازن الدقيق بين القوى السياسية والثقافية والدينية في مصر، وكأي مكان آخر في مصر فإن حرية التعبير في المعرض تسير على أرض ملغمة بمحاذير دينية وقومية.

ودائماً كان المعرض ساحة للذين يحاربون من أجل حرية نشر ما يريدونه. فالمناظرات بين المثقفين الليبراليين والمحافظين من سمات المعرض.

وفي حالات عديدة تتجه الكتب من الرقابة الحكومية لكنها تحظر بعد ذلك لأن الأزهر يعترض عليها.

والأسباب المعتادة لذلك هي تناولها الجنس بطريقة صريحة ومواقفها اللادينية نحو الإسلام. وهيئة الرقابة الحكومية على أهبة الاستعداد لمصادرة الكتب التي قد يحكم عليها بأنها مسيئة.

وقالت صحيفة «الأهرام ابدو» الأسبوعية التي تصدر بالفرنسية إن الرقيب حظر بالفعل كتابين للأديب المغربي محمد شكري هما «خبز بدون سلوى» و«الشطار». والأول عن طفولة شكري المشردة وتعرضه للاغتصاب الجنسي.

وقالت الصحيفة إن الأزهر حظر كتابين لكنهما معروضان في المعرض وهما «لين وصل الفكر الإسلامي المعاصر» والثاني «الفكر الإسلامي، نقد واجتهاد» وكلاهما من تأليف محمد أركون.

ويدور حديث خافت بين المثقفين عن خضوع الحكومة لآراء الأزهر.

ويقول المثقفون إن السلطات تنسحب من معركة المثقفين ضد التيار الديني المتعصب فيما تنهض لمجابهة الأصوليين.

وتم منع صحافيي صحف المعارضة من حضور المعرض لأن السلطات لا تريد على ما يبدو أن تنشر الصحافة المستقلة أي انتقاد للرقابة الحكومية.

(رويتر، أ ف ب، «السفير»)

وزير خارجية الاردن يزور القاهرة اليوم

عمان ـ ا ف ب ـ أعلن مصدر مطلع في عمان، أمس، ان وزير الخارجية الأردنية عبد الكريم الكباريتي سيقوم اليوم بزيارة للقاهرة بدعوة من نظيره المصري عمرو موسى.

وتأتي هذه الزيارة بعد القمة المصرية ـ السعودية ـ السورية التي عقدت في الاسكندرية، في نهاية كانون الأول الماضي، وبعد الانتقاد الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك للأردن في كانون الأول الماضي لتوقيعه على سلام منفرد مع إسرائيل.

الأسد لدى استقباله وزير خارجية مالطا امس (سانا)

هيكل: الأسد قد ينتظر سنوات

(تتمة المنشور ص ١)

المالطي إن سوريا غير متفائلة بتحقيق تقدم قريب في المفاوضات مع إسرائيل.

أضاف دي ماركو في حديث لوكالة «رويتر» رداً على سؤال حول ما لمسه من تقييم الشرع لمفاوضات السلام «لا أعتقد أنه يمكننا التحدث عن التفاؤل. ولكنني أعتقد أننا جميعاً يجب أن نتحدث عن الواقعية.. إنني أستطيع القول إن الوضع يستلزم بذل الكثير من المهارات الدبلوماسية».

ومضى الوزير المالطي يقول «هناك عقبات معينة تمنع التوصل إلى حل قريب، ولكنني متأكد أن ديناميكية الأحداث والارادة السياسية الصحيحة ستمكن في النهاية من التوصل إلى حل لهذه القضية».

وقال إن بلاده تساند مطالب سوريا بتطبيق قرارات الأمم المتحدة التي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة لتحقيق السلام في المنطقة.

أضاف «إن أي اتفاق سلام يجب أن يقوم على أساس ما اتفقت عليه الشرعية الدولية تجاه الصراع والذي يتلخص بقرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.. إننا جميعاً في المنطقة (حوض البحر المتوسط) لدينا مصلحة في تحقيق السلام ورؤية حل لهذه المسألة».

من جهة أخرى شن مسؤول كبير في حزب البعث في سوريا هجوماً عنيفاً على إسرائيل واتهمها بأنها لا تريد السلام وتعمل على استمرار احتلال الأراضي العربية.

وقال الأمين القطري المساعد لحزب البعث سليمان قداح في كلمة له، أمس، أمام مؤتمر المهندسين السوريين إن سوريا لا يمكن أن تقبل السلام إذا لم يكن عادلاً وشاملاً.

أضاف «إن إسرائيل تؤكد في كل يوم أنها لا تريد السلام الحقيقي وإنما تريد السلام والأمن والأرض وتراوغ وتماطل لديمومة الاحتلال وتكريس الهيمنة وتتهرب من استحقاقات السلام العادل والشامل وتعمل على تضليل العالم وخداعه».

ومضى يقول «إذا كان السلام عاجزاً عن توفير العدالة والشمولية وإذا كان على حساب السيادة والكرامة والأرض والحقوق فلن يكون أبداً لأنه سيكون سلاماً وهمياً خادعاً يكرس الهيمنة والعدوان والاحتلال». (رويتر)

كلينتون متفائل بتضييق العجز التجاري
بعد قمة مع موراياما

واشنطن ـ رويتر ـ أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون في ختام قمة بينه وبين رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما، أمس، انه يعتقد ان العجز التجاري الأميركي مع اليابان سيضيق إذا استمر الاقتصاد الياباني في النمو وإذا نفذ البلدان الاتفاقات التجارية التي توصلا إليها.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي مشترك مع موراياما الذي يزور الولايات المتحدة «إذا أمكننا أن ننفذ هذه الاتفاقات التي توصلنا إليها وإذا شهدنا ارتفاع نسبة النمو الياباني الى مستوى قريب من النسبة الأميركية عندئذ فإنني أعتقد أنكم ستشهدون انخفاضاً في ذلك العجز التجاري».

مجلس الوزراء

(تتمة المنشور ص ١)

وكان مجلس الوزراء قد انعقد، أمس، بعد انقطاع حوالى شهر، واقر ستين بنداً من جدول أعماله أهمها، إقرار النظام الداخلي للسجون التابعة لوزارة الدفاع، وبذلك صار وجود قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع في سجن وزارة الدفاع قانونياً، وانتفت ضرورة مطالبة محاميه بنقله الى سجن رومية.

والى ذلك، بحث مجلس الوزراء في فكرة السماح لمسلحين فلسطينيين، بالانتقال من مخيماتهم في الجنوب اللبناني الى غزة، للانضمام الى شرطة الحكم الذاتي، وقرر رفض ذلك في الوقت الحاضر.

وأوضحت مصادر وزارية في هذا الصدد، ان مجلس الوزراء لم يبحث هذا الأمر أيضاً وانه من غير المنطقي أن يرسل لبنان المسلحين لتعزيز سلطة ياسر عرفات في غزة فيما يبقى موضوع الوجود المدني الفلسطيني في لبنان مثار تساؤلات غير واضحة الإجابات.

وعلى اي حال، فان هذه الامور وغيرها، وخاصة الوضع في الجنوب اثر التصعيدات الاسرائيلية المتصاعدة، ستكون محور المحادثات التي سيجريها الرئيس رفيق الحريري في دمشق اليوم، (والتي ربما ستتأجل الى يوم السبت) كما سيزورها وزير الخارجية فارس بويز للقاء نظيره السوري فاروق الشرع لعرض المستجدات الاخيرة على المسار السوري، اضافة الى التحضيرات الجارية لعقد اجتماع لجنة القدس، في الرباط بين ١٥ و١٧ الجاري.

يذكر ان وفداً عسكرياً سورياً كان قد زار بيروت امس والتقى الرؤساء الياس الهراوي، ونبيه بري ورفيق الحريري، ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر.

ضم الوفد، قائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي، اللواء محسن عامر، اللواء عزت زيدان ورئيس فرع الأمن والاستطلاع للقوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان والعقيد رستم غزالة.

الجنوب

على صعيد آخر، واصلت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها في الجنوب اللبناني لليوم الثالث على التوالي، وصعدت من عملياتها العسكرية جواً وبراً، مستهدفة القرى المحررة.

نتج عن الاعتداءات، اضافة الى الاضرار المادية الجسيمة، اصابة ثلاثة مواطنين لبنانيين بجروح، فيما اعترفت القوات الإسرائيلية والميليشيات اللحدية، باصابة جنديين اسرائيليين وعنصر من الميليشيات نتيجة عمليات المقاومة داخل الشريط المحتل.

وكانت الطائرات الحربية المعادية قد شنت بعد ظهر امس غارة على جبل صافي في اقليم التفاح، هي الرابعة في خلال يومين.

كما تعرضت قرى كفرتبنيت والنبطية لقصف مدفعي اصيب من جرائه الرقيب الاول في الجيش حسن قاطباي (٣٠ عاماً) وفضل عطوي (٢٠ عاماً) وهو عنصر في شرطة مجلس النواب، ويوسف فقيه (٥٤ عاماً ـ جندي متقاعد).

وطال القصف تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر واطراف حداثا، حاريص، صربين، تبنين، عيتا الجبل، برعشيت، مرتفعات جبل الضهر ومحيط السريرة والدلافة.

وفيما ردت المقاومة على مصادر النيران المعادية، تمكنت مجموعة فدائية تابعة للجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين من الوصول الى داخل الشريط المحتل، حيث اشتبكت مع قوات الاحتلال.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي، ان جنديين اسرائيليين اصيبا في الاشتباك، وان اربعة من المجموعة الفدائية قد قتلوا.

من جهتها، اعترفت الميليشيات اللحدية بجرح عنصر منها نتيجة هجوم شنه رجال المقاومة الاسلامية على دورية للميليشيات على طريق مروج الريان.

جوبيه لـ«السفير»: المسار السوري ما زال صعباً

(تتمة المنشور ص ١)

وسليما ونبحث عن وسائل الوصول الى ذلك».

أما جوبيه فإنه تطرق الى الموضوع اللبناني في تعليقه على بيريز وايضاً في رده على أسئلة «السفير» خلال استقباله الصحافة لمناسبة العام الجديد وقال «أنتم تعلمون مدى الأهمية التي تعلقها فرنسا على سيادة لبنان واستقلاله، ونعتقد انه بالإمكان التفكير بالمسار اللبناني، وقد تبادلنا بعض الافكار بهذا الشأن. ونحن نتحدث عن المسارات الفلسطينية والأردنية والسورية، قد ذكرت شمعون بيريز بالمسار اللبناني. أما بالنسبة للمسار مع دمشق فما يزال صعباً ولم يتقدم كثيراً».

وتطرق بيريز الى التوتر الحالي مع إيران بسبب السلاح النووي وقال: «نريد شرق أوسط خالياً من الأسلحة النووية في المستقبل، لكن ينبغي قبل ذلك إقامة السلام، وحتى الآن هناك ثلاث دول قالت إن هدفها هو تدمير اسرائيل، وإيران تقف على رأس هذه المجموعة، وتعتقد طهران أن إسرائيل هي سلمان رشدي».

ورداً على سؤال عما إذا كانت إسرائيل ستوقع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية عندما يحين وقت تمديدها في نيسان المقبل، قال بيريز «قالت إسرائيل إنه ليست لديها نية إدخال أسلحة نووية إلى الشرق الأوسط. ولكن يجب إحلال السلام أولاً في الشرق الأوسط».

وحرص الطرفان على عدم الاشارة عما إذا كانت المحادثات قد تطرقت الى احتمال إجراء اتصالات بين الدولة العبرية والعراق، واكتفى جوبيه بالقول «شرحت لبيريز المنا وياي نية استقبلت نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، وقد تم تفهم الأمور، واعتقد انه بعد لقائنا (مع عزيز) كانت ردود الفعل معتدلة في السعودية والكويت، لكن واشنطن هي وحدها التي اثيرت».

ويبدو وفق المصادر الفرنسية والإسرائيلية على السواء أن بيريز حصل من فرنسا على تعهد بالعمل على تسريع عقد وتنفيذ الاتفاقات الاقتصادية والتعاونية بين أوروبا وإسرائيل، لا سيما وأن باريس التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي كانت قد بذلت جهوداً مكثفة داخل الدول الأوروبية التي توصلت مؤخراً الى الاتفاق مع إسرائيل على عقد اتفاق شراكة جديد.

والاتفاق الجديد يجد جذوره في بروتوكول سابق موقع بين الطرفين عام ١٩٧٥، ويهدف خصوصاً الى ضم الاسرائيليين الى برنامج أبحاث الاتحاد الأوروبي. وعلمت «السفير» أن الاتفاق سيكون جاهزاً للتوقيع في منتصف الشهر الحالي.

وأعرب جوبيه عن نية فرنسا بالعمل من أجل أن تؤدي المفاوضات الخاصة باتفاق الجانبين الى جعل إسرائيل من بين أولى الدول التي ستتمكن من إبرام اتفاق من الجيل الجديد مع الاتحاد الأوروبي.

وغادر بيريز المقرّب من أوروبا على عكس رئيس الوزراء إسحق رابين فرنسا، أمس، متوجهاً إلى أميركا اللاتينية للقيام بجولة تستغرق خمسة أيام، وذلك بعد أن أكد لمضيفيه الفرنسيين بأن اتصالاته الأخيرة مع الفلسطينيين «تسمح له بالتأكيد على إزالة العقبات التي ظهرت في الآونة الأخيرة بشأن أزمة المستوطنات وغيرها، وفق تصريحات جوبيه.

بعد ثلاث سنوات

(تتمة المنشور ص ١)

الى تشكيل حكومة انتقالية ذات قاعدة عريضة تضم قوى المعارضة والحكومة لقيادة البلاد نحو انتخابات ديموقراطية.

وأضاف في مؤتمر صحافي «وفي الوقت نفسه سيتم تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في حوادث القتل».

وقال ان نص الاقتراح سيذاع يوم غد الجمعة متأخراً عن الموعد الذي أعلن من قبل وذلك من اجل السماح لممثلي جماعتي معارضة انضموا في وقت متأخر الى المحادثات بالمساهمة في هذه الوثيقة.

ومرت امس ثلاث سنوات منذ الإطاحة بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وإلغاء الجيش انتخابات عامة كانت الجبهة الإسلامية للإنقاذ على وشك الفوز فيها.

وحمّل علي يحيى الجيش مسؤولية المذبحة التي اندلعت في ١٩٩٢.

وقال «كان النضال المسلح رد فعل على انقلاب جرد الشعب من سيادته وادى الى التعذيب ومعسكرات الإعتقال والمحاكم الخاصة وحل احد الاحزاب وهو الجبهة الاسلامية للانقاذ».

واضاف «ليس لدينا برلمان او سلطات ادارية او قضائية، لكن وببساطة حالة تداخل للأدوار في دولة لا يمكن إلا ان توصف بأنها دولة دكتاتورية».

وتطرق علي يحيى الى عمليات قتل الصحافيين والمدنيين، وكرر ادانة المشاركين في الاجتماع «لأعمال العنف» المرتبطة «بالإرهاب». لكنه شدد على اصرار المشاركين على التمييز بين «الارهاب» وبين الاعمال التي تنفذها «المعارضة المسلحة التي تأتي رداً على حكم غير شرعي».

وأكد ان «عملية العنف الاولى ارتكبها الحكم بتعطيل العملية الانتخابية».

وقال أن الاعلام الجزائري يعتبر عناصر المجموعات المسلحة «ارهابيين»، موضحاً ان «هذه هي المعارضة المسلحة» ولكن الى جانب هذه المعارضة المسلحة هناك «اعمال مرتبطة بالارهاب من الجانبين (من جانب الحكم ايضاً)».

وأضاف «نحن نعارض عمليات اغتيال الصحافيين والعسكريين ورجال الشرطة الذين لا يشتركون في مكافحة» المجموعات المسلحة، مضيفاً «سنطلب من الحكم عدم قتل مدنيين».

الى ذلك، قتل في الجزائر ١٧ شخصاً وجرح ستة آخرون في حادثي عنف امس وامس الاول.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان مسلحين يشتبه في انهم من الإسلاميين أطلقوا النار على حافلة فقتلوا ١١ شخصاً وجرحوا ستة آخرين في بلدة باطنة في شرقي الجزائر.

وقال بيان رسمي جزائري ان الحافلة كانت تقل عمالاً، لكنه لم يذكر لأي شركة او ادارة يعملون، وما اذا كانوا جزائريين ام اجانب.

وفي حادث منفصل، قتلت قوات الامن أمس الاول ستة من الاسلاميين في اقليم مسيلا الجنوبي.

وقال بيان لقوات الأمن صدر امس، ان زعيم الجماعة المسلحة هاشمي ميهوبي البالغ من العمر ٣٢ عاماً كان من بين القتلى.

من جهة اخرى، افاد مقر بعثة الآباء البيض في روما ان اثنين من الآباء نجوا من اعتداء في الثامن من الشهر الحالي، استهدف بعثتهم في غرداية على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة الجزائرية.

وكان اربعة من الآباء البيض، وهم ثلاثة فرنسيين وبلجيكي قتلوا في ٢٧ كانون الاول الماضي في تيزي اوزو.

(أ ف ب، رويتر)

وظائف

مطلوب محاسبون جامعيون هاتف: ٨٦٣٥٤٩ـ٣٠٦٩١٦.

مؤسسة ارزوني بحاجة: لفني تصليح راديو وكاسيت ذو خبرة هاتف: ٨٣٤٥٥٥.

مطلوب فتيات او سيدات انيقات المظهر للعمل في الحقل الاعلاني والاعلامي راتب + عمولة: ٢٠١٨٢٩ـ ٠١ـ٣٣٣٣٥٩/ ٠١.

شركة تاج الملوك بحاجة الى موظفي مبيعات ذوي خبرة او خريجي فندقية + سائق عمومي. للمراجعة شخصياً من ٢ الى ٤ ب.ظ. بيروت شارع بلس.

مؤسسة تجارية تطلب شباناً للعلاقات العامة من ٢٥ ـ ٣٥ سنة المام باحدى اللغتين، الشكل العام ضروري، معرفة البلد، اجازة قيادة يفضل سيارة. الاتصال ب.ظ. من ٢ ـ ٤ مساءً ومن ٦ لغاية ٧.٣٠ مساءً ٣٠٠١٠٢.

عقارات

عيادتان في مركز بريستول الطبي الحمراء. وايضاً اعتماد نظام الوحدات ٦٥٣ - ٣٤ ـ ٨٦٨٥١٨ ـ ٨٦٥٩٧٧.

مؤسسة تجارية للبيع خلو او استثمار مساحة المكتب ٧٠ م.م في شارع المقدسي الحمراء للمراجعة هاتف ٣٧٠٨٧٩.

مركز الباشا الطبي لديه عيادتان طبيتان للاستثمار، بئر العبد الشارع العام، بناية سنتر بئر العبد الطابق الاول. للمراجعة مباشرة بالمركز.

شقة سوبر دولوكس جاهزة للسكن ٢٢٠ م٢، دوحة عرمون ـ مطلة على البحر مولد كهربائي، موقف تحت الارض بئر ارتوازية ١٠٠،٠٠٠$. للمراجعة بلال ـ ٣٥٠٨٢ ـ ٨٦٨١٠٥.

الاعلان عن مباراة يوم الاغذية العالمي لعام ١٩٩٤

تعلن وزارة الزراعة عن اجراء مباراة بين طلاب كليات الزراعة والمدارس الزراعية الرسمية الفنية في لبنان تحت عنوان «المياه عصب الحياة» وهو شعار منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» ليوم الاغذية العالمي لعام ١٩٩٤.

الموضوع: «المياه عصب الحياة» ويتناول المحاور التالية:

١ـ الاقتصاد في استخدام المياه وتجنب الهدر وزيادة فعالية هذا الاستخدام.

٢ـ تلوث المياه.

٣ـ استخدام المياه في الانتاج الزراعي والغذاء.

٤ـ مصادر المياه وكيفية استخدامها في السياسة الاقتصادية.

ـ تحدد عناصر كل محور ضمن الاسئلة التي توزع على المشاركين اثناء المباراة.

الشروط:

يحق الاشتراك في المباراة لطلاب كليات الزراعة والمدارس الزراعية الفنية الرسمية في لبنان، في المراحل الدراسية التي تحددها لهم كل كلية ومدرسة.

اسلوب الكتابة: يكون اسلوب الكتابة (نص، بحث علمي) وفق النظام المبوب باحدى اللغات العربية او الفرنسية او الانكليزية.

الاعلان عن المباراة:

تعلن كل كلية ومدرسة عن المباراة وتحدد للطلاب الراغبين في الاشتراك موعداً محدداً لتقديم طلباتهم على ان تزود هذه الكلية / المدرسة وزارة الزراعة بلائحة تحمل اسماء المشاركين قبل موعد المباراة باسبوع واحد.

موعد المباراة: يوم الجمعة الواقع فيه العشرون من كانون الثاني ١٩٩٥ (٢٠/١/١٩٩٥) في تمام الساعة ١٤.٠٠ ولمدة ثلاث ساعات.

المكان: تجري المباراة في المكان الذي تحدده كل كلية ومدرسة.

نظام المباراة والتصحيح: يطبق نظام المباراة المعمول به في كل جامعة ومدرسة بما في ذلك اوراق المسابقات.

ـ تشكل في كل كلية ومدرسة لجنة مصغرة برئاسة عميد الكلية او مدير المدرسة، وعضوية ممثل فيها عن وزارة الزراعة يختاره حضرة المدير العام، تكون مهمتها الاشراف على توزيع المسابقات وفرزها وتصحيحها، وبالتالي اختيار الفائزين الاول والثاني في كل كلية ومدرسة، وفي هذا الإطار يحدد ويوحد مقياس التصحيح لوضع العلامات ويبلغ في الوقت الملائم الى المسؤولين عن تصحيح المسابقات.

اعلان النتائج وتوزيع المكافآت:

يعلن وزير الزراعة النتائج رسمياً ويوزع المكافآت في احتفال رمزي تقيمه وزارة الزراعة في وقت يحدد موعده لاحقاً.

عدد ٤٤٧/ ٩٤ص

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سنداً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/ ١٩٧٧

المحافظة: جبل لبنان

القضاء: بعبدا

المنطقة العقارية: برج البراجنة

رقم العقار: ٢١٩ و٣١١٦

العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة لكل من العقارين ٢١٩ و٣١١٦/ برج البراجنة.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان: بعد الاطلاع على الملف المتضمن، اعادة تكوين الصحيفة العقارية العائدة لكل من العقارين رقم ٢١٩ و٣١١٦ من منطقة برج البراجنة العقارية.

وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ٦٤٨/ ٩٤

وعملاً باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/ ٧٧ تقرر:

١ـ اعتبار الصحيفة العقارية العائدة لكل من العقارين رقم ٢١٩ و٣١١٦ من منطقة برج البراجنة العقارية مفقودة.

٢ـ اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٤ ايار ١٩٩٥ موعداً لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قراراً صدر بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٩٤

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان

التكليف ٦١

عدد ١٠/ ٩٥

اعلان مناقصة

الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه: ٢٨/ كانون الثاني/ ١٩٩٥ تجري بلدية برج البراجنة مناقصة عامة في مركز البلدية لتلزيم المحروقات لزوم آليات وشاحنات البلدية لعام ١٩٩٥/ وذلك بطريقة غب الطلب وبتنزيل مئوي عن السعر المحدد من قبل وزارة الصناعة والنفط.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية يومياً خلال اوقات الدوام الرسمي في الدائرة الادارية في البلدية.

تقدم العروض الى بلدية برج البراجنة وترسل بالبريد المضمون او تسلم باليد الى الدائرة الادارية على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه: ٢٧/ ١/ ١٩٩٥.

برج البراجنة في: ٥/ ١/ ١٩٩٥

رئيس

بلدية برج البراجنة

حسين علي ناصر

التكليف ٦٥

اعلان

تجري مصلحة مياه صور وملحقاتها في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ٦ شباط ٩٥ مناقصتين عموميتين لتأمين مادة الكلور ويد عاملة غب الطلب.

فعلى الراغبين الاشتراك في هاتين المناقصتين الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من ادارة المصلحة الكائن في صور ـ حي الرمل ـ ملك القهوجي ـ على ان تصل العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصتين ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

صور في: ٩ كانون الثاني ١٩٩٥

مدير مصلحة مياه صور وملحقاتها

المهندس علي داوود

التكليف ٧٠

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المحامي محمد عاصي لموكليه حسين واسعد علي طعان سندي ملكية بدل ضائع للعقارين / ١ ـ ٣٤ / ٣ ـ ٣٤/ مزرعة الشوف.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

شمس ناصر الدين

التكليف ٧٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سليم جورج صفير بصفته مشترياً سندات ملكية بدل ضائع للعقارين ٥٦٦/ ١١٧٩/ القبة باسم البائعين البنك اللبناني للتجارة وايزابيل الياس الهاني وميمي نجيب نجار وانطوان طوني نجيب نجار.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

شمس ناصر الدين

التكليف ٧٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

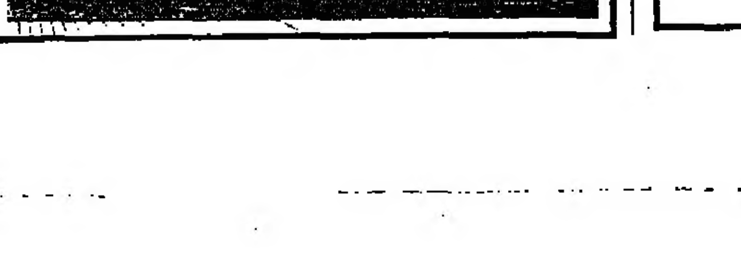
طلب سعيد عثمان شومان وريث والدته امنه خضر شرقاوي سند ملكية بدل ضائع للعقار ٢١٩٢ الشياح.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

كمال ناجي

التكليف ٧٥



حرب الشيشان تدخل شهرها الثاني

(تتمة المنشور ص ١)

السياسية».

ونقلت «انترفاكس» عن شوميكو قوله إن القرار اتخذ خلال اجتماع عقد بين يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وشوميكو ورئيس مجلس الدوما إيفان ريبكين.

وقال ريبكين أمام الصحافيين في مجلس الدوما بأنه «تم بحث هذه المسألة».

وسيتم تكليف هيئة أركان الجيش الروسي ـ التي ستسحب من هيكلية وزارة الدفاع ـ عملية «إعادة تنظيم الجيش» تحت الإمرة المباشرة ليلتسين القائد العام للقوات المسلحة.

ويشكل هذا القرار تقليصاً كبيراً لسلطات وزير الدفاع بافيل غراتشيف الذي يتعرض منذ شهور عدة لانتقادات بعد الاتهامات بالفساد داخل الجيش وأيضاً بسبب طريقة إدارته التدخل العسكري في الشيشان.

وأعلن دوداييف، أمس، في أول ظهور علني له منذ أسبوعين، عن استعداده لإجراء محادثات سلام مع روسيا.

وقال دوداييف مراراً في حديثه لصحافيين ان من شأن السبل السلمية فقط إنهاء النزاع.

وأكد انه «لا يوجد حل آخر غير الحل السلمي».

وللمرة الأولى لم يظهر دوداييف إصراراً وتشبثاً بمطلب الاستقلال باعتباره غير قابل للتفاوض.

وقال دوداييف في مؤتمر صحافي «حين يحترق البيت يجب إخماد الحريق وبعدها يمكننا تحديد ما تبقى وما يجب إعادة بنائه». وجاء ذلك رداً على سؤال يتعلق بمعرفة ما إذا يمكن التفاوض بشأن استقلال الشيشان.

وأكد ان مفهوم الاستقلال «نسبي». واضاف ان «لروسيا مصالح في القوقاز غير انها لا تستطيع تجاهل حقنا في الحياة».

يشار الى ان دوداييف الذي طرحت مسألة اختفائه منذ أسبوعين تقريباً كل انواع التساؤلات، دعا الصحافيين الى مؤتمر صحافي مقتضب في مركز استجمام يقع على بعد نحو خمسة كيلومترات من غروزني. وأفاد مراسلو وكالة «فرانس برس» انه ترأس قبل ذلك اجتماعاً لحكومته.

وأكد الرئيس الشيشاني «يمكننا تسوية هذا النزاع في يوم واحد وحتى في ساعة واحدة»، مضيفاً ان كلاً من روسيا والشيشان «تعتبران خاسرتين» في هذه الحرب.

واضاف دوداييف الذي كان محاطاً بعدد من الحراس المسلحين «بالتأكيد لا يمكن التصدي لقوة مثل روسيا». واختتم قائلاً «حتى وإن تم سحق جبال القوقاز لن يتم القضاء على روح الشعب الشيشاني وحقه في الحياة».

في هذا الوقت، بدأ قادة عسكريون شيشانيون رفيعو المستوى يقرون في احاديث خاصة بأن الضغط العسكري الروسي يزداد، وان قواتهم تقترب من نفاد اسلحتها والذخائر. ويقولون ان الهجمات الروسية تتكثف مع استمرار وصول التعزيزات.

وبدا ان اجتماع الحكومة الشيشانية كان يهدف بحث الوقائع العسكرية القائمة مع اطباق القوات الروسية اكثر فاكثر على القصر الرئاسي في غروزني.

وافاد بيان رسمي تلاه نائب رئيس البرلمان الشيشاني حمزة ابارابييف امس ان الحرب أوقعت حتى الثامن من كانون الثاني الحالي ١٨١٥١ قتيلاً بينهم ١٢٢١٠ في غروزني وعدداً اكبر بثلاث مرات من الجرحى.

في المقابل، اعلن النائب الروسي ايفان ليزدينتشه امس، بعد عودته من غروزني، ان ١٥٠٠ جندي روسي على الاقل قتلوا في الحرب.

في هذا الوقت تحولت جلسة مجلس الدوما امس، وهي الاولى له بعد عطلة استمرت ثلاثة اسابيع، الى مناسبة لتوجيه انتقادات حادة لسياسات يلتسين.

وقال النائب الاصلاحي بوريس فيدوروف ان «البلد في ازمة ـ ليس لدينا سلطة تنفيذية، وليس لدينا جيش. لقد اظهرت قيادة الجيش العجز الكامل للجيش عن العمل». ودعا فيدوروف الى الاقتراع بسحب الثقة من الحكومة.

لكن وعلى الرغم من كثرة الانتقادات فانه سرعان ما بدا واضحاً ان النواب لا يرغبون في اتخاذ خطوات لوقف الحرب في الشيشان.

وصوت النواب برفض جدول اعمال قدمه نواب ليبراليون يقترح وضع مسودة قوانين تقيد حرية استخدام الجيش داخل الاتحاد الروسي.

بالمقابل صوت النواب لمصلحة قرار يدعو للاخذ بالاعتبار تشكيل لجنة للتحقيق في الظروف الكامنة وراء الحرب.

(أ ف ب، رويتر، ي ب)

عُمان تؤخر العلاقات

(تتمة المنشور ص ١)

أستطيع ان اقول إنه كان هناك اتفاق بيننا بالنسبة الى طبيعة علاقاتنا، وإنا أعتقد انه في خلال فترة قصيرة من الوقت يمكن أن تقرر بشأن طبيعة الروابط. وبعد الروابط غير الرسمية ستكون هناك علاقات رسمية».

● في القاهرة، ألغى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد زيارته لعُمان والتي كانت مقررة في ختام جولته الخليجية التي شملت الكويت والسعودية ودولة الامارات.

(رويتر، أ ب، «السفير»)

الرياض ترغب بانفراج

(تتمة المنشور ص ١)

الثلاثية هي العراق اولاً وثانياً وثالثاً ثم ايران رابعاً، وخامساً عملية السلام».

اضافت «ان السعودية قلقة من ازدياد مشاعر الحيرة والقلق في مصر حول ما يسمى بانحسار الدور الاقليمي لمصر، وموقف القاهرة المؤيد لفتح الجسور للعراق للعودة الى العالم العربي، الامر الذي يقلق الرياض وهو الذي شجع فهد على المشاركة في القمة».

ومضت تقول «ان فهد اراد مساعدة الأسد وتخفيف استياء سوريا من تهافت بعض دول الخليج مثل قطر وعمان على التطبيع مع اسرائيل».

وكررت المصادر اكثر من مرة «ان ما يهم الرياض في العلاقة مع دمشق في هذه المرحلة، هو العلاقة المميزة بين دمشق وطهران والدور الذي يمكن ان تمارسه سوريا في تخفيف التوتر بين الرياض وطهران، والسعي لتحسين الاجواء بينهما».

وشددت المصادر على «ان السعودية ترى الآن ان المحافظة على احتواء صدام حسين وتحسين العلاقة السعودية ـ الايرانية عبر سوريا، هي عوامل اهم بكثير من عملية السلام العربية ـ الإسرائيلية، بالنسبة الى السعودية في هذا الوقت».

حوار

مدخل: بين الشعر والقصيدة (٢)

بول شاوول

نجد في الشرائط السينمائية، الروائية منها والتوثيقية، شعراً في مختلف المستويات الدرامية، والتقنية، والصورية، والتركيب المشهدي، وتركيب الحوار، والشخصيات، والدلالات الخاصة والعامة، والامثلة كثيرة كثيرة تبدأ من الواقعية الى التعبيرية الى السوريالية الى الميلودرامية، الى الكوميدية...

ففي العديد من افلام شابلن واورسون ويلز وجوزف لوزي وايليا كازان وتروفو وازنشتاين ولويس بونويل وسرجيو ليوني (حتى في افلامه العنيفة عن رعاة البقر) - وبولانسكي، وفلليني، وانطونيوني وحتى روسي (في واقعيته الحادة) وبازوليني.. مسحات شعرية تحرك الدواخل بايحاءاتها وجمالياتها ولغتها.

فعين الكاميرا عند الكبار عين شعرية بالدرجة الاولى. عين تقارب الاشياء والزمن والناس والاحداث والمواقف مقاربة مختلفة، تثير الاسئلة، وتحرك المخيلة، وتهز المشاعر، وكلها مواصفات شعرية.

وفي الخطبة التي تعتمد التوجه المزدوج الى الحواس والعقل والمخيلة وبلغة حارة احياناً كثيرة، عناصر شعرية. وهذا ما نجده مثلاً في خطب الامام علي، والحجاج بن يوسف وزياد بن ابيه.

واذا شئنا ان نتوسع اكثر شملنا اشكال التعبير الاخرى من فن تشكيلي الى نحت، الى غناء، الى موسيقى، الى اوبرا، الى باليه، الى فولكلور، الى معماريات، الى اثار، الى تحف.... فهي كلها تتضمن، ومن خلال شروطها الابداعية نفسها، شعرية تختلف من فن الى فن، حسب لغته، وهواجسه.

لكن اذا كانت الطبيعة، الحية، والجامدة، والعالم والاشياء، تكتنز، كما قلنا، «شعريتها»، واذا كانت الفنون واشكال التعبير، تكتنز مثل هذه الشعرية، فان هذه الشعرية التي تتمظهر، او تحس، او تمس، او ترى، او تحرك المخيلة، والشعور، والانفعالات، تبقى مادة اولية هشة، مشتركة لدى الجميع. وأبعد من الفروقات التي تفصل الفنون عن بعضها، اللوحة عن النشيد، السمفونية عن التراجيديا، الرواية عن القصيدة، اذ يوجد في كل منها عنصر ابداعي يجعلها تنمو في العالم ذاته: لوحة، سمفونية، رقصة، منحوتة، ومن ضمن الطريقة التي تصاغ كل منها، تبدو «قصائد» فاللوحة قصيدة، والسمفونية قصيدة، والمنحوتة قصيدة، والرقصة قصيدة، لكن قصيدة غير مصنوعة من الكلمات. الاولى باللون والخط والمادة، والثانية بالموسيقى، والثالثة بالحجر، او المعدن، او الخشب... والرابعة بحركة الجسد... فالفنانون، والموسيقيون، والمعماريون، لا يستعملون، كمواد تأليف، عناصر تختلف جذرياً عن التي يستعملها الشاعر. لغاتها تختلف. «لكنها لغة في النهاية...» لغة مختلفة تتشكل في بنية ما، في بنية لها مواصفاتها، و«اسرارها»، وتقنياتها الخاصة بها، اي تخضع لعملية تحويل في مادتها الاولى، تنخرط، او تذوب في مصير آخر، في لغة اخرى. فالانسان ايا كانت مهنته، فناناً كان او حتى مجرد مهني فانه يغير المادة الاولى: الالوان، الاصوات، الحجارة، المعادن، الكلمات. هذه العملية المغيرة تكمن في أن هذه المواد تغادر عالم الطبيعة الاعمى لتدخل في عالم آخر، لتصبح شكلاً آخر، عملاً آخر، نتاجاً آخر، تغادر طبيعتها الاولى و«تكون شيئاً آخر».

فالقصيدة مثلاً، سواء كانت لوحة، او منحوتة، تحول اللون، الكلمة، الحجر الى «صورة». لهذا اسمينا الاعمال البلاستيكية، والموسيقية «قصائد». وما قلناه في هذه القصائد ينطبق على القصيدة الشعرية نفسها. فالقصيدة تقطع تلك المسافة من «اللاشكل الى الشكل» من المادة الاولى (الشعرية) الهشة الى البنية. أي تجعل من عملية التحويل هذه صورة. وكل قصيدة صورة، والصورة «كل شكل لغوي، جملة، او مجموعة من الجمل التي يستخدمها الشاعر والتي تكون مصوغة، وموحدة، ومجدولة لتؤلف القصيدة».

هذه المسافة التي تعبرها الشعرية (كمواد اولى) لتصير قصيدة، لا تتم بشكل اعتباطي، ولا عشوائي، ولا تلقائي. انها فعل الشاعر اولاً واخيراً. فالشاعر هو الذي يحول كل هذه المواد الى شكل جديد مختلف لا يتكرر (والمادة الاولى ويمكن أن تكون تكراراً أبدياً لذاتها). اي الى خصوصية. كل بنية هي خصوصية. القصيدة الشعرية خصوصية بنائية، تختلف عن خصوصية القصيدة - اللوحة، وتختلفان معاً، من حيث هما وحدتا تنظيم مختلفتين، وتحويل (من قبل الشاعر والفنان) من حيث تهيؤات كل منهما وتالياً من حيث اللغة. فالقصيدة من «القصد». وقد قال ابن جني قبل سواه «سمي القصيد قصيداً لانه قصد واعتمد». وقال آخرون قدامى «سمي الشعر التام قصيداً لأن قائله جعله من باله قصداً. فهو من فعل القصد». والقصد هنا هو الفعل الشعري الذي يحول «الشعر» الى بنية - قصيدة، سواء فهم كما حاول الاقدمون ان يفهموه من خلال الوزن، او من خلال مفهوم قصيدة النثر، وحتى النص المفتوح «كنص ذي بنية». وهذا بالذات ما يفرق القصيد، (قصيدة النثر مثلاً) عن النثر الشعري، المبثوث في كل لغة. هذا النثر الذي لا يستخدم الصورة او الايقاع او الكلمة للتأويل او لوضع الفكر بل للتحريك والاثارة. فحيث نحيد باللغة عن طريقها العادية في التعبير والدلالة ونضيف الى طاقتها خصائص الاثارة، والمفاجآت، والدهشة، يكون ما نكتبه شعراً وهو «شعر نثري او منثور اذا كان خارج الفعل الشعري المقصود الذي يحوله الى قصيدة» (الوزان برنار).

(يتبع)

حوار

ميشيل تيّان وميرنا معكرون في «كان يا ما كان بيروت»:
شخصيتان تنتقلان عبر الأفلام القديمة لاكتشاف المدينة

في آخر اعمال السينمائية اللبنانية جوسلين صعب «كان يا ما كان بيروت»، الذي عرض مؤخراً في الدورة الخامسة عشرة لأيام قرطاج السينمائية، ادت ميشيل تيان وميرنا معكرون الدورين الاساسيين للشخصيتين اللتين تأخذان المشاهد في رحلة البحث، في ماضي بيروت، عن ذاكرتنا وحضورنا ومعنى وجودنا. انهما ترويان حكاية هذه المدينة، في المرحلة الممتدة بين عشرينات هذا القرن وبين عشية اندلاع الحرب. وبقدر ما كانتا بريئتين، عفويتين وصادقتين (بسبب انتمائهما الى جيل لبناني لم يعرف اكثر من صور الموت والدمار والاحقاد والجنون، في بيروت الحروب المتنوعة) في التعبير عن معنى اكتشافهما هذا الماضي، ولو بجانبيه الاسود والسلبي، فانهما عرفتا كيف تعبران عن وجع كثيرين. ونجحتا في التعرف على هذه العاصمة المختلفة.

«السفير» التقت تيّان ومعكرون، في حوار كان القصد منه التعرف اليهما، مع بداية انطلاقتهما السينمائية المحترفة، علماً أن الاولى (ميشيل تيّان) عملت ايضاً كمساعدة مخرجة.



ميشيل تيّان وميرنا معكرون من «كان يا ما كان بيروت» لجوسلين صعب

لا تزال ميرنا معكرون تتابع دراستها في المجال السمعي - البصري، السنة الثالثة، في جامعة «الالبا». اهتمامها بالسينما نابع من كونها المجال الذي تدرسه، الى جانب المسرح. وهذا ما يدفعها الى مشاهدة افلام من كل النوعيات. ترفض عدم مشاهدة فيلم اذا كان من توقيع مصري، مثلاً، لانها تعتبر بانه من الضروري «أن اشاهد وان اتابع كل شيء». عن المسرح، تقول: «منذ المرحلة الثانوية، في المدرسة، وانا اقدم كل عام، لغاية الان، عملاً مسرحياً مع نادين مقدسي، التي تدرسني حالياً في الجامعة مادة المسرح ايضاً». الى هذا «امارس الرقص: ثمانية اعوام من الباليه كلاسيك». وتضيف حول نوعية الافلام التي تحبها اكثر من غيرها: «كل الافلام، باستثناء «الاكشن» و«الحروب» والافلام التجارية التي لا معنى لها».

من جهتها، انهت ميشيل تيّان دراسة الاخراج السينمائي في باريس، حيث عملت مع جوسلين صعب في فيلم وثائقي، كما مع برهان علوية ضمن شريط من انتاج «حركة المواطن». مارست المسرح في المدرسة، كما تابعت محاضرات في المسرح، في باريس، لكن لا شيء احترافياً: «مع جوسلين صعب، تقول تيان، كانت اول خبرة احترافية». وتضيف: «منذ صغري وانا اهتم بالسينما. احب كثيراً الافلام الانكليزية، لكن المسألة، عموماً، تبقى مرتبطة بحسب تفكيري، بحسب مزاجي النفسي، فتكون الافلام مطابقة لي». بالنسبة الى عملها كمساعدة مخرجة، تقول: «كنت اعمل في مجلة "Le Commerce Du Levant" (لفترة وجيزة). فتعرفت اليها حين كلفت اجراء حوار معها، وكنت يومها لا ازال اتابع دراستي الجامعية. بالنسبة الى هذا الفيلم، كانت جوسلين تبحث عن متمرنة للتعاون معها في انجاز مشروعين: هذا الفيلم ومهرجان الف صورة وصورة عن السينما اللبنانية. الفيلم ارشيفي حول السينما اللبنانية. فرحنا نبحث عن التراث اللبناني شخصياً، تعلمت الكثير خلال عملي في هذا الفيلم: عن السينما اللبنانية، عن لبنان وعن السينما. كانت اول خبرة طويلة لي بهذا الحجم. صحيح انني عملت مع برهان علوية، لكنها كانت مختلفة. فمع جوسلين، كانت الفترة طويلة، ابتداء من السيناريو، وصولاً الى الميكساج والمونتاج، ثم نهاية الفيلم». واعتبرت ان ما ساعدها في العمل، «كوننا جوسلين وانا، كنا نتحاور معاً حول كل شيء. ومنها تعلمت كل شيء، من الناحية التقنية. كما اشتغلت على المونتاج. كان تمريناً جيداً لي».

الدور السينمائي

بالنسبة الى الدور السينمائي، قالت ميرنا ان دورها «كان سهلاً. لانني لا اعرف بيروت بشكل شامل وكامل. الدور لم يكن صعباً، لانني مثل كل الشباب، يكون لدينا فكرة ما، فيحدث ان يكتشفوا شيئاً ما، يتحمسون له. كان مثل اي مشروع تحمست له، وشعرت اني ادخل في القصة، لانها قريبة من حياتنا اليومية. تسألني بالتالي: هل استطعت التعرف الى بيروت؟ اقول لك: نعم «في بعض المطارح». في «الغربية» التي لم اكن اعرفها. اكتشفت، بعد التصوير وبعد زياراتي لبيروت الغربية مع الكاميرا، ان بيروت واحدة. احببتها مع البحر، مع البنايات، مع الناس هناك. اكتشفت انها غنية جداً». من ناحية اخرى، تقول: «يمكن اعتبار ان دوري في الفيلم هو اكثر من دور. ندخل في عدة افلام، وليس في فيلم واحد. نحن بقينا كما نحن، ولكن بحسب كل فيلم، كنا نقلد احداً. او نحاول ان نحكي مع احد، بطريقة لطيفة. ولكن، بعد مشاهدتي الفيلم، اكتشفت انني كنت استطيع ان اعمل بشكل افضل. الواحد يتعلم بعد التجربة. وجدت ان ثمة اخطاء كان من الممكن تصحيحها. ولكن لم نكن نستطيع ان نفعل شيئاً اكثر من هذا. لذا، اقول انه هكذا خرج الفيلم، بما فيه. تعلمت كيف يتم العمل مع الكاميرا. تعلمت الفرق بين السينما والمسرح».

من ناحيتها، تقول ميشيل تيّان انها كانت تعرف بيروت. طوال الحرب لم تنقطع عن زيارة منطقة او اخرى. «اكيد تعلمت اشياء عنها، ولكن تعلمت اكثر من خلال الارشيف. كان لدي فكرة عن الماضي، ولكنها كانت صغيرة، وغامضة، ومشوشة. ثمة اشياء كثيرة تجددت. مثلاً: كنت اعرف ان بيروت مدينة تعيش في الليل، وكان ثمة فقر. كنت اعرفها، ولكن كان ينقصني تحديد هذه الامور اكثر. اعرف ان الاميركيين جاءوا، وان بيروت كانت عاصمة المال والقوران». وتابعت تقول «اري ان بيروت لم تتعلم من اخطائها. ساعدني الفيلم على تثبيت هذه الفكرة. كان كل شيء جميلاً. وكان ثمة فوضى. هي فوضى الفرح والمرح. وفي المقابل، كان ثمة اشياء - خطأ. بعد عشرين سنة حرب، لا نزال غارقين في القصص نفسها. لم نتعلم اهمية العلمانية مثلاً، ولا نزال نقع في الاخطاء نفسها. كأن الحرب لم يكن لديها هدف آخر غير قتل الناس، وها نحن نستعيد اخطاءها: اللعب بالمال، التعصب الديني - الطائفي....».

هنا، تتدخل ميرنا قائلة انها ترى الامور تتحسن مع جيل الشباب، خصوصاً في مجال الزواج بين المسيحيين والمسلمين. لكن ميشيل تعتبر ان عقلية الشباب، الذي هو خط الجيل الذي جاء قبلنا، اصلها لم تكن في التعصب، الان، اصبح متعصباً دينياً بشكل لا يحتمل. فالولد، منذ صغره، يعيش في اجواء عائلية، من الام والجدة، من اي شخص قريب منه، مليئة بالاحقاد. اذ ان هؤلاء يشتمون الديانة الاخرى، وابناء الديانة الاخرى. هذا الخطاب «ينمو» في عقله منذ صغره».

تقول تيّان عن دورها، انها تجسد شخصية فتاة لها من العمر عشرين سنة، «الذي هو عمرها الحقيقي، تقريباً». وتضيف: «ميرنا وانا تأثرنا بتصرفاتنا، لكي تصنع جوسلين هذا الدور. وجدت صعوبة من جهة واحدة. فانا منطوية على نفسي. لا اعبر عن عواطفي ومشاعري بسهولة. في حين انه يجب عليّ ان اكون في الفيلم على عكس حقيقتي. لم اكن اشعر ابداً اني طبيعية. لم يكن ثمة دور تحاول ان تدخل اليه. كي تقول انك تلعب هذه الشخصية. بل عليك ان تدخل هذا الانطباع على شخصيتك. ما يهمني، هو الاخراج: تعلمت اشياء كثيرة من علاقة المخرج بالممثل، وكيف يجب على الواحد ان يتعامل مع الممثل. من ناحية ادارة الممثلين تعلمت كثيراً. فأنا ساعدت جوسلين قبل التصوير وبعده. لم نكن ممثلين، كنا نساعدهم على ادوارهم، لان التصوير كان جماعياً».

بيروت

حول العلاقة ببيروت، بالنسبة الى من لا يعرفها مسبقاً، قالت ميرنا معكرون انها تعرفت الى المدينة «عبر الابنية المهدمة. حين يذكر احدهم امامي بيروت، ارى مباشرة ساحة الشهداء. لماذا؟ لا اعرف. مع ان بيروت ليست ساحة شهداء فقط. بل مناطق عدة، شوارع عدة، فقيرة وغنية. اي فيها من كل شيء. الان، بعد ان رأيت بيروت والبنايات المهدمة، تأثرت كثيراً. احببتها. حين رأيت انهم هدموا كل شيء، كي يعيدوا بناء ناطحات السحاب، وبما اني مواطنة من بيروت، لي الحق ان اقف ضد هذا المشروع. ربما ان يسمعني احد ولن يرد علي احد. كنت افضل ان تبقى ساحة الشهداء، على الاقل، لكي لا ننسى ان هذا البلد مر بحرب، فلما ارى هذا الخراب جميلاً كلوحة (...)». وأضافت انها تعرفت الى بيروت عبر «اخبار جدتي وجدي واهلي الذين طالما حدثوني عنها. السهرات. مدينة الليل والضوء التي لا تنام. حتى اتعرف على بيروت بشكل افضل. اعتقد ان الناس الذين فيها هم الذين يصنعونها. كلما اقترب منهم، اقترب منها. حين اصنع افلاماً، ستكون هذه الطريقة الوحيدة كي اتعرف اليها اكثر».

أما ميشيل تيّان فقالت: «في اول الفيلم، ثمة جملة تقول «هذه الانقاض هي في قلب حياتي، قلبي انا». هذه الجملة قلتها مرة لجوسلين، لان لدي علاقة ببيروت «عويصة»، وبلبنان، اجمالاً. علاقة حب وكراهية. احبها واكرهها ان تكون هكذا. كيف اعرفها؟ اعرفها عاطفياً، واحبها. حين امر في بيروت، اشعر انها عندي، واكرهها ان تكون هكذا. بيروت ليست المدينة، ولكن الناس وكل شيء يحدث فيها. احياناً، اراها طبيعية. من هنا، لا استطيع ان اقول ما اذا كنت اعرفها جيداً ام لا. ثم اجدها تجتذبني قليلاً. ومن ناحية اخرى ترفضني. لان كل هذا كان «مظاهر». تتعلق بها لانها - لن اقول جميلة - بل ليست جميلة. لانها فوضوية. بنايات كيفما كان. ثم تنقلب الحقائق. فيها صور متناقضة. لا استطيع ان اقول لك بالتحديد ما اذا كنت اعرفها ام لا. سطحياً، نعم. لكني اعتقد ان بيروت اكثر من ذلك».

عن الفيلم أيضاً

تقول معكرون: «الفيلم يحكي عن بيروت، ولكن لا تستطيع القول انه يتحدث عن بيروت من الالف الى الياء. لان بيروت جزء من لبنان. نتطرق الى مواضيع عدة ومشاكل عدة عن لبنان وخاصة عن بيروت. لكن قصة بيروت طويلة. يمكن قول كل هذا في فيلم وثائقي. لكن في فيلم جوسلين، وعبر «غراميات» بهذه المدينة، احببتها (...)».

وتضيف ميشيل: «هدموا كل شيء في وسط المدينة. حين تمر من هناك، يبدأ تساؤل ذاتي: هل محوا كل شيء، لكي ننسى، ولا نعود نفكر بهذا الامر؟ هذا خطأ. لانهم يمحون ماضينا. ربما لبناء مستقبل. اذا كان هذا المستقبل لم يأخذ شيئاً من الماضي. لا اعرف ما اذا كان سيكون جيداً. ثمة ميل في لبنان للتناسي، للنسيان».

حاورهما: نديم جرجوره
(تونس)

كتاب

«تاريخ الزرارية وجبل عامل» لخليل شرف الدين:
جهد لافت أمام مفترقات حساسة

الكتاب: تاريخ الزرارية والبلاد العاملية.
المؤلف: خليل شرف الدين.
الناشر: دار ومكتبة الهلال (٧٨٤ صفحة).

لو ان كتاب خليل شرف الدين يتمحور حول تاريخ بلدة بكل ما في الموضوع من خصوصية، لكان بعيداً عن اهتمامنا وبشكل مجرد نموذج دراسي تاريخي وحسب، الا ان تداخل موضوع البلدة العاملية وما يحيطها من بلاد جبل عامل، بل التركيز في نصف مساحة الكتاب، على الاقل على جبل عامل تاريخاً وجغرافية وفولكلوراً ولهجة وعلاقات اجتماعية، جعلا من الكتاب محطة لا يمكن القفز فوقها، لدى كل مطلع على تاريخ تلك المنطقة التي هي بالتالي جزء لا يتجزأ من لبنان وبلاد العرب.

اثر مفيد

في البداية، لا بد من الاعتراف بأن هذا الجهد الذي بذله المؤلف في الحصول على مواد الكتاب ومعلوماته وتوليفها في هذا الكم الكبير من الصفحات، لا يمكن الا ان ينم عن نفس معطاءة، وعن تضحية تتخطى اي مصلحة، واي عصبية قروية ومناطقية. انها رغبة في الانتاج الثقافي والمعرفي، وفي ترك اثر مفيد يغطي تاريخاً طويلاً لمنطقة يمتد من زمن ما قبل الميلاد وحتى اليوم.

قد يكون الكتاب في حجمه، وفي مضامينه، من الكتب القليلة التي تحمل عنوان بلدة لبنانية. ومن الكتب النادرة التي استطاعت ان تصيب كل ما يخطر ببالنا حول حياة البلدة وتاريخ ابنائها، الا ان ذلك كله لا يمنع ابداء الملاحظات.

نجح الكاتب في حركته الدائمة من الخاص (الزرارية) الى العام (جبل عامل) وبالعكس، فكانت نصوصه تجد على الدوام متنفساً او مفترقاً تكسر فيه الرتابة وضيق الجغرافية او الركون الى ضيق المعطى التاريخي ومعلومات المراجع.

وكانت الكتابة عن تاريخ المنطقة محكومة بضيق المراجع، ووجود حقبات تاريخية بيضاء او سوداء، لم يستطع الكاتب ولوجها ابداً. مثلما الامر حاصل في تأسيس تاريخ البلدة، او في الوصول الى تاريخ محدد لنشوء او ولادة مثل هذه البلدة العاملية، او في وضوح تاريخ المنطقة في الكثير من الحقبات التي لم يجد الكاتب بداً من القفز فوقها. ولعل تاريخ تسمية البلدة كان واحداً من تلك الحلقات العمياء، مما جعل الكاتب يرتمي في احضان اولئك المؤرخين الذين لم يجدوا اي تفسير او تأسيس لاسماء القرى والمدن اللبنانية سوى اللغات العبرية والارامية والفينيقية والسريانية فالجناس واقع بين كل اللغات، كما في اللغة الواحدة، ولا ادري لماذا لم يكترث مؤلف الكتاب الى تفسير لغة الاسم بالرجوع الى لسان العرب مثلاً، واستبعد اي تاريخ عربي للبلدة، مع انه لم يضعها في زمن تاريخي واضح الملامح، ولم يتبصر ولادتها.

الحراك السكاني

لماذا «زر» الورد والزرارة او زرارة (عن السريانية) ولم يجد في التسمية مثلاً «الزر» ويعني النقرة التي تدور فيها وابلة كتف الانسان، تعبيراً عن موقعها، او «الزر»، حد السيف. او «الزرة»، اي العقل، والعاقل هو الزرير، لانتساب اهلها الى العلم، او «زره» اذا تعدى على خصمه، او الزرير بمعنى نبات له نور اصفر يصبغ به، نسبة لوجوده في ارض البلدة مثلاً، او نسبة الى فعل زرزر (الرجل) اذا ثبت بالمكان، وهذا المعنى قريب من حياة البداوة وزمن الرحلات القديمة، او الترحال الدائم.

ما يبرزه الكاتب من خلال نبش كل عائلة من عائلات البلدة، في كل تنقلاتها، ذلك الحراك السكاني الذي هو جزء من حراك عام في المنطقة كلها، والذي لم يبق في اي منطقة سكاناً اصليين بالمعنى التاريخي فلا بد لهذا الحراك، الذي يفصله الكاتب، من خلال دراسة ظروف الانتقال من منطقة الى اخرى، من ان يربط البلدة او المنطقة ليس بسواها من البلدات المجاورة وحسب، وانما بسواها من المناطق المجاورة، بل الدول المجاورة. هذه المساوقة تبدو شديدة الوضوح، في باب الكلام على الفولكلور الشعبي للبلدة، التي لا تبدو مختلفة به عن سواها من بلدات جبل عامل حتى يتوجب تخصيصها. ولا حتى عن بلدات بلاد الشام عامة، وفي بعضها لا تختلف عما في شمال الجزيرة وجنوبها، لما للهجرات القديمة من بصمات على كل المناطق، ولما للتبادل الحضاري من اثر في حياة المناطق المختلفة. وربما تكون الدراسات التي قدمها الكاتب فرج صالح عيب حول الاغنية الشعبية المقارنة في بلاد الشام، تظهر ذلك التشابه الفولكلوري، وما ينطبق على الاغنية قد ينطبق على طرق الحياة المختلفة. اما اذا بحثنا عن الاختلاف، فاننا نجده بين ابناء البلدة الواحدة والعائلة الواحدة احياناً، وبين جيل وآخر.

الفلكلور متحول

في الكلام على الفولكلور يتحول الاسلوب الى الاكاديمي فيعرف باسهاب، من غير ضرورة. كلمة الفولكلور، في حين تغيب الاكاديمية، من غير ان يكون ذلك عيباً، في معظم الكتاب. وما يلاحظ، ان اللهجة، في تقديم ذلك الفصل، بكائية، كالعديد من الكتاب الذين يتحسرون على الايام الغابرة مهما كانت. فهل يمكن ان يستمر الفولكلور على حاله، بالرغم من التطور والتأثرات التي تستجد بشكل دائم، مع تواتر حركة الاتصال بين العالم، وتسارعها يوماً بعد يوم؟

يطرح كتاب خليل شرف الدين سؤالاً يقف خلف كل كتاب يتناول بالبحث منطقة من المناطق اللبنانية، اذ ان المسألة باتت حساسة بعد سنين من حرب الطوائف لما للمناطق من حساسية طائفية في الاصل، خصوصاً ان اهالي منطقة جبل عامل التي يبحث فيها، ويخصص بها كل تلك الصفحات «يدينون بالاسلام على مذهب الشيعة الامامية الاثني عشرية» (ص ٦٢٤) ويتشكل السؤال: هل يجوز اليوم، وفي ظل الكلام على وحدة وطنية وحوار اسلامي - مسيحي، افراد الكتب للحديث عن مناطق مصبوغة طائفياً، مفرقين او فاصلين بينها وبين سواها، في تاريخها وعاداتها وفولكلورها وسياساتها وناسها؟ هل يجوز ان يكثر الكلام هذه الايام على خصوصية تاريخ كل منطقة لبنانية؟

وماذا لو تعممت تلك الظاهرة في مناطق اخرى، فيتكلم بهذا النفس ذاته كاتب من كسروان، وثان من الشمال، وثالث من الشوف، ورابع من اقليم الخروب... الخ. وقد فعل البعض ذلك او أسس له؟

ثمة فرق بين تلك الرؤية المجهرية للمناطق والقرى، التي تعتمد الاسلوب العلمي في التحقيق، لا الاسلوب الذي تدفعه عصبية بلدية او مناطقية. وثمة فرق ايضاً بين ان يكون الكلام على جبل عامل المقاوم في التاريخ، في مرحلة الاحتلال الاسرائيلي له، حيث كان للمقاومة الشعبية حضورها المؤثر في الضغط على العدو وكان للكلام اثره في معركة وطنية، اما في هذه المرحلة التي نعيشها، فان في المقاومة المنظمة مقاومين مجاهدين من مناطق لبنانية مختلفة، لذا، لما ضرورة الكلام على خصوصية جبل عامل، حتى في صفته الشيعية؟ فالشيعة موجودون ايضاً في مناطق لبنانية اخرى، وفي لبنان كله. فالعصبية التي تداخل بين تاريخ جبل عامل وتاريخ طائفة او مذهب، قد تحمل حساسية التفريق في المذهب الواحد.

هم ثقافي

أليس من الضرورة ان نبحث دائماً في السبب الذي يدفعنا، والظرف الذي يوجب علينا، الدخول في التأكيد على تاريخ بلدة او منطقة؟ انطلق من كتاب شرف الدين لطرح كل هذه الاسئلة، ومناقشة تلك الاطاريح التي تبرز بين وقت وآخر. ولا اتهم الكاتب هنا بقصدية الانخراط في تعصب طائفي، اذ كان في نصوصه بعيداً قدر الامكان عن ذلك. خصوصاً في تأكيده عروبة جبل عامل، وفي تمثيله على ذلك بوالده، الذي هو رجل دين وفقه، وقد احتفظ بتمثال لرأس عبد الناصر مع علمه «ان الشرع الاسلامي يحرم اقتناء التماثيل والمجسمات (...) لكن العاطفة الوطنية والقومية تغلبت عنده على كل ما عداها من عواطفه» (ص ٦٥٨)، وفي مكان آخر من الكتاب يوصي الكاتب «بالتخلي - ولو بالتدريج - عن التفكير الطائفي والمذهبي والمناطقي الضيق ومقولة: من بعدي الطوفان!» (ص ٧٥٩).

فهل يعتمد الكاتب التدريج ايضاً في كتابه، فلا يتخلى نهائياً عن تلك العصبية المذهبية، في مؤلف لا يحمل مهمة الوعظ الديني بقدر ما يحمل الهم المعرفي الثقافي؟ وفي كل حال فان الجهد الكبير الذي بذله خليل شرف الدين مخلصاً - كما اعتقد - يحاصر اي هنة تبرز هنا وهناك، ويشكل مرجعاً لتاريخ يتواصل مع تاريخ لبنان والمنطقة.

احمد بزون



معرض الفنان محمد القيسي

تفتتح اللبنانية الاولى منى الهراوي معرضاً دائماً لاعمال الفنان محمد القيسي، يستمر طوال العام ١٩٩٥، ويضم زيتيات، اكواريل، باستيل بالاضافة الى «عمل فني هام» - حسبما جاء في بطاقة الدعوة.

وهذا هو المعرض التاسع عشر للفنان، الذي حاز العديد من الاوسمة، منها وسام الارز ووسام المعلم من الدرجة الاولى، وحمل ميدالية الجمال الذهبية من وزارة السياحة.

يتم افتتاح المعرض الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٥ كانون الثاني الجاري.

ويستمر يومياً من العاشرة وحتى السادسة مساء، ما عدا الآحاد، في «غاليري ابوسترف»، المصيطبة تجاه ستتر المقاصد، قرب منزل جنبلاط.



من لوحات القيسي الجديدة

أربع قصائد للشاعر السويدي ستيغ واجرمان

الحياة قصيرة جداً

الحياة قصيرة جداً

الحياة قصيرة جداً
لنتمكن من الحديث يوماً مع صديق
علينا أن نعلم انفسنا الصمت
لألف عام
الحياة طويلة جداً
لنتمكن من تعلم الصمت
علينا ان نعيش زمناً بطول أعلى جبل
نسي انه كان بركاناً ذات يوم
الحياة قذرة جداً
كي نتمكن من النظر لحظة
في عيني صديق
علينا أن نكون انقياء اولاً
مثل الثلج الذي لم يسقط بعد.
الحياة بخيلة جداً
ولأنها سخية أعطتنا البحر
الذي سيجرف اوساخنا
ويجعلنا مثل تلك الصخرة المحكومة.
الحياة طويلة جداً
لنتمكن من الحديث يوماً مع صديق
علينا ان نعيش ذلك اليوم
الذي يعيش فيه صديقنا الوحيد
الذي لم يولد بعد.

الأفضل أن...

من الأفضل أن يعلم المرء نفسه،
في وقت مبكر،
الصفح
عن الآخرين اولاً
وعن نفسه اخيراً.
من الافضل ان يعلم المرء نفسه
وفي وقت متأخر
الحكم
ولكن اذا
ولكن متى
على الآخرين اخيراً
وعلى نفسه اولاً

نار مشتعلة

يشتعل باتجاه الاعالي
سرب الطيور المحلقة
مثل حربة محراث
قريباً، ستشتعل الأوراق
فوق الغصن العاري
قريباً، ستشتعل الأزهار
في الغابة الظلماء
ويشتعل الربيع فوق تلك الصخرة
الباردة.
نار فوق الخريف
نار فوق الجليد والشتاء
نار تضطرب فوق برزخ عاصف
وسترتجف الأطراف قريباً
وتترحلق الحوافر
فوق الأعشاب الحارة الناعمة المنثورة
ما هذه النار التي تعلن عنها
الظلمة في النهاية؟
تقف السماء حمراء فوق البيت الأسود
يا طفلاً مرتجفاً من البرد
تدفأ فالنار مشتعلة
يا فضاء ظلمة، افترض ضوء النار.
يا حياة محترقة، امنحينا، قبل اوان الليل.
نحن الذين عانينا على امتداد مفاصل الشتاء القاسي،
ناراً مشتعلة، جزيرة وسط ماء مترام
كفاً مفتوحة بها يوهب الدفء.

تتفتح زهرة الآن

الآن، وفي الليلة الباردة
تتفتح زهرة في العراء
الآن، يحلق عالياً طائر من نار
قصيرة هي رحلة الطائر هنا
سريع هو ذبول ضوء الحدائق
قصيرة هي حياة الاشياء المحترقة
قريباً ستنطفئ اجنحة فوق
بيت مظلم
قريباً ستنطفئ الزهور
في حديقة الليل
لكن الحنين للضوء
لن ينطفئ ابداً.

ترجمة اسكندر حبش

قصيدة

انتظار

(الى الذين انا مثلهم)

عشرون عاماً
وانا اخاطب الليل وحدي
مرة يصفعني قره
ومرة اتيه في حره
عشرون عاماً
وانا انتظر الصبح في وطني
اكتب الحزن على الواح عمري
وانسج الايام
اكواماً.. من اهات صبري
عام يمضي وآخر يجرفه الهوى
مسفوح النجوى.. فوق صدري
أبحث عن وطني!
- اخبرني القوالون:
أن اصبح مر عند اسوار غربتي
أجيله بدمعي المر
مع فتات تربتي
عشرون عاماً
يكابدني الشوق
مرة اغلبه
ومرة يغلبني
سوياً انا والليل ابحر في عبابه
بلا مجذاف
تائه
من ضفة
الى ضفة
حتى سواده
يعانقني
يضيق علي جدران الغرفة
وجسدي مشطور نصفين:
نصف في الغربة
ونصف يبكي الصبح
يرجوه يتوسل اليه ان يعود الى وطني.

علي عباس

«صدام الحضارات»

صدر كتاب «صدام الحضارات» لمجموعة من الباحثين، عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق.

كانت بحوث الكتاب نشرت في مجلة «شؤون الاوسط»، في الاعداد ٢٦، ٣٠ و٣٦. وشارك فيها: ساموئيل هانتنغتون، وجيه كوثراني، كيشوري محبوباني، محجوب عمر، جين كيركباتريك، حسن عبدالله الترابي، ليو بينيان وفؤاد عجمي.

الهيئة التأسيسية لنقابة عمال ومستخدمي دور النشر:

اعلنت الهيئة التأسيسية لنقابة عمال ومستخدمي دور النشر في لبنان، المجازة بالقرار رقم ٣٤١/١ بتاريخ ٢٥ آب ١٩٩٤ عن استمرارها في قبول طلبات الانتساب لجميع العاملين والمستخدمين في دور النشر في لبنان حتى تاريخ ٢٠/١/١٩٩٥ في المراكز التالية: - بيروت: مكتبة بيسان / دار رياض الريس للكتب والنشر - الشمال: جروس برس.

ورجت الهيئة «كافة الزملاء التعاون تمهيداً لاجراء انتخابات مجلس النقابة الاول، المقررة في ٩ شباط ١٩٩٥ من الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر نقابة الصحافة اللبنانية، على أن يقفل باب الترشيح لعضوية مجلس النقابة قبل ثلاثة ايام من موعد اجراء الانتخابات.

معرض القاهرة الدولي:

تحت شعار «هل نحن مستعدون لدخول القرن الحادي والعشرين على المستوى المصري والقومي والعالمي»، تم افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب امس الاربعاء، بحضور المسؤولين، وللجمهور اعتباراً من السبت ١٤ كانون الثاني ويستمر لغاية ٢٦ منه.

تشارك في المعرض ٧٢ دولة اضافة الى خمس دول مشاركة كمراقب، ليس بينها اسرائيل، ويبلغ عدد الناشرين المشاركين ٢١٧٥ ناشراً وعدد العناوين ١٧.٥ مليون عنوان.

تقام في المعرض ندوات تناقش مشكلة «الارهاب والتطرف» و مواجهتها، ولقاءات فكرية.

ويقيم المعرض احتفالية خاصة بالاديب المصري نجيب محفوظ. كما تناقش رواية اولاد حارتنا. اما في الامسيات الشعرية فدعي اليها نزار قباني، اعتذر، عبد الوهاب البياتي، ادونيس، احمد عبد المعطي حجازي وفاروق شوشة.

كتب علي الوردي:

اصدرت «دار كوفان» في بيروت طبعة ثانية من كتب علي الوردي الخمسة التالية: - «وعاظ السلاطين»، فيه المنطق الوعظي الافلاطوني، وان الاخلاق ما هي الا نتيجة من نتائج الظروف الاجتماعية.
- «مهزلة العقل البشري»، وهو بحث في نقد المنطق القديم.
- «اسطورة الادب الرفيع»، يناقش اثر الادب واللغة على المجتمع العربي.
- منطق ابن خلدون، يطرح الآراء والمشاهد التي تثيرها ابن خلدون.
- «الاحلام بين العلم والعقيدة»، يستعرض بعض آراء القدماء في الاحلام، وآراء المسلمين، واثر الاحلام في المجتمع الاسلامي.

«أوحيت بأن من الواجب عليه...»

مع بدء ولاية الكونغرس الاميركي ذي الاكثرية الجمهورية في مجلسي النواب والشيوخ، لا تبدأ الاستعدادات فقط داخل هذا الكونغرس لوضع مشاريع القوانين الجديدة التي وعد الجمهوريون خلال الحملة الانتخابية باقرارها في المجالين الداخلي والخارجي والتي تضمنها برنامجهم الشهير تحت اسم «العقد مع اميركا»، بل ايضاً تبدأ الاستعدادات في الكثير من دول العالم للتكيف مع السياسات الاميركية الجديدة المحتملة... وخصوصاً في الشأن المالي، حيث مجال التأثير الرئيسي للكونغرس في القرار السياسي الاميركي.

وبما ان موازنة ١٩٩٥ قد جرى اقرارها، فإن هذه الاستعدادات التي ستقوم، او بدأت تقوم بها دول عديدة يتأثر اقتصادها (وبالتالي امنها السياسي) بالمساعدات الخارجية الاميركية، تتعلق بموازنة العام ١٩٩٦.

من افريقيا الى الشرق الاوسط الى روسيا الى اميركا اللاتينية الى بعض مناطق آسيا، تمتد مساحة القلق لدى دول مختلفة رغم تفاوت نسب المساعدات (اسرائيل هي الاولى كما هو معروف، مع اكثر من ثلاثة مليارات دولار تتلقاها، وتبدو انها وحدها غير مهددة بالنقصان).

التوقعات الاولية في تقارير المراقبين السياسيين في واشنطن تشير الى ان القارة الافريقية ربما كانت الخاسر الاول في التعديلات المحتملة على برنامج المساعدات الخارجية، اذ تبلغ الآن حوالى مليار دولار، ليس من ضمنها مصر من اصل ١٣.٧ مليار دولار هي المجموع العام لهذه المساعدات.

في الحالة المصرية، حيث المعونة الاميركية تبلغ ٢.١ مليار دولار، حرص وزير الدفاع الاميركي على طمأنة المسؤولين المصريين الى متانة التزام ادارة الرئيس بيل كلينتون في العلاقة مع مصر. غير ان النص الحرفي الذي وزعته وكالة الاعلام الاميركية لتصريحاته بعد خروجه من لقاء الرئيس حسني مبارك، ولو كان يؤكد هذا الالتزام إلا انه يلقي عليه، بلغة ديبلوماسية، الكثير من الشكوك.

لنقرأ ما قاله الوزير وليام بيري:

«قلت للرئيس مبارك ان الرئيس كلينتون ادرج في ميزانيته، التي ستطرح على الكونغرس خلال مجرد اسبوعين، المستوى نفسه من المعونة للسنة المالية التالية الواردة في السنة المالية الحالية وان الرئيس اعلن هذا الالتزام فعلاً. وقلت له ايضاً اننا - الوزير كريستوفر وانا - ملتزمان بالدفاع، والدفاع بفاعلية، عن ذلك البرنامج في نطاق الكونغرس. وأوحيت للرئيس مبارك بأن من الواجب عليه عندما يقوم بزيارة واشنطن هذا الربيع ان يجتمع ايضاً مع رؤساء اللجان الرئيسية في الكونغرس لمناقشة هذه القضية ولكني زودته ببعض الثقة بأنه سيحقق نجاحاً في الحفاظ على مستوى الحالي من المعونة. كنا نتحدث عن السنة المالية ٩٦، اي اننا كنا نتحدث عن عام ونصف ما زالا الآن رهن المستقبل».

إذن ينصح بيري مبارك «بالاجتماع مع رؤساء اللجان الرئيسية في الكونغرس» وهذه وحدها نصيحة كافية لقدر من التنصل من مسؤولية تحول ما محتمل، يحتاط له بيري ويرميه على عاتق الزعماء الجمهوريين في الكونغرس.

بالتأكيد، ربما استأثرت المعونة الاميركية المباشرة الى روسيا (٧٠٠ مليون دولار) في الاشهر الاولى من هذا العام بتشجيع اعلى في واشنطن من تلك المتعلقة بمصر. خصوصاً مع التطورات الحالية في جمهورية الشاشان وبدء انعكاس ذلك على مسار العلاقات الاميركية - الروسية، بما يؤدي لتعزيز التيار الاميركي الداعي الى التخفيف من الرهان على الرئيس بوريس يلتسين.

ومن المفيد الاشارة هنا الى ان برنامج «المئة يوم الاولى» التي يتحدث عنها «العقد مع اميركا» لا يشير مباشرة سوى الى الامم المتحدة مما يعني انه يترك مسألة المساعدات الخارجية الى مدى زمني ابعد للمعالجة. فهو يقول في البند السادس:

«منع عمل القوات الاميركية تحت امرة الامم المتحدة واستعادة الابواب الضرورية من تمويل امننا القومي لتعزيز دفاعنا القومي والابقاء على مصداقيتنا في شتى ارجاء العالم».

والنقاش حول الالتزامات الخارجية يشمل ايضاً المساهمة الاميركية في موازنة الامم المتحدة كما في صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي. وكلها هيئات يتجه الجمهوريون بقوة الى تخفيض المساهمة فيها.

... التركيز الآن في الايام الاولى للكونغرس الجديد هو على الموازنات الفدرالية الداخلية. غير ان «موازنة ١٩٩٦» الاميركية بدأت تلقي بظلها على الكثير من دول ومناطق العالم... منذ الآن.

فلئن وصفت الحكومة الاميركية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، بأنها «الحكومة العالمية» أليس الكونغرس بالمنطق نفسه: هو «برلمان العالم».

جهاد الزين

الإعلام ومسؤوليات الفساد:
الديموقراطية أو القانون

مارك فيرو

تتقدم العلاقات الحالية بين النظام السياسي والنظام القانوني واجهة الاهتمام بحيث انها حلت محل مسألة العلاقات بين الاعلام والسلطة. غير ان هذا الوضع المزدوج يحجب ظاهرة اكثر عمقاً تضع مسألة سير عمل ديموقراطيتنا بحذافيره موضع تساؤل.

لقد عرف الفرنسيون لعقود عدة اختيار غطرسة وعجرفة النافذين. لذا يهللون لجرأة اولئك القضاة الذين يتجرأون على فضح التواطؤ المهيمن على تلك الاحزاب السياسية والجمعيات والمؤسسات التي تدعي تجسيد الصرامة في التقيد بالاخلاق والمناقبية.

والحقيقة، ومن دون ان يستدعي ذلك بالضرورة التشكيك بالنزاهة الشخصية للقادة انفسهم، فان هذه المقاضاة (او الملاحقات) تكشف عن درجة الفساد والانحلال التي اصابت جزءاً كاملاً من الطاقم او الجهاز الذي يدير اقتصاد الدولة. ويكمن الفضل الاكبر لـ«صغار القضاة» اولئك، في نجاحهم على كشف هذا الجهاز وجعله شفافاً.

ولا شك في ان الصحافة ساهمت في تسهيل عمل اولئك القضاة فهي لا تزال تجسد دوماً النضال من اجل حرية التعبير وهو احد مبادئ واسس العمل السليم للديموقراطية، حيث ان الرقابة بحد ذاتها تعتبر طعنة وبمثابة نيل من هذا الحق لا يمكن القبول به. والاكيد في المقابل، ان الافراط في الحرية او تجاوزها امر غير مقبول ايضاً طالما انه مرتبط بقضايا حق المواطنين في سرية المعرفة.

غير ان للصحافة كلمة اكثر حذقاً وسلاسة في فضح بخلها في الاقرار بحق اولئك الذين تشكك بهم في الرد على الاتهامات الموجهة اليهم، وكذلك التلفزيون اذ انه اكثر تحمساً للمطالبة بحقه في التعبير منه في السماح لاولئك الذين يتوجه اليهم بالاسئلة بالتحقق من اي من اقوالهم ابقي عليها واي من هذه الاقوال جرى حذفها، لا سيما وان التلفزيون لاستعجاله سرد الرواية او الحادثة ينجرف بسهولة لدرجة ان هناك من تساءل خلال ازمة الخليج اوتيميسوارا كيف كان يحصل المكلفون بتغطية الاخبار على معلوماتهم.

باختصار، وكان الاعلام شرط ملازم للحرية، فان بعضاً من وسائله فقد جزءاً من مصداقيته في الوقت الذي استرد فيه، بالمقابل، سلك القضاء مصداقيته كاملة ولم يعد معرضاً كما في السابق لتهمة تحييد اصحاب النفوذ.

وحتى لو افترضنا انه من الاسهل الحكم في قضية من دون اخرى وان حيثيات هذا الحكم تتنوع وتتغير من دون ان تكون دوماً منصفة وعادلة، فانه من الافضل البت او الحكم في جريمة ارتكبت في ظل الاحتلال (النازي) في العام ١٩٤٩ وليس في عام ١٩٤٥.

ان النظام السياسي، وبرغم الهزة التي يتعرض لها بفعل انبعاث واحياء النظام القضائي وتزايد نفوذ السلطة الرابعة - لا سيما المرئي والمسموع الذي يساهم في صنع الشهرة او تدميرها - لا يزال يرتكز الى سلطته القديمة ولا يزال يعمل بشكل جيد حتى ولو اظهر احياناً بعض اعضائه ايضاً عدم الكفاءة او العجز او التقلب في المواقف، فهكذا تضعف الديموقراطية التي يدعون تجسيدها. اذ يفترض بهذه الديموقراطية ان تمثل نظام احزاب يكون تعددها بمثابة عربون وضمانة للحرية.

لكن، كم من تغييرات لا نزال نشهد منذ قرن!. وبالتأكيد فقد ازدادت خطوط الفصل والاختلاف بين هذه الاحزاب غموضاً بعدما نشأت هذه الظاهرة اولاً في الولايات المتحدة الاميركية حيث ان التمييزات والاختلافات غامضة ومبهمة بين الجمهوريين والديموقراطيين.

والوضع نفسه ينطبق على اوروبا الغربية حيث الاحزاب الموجودة في السلطة تحكم كلها من المركز وحيث يقتصر الاختلاف بينها على من يعترف بهذا الاختلاف ومن لا يعترف به.

ولقد استطاعت ايطاليا هذه الايام ان تقدم النموذج عن التحالفات «غير اللائقة» ظاهرياً، الا ان هذه التحالفات «المخجلة» التي جرت بهدف كسب السلطة، ليست امراً جديداً. كما يبدو ذلك، الم يكن جورج بومبيدو الذي اعلن مرة: «لا يهم محتوى ومضمون تهجمات اعضاء البرلمان طالما انها تساعد على زوال النظام (والمقصود في حينه نظام الجمهورية الرابعة).

غير ان القضاء كما الاعلام لا ينويان اسقاط النظام او الامساك بالسلطة، وبمعزل عن كونهما من الوسائل المكيفة.

وكما كان النظام السياسي يتعمى ذلك دوماً، فانهما يكشفان تدريجياً عن استقلالية عملهما، فيجعلان المنتخبين (بفتح الخاء) اكثر تنبهاً لواجباتهم، ويساهمان بالتالي في دمقرطة الحياة العامة.

من جهتهم فان مناضلي الاحزاب السياسية الضائعين اليوم بشأن واقعهم، باتوا مجرد داعمين، وانصار، فقد ولى الزمن الذي كانوا فيه - بسبب معرفتهم اكثر من المواطنين العاديين بالحياة السياسية والاجتماعية - يلعبون دور الطليعة بين القادة والجماهير. وهنا ايضاً كانت الولايات المتحدة السباقة في فتح هذا الواقع، اذا كان يمكن القول، بفضل سيرك مؤتمراتهم الحزبية السياسية التي بات بعض احزابنا يحذو حذوها.

واليوم، وحدهم فقط بعض المنتخبين (بفتح الخاء) والمسؤولين في مواقع مختلفة من اللامركزية، كما بعض الموظفين في المركز والقطاعات والبيروتكنوقراط معهم، يعرفون جيداً جهاز الدولة وسيره ويملكون الكفاءة على المستويين المحلي والعالمي.

غير اننا نشهد، منذ نصف قرن على الاقل، انحراف بعض طموحات المجتمع الذي يفترض ان تؤمنها المنظمات السياسية فمنذ نهاية الجمهورية الثالثة وكما بين ذلك المؤرخ الاميركي روبرت باكستون، وبالتحديد في ظل حكم فيشي، كان لتعيين واختيار وزراء تقنيين ومن ثم لارتقاء التكنوقراط، اثر ومهمة سحب التمثيل السياسي من امتيازات فئة معينة، متميزة، ويتضح لنا هذا الواقع بشكل جلي اليوم حيث ان المواطنين، وفي خضم الارتباك العام، لم يفقدوا فقط استدلالهم وحسب بل مرجعيتهم ايضاً.

والمسألة المطروحة هنا كما كانت قبل فترة بشأن العمل الليلي للنساء في انشاءات المصانع اليابانية المعتبرة «قانونياً» اوروبية، هي معرفة ما اذا كان بناء اوروبا، كما تجري ادارته من بروكسل، سيجعل من المشروع التكنوقراط والخطاب القانوني متلازمين احدهما بالآخر على حساب الارادة الديموقراطية بل حتى على حساب نفوذ السلطة التنفيذية.

وتكمن الصعوبة في ان القانون يعتبر رؤيته للواقع لا يمكن ان يرافقها او يحل محلها واقع اجتماعي مستقل.

فالقانون يميل دوماً للاعتبار بانه هو الذي يبني الواقع الاجتماعي وان القانون هو الذي ينتج الافراد وليس الافراد هم الذين يوجدون القانون.

وفي بعض الدول الانكلوساكسونية مثل الولايات المتحدة، نجد رجل قانون وراء كل مواطن يحدد له مسبقاً سلوكه ونجد الاعلام يسهل هذا التوجه لانه بشكل خاص يجهل المتصل بين الحياة الخاصة والحياة العامة.

وفي اوستراليا، فان السلطة القانونية تحكم بين النزاعات السياسية وتديرها مخففة بذلك من التحولات والتغييرات التي يمكن للمجتمع ان ينتظرها من اي تغيير في الاغلبية.

وفي كل مرة، يكون الامر بمثابة تقدم في مجال الدفاع عن المواطنين على حساب ارادة اغلبية ديموقراطية. لقد اصبحنا في درس مزدوج وآن الاوان للتنبه الى ذلك وادراكه.

وليس من حائل ان يحقق القانون في النظام الحكومي. والاعلام يملك القدرة على تقدير وتمييز سلوك الطرفين. غير ان ذلك مرفوض الا اذا اخضع الطرفان نفسهما لاشراف متساو لان مثل هذا التساوي في التعامل هو العربون للديموقراطية عمومية.

ترجمة: ايمان شمص

(عن «ليبراسيون» ٤ ك٢ ١٩٩٥)

«الجمهورية البريطانية...»؟

اذا كان لدعاة الجمهورية في بريطانيا ان يشكروا أحد خدمة اداها اليهم، فأول من يستحق الشكر هو الامير تشارلز.

ففي استطلاع للرأي اجرته صحيفة الـ«غارديان»، مؤخراً، تبين ان البريطانيين في اغلبيتهم يحملون «ولي العهد» مسؤولية المشاكل التي أدّت سمعة العائلة المالكة وطرحت للمرة الاولى، وبشكل جدي، مصير الملكية والنظام البديل.

ما يلفت في الاستطلاع ان ٥٠ في المئة ممن هم دون سن الـ ٣٥ يعتقدون ان الملكية ستزول في النصف الاول من القرن المقبل وان ٤٩ في المئة ممن هم فوق سن الـ ٦٥ يستبعدون بقاءها مع شيء من التحفظ عن البديل.

ولعل اهم ما عكسه الاستطلاع هو اظهاره للمرة الاولى، ان الولاء للعائلة المالكة لم يعد فعل التزام بتقاليد بل اصبح مشروطاً بحسن الاداء وبسلوكية افراد العائلة. فقد كشف الاستطلاع ان ثلث البريطانيين فقط على ولاء مطلق فيما ثلث آخر يريد إلغاء الملكية، وما بقي مؤيد لكن من دون حماس. ولاعتقاد بأن البديل قد لا يكون افضل.

ما يلفت ايضاً ان الانتقادات التي تضمنتها الاجوبة عن الاسئلة المطروحة في الاستطلاع لم توجه الى الملكية كمؤسسة في ذاتها بقدر ما صبت على من يشغلون مناصب فيها «منهم لا يستأهلون ما يتلقونه من دافعي الضرائب». وحدها الملكة اليزابيت حظيت باعتراف بإيجابية دورها كملكة «تقوم بعمل جيد»، فيما باقي افراد العائلة ممن فيهم زوج الملكة، دوق أدنبرة، لم يلقوا من التأييد سوى نسبة ضئيلة.

ولئن كان الاستطلاع اظهر ان الاغلبية تعتقد ان الامير تشارلز يجب ان يخلف والدته على العرش، الا ان مصير الملكية في ذاتها بقي موضع تساؤل حيث اعرب الكثيرون عن اعتقادهم بأنه لن يكون لخلف الملكة من يخلفه، لا لشيء، الا لأن الملكية لن تكون هناك في ذلك الوقت.

ليست هذه المرة الاولى تبدو فيها عائلة وندسور مشهورة بسلوكية افرادها. فقد حدث ذلك غير مرة كما حصل في العام ١٩٣٦ يوم تنازل ادوارد الثامن (عم الملكة اليزابيت) عن العرش ليتزوج من سيدة اميركية مطلقة (مسز سيمبسون).

لكن الامر يختلف هذه المرة حيث تتزامن مشاكل العائلة مع بداية نقاش مفتوح حول الجمهورية تداخل مع وقائع الحياة الخاصة لأبرز وجوه العائلة مع ما صاحب ذلك من ردود فعل وتعليقات في وسائل الاعلام.

ولا شك في ان استطلاع الـ«غارديان» الذي كشف عن تحلل في تماسك الولاء للعائلة المالكة سيؤثر في مجرى النقاش الدائر حول البديل الجمهوري وسيعزز الدعوة الى إلغاء الملكية التي يقودها احد ابرز دعاة الجمهورية، جون تيمبل، كما انه قد يشجع على طرح فكرة الاستفتاء حول إلغاء التاج كما يحبذ ذلك الديموقراطيون الاحرار.

من المبالغة القول ان الملكية في بريطانيا تحتضر، لكن، ليس من دون معنى ان تصدر صحيفة رصينة وواسعة الانتشار وفي صدر صفحتها الاولى عنوان يقول «الملكية البريطانية مدانة» مع عنوان آخر في ملحقها يلخص «الادانة» بـ «ولادة الجمهورية الجديدة».

اعلان سابق لأوانه ولا شك. لكن، ثمة، حتى بين اكثرهم ولاء للملكية، من بات يعتقد ان التمسك بها، كتقليد وكمورد سياحي، لا يلغي حقيقة ان البديل اصبح مسألة وقت فقط. لكن بعيداً عن تلك الصورة المطبوعة في اذهان البريطانيين عن تشارلز الاول وبديله الجمهوري اوليفر كرومويل.

سعيد صعب

عالم ما بعد حرب الشيشان

«كانت روسيا في وقت (في الحقبة السوفياتية) قوية لكن غير محترمة (في نظر الغرب). ثم جاء وقت اصبحت فيه روسيا اضعف لكن محترمة. الآن اصبحت روسيا ضعيفة وغير محترمة».

هذه القراءة الاولية لانعكاسات الورطة الشيشانية على روسيا، من قبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الروسي فلاديمير لوكين، توفر مدخلاً اليه بمحاولة رصد احتمالات التغير في السياسة الدولية، بالتوازي مع رصد ما ستسرسو عليه فوضى السلطة داخل الكرملين.

وتبدأ محاولة الرصد هذه مما يعتبره لوكين ضمناً حقيقة، وهي ان الورطة الشيشانية استهلت حقبة جديدة في السياسة الدولية، قد لا يتأخر توضح معالمها.

ويتفق لوكين، وهو سفير سابق لدى واشنطن، مع عدد كبير من المحللين الغربيين على رأي مفاده ان حرب الشيشان ستلحق ضرراً، لا يمكن الآن توقع حجمه، بسمعة روسيا «الديموقراطية» وبعلاقاتها مع جيرانها ومع اوروبا والولايات المتحدة ومع العالم الاسلامي.

وقد بدأ ذلك بالفعل. ففيما احيت حرب الشيشان مخاوف ما زالت طرية الجذور في الذاكرة لدى سكان دول البلطيق واوروبا الشرقية، فترت حماسة اوروبا الغربية لقبول روسيا في مؤسساتها السياسية والاقتصادية. ففي الامس علق مجلس اوروبا، في ستراسبورغ، طلب روسيا الحصول على العضوية، وفي الاسبوع الماضي جمد الاتحاد الاوروبي اتفاق شراكة تجارية مع روسيا.

وقد كان قرار شن الحرب على الشيشان، مسبوقاً بميل واضح لموسكو نحو التشدد في سياستها الخارجية، وهو ما بدا في البوسنة وفي مسألة توسيع حلف شمالي الاطلسي (الناتو)، وفي اطلاق مبادرة خاصة مخالفة لرغبة واشنطن، تجاه العراق اثمرت اعتراف بغداد بالحدود الكويتية.

هذا النهج سيستمر، في رأي غالبية المحللين، مع عدم استبعاد ان يزداد تشدداً.

فروسيا «الضعيفة وغير المحترمة» ستدفع بردود الفعل الغربية والاسلامية الى عزلة لا تعود معها مهتمة كثيراً بالحفاظ على مستلزمات صورتها المقبولة لدى الغرب، خاصة وان الحرب الشيشانية البستها «صورة قاتمة».

وبغض النظر عن صحة ما يقال عن احتمال انقلاب العسكر على المؤسسات الديموقراطية، والبعض يقول ان انقلاباً صامتاً قد حصل بالفعل في الكرملين، فإن الجيش الروسي فقد ما كان له من احترام وهيبة داخل روسيا وخارجها.

وبحسب ما يقول لوكين فإن «قواتنا المسلحة لم تعد محترمة... وعندما يفقد جيش الاحترام فإن ذلك ينتر بعلة في العلاقات الدولية، في عالم ليس مسكوناً فقط بالملائكة».

العلة باتت ظاهرة. لكن فترة من الشلل داخل الكرملين في التعاطي مع احداث العالم ستمر قبل ان تتجلى مضاعفات هذه العلة.

وبانتظار ذلك فإن ملفات كثيرة ستجمد (البوسنة وقره باغ وتوسيع الناتو ومسيرة الاتحاد الاوروبي والعراق) قبل ان يعاد اطلاقها وفق حسابات جديدة، حسابات ما بعد «السلام الدولي الحار» الذي اعقب انتهاء الحرب الباردة.

وليس مستبعداً عودة القطبية الثنائية الى المسرح الدولي، بدلاً من الشراكة غير المتكافئة الاميركية - الروسية.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢-٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨-٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٠٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠-٧/٦ / ٣٥٣١٠٦-١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/١ / ٣٥٠٠٠١-٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

محاولة تصحيح لأدبيات الصحافة العربية

الأمازيغ بين الانصهار والتجانس (٢)

عبد الإله بلقزيز*

مع ان مشروع الحاق الجزائر بالكيان الفرنسي مني بإخفاق ذريع بعد نجاح حرب التحرير الوطني في انتزاع الاستقلال، الا ان فرنسا ظلت قادرة على حصد ثمار حراثتها الثقافية في التربة الجزائرية وخاصة في اوساط النخب القبائلية. فقد عرفت كيف ترعى سياسة فرنكوفونية ناجحة داخل هذه البيئة، وكيف تنظم «مقاومة» الجيش الاحتياطي الفرنكوفوني في الجزائر لسياسات التعريب التي نهجتها الدولة منذ عقد ونصف. ولم تكن تلك «المقاومة» سوى استنفار - وصناعة - التحالف الفرنكوفوني - البربري، واستنهاض فعل احتجاجه على سياسة التعريب وعلى هوية البلاد، على نحو ما تجلى ذلك في احداث «تيزي وزو» في مطلع الثمانينات.

وقد تكرر المشهد على نحو اخطر بمناسبة صعود ما عرف بالتيار الاصولي في البلاد، اذ ادركت الدوائر الاستعمارية في فرنسا ان في ذلك ما يجعل كل المخاطر على مصالحها الثقافية (=الاسم الحركي للمصالح الاقتصادية) في الجزائر. وقد نزلت بكل ثقلها لدعم التحالف الفرنكوفوني - القبائلي وتصليب عود قواه السياسية وعلى رأسها «الحركة من أجل الثقافة والديموقراطية» التي يتزعمها الفرنكوفوني القبائلي المتطرف سعيد سعدي الذي يطالب النظام اليوم بـ«تسليح الشعب» لمواجهة «الخطر الاصولي»، والذي يتحدث عن القومية القبائلية وحق تقرير مصير البربر!

والمؤسف ان تتورط رموز وطنية جزائرية في اللعبة الامازيغية كما هو الشأن في حالة الحسين آيت احمد وحزبه القوي «جبهة القوى الاشتراكية»!

ويمكن التأكيد اليوم - من باب التقرير لا من باب التهويل - ان «المسألة الامازيغية» اتخذت في الجزائر ابعاداً اخطر بسبب نجاح الدوائر الخارجية في اختراق الكيان الوطني وتغذية مشاعر الغبن في المناطق البربرية ومشاعر العدوان في اوساط النخب الفرنكوفونية المرتبطة بها، دون ان ننسى تأثير عامل اجتماعي مهم هو عسر عملية الاندماج السكاني بسبب «العزلة الجغرافية» للمناطق القبائلية. وهذه المخاطر تتزايد بتزايد عوامل عدم الاستقرار وفقدان الثقة واحتمالات الحرب الاهلية. واذا لم تنته الازمة الى حل ديموقراطي يحفظ للبلد وحدته فإن العامل البربري سيكون لاعباً خطيراً في تقرير مستقبل سيء للكيان الوطني الجزائري.

لا اشباه لو نظائر لهذه الصورة في المغرب: لقد فشلت «السياسة البربرية» لفرنسا منذ ثلثي قرن، والمحاولات اليائسة لتفريخ دعوات انعزالية لدى بعض النخب الفرنكوفونية من اصل بربري تصطدم بلامبالاة المجتمع المغربي وبمقاومة ثقافية من الانتلجنسيا الوطنية. وهذا ما يحملنا على التنبيه من مخاطر تعميم الاحكام على كل المغرب العربي حين الحديث في هذا الموضوع.

٤ - المحتوى الديموقراطي للدعوة الى الدفاع عن الثقافة الشعبية.

منذ ربع قرن مضى، دافعت قطاعات من مثقفي الحركة الوطنية المغربية عن وجوب صون الثقافة الشعبية (ثقافة الشعب في تعبيراتها الشفهية) من الاقصاء والاندثار، والمفهوم ان في جملة تلك الثقافة الشعبية الانتاج الامازيغي (الادبي والفني) الذي يمثل جزءاً من الذاكرة الجمعية. وقد تبلورت هذه الدعوة في سياق عملية مقاومة لآثار الاغتصاب الثقافي الاستعماري، وفي مواجهة السياسة الفرنكوفونية، ثم كتعبير عن الالتزام بقضية شعب ما يزال تعبيره الثقافي شفهياً لم يبلغ مرحلة الثقافة العالمة Culture savante. وغني عن البيان ان الثقافة الشعبية المعبرة عن نفسها بالعربية العامية كانت القسم الاعظم في رهانات هذه الدعوة.

لم تنطلق الدعوة اذن، من خلفية وطنية انقسامية تمثل الكيان المغربي بمقولة الثنائية العرقية، بل كان منطلقها التعبير عن وحدة هذا الكيان تعبيراً ديموقراطياً، يقر فيه بمبدأ الاختلاف في الحقل الثقافي بوصفه واقعة موضوعية - وبالذات - الاختلاف بين ثقافة الشعب - وهي شفهية حركية - وثقافة النخب وهي ثقافة مكتوبة. وبتعبير آخر، جرى تمثل «الحقوق الامازيغية» بوصفها حقوقاً ثقافية ديموقراطية داخل الكيان الوطني المغربي كجزء من وطن عربي اشمل.

... هذه هي الاسباب التي تدعونا الى التنويه بتميز الدعوة الى صون «الثقافة الامازيغية» في المغرب.

اشرنا سابقاً، الى ان المغرب (الاقصى) كان عرضة لمحاولة استعمارية فرنسية لاختلاق «مشكلة البربر»، فيه من باب اختلاق «مسألة امازيغية» (بربرية في الاصطلاح الفرنسي) على قاعدة الادعاء بوجود ثنائية عرقية في المغرب. ومع ان هذه المحاولة اخفقت في تحقيق اهدافها، إلا ان استعادة اهم وقائعها يؤدي - بأحد المعاني - وظيفة فهم الاسباب التي يتجدد بها الحديث اليوم عن هذه «المسألة» لدى بعض النخب في المغرب.

لم يكن الاحتلال الفرنسي للمغرب قد استقر في الزمان لاكثر من عام، حتى بدأت الادارة الاستعمارية تعلن عن برنامجها لتفكيك المجتمع المغربي وتطلق البادرات الاولى لما سمي بـ«السياسة البربرية». ففي العام ١٩١٣، اسست في الرباط مدرسة عليا حملت اسم «مدرسة اللغة العربية واللهجات البربرية»، واسندت ادارتها الى فريق من الضباط العسكريين الفرنسيين، كما استقدمت للتدريس فيها اطرا من الذين اشتغلوا في اطار برنامج «السياسة البربرية» الفرنسية على نحو ما جرى تطبيقه في الجزائر. واعقبت ذلك - في العام ١٩١٤ - باصدار ظهير (قرار سلطاني) يجري بمقتضاه حكم وتنظيم «قبائل البربر» بما يتناسب واعرافها التقليدية الموروثة ضداً على النظم الشرعية الاسلامية السائدة وفي امتداد ذلك، اسست «مناطق البربر» الى ثمانين «جماعة قضائية» يقضي في القضايا المعروضة عليها ضباط فرنسيون ثم اتبعت ذلك، في العام ١٩١٥، بتأسيس «لجنة الابحاث البربرية» لتكون اداة وظيفية لانجاز ابحاث حول «القبائل البربرية»، وحول كيفية ادارة شؤونها على مقتضى احكام «السياسة البربرية»، وقد رأسها الكاتب العام للحماية، وكان في عضويتها مدير «مدرسة اللغة العربية واللهجات البربرية»، ومدير ادارة الاستخبارات، ورئيس المكتب الحربي وآخرون.

بلغت هذه المحاولة ذروتها حين استصدرت الدولة الاستعمارية ما صار يعرف بـ«الظهير البربري» (١٦ مايو/ ايار ١٩٣٠). وفيه سيجري تكثيف كل عصارات «السياسة البربرية» الفرنسية القاضية بفك الرابطة الوطنية المغربية لتسهيل هضم المغرب. وكما المحاولات الاولى، قامت هذه السياسة على قاعدة التمييز بين العرب والبربر في المجال التشريعي وفي الشؤون المدنية، من منطلق اعتبار البربر اهل منظومات عرقية خاصة غير قابلة للانضواء تحت احكام النظام الشرعي - الاسلامي - سلوي المفعول في سائر انحاء المغرب. ولم يكتف «الظهير» ابداً برسم مبادئ واطر عامة لاجراء تلك التمييز التشريعي في الاحوال المدنية، بل ذهب الى تسطير اجراءات قانونية وادارية تفصيلية لتصريف تلك المبادئ والاطر العامة. ولتقديم فكرة عن هذه السياسة التقسيمية الخطيرة التي فوتت للسلطات الاقطاعية المحلية (سلطات القواد) وللمحاكم الفرنسية امر تولي البت في المخالفات ذات الطبيعة الجنائية التي تقع في «المناطق البربرية»، نسوق - هنا - فقرات من «الظهير البربري» دالة على نوعية ذلك التمييز الذي وامته تلك السياسة وخطورته على وحدة الكيان المغربي. جاء في الفصلين الاول والثاني من «الظهير...»:

«الفصل الاول - ان المخالفات التي يرتكبها المغربيون في القبائل ذات العوائد البربرية بايالتنا الشريفة، والتي ينظر فيها القواد في بقية نواحي مملكتنا السعيدة، يقع زجرها هناك من طرف رؤساء القبائل. واما بقية المخالفات، فينظر فيها ويقع زجرها طبق ما هو مقرر في الفصلين الرابع والسادس.

الفصل الثاني - انه مع مراعاة القواعد المتعلقة باختصاصات المحاكم الفرنساوية بايالتنا الشريفة، فان الدعاوى المدنية او التجارية والدعاوى المختصة بالعقارات او المنقولات، تنظر فيها محاكم خصوصية تعرف بالمحاكم العرفية ابتدائياً او نهائياً بحسب الحدود التي يجري تعيينها بقرار وزيري. كما تنظر المحاكم المذكورة في جميع القضايا المتعلقة بالاحوال الشخصية وبامور الارث وتطبق في كل الاحوال العوائد المحلية».

وعلى الفور، انتهضت في عموم البلاد حركة من الاحتجاج الوطني على المؤامرة التقسيمية، وانتظم ايقاعها حثيثاً لينتقل من احتجاج شعبي ديني في المساجد يتخذ شكل تلاوة جماعية «لدعاء اللطيف» («اللهم يا لطيف نسألك اللطف في ما جرت به المقادر، ولا تفرق بيننا وبين اخواننا البرابرا»)، الى حركة سياسية تاريخية تنتقل الى مرحلة صياغة الفقرات الاولى من المشروع الوطني.

انتهت معركة «الظهير البربري» بتعطيل احكامه وتراجع المشروع التقسيمي الاستعماري، لكنها فتحت الباب امام ميلاد الحركة الوطنية المغربية في صيغتها السياسية والتنظيمية المدينية الحديثة بعد هزيمة المقاومة الوطنية المسلحة التي قادها محمد بن عبد الكريم الخطابي في جبال الريف في الشمال، او تلك التي اشتعلت في جبال وسفوح الاطلس المتوسط. لكن هذه المعركة بمقدار ما خلفت حساسية وطنية شديدة ضد «الشأن البربري» - ما تزال مستمرة حتى الآن - بمقدار ما ولدت لدى بعض الزعامات الامازيغية شعوراً بوجوب تصحيح العلاقة الوطنية الداخلية بين «العرب والبربر»، وتحرير «الحقوق البربرية» من الصورة المتكونة عنها في معركة «الظهير البربري».

جرى ذلك في مناسبتين سياسيتين: في فجر الاستقلال الوطني للمغرب، وفي سياق وقائع التحول العالمي الراهن وميلاد النظام الدولي «الجديد». والمناسبتان معاً دالتان: ففي الاولى كانت البلاد على موعد مع «استحقاق» توزيع السلطة بين الاحزاب والمناطق والقوى الاجتماعية المختلفة. وفي الثانية، كانت قوى تنتظر ان يشملها التوزيع الجديد لحقوق الشعوب والامم والاقليات على نحو ما شمل غيرها في مناطق اخرى:

فبتأثير من بقايا السلطة الاستعمارية وبعض ركائزها الاقطاعية المحلية، سيعيش المغرب، في فجر استقلاله الوطني، احداثاً دموية حركتها نزعات عرقية في بعض مناطق الاطلس. ومع انها كانت محدودة وانتهت في ظرف قصير، الا انها كانت اعلاناً عن ممكنات سياسية تعتمل في جوف الحياة الوطنية. ولعل من هذه الممكنات ان تتجدد اشكال من الاستغلال الداخلي والخارجي للخصوصيات الاجتماعية والثقافية الجهوية (=المناطقية) في مشاريع سياسية.

ولم ينتظر المغرب كثيراً حتى شهد بعض اشكال هذا الاستغلال السياسي. اذ على خلفية التبرع باحتكار «حزب الاستقلال» للحياة السياسية الوطنية، سيتصدى بعض القادة العسكريين في «جيش التحرير» (الذي كان الذراع المسلحة للحركة الوطنية) لمهمة انشاء حزب جديد اطلق عليه اسم «الحركة الشعبية»، وقاده المحجوبي احرضان (الذي كان - بدوره - ضابطاً سابقاً في الجيش الفرنسي) ثم الدكتور عبد الكريم الخطيب (الذي كان عضواً قيادياً في المجلس الوطني للمقاومة وجيش التحرير). وشيئاً فشيئاً، سيأخذ حزب «الحركة الشعبية» طابعاً امازيغياً واضحاً، خصوصاً بعد حصول الخلاف بين احرضان والخطيب، وانشقاق الثاني ثم تأسيسه لـ«الحركة الشعبية الديموقراطية الدستورية».

وقد ظلت «الحركة الشعبية» الحزب الوحيد الذي استثمر رصيده طويلاً في «الوسط الامازيغي» وخاصة في مناطق جبال الاطلس المتوسط وسفوحها الغربية - على امتداد ثلاثة عقود. اما حين تدخلت السلطة لتنظيم انشقاق فيه، او - بالاحرى - لانقلاب على زعيمه التاريخي احرضان (الذي يتمتع بهالة كاريزمية نادرة في اوساط محازبيه)، وتشجيع قيادات شابة مطواعة - قبل ثماني سنوات - فقد رفض احرضان ان يستسلم، وسرعان ما بدأ ينظم صفوفه من جديد ليخرج الى الساحة السياسية بحزب «جديد» اسماه: «الحركة الوطنية الشعبية». ومع ان حزب احرضان موالي للنظام، إلا انه ينظر اليه بكثير من الريبة في اوساط السلطة.

على هامش هذه المؤسسة السياسية الام - التي اشتغلت على «العامل الامازيغي» - نمت في امتداد العقد ونصف العقد الاخير «حركة ثقافية» للمطالبة بـ«الحقوق الامازيغية»، وتزايد نشاطها في السنوات الاخيرة تحت تأثير التنامي العالمي لمطالب الاقليات. بدأت هذه «الحركة» في شكل انشاء مؤسسات ثقافية من قبيل «الجامعة الصيفية» وسواها من المؤسسات والتظاهرات. ودخلت طور الاهتمام باحياء التراث الامازيغي - الادبي والفني - وتطوير «اللغة» الامازيغية، وكتابتها بحروف «تفناغ» القديمة. وذهبت الى حد وضع قواميس ومحاولة قوعدة Fatmalisation اللغة ووضع نظام مورفولوجي (=نحوي صرفي) لها، واصدار دوريات مزدوجة: عربية - امازيغية. وقد يكون نجاح «جمعيات امازيغية» عدة في وضع «ميثاق» ثقافي امازيغي ذروة ما بلغه نشاطها في تحقيق قدر من التجانس بين اتجاهاتها المختلفة والمتباينة بتباين اختياراتها ولهجاتها.

ومع ان قسماً من المطالب الثقافية لهذه الجمعيات جرى التعبير عنه في خطاب الحركة التقدمية المغربية في السبعينات والثمانينات، وكان ذلك محاولة جديدة للتحرر من عقدة «الظهير البربري»، الا ان منحى هذه «الحركة الثقافية» الامازيغية بدأ يفيض عن حدوده الثقافية واللغوية الى ادراج مطالب سياسية ودستورية قد تهدد وحدة الكيان المغربي. اذ حين يصبح سائغاً لدى بعض قليل من «المثقفين» ان يتحدث عن «الشعب الامازيغي» او «الامة الامازيغية»، فقد يكون ذلك مقدمة لمغامرات بوحدة البلاد وعروبتها وتجانسها الوطني. ومع ذلك، من المفيد ان يعرف القارئ ان هذه الدعوات غير ذات صدى في المجتمع المغربي وفي «المناطق الامازيغية»، ولا يمكن مقارنتها بنظيرتها في الجزائر حيث «امتياز» وجود المؤسسة السياسية والراعية والقاعدة الشعبية الحاضنة. بل نحن لا نبالغ اذا قلنا انها بدأت تشهد افولاً متزايداً في الآونة الاخيرة وخاصة بعد ان عادت للحياة السياسية والثقافية في المغرب الى اكتشاف وتداول قضاياها الحقيقية.

* استاذ جامعي - الرباط.

الأصوليات والصيغة اللبنانية

طارق زيادة *

لا نتكلم عن اصولية بعينها وانما عن الاصولية الى اي دين او مذهب او طائفة انتمت او الى اي اثنية او عنصرية او مطلق «اصل» انتسبت. ولا نناقش فيما اذا كان تعبير الاصولية منطبقاً او غير منطبق على ما يوجد عندنا من اصولية، وانما همنا منصب على العلاقة الصحية التي يجب ان تقوم بين الاصوليات في لبنان وبين الصيغة اللبنانية.

ونعني بالصيغة اللبنانية ارادة العيش المشترك والتوافق على حد ادنى من المصلحة العامة التي تكونت خاصة خلال ثلاثة ارباع القرن التي اعقبت الحرب الكونية الاولى وشهدت قيام لبنان الحديث، اذ اننا نعتقد ان هذه الارادة المشتركة، التي اتت نتيجة تقاطع تيارات جاذبة ونابذة، هي المعول عليها في التعبير عن ارادة اللبنانيين في العيش في وطن حر مستقل، بني على صيغة من التوافق والتسوية الحاضنة التي لا تعني المساومة بل الاتفاق على متابعة الطريق سوية في ظل الاعتدال والانصاف والبعد عن التطرف والشطط.

تتجلى الصيغة اللبنانية في تعلق بالحريات والحقوق الاساسية وفي طليعتها حرية المعتقد واحترام الآخر وتفهمه في العمق وعدم الغائه او حتى ازعاجه وتتجلى خاصة في سماحة وبعد افق وغور تجاه كل المعتقدات القائمة، بحيث يشعر كل لبناني الى اي معتقد انتمى انه حر في ممارسة معتقده ولا يقف دونه اي حائل الا ان يكون هذا الحائل او العائق حد الصيغة ذاتها.

تقوم الصيغة على الانصاف وتتجلى في المناصفة وهي ليست عملية حسابية بقدر ما هي تعبير عن المجموعتين الروحيتين الكبيرتين التي ينتمي اليها اللبنانيون، وهي تتبدل عندما تتحول الى محاصصة وتوزيع غنائم.

تجد الصيغة اللبنانية تجسيداً لها في طريقة عيش اللبنانيين الواحدة المنفتحة المتقبلة للتنوع في الوحدة، بشكل يغتني هذا التنوع ويثري وحدة المجتمع اللبناني وبحيث يشعر اي فرد فيه مهما كان انتماؤه الجزئي انه يرتبط ارتباطاً عضوياً بكل لا يقبل الانقسام. وهذا الكل بدوره هو نتاج لقاء التراث والعصرنة، اذ ان لبنان متجذر في منطقته العربية ومتطلع الى حضارة العصر ينهل منها ويأخذ ويشع، وفي هذا يلعب لبنان دوره كاملاً.

ان هذه الصيغة ليست صيغة مصطنعة، بل هي وليدة مخاض طويل ادى الى تغير جذري في معنى لبنان، اذ انه بعد ان كان لبنان حاجة لطوائف بعينها، بات ضرورة لبنيه وللعرب جميعاً وهذه الضرورة قائمة على انه بالإمكان ان يقوم في هذه المنطقة وطن مبني على الديموقراطية والحرية والتسامح وقبول الآخر، وقائم على تلاقي الثقافات وتلاقح الحضارات وتعايش المعتقدات بحيث تعطي جديداً وتثمر ثمراً ناضجاً تحتاجه العروبة والاسلام والمسيحية بل الانسانية جمعاء.

فاذا تفهمت «الاصوليات» هذه الصيغة اللبنانية على حقيقتها، ووقفت على مداها، وعرفت جوهرها، استطاعت ان تتعايش معها وان تستفيد منها وتفيد: تستفيد منها لان الاتجاه الانساني هو في منحى لبنان من حيث ان العالم يتحول الى قرية كونية واحدة كبرى وانه لا يمكن لاي شعب ان يعيش بمعزل عن الشعوب الاخرى اذ لا بد له ان يتأثر ويؤثر وينفعل ويفعل والا كتب على نفسه الانزواء والزوال والتلاشي.

وتستطيع «الاصوليات» ان تفيد ايضاً اذا وعت الصيغة اللبنانية بعمقها، في نقل هذه التجربة الى ارجاء اخرى تتصل بها هذه الاصوليات وتطعمها بحس الاعتدال وتفهم العصر واستيعاب التيارات والتعاطي معها بايجابية.

اننا نطمع بان تتفهم «الاصوليات» كلها هذه الصيغة اللبنانية، وانها لقادرة على ذلك اذا حسنت نيتها وصدقت القول والعمل.

وعلى العكس من ذلك فان تجاهل «الاصوليات» للصيغة اللبنانية يجعلها متخلفة عن فهم سياق العصر، وسينعكس ذلك وبالاً عليها وعلى لبنان.

على اننا نحسن الظن لسبب بسيط وهو ان اللبنانيين كافة تعلموا من التجربة اليومية المعيوشة انه مهما كانت شوائب الصيغة اللبنانية، فان حسناتها تفوق السيئات بما لا يقاس، وان هذه الصيغة ذاتها تتيح لمختلف الاتجاهات، وفيها بالطبع الاتجاهات الاصولية المتنوعة اسلامية ومسيحية، ان تعبر عن نفسها وتتفاعل فيما بينها ضمن حيز مكاني ضيق نسبياً، الامر الذي يتيح اغناء تجاربها وفي الوقت عينه يزيد في ثراء الحياة العامة. والشرط الاول والاخير هو احترام الصيغة وتفهمها والعمل من ضمنها، والانطلاق من ان لبنان واحد.

* قاض وباحث

«هناك فرق بين السلام والاستسلام، والجماهير في هذا الامر على درجة كبيرة من الذكاء والوعي».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«التعصب والخوف هما توأما الجهالة».
امين الريحاني



حول العالم

صالة في متحف ليفربول عن العبيد تذكّر بالاتّجار بـ ٢٠ مليون شخص غيّروا الغرب

في وسط الحديقة المزدانة بالاشجار الواقعة بالقرب من مجلسي البرلمان في وستمينستر في لندن يقوم نصب تذكاري غريب الهندسة يرمز الى نهاية عهد تجارة الرقيق.

وكان هذا النصب الذي أقامه دعاة حملة إلغاء الرق في القرن التاسع عشر داخل البرلمان البريطاني وخارجه قد ظل مهملا ينتصب وحيدا في هذا الموقع ليذكر بالاتجار، عبر المحيط الاطلسي، بما يقدر بـ ٢٠ مليون شخص ساهمت معاناتهم في تغيير وجه الاقتصاد في العالم الغربي.

لكن افتتاح صالة عرض جديدة في متحف «مرسيسايد ماريتايم ميوزيوم» البحري في ليفربول شمالي غربي انكلترا في شهر تشرين الاول الماضي، بلغت كلفتها ٥٠٠ الف جنيه استرليني، سيؤدي الى تغيير هذا الوضع. فصالة العرض المخصصة لتجارة الرقيق عبر المحيط الاطلسي «ترانس اتلنتيك سلايفري غاليري» تروي حكاية بداية هذه القصة الانسانية المأساوية بشكل لا يقاوم.

وثائق تاريخية

وتمول صالة العرض هذه التي تحمل اسم «تجارة الرقيق عبر المحيط الاطلسي المعادية لكرامة الانسان» مؤسسة «بيتر مورز» وهي جمعية خيرية اسسها المليونير بيتر مورز من ليتلودز بولز. وهي مؤلفة من ١٠ اقسام تروي قصة تجارة الرقيق عبر عرض بواسطة الديوراما والوثائق التاريخية والمصنوعات القديمة مثل المجوهرات الذهبية والتماثيل المنحوتة والاقنعة. وتبث التعليقات عبر سماعات رأسية يتم خلالها وصف الاوجه المختلفة لهذه التجارة البغيضة.

ويظهر عرض لقاعة بيع نموذجية من منتصف القرن الثامن العشر كيف كانت الادوات الشخصية ومظاهر الرفاه النتيجة المباشرة لتجارة الرقيق. كما تعرض قطعة كبيرة من آنية فضية اعطيت في العام ١٧٩٢ لشخص كان يدعى جايمس بيني تقديرا لحملته المناهضة لدعاة إلغاء الرق.

ويحمل تشييد صالة العرض هذه في ليفربول معان كبيرة لسببين. اولهما ان ليفربول هي المكان الذي انطلقت منه تجارة الرقيق وهي اليوم موطن اقدم جالية سوداء في اوروبا. وثانيهما ان ليفربول هي ايضا موطن ليتلودز. ولكن هل من داع لإقامة صالة عرض خاصة بتجارة الرقيق؟

إن تجارة الرقيق هي، باعتراف الجميع، موضوع ظل محظورا لزمن طويل. فعلى عكس محرقة اليهود التي تناولتها جميع وسائل الاعلام بإسهاب، فإن تجارة الرقيق لاقت اهتماما سطحيا خارج المجامع العلمية وغالبا ما يتم تجميلها في الافلام التي تنتجها هوليوود.

مناخ حقيقي

ومن اجل اعادة احياء المناخ الحقيقي الذي كان سائدا في تلك الحقبة واضفاء طابع الواقعية، استخدم المتحف ١١ قيّما زائرا، ٧ منهم من السود من بريطانيا ونيجيريا وبربادوس وكندا والولايات المتحدة. وتدير المشروع برمته لجنة استشارية من ١٧ عضوا ينتمون الى المجامع العلمية ويمثلون منظمات السود، يرأسها اللورد بيت من همبستيد، وهو العضو الاسود الثاني في مجلس اللوردات البريطاني.

ويقول اللورد بيت: «آمل في ان تعبر صالة العرض هذه عن افكار ومشاعر الطرفين: سليلة تجار الرقيق وسليلة الرقيق. لقد استلزم الامر مرور كل هذه السنوات ليتمكن الناس من مواجهة تجار الرقيق وقد فاجأني عمق المشاعر المتعلقة بهذا الموضوع. اني آمل في ان يتحول هذا الى انتصار لحكم العقل».

أما السبب الاهم لإنشاء صالة العرض هذه فهو التشديد على النقطة القائلة ان الكثير من الاشخاص لا يزالون يعتبرون اليوم، اي في القرن العشرين، ان موضوع تجارة الرقيق يتضمن مفارقة تاريخية، لكن الدليل عليه هو ان المبادئ الاقتصادية التي دعّمت هذه التجارة لا تزال قائمة في اجزاء عدة من العالم.

وتشير احصاءات الى ان العالم اليوم يعد ما يقدر بـ ٢٠٠ مليون من العبيد المعاصرين المؤلفين من الاطفال والبالغين المنخرطين في العمالة الاجبارية.

ولا تزال منظمة حقوق الانسان الدولية المناهضة للرق «انتي سلايفري انترناشونال» المتمركزة في لندن والتي كانت تعرف سابقا باسم «الجمعية المناهضة للرق» تكافح ضد العبودية والرق بأربعة طرق: التحقيق والكشف وتنبيه الحكومات ووسائل الاعلام والوكالات الدولية وتقديم الاقتراحات البنّاءة لإنهاء الوضع القائم وإخبار الناس عن الرق وغيره من الانتهاكات التي تطال حقوق الانسان وحثهم على تقديم دعمهم.

جائزة سنوية

في العام ١٩٩١، خصصت المنظمة جائزة سنوية للاشخاص او المنظمات التي تساهم مساهمة فاعلة في الكفاح ضد اشكال الاستعباد المعاصرة. وكان اول من منح هذه الجائزة سوامي اغنيفش، وهو محاضر سابق في مادتي الحقوق وادارة الاعمال في كالكوتا ووزير سابق للتربية في اقليم هاريانا في الهند، وكان يحمل اخبارا كثيرة يحكيها عن النظام حين منح الميدالية الفضية خلال حفلة في لندن.

فقد اعلن: «لدينا في الهند ٥ ملايين عامل بالغ مستعبد على الاقل و٥٥ مليون طفل يعيشون في نير العبودية، وهذا عدد يجعلنا نقف مندهشين. اما اسباب ذلك فمشتركة: الاجحاف والبنى الاجتماعية. فيما النتائج هي نفسها: فالانسان يتحول الى مجرد متاع وسلعة للبيع والشراء».

وتتمتع المنظمة بتاريخ مذهل. فقد تأسست في العام ١٨٣٩ بعد وقت قليل على وفاة ويليام ويلبرفورس الذي ادت حملته في البرلمان البريطاني وخارجه الى الغاء تجارة الرق في المستعمرات البريطانية في العام ١٨٠٧، والى تحرير العبيد في الممتلكات البريطانية في العام ١٨٣٣.

إلغاء تجارة الرقيق

وكانت البحرية الملكية قد استخدمت في بداية القرن التاسع عشر لإلغاء تجارة الرقيق على الساحلين الشرقي والغربي من افريقيا. وقد عملت الجمعية خلال القرن الحالي مع الامم المتحدة لمحاربة الاستعباد في كل انحاء العالم. وخلال العشرين سنة الماضية قامت بتحقيقات وقدمت التقارير حول الاستعباد المعاصر في عدد كبير من الدول النامية.

وقد اقام المجلس البريطاني للاجئين منذ وقت قريب معرضا في متحف لندن كان الهدف منه تذكير الجمهور بالمساهمة التي قدمها العبيد المحررون والغزاة والمهاجرون واللاجئون في احياء العاصمة بشكل خاص وبريطانيا بشكل عام منذ ان اصبحت جزءا من الامبراطورية الرومانية منذ حوالي ٢٠٠٠ عام.

وتذكرنا قصة العبيد السود الاوائل الذين تظهر صور بعضهم في متحف ليفربول بروايات متعددة. ويكفي ان نذكر اغناتيوس سانشو (١٧٢٩ - ١٧٨٠) الذي كان رئيسا للخدم في خدمة نبيل انكليزي قبل ان يصبح فنانا وشاعرا ومؤلفا وصاحب متجر للمأكولات مزدهر جداً. واولاودا اكيانو (١٧٤٥ - ١٧٩٧) الذي ولد في ما بات اليوم يعرف بنيجيريا واصبح احد قادة الجالية السوداء في لندن ونشر سيرة ذاتية لاقت رواجا كبيراً.

وقد حدد ناطق باسم متحف «مرسيسايد» اهداف صالة العرض الجديدة باقتضاب قائلا: «انها تهدف الى جعل البيض والسود على حد سواء قادرين على مواجهة ماضيهم، ومعالجة اي شعور بالخجل او بالمهاترة او بالذنب يمكن ان يختلجهم ازاءه لكي يتمكنوا، بعد التحرر اخيرا من هذه المشاعر، من ان يعملوا معا على ارساء مستقبل مشترك».

(خدمة لندن الصحافية)

شاربان من الحليب

هل يمكن ان تقبل امرأة ان تشرب شيئا يترك اثر شاربين على شفتها العليا؟ قد تتردد معظم النساء بقبول ذلك، إلا انهن سيقبلن ذلك بكل تأكيد عندما يتعلق الامر بالحصول على جزء من مبلغ ٥٢ مليون دولار. وهذا هو حال عدد من العارضات الشهيرات اللاتي وافقن على ان يتم تصويرهن وقد ترك الحليب اثر شاربين على الشفة العليا، مثل نعومي كامبل وايمان والممثلة لورين باكال وغيرهن. وستظهر العارضات في اعلانات وملصقات وعلى اغلفة مجلات مشهورة مثل «فوغ» و«كوسموبوليتان» و«شيب» و«هاوس كيبنغ» في اطار حملة اعلانية تكلف ٥٢ مليون دولار تقوم بها المجموعة الوطنية لانتاج الحليب في نيويورك.

هدف الحملة هو تشجيع النساء اللاتي لا يشربن الحليب على شربه، واللاتي يشربنه على الاستمرار في ذلك. ويقول مدير الحملة تشارلز ووكر ان عدداً كبيراً من النساء لا يشربن الحليب بسبب الخوف من السمنة التي يسببها دسم الحليب.

اضاف «ان استهلاك الحليب قد انخفض خلال السنوات الثلاثين الماضية، وبشكل خاص وكبير بين النساء».

وقال ان النساء اللاتي لا يشربن الحليب ينسين الفوائد الغذائية الكبيرة للحليب قليل الدسم ودوره في الوقاية من الامراض.

كاميل بشاربين من الحليب كما ستظهر في الاعلان

... وباكال

محطة أخيرة

كان الرهان، لدى البعض، على ان السلام مع اسرائيل يمكن ان يدفع العرب خطوات الى الامام نحو الالتحاق بروح العصر، فاذا به يخيب ظنهم ويدفع الاسرائيليين الى الوراء.

فالاسرائيليون الذين كانوا وما زالوا يتندرون بأن العرب شعب جاهل لا يقرأ حتى ما يكتب عنهم من قبل اعدائهم، وهو كلام صحيح حتى الآن، باتوا يتشبهون بخصومهم.

والضجة الثارة هذه الايام في اسرائيل حول كتاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس - ابو مازن - «الطريق الى اوسلو»، توحي بأن الاسرائيليين صاروا مستعربين فعلا.

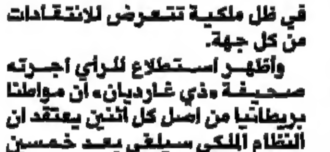
فالكتاب صدر منذ اربعة اشهر ونشرت فصوله في عدد من الصحف العربية. وفي صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية (الواسعة الانتشار)، كما ترجم الى عدد من اللغات العالمية... مع انه كتاب وقائع بلا اي رؤى مستقبلية.

اما سبب الضجة، فهو ان رئيس تكتل ليكود المعارض بنيامين نتنياهو، الذي يبدو انه لم يقرأ الكتاب في حينه، اعتبر ان ما ورد فيه عن اتصالات في العام ١٩٩٢ بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مسؤولي حزب العمل، كان مؤامرة مشتركة ادت الى فوز الحزب في الانتخابات الاخيرة في اسرائيل.

لكن يبدو ان ما نمي اليه، كان ناقصا، وجاء متأخراً اربعة اشهر، وبالتالي فانه من المستبعد ان تتحول الضجة الى ازمة.

ساطع نور الدين

هل تكتمل فرحة تشارلز بالزواج من كاميلا؟ ديانا تكسب من الصفقة ١٦ مليون جنيه ومنزلاً ملكياً



تطرح مسألة طلاق كاميلا باركر بولز من زوجها الذي تعيش منفصلة عنه منذ سنتين اي منذ ان انفصل الامير تشارلز عن ديانا، التساؤلات من جديد حول احتمال طلاق الامير تشارلز من ديانا في وقت قريب واقترانه بكاميلا مع كل المشاكل الدستورية التي قد تنجم عن هذا الزواج.

فالزواج الملكي مسألة تخص الدولة لا سيما زواج ولي العهد. وهذه المسألة تعني الحكومة والمعارضة والكنيسة الانغليكانية التي يترأسها الملك وبشكل خاص الملكة اليزابيت الثانية التي يجب ان توافق على هذا الزواج.

لكن قرار الرأي العام هو الذي سيكون حاسما خلال المراحل المقبلة في ظل ملكية تتعرض للانتقادات من كل جهة.

وأظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ذي غارديان» ان مواطنا بريطانيا من اصل كل اثنين يعتقد ان النظام الملكي سيلغى بعد خمسين عاما.

كما اعتبر ٥١ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الامير تشارلز المسؤول الرئيسي عن فضائح الاسرة المالكة.

لكن كل الوقائع تحمل على الاعتقاد بانه سيتزوج في يوم من الايام من كاميلا مع انه قد لا ينوي ذلك في الوقت الحاضر.

وقال تشارلز منذ ستة شهور في حديث ادلى به الى الصحافي جوناثان ديمبلباي عبر التلفزيون «ان السيدة باركر بولز صديقة كبيرة منذ فترة طويلة (...) وستبقى صديقة لفترة طويلة ايضا».

وكان قد اعترف خلال هذا الحديث انه يخون زوجته منذ فشل زواجه نهائيا.

ووصف لورد تشارتريس السكرتير الخاص السابق للملكة اليزابيت الثانية، كاميلا «بانها الحب الاول والاخير في حياة الامير تشارلز».

وفي حديث الى صحيفة «ذي سبكتيتور» اكد هذا اللورد الخبير في شؤون الملكية ان تشارلز سيطلق «سريعا» وان هذا الامر لا يطرح مشكلة كبيرة بالنسبة الى الملكة «لانه لن يمنعه من تسلم العرش». واضاف «حتى الملكة الأم رضخت للامر».

ومنذ ستين عاما ارغمت الحكومة الحاكمة في ذلك الوقت الملك ادوار الثامن عم الامير تشارلز على التخلي عن الحكم لانه تزوج من واليس سيمبسون وهي اميركية مطلقة مرتين.

لكن مضى وقت طويل على ذلك ويعتقد معظم الخبراء الدستوريين حاليا ان طلاق تشارلز لن يمنعه من تسلم العرش وان زواجه من جديد من كاميلا لن يطرح مشكلة لان كاميلا ليست كاثوليكية وهو المانع الوحيد.

وتؤكد الكنيسة الانغليكانية ان الامير يمكنه ان يبقى رئيس الكنيسة مع ان مبدأ عدم جواز الغاء الزواج ما زال مطبقا.

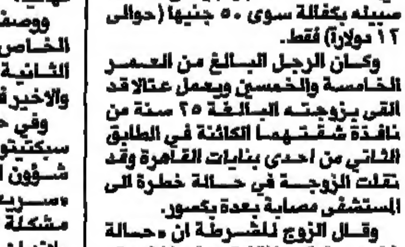
غير ان المؤرخ ميفيد ستاركي قال في تصريح الى صحيفة «تايمز» امس الاربعاء ان «معارضة الكنيسة للطلاق يوازيها خوفها من انقطاع العلاقة بين الكنيسة والنظام». مما يجعلها على استعداد للقبول باي شيء.

أما صحيفة «تيليغراف» الاكثر تأييدا للملكية فرأت أن طلاق كاميلا «قد يخلق وضعا خطيرا بالنسبة الى الملكية».

لكنها ابدت يوم السبت الماضي بعض المخاوف من وفاة الملكة قبل طلاق تشارلز وديانا. وقالت أن «الاميرة ديانا ستصبح عند ذلك تلقائيا زوجة الملك وبالتالي يصبح النظام في بريطانيا بين ايدي ملك وملكة هما في حال حرب علنية».

وختمت الصحيفة معتبرة انه من مصلحة الامير تشارلز الموافقة على اعطاء ديانا في اسرع وقت ممكن كل ما يقال بانها تطالب به - اي ١٥ او ١٦ مليون جنيه استرليني - بالاضافة الى منزل ونمط عيش يليقان بوالدة ولي العهد.

(ا ف ب)



خبر برسم الزوجات!

ذكرت الصحف المصرية، ان رجلا القى بزوجته من النافذة لانها تأخرت في اعداد الطعام ولم يدفع لاخلاء سبيله بكفالة سوى ٥٠ جنيها (حوالى ١٢ دولارا) فقط.

وكان الرجل البالغ من العمر الخامسة والخمسين ويعمل عتالا قد القى بزوجته البالغة ٢٥ سنة من نافذة شقتهما الكائنة في الطابق الثاني من احدى بنايات القاهرة وقد نقلت الزوجة في حالة خطرة الى المستشفى مصابة بعدة بكسور.

وقال الزوج للشرطة ان «حالة غضب جنونية» انتابته عندما اخبرته زوجته بأن طعام العشاء لم يجهز بعد.

وقد اخلي سبيله بكفالة لا تتجاوز الخمسين جنيها اي ما يساوي ثمن ٢.٥ كيلوغرام من اللحم. (أ ف ب)

صيد التونة يتوسع إلى خارج الفيليبين لأنّ منافسيهم سيئو السمعة

بدأ روبرتو كلنتوخا بعشرة قوارب صيد صغيرة وكان رجاله مصلحين ببنادق لابعاد القراصنة الذين كانوا منتشرين في مياه الفيليبين الجنوبية.

وبعد عشر سنوات ازدهرت اعماله واصبح يمتلك ٣٠ سفينة صيد ومصنعا للثلج ويخطط لتوسيع نشاطه حتى جنوبي المحيط الهادئ.

وبالقرب من خليج سارانجاني حيث رست سفنه بعد رحلة صيد قبالة جزر تيرنات وسولاويسي في المياه الاندونيسية قال كانتوخا لرويتر «انه عمل شاق جداً».

وحققت صناعة التونة ارباحا طائلة للمشتغلين بها في جنرال سانتوس احدى مدن جزيرة ميندناو حيث اصبحت من اكبر موانئ الصيد في الفيليبين.

وتعمل في صناعة التونة حاليا ٤١ شركة تمتلك حوالى ١٠٠٠ سفينة تصيد جميعها حوالى ٨٠٠٠ طن من الاسماك شهريا، ويشتغل في هذا القطاع ٢٥ ألف عامل، واصبحت المدينة مركزا كبيرا لهذه الصناعة في الفيليبين.

قال انطونيو بيرلاتا المستشار الاستثماري للحكومة في المنطقة ان الصيد في العمق حقق نموا وتبلغ قيمته الآن خمسة مليارات بيزوس (٢٠٨ ملايين دولار).

وازدهرت هذه الصناعة خاصة بعد عقد اتفاقات مع الحكومة الاندونيسية تسمح للفيليبينيين بصيد التونة والقد والماكريل في مياهها.

يذكر ان اساطيل الصيد اليابانية والتايوانية والكورية الجنوبية سيئة السمعة في اندونيسيا لانها تسبب اضرارا للشعاب المرجانية.

قال اليجو كويسادا مساعد المدير العام لشركة «ار دي» للمصائد «لهم تجارب مؤسفة مع اليابانيين».

وواجهت اعمال شركات الصيد بعد تشكيل ما يسمى بمنطقة النمو الواقعة شرقي رابطة دول جنوبي شرقي آسيا التي تربط بروناي بماليزيا واندونيسيا والفيليبين. وتضم رابطة دول جنوبي شرقي آسيا بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند.

وتقدر شركة «ار دي» وهي اكبر مؤسسة صيد في جنرال سانتوس اجمالي عائدات هذه الصناعة باكثر من مليار بيزوس (٤٢ مليون دولار) سنويا.

ويقول رودريغو جو مدير الصادرات في الشركة ان معظم الاسماك التي يتم صيدها بواسطة اسطول الشركة تصدر في حاويات مبردة الى اليابان.

وقال جو انه بزيادة طلب اليابان على التونة من نوع سكيبجاك الذي يصل الى ١٨٠ ألف طن سنويا باسعار تتراوح بين ٨٠٠ و١٠٠٠ دولار للطن، فانه لا يتوقع تباطؤاً في هذه الصناعة.

ولكن لا يتحقق هذا بدون اضرار وخاصة للصيادين الصغار الذين كانوا في الماضي يشكلون الجانب الاكبر من هذه الصنعة. هذا بالاضافة الى ارتفاع تكاليف بناء قوارب الصيد التي تبلغ تكلفة بناء قارب صغير منها نحو ٣٠٠ ألف بيزوس (٦٠٠٠ دولار).

كما يسبب الصيد الزائد اضراراً بالبيئة وخاصة الرواقد هذا بالاضافة الى تقلص كميات الاسماك.

ومهما يكن من امر فان احتمالات صيد وصناعة التونة تبدو واعدة في جنرال سانتوس.

وقال مسؤولون في هذه الصناعة انهم يحاولون اقناع الرئيس الفيليبيني فيديل راموس الذي سيقوم بزيارة استراليا في العام المقبل بأن يزور ايضا بابوا غينيا الجديدة وجزر سولومون لتوقيع اتفاقات صيد مع البلدين. (رويتر)

موت تحت عجلات قطار الشرق السريع

اختار عاشقان شابان الموت يوم الاحد الماضي في شرقي فرنسا تحت عجلات قطار الشرق السريع الذي مزق جسديهما ونثر اشلاءهما فوق الثلوج على بضع مئات من الامتار.

العاشقة اماندين وهي تلميذة في الثالثة عشرة وقعت في غرام شاب في الرابعة والعشرين من عمره لم يكشف المحققون عن هويته... ومعا اختارا الموت تحت العجلات.

وقالت احدى رفيقات اماندين في المدرسة ان «الابتسامة لم تكن تفارق ثغرها وكانت قريبة من القلب، مرحة تحب المزاح لكن اصدقائها كانوا قلة».

وذكرت تلميذة اخرى ان «اماندين كانت مجنونة في حب صديقها الجديد حتى انها كتبت الى اهلها تبلغهم انها تريد الزواج منه، ويقال انها حاولت الانتحار قبل الآن لكن احدا لا يعرف الكثير عن هذا الامر».

وللوهلة الاولى ظن الميكانيكي في قطار الشرق السريع ان قاطرته القادمة من بودابست اصطدمت بخنزير بري كما يحدث غالبا في هذه المنطقة التي تكثر فيها الطرائد.

لكن عمال السكك الحديد في محطة ستراسبورغ شاهدوا على القاطرة نتف ثياب ممزقة وبقايا لحم ودماء. ولم يجد المحققون اي رسالة من هذين العاشقين. (ا ف ب)

مطاحن للحبوب تعود للألف الثاني قبل الميلاد

عثرت البعثة الاثرية الالمانية برئاسة البروفسور برت هول من جامعة برلين العاملة في «تل باري» في منطقة عين العرب التابعة لمحافظة حلب على مجموعة من الاواني الفخارية ومطاحن حجرية للحبوب تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد.

ونقلت الصحف عن وحيد خياطة مدير آثار حلب قوله ان البعثة الاسترالية برئاسة البروفسور غي بونتر عثرت في موقع «تل احمر» في المنطقة نفسها على لوحات مسمارية لم تقرأ بعد تم حفظها في المتحف، اضافة الى لقى اثرية وتمثال حجري لاحدى الشخصيات الهامة.

واضاف خياطة ان البعثة الاميركية - الهولندية المشتركة برئاسة البروفسور هانز كورفورس من جامعة امستردام توصلت الى نتيجة مفادها ان موقع «ام المرة» التابع لمنطقة الباب (حلب) كان محطة للقوافل ما بين «ابيلا» وميناء «ايمار» وهو الميناء الوحيد على نهر الفرات. (ا ف ب)

كلٌ يغرّد في سربه
مساكن خاصة للصم في نيويورك

إنها بناية في نيويورك لا يواجه سكانها مشكلة الضوضاء في هذه المدينة الكبرى.

والمبنى المكون من ٤٠ وحدة في ستة طوابق واحد من احدث ثلاثة مجمعات سكنية تديرها جمعية رعاية الصم في نيويورك.

وشيدت العمارات الثلاث بتمويل جزئي من وزارة الاسكان والتنمية الحضرية الاتحادية لتكون مسكناً لعشرات من الصم الفقراء في منطقة متواضعة في الجانب الشرقي لمنهاتن. وبالرغم من ذلك فإن السكان سعداء بشققهم الجديدة.

قال جويل زيبف المدير التنفيذي للجمعية وله ابن أصم «انه عالم مريح جدا للسكان هنا. كثيرون يقولون ان الصم يجب ان يعيشوا وسط اناس عاديين. اننا لا نجبر احدا منهم على الانتقال الى هنا ونقول لهم فقط ان الشقق موجودة».

وقال زيبف انه قرر استخدام موارد الجمعية في المشروع الاسكاني لان ابنه الاصم لم يجد شقة مناسبة في نيويورك.

«نستطيع ان نجد للصم وظائف ونوفر لهم رعاية طبية واجتماعية ولكنهم يريدون مكانا آمنا يعيشون فيه. ومن دون ذلك تكون الخدمات التي توفرها لهم غير ذات موضوع».

واستغرق تنفيذ المشروع الذي تكلف ثلاثة ملايين دولار سبع سنوات. وتوجد قائمة انتظار تضم ٢٠٠ طلب للاقامة في المجمع.

ويزود كل مستأجر في المجمعات الثلاثة بآلة خاصة للاتصالات السلكية واللاسلكية عما الذين جاؤوا بهذه الآلة عند سكنهم. ويزود كل منهم ايضا بجهاز فيديو لرؤية الزوار قبل السماح لهم بالصعود.

وبدلا من قرع الجرس عند المدخل يضغط الزوار زرا فيومض ضوء اخضر في كل غرف الشقة لينبه اصحاب البيت لفتح الباب.

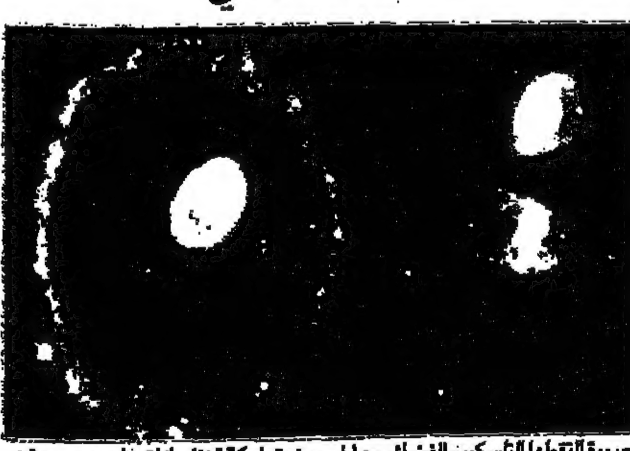
وبعد نوم الاطفال تطفأ اضواء غرفهم آليا حتى لا تزعج الاطفال. وقال زيبف ان حوالى نصف اطفال المبنى صم.

كما زودت احواض كل شقة بآلة خاصة تمنع تدفق المياه في حالة انسدادها او ترك الصنابير مفتوحة سهوا.

ويوجد بين السكان صم مكفوفون يعيشون في شقق مزودة بمعدات ترسل ترددات منبهة بدلا من وميض المصابيح.

وتعتزم الجمعية تشييد مجمع رابع للصم يضم ٣٥ وحدة سكنية للصم والصم المكفوفين. (رويتر)

اكتشاف فلكي



صورة التقطها التلسكوب الفضائي «هابل» ووزعتها وكالة (ناسا) لتصادم بين مجرتين (أ ف ب)

اعلن فريق من علماء الفلك اكتشاف نوع جديد من الاجرام الفضائية يدعى المجرات الحلزونية القزمة استحال اكتشافه من قبل بسبب ضوئه الخافت.

وقال جيمس شيمبرت من مختبر الدفع النفاث التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) امس الاول ان اكتشاف هذه المجرات يسد فجوة في الفهم العلمي لنشوء المجرات في الكون.

وقال شومبرت عند عرض الاكتشاف امام اجتماع الجمعية الفلكية الاميركية في توكسون ان المجرات المكتشفة تتراوح بين الشكل الاهليلجي الناعم والاشكال غير المنتظمة.

ويبلغ قطر مجرة طريق التبانة التي تضم النظام الشمسي حوالى ٨٠ الف سنة ضوئية بينما يتراوح قطر المجرات الحلزونية القزمة بين سبعة آلاف وعشرة آلاف سنة ضوئية فقط. ويصل قطر اكبر المجرات المعروفة في الكون الى مليون سنة ضوئية. (رويتر)

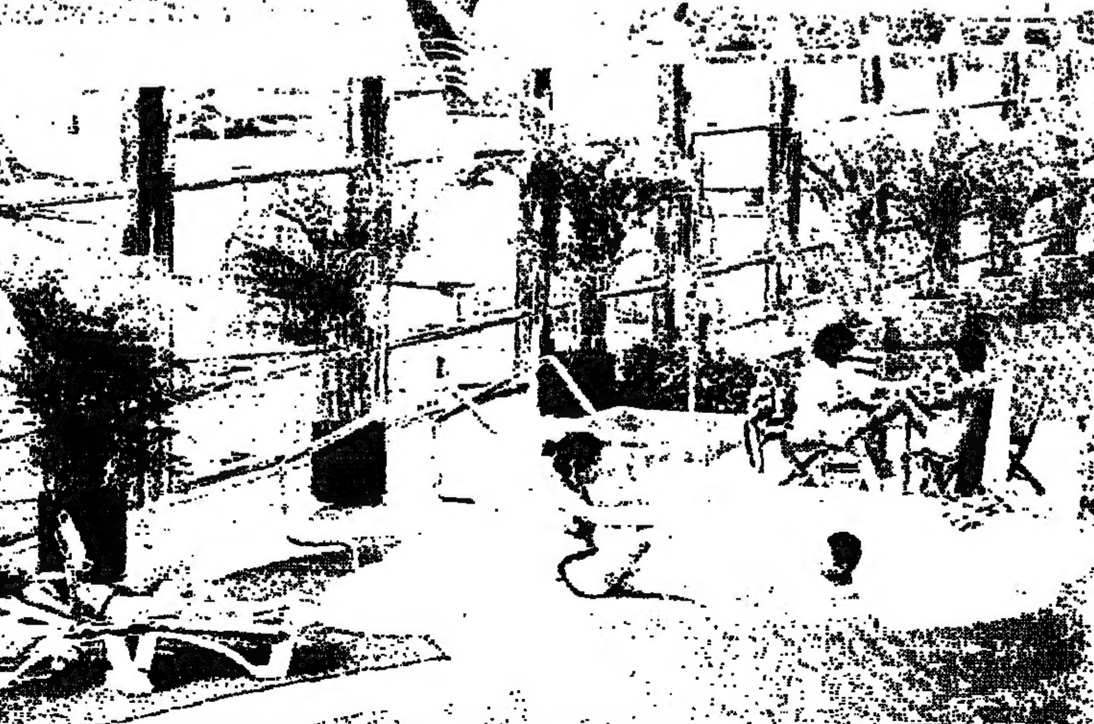
■■ محطات

□ مرسيليا - تلقت الفرنسية ماري - روز برنار (٤٨ عاما) تهديدا من سكان مدينة مرسيليا بالطرد من شقتها التي تعيش فيها مع قططها الخمس والاربعين وكلابها الستة. فقد طالب المستأجرون الآخرون في المبنى بأن تغادر ماري - روز شقتها «لاسباب صحية عاجلة، الا اننا وافقت على الانفصال عن حيواناتها وهذا امر غير وارد في نظرها». (أ ف ب)

□ القدس المحتلة - وضعت امرأة اسرائيلية في الثالثة والخمسين من العمر توأمين اثنين نتيجة عملية زرع بويضات ممنوحة. وقال البروفسور صهيون بن رافائيل من مستشفى هاشارون والذي اجرى العملية انه عادة يحصر برنامجه لزرع البويضات بالنساء اللائي ما زلن دون الخمسين من العمر لكنه اجرى هذه العملية استثنائيا. (أ ب)

□ هونغ كونغ - قال تقرير أمس ان طفلا ولد منذ بضعة ايام في اقليم هيوبي في وسط الصين لديه انف وعينان تشبه تلك التي للبقر وله قرنان قطر الواحد منهما انشان لكن جذعه واطرافه طبيعية. وقال التقرير ان والدي الطفل ليس لديهما شوائب وليسا اقرباء بالدم. وتبلغ ام الطفل ٢٥ عاما. (ي ب)

□ نيويورك - وقع رئيس بلدية نيويورك رودولف جيولياني قانونا يمنع التدخين فعليا في كل الاماكن العامة بما في ذلك الستادات الرياضية ومعظم المطاعم. وقال جيولياني ان «حياة آلاف وآلاف الاشخاص قد دمرت كنتيجة التدخين». ويمنع القانون التدخين في اماكن الطعام في كل المطاعم التي تتسع لاكثر من ٣٥ شخصا. (أ ب)



لسفر أكثر متعة

حتى يصبح السفر اكثر راحة ومتعة، قامت سلطات مطار سنغافورة باضافة قسم جديد الى المطار يضم فندقا ومجمعا للالعاب الرياضية (جاكوزي وبرك سباحة) وصالة عرض ومطاعم عدة. وتقول سلطات المطار ان ركاب الترانزيت هم اكثر المسافرين الذين يحتمل ان يستخدموا هذه التسهيلات. في الصورة عدد من المسافرين في المجمع الجديد الذي يطل على مدارج الطائرات. (رويتر)